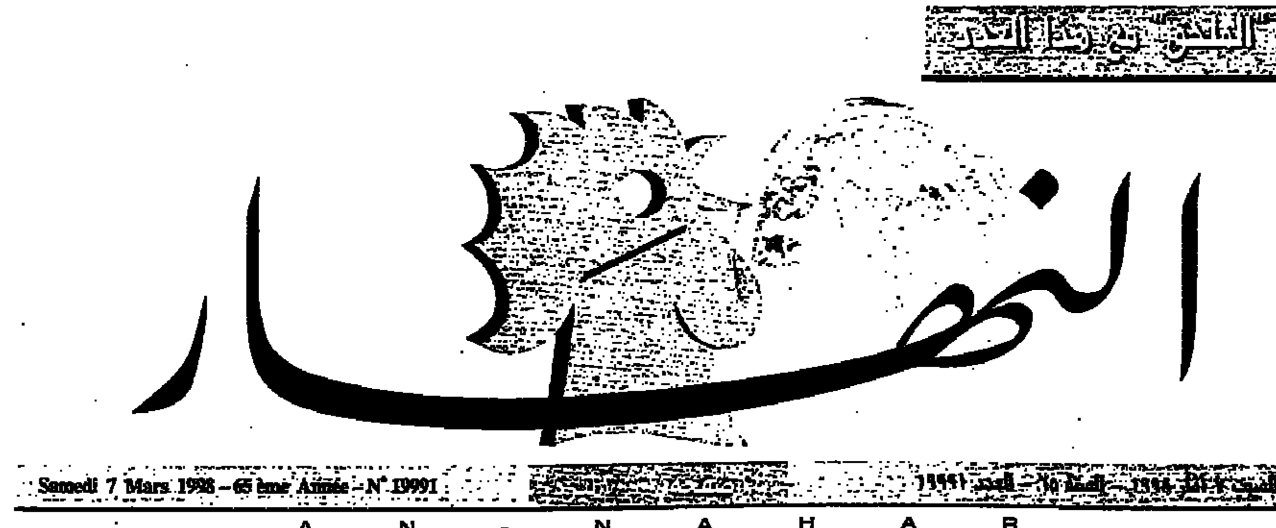


Samedi 7 Mars 1998 – 65e Année – N° 19991
A N - N A H A R



رئيس الحكومة في يومه الماروني الاطول

بكركي عَرَضَتْ مطالبها: من السيادة الى الرغيف
الحريري: ضروريّ وصول رئيس بإجماع اللبنانيين



الرئيس الحريري والبطريرك صفير في بداية اللقاء أمس في "قاعة البابا يوحنا بولس الثاني" في بكركي. (اميل عيد)

امضى امس رئيس الحكومة رفيق الحريري يوما مارونيا هو الاطول في تاريخه السياسي، اذ "ترافع" سبع ساعات وربما دفاعا عن حكومته في الشارع المسيحي. وهو رد على المذكرة التي اعدها البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة مفندا النقاط التي اثاروها فيها، وجاءت تتضمن مواقف بكركي الثابتة، ومنها ما اتت عليه البيانات التي كانت تصدر عن اجتماعات المطارنة الشهرية، ومنها ما هو جديد، واكثر دقة ووضوحا وجرأة.

المذكرة، عرضت كل شيء، وسمت الاشياء باسمائها، من السيادة و"العلاقة المميزة" مع سوريا والقرار الحر الى عودة المهجرين والرغيف، مرورا بالانماء والازمة الاقتصادية و"شراء الاراضي" و"الاخلال في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صحيحا في غياب العرابين الثلاثة، وغياب نحو سبعمئة الف مهاجر معظمهم اصحاب شهادات وكفايات. وكأنه تم استبدالهم بمن جنسوا اخيرا من دون ان تعرف لهم هوية"، و"عدم معالجة هموم الناس" و"السياسة الاقتصادية الخاطئة" و"السياسة الضريبية التي اوصلت البلاد الى الازمة الاقتصادية الخانقة"، و"حرية التعليم وضرورة دعم المدارس الخاصة" والشلل الاداري و"عدم محاولة محاربة الفساد" والاخفاق في ضبط اهدار المال العام وتغييب المسيحيين عموما والموارنة خصوصا عن وظائف الادارات العامة وعدم تحقيق الوفاق الوطني والتوازن الديموغرافي، اضافة الى "متى يستمر الاستقواء بالخارج داخل السلطة اللبنانية وتجاهل حقيقة التركيبة اللبنانية والحدود الحمر التي يجب ان تقف عندها الممارسة في حق فريق واساسي في المعادلة اللبنانية وهو الفريق المسيحي".

واقترحت المذكرة بدائل.

ورد الرئيس الحريري مفندا كل المواضيع، ورد على الاسئلة داعيا الى عدم الخوف، حاضا المسيحيين على المشاركة في المسؤولية والانخراط في الدولة واعلن "انا اشعر انني استطيع خدمة البلد ولا اريد ان اؤسلمه ولا ان اسيطر عليه، وقلت مرة للبطريرك، يوم تشعر انني خطر على البلد قل لي فأغادر".

كذلك دافع عن السياسة المالية معتبرا انها صحيحة واعلن ان الانتخابات البلدية حاصلة وكذلك الانتخابات الرئاسية و"ضروري وصول رئيس باجماع اللبنانيين".

والجلستان الطويلتان في اللقاء الماروني الاطول، سادهما جو من الصراحة التامة، وابدى ممثلو الكنيسة المارونية ارتياحهم الى ما دار فيه من مناقشات، بينما وصفته مصادر الرئيس الحريري بانه "تاريخي"، وتوقع الطرفان ان تتابع الاتصالات.

(راجع ص ٤ و ٥).

٨٦ معتقلاً الى الحرية اليوم والعائدون من سوريا أصبحوا ١٢١

ارتفع امس عدد المعتقلين اللبنانيين الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية من السلطات السورية الى ١٢١ معتقلا، بوصول الدفعة الثانية منهم في قافلة الى عنجر، حيث واكبتهم قوة من الجيش الى ثكنة الشرطة العسكرية في كفرشيما.

وأنهت المراجع المختصة درس ملفات معتقلي الدفعة الاولى التي ضمت اول من امس مئة معتقل ومعتقل. وعلم ان الجيش سيطلق ٨٦ منهم اليوم بعدما ثبت انهم غير ملاحقين قضائيا، بينما تقررت احالة الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك و١٤ آخرين على القضاء بتهم وقضايا متنوعة، علما ان مثول الحايك سيفرض اعادة تلاوة استجوابه في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي امام المجلس العدلي، وهو متهم بالمشاركة في هذه الجريمة.

وكان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم التقى مدير مديرية المخابرات في الجيش العميد ميشال الرحباني، وبحث معه في آلية اطلاق المعتقلين واحالة من في حقهم مذكرات توقيف على القضاء.

وكانت عائلات معتقلين ومفقودين خلال الحرب باتت ليلها اول من امس في محيط ثكنتي كفرشيما و"قصر نورا" في سن الفيل، على أمل لقاء طال انتظاره او خبر. وكان الفرح نصيب بعضهم والخيبة لكثيرين.

موردخاي مسوِّقاً الانسحاب في فرنسا:

طريق بيروت يمر عبر دمشق

وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين مستقبلاً وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في الكي دورسيه. (أ ف ب تيليفوتو)

ركز وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في محادثاته في باريس مع نظيره الفرنسي الان ريشار ووزير الخارجية اوبير فيدرين على الاقتراح الاسرائيلي لانسحاب مشروط من جنوب لبنان، داعيا في الوقت نفسه الى معاودة الحوار مع سوريا "لان طريق بيروت يمر عبر دمشق". وقال ان الجيش الاسرائيلي سينفذ انسحابه عندما يكون الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية قادرين على ضمان الامن في الجنوب، معتبرا ان الحكومة والجيش اللبنانيين راغبان في التوصل الى السلام.

وحاول موردخاي تسويق الاقتراح الاسرائيلي لدى الفرنسيين في الوقت الذي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يفعل لدى المسؤولين الالمان وقبلهم المسؤولين الاسبانيين.

وقال نتنياهو في ختام زيارته لمدريد قبيل انتقاله الى بون ان اسرائيل تريد سحب جيشها في "اسرع وقت" ممكن، لكنه طالب مجددا بمراعاة "مشكلات اسرائيل الأمنية" وكرر ان "الحكومة اللبنانية قادرة تماما على نزع سلاح حزب الله".

وفي بون كرر شروطه قائلا ان اسرائيل تصر على "الترتيبات الامنية قبل الانسحاب" وتصر ايضا على "تجريد حزب الله من سلاحه حتى تضمن امن قراها الشمالية". واضاف ان ما يدعو

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تعاون عراقي كامل مع فريق ريتر




المفتش الاميركي سكوت ريتر يشير الى بوابة قاعدة الامم المتحدة لدى استعداده لمعاودة عمليات التفتيش في العراق امس. (رويترز تيليفوتو)

نفذ فريق المفتشين التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" برئاسة الاميركي سكوت ريتر امس عمليات التفتيش الاول في العراق منذ الازمة التي تفجرت في كانون الثاني الماضي بعدما منعت بغداد مفتشيه من القيام بعملهم.

واعلن الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد في نيويورك ان "سكوت ريتر وفريقه عاودا عمليات التفتيش في العراق اليوم (امس) وتفقدا ثلاثة مواقع. والمواقع الثلاث كلها اعلنها العراق مواقع حساسة. وعلى رغم ذلك كان هناك تعاون كامل من الجانب العراقي وتمكن المفتشون من تفتيش المواقع الثلاثة على نحو مرض تماماً لهم". واضاف ان "فريق ريتر ضم ٥٠ مفتشاً وصلوا الى بغداد امس، وتألف من اعضاء من ١١ جنسية من الارجنتين واوستراليا ومصر والمانيا والاردن وهولندا ونيوزيلندا وبولونيا وسوريا وبريطانيا والولايات المتحدة".

وقالت "يونسكوم" ان ريتر لن يفتش اياً من المواقع الرئاسية، ولم يعلن بعد تشكيل فرق تتألف من مفتشين وديبلوماسيين لتفتيش هذه المواقع

(راجع ص١٦)

قال ان لديه أفكاراً لاحياء المفاوضات

نتنياهو المتجول في أوروبا: لا مانع من مدريد ثانية

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي انتقل امس من مدريد الى اوسلو بعد توقف قصير في بون ان لديه افكارا لاعادة اطلاق مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني، لكنه شدد على ان القدس خارج تفكيره.

وقال لدى وصوله الى مطار فورنيبو في اوسلو: "أعتقد اننا نستطيع عمل عدد من الاشياء التي يمكنها دفع عملية السلام بداية بفتح المطار الفلسطيني في غزة والمنطقة الصناعية هناك". واكد "التحرك الى التسوية الموقتة التي تتضمن تنفيذ الالتزامات الفلسطينية في شأن الامن واعادة انتشار القوات الاسرائيلية والتسوية النهائية للمفاوضات وانا اقترح معاودة المفاوضات المتعددة الطرف (...) هذه الاشياء الاربعة المحددة التي نحن مستعدون للمشاركة فيها (...) لا نعتقد اننا يجب ان نقسم القدس ابدا (...) بمعنى ان نبني جدار برلين في الوسط". ورأى ان عملية السلام ترنحت بسبب ما وصفه بعدم التزام السلطة الفلسطينية مكافحة الارهاب في الاراضي التي تسيطر عليها و"الجمود يعتمد على حقيقة انه بعدما اعدنا الانتشار في الخليل كما وعدنا لم نر في الجانب الفلسطيني معركة ضد الارهاب تلقينا وعدا بها في المقابل". واكد ان لدى الشعب الاسرائيلي رغبة قوية في السلام وان افضل الطرق لتحقيقه هو المفاوضات المباشرة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واعتبر ان "حقيقة وجودنا هنا تؤكد اننا لم نتخل عن (اتفاقات) اوسلو".

وسيجري نتنياهو محادثات في اوسلو مع رئيس الوزراء النروجي كيل ماغني بونديفيك ووزير الخارجية كنوت فوليبايك.

بون ومدريد

وقبل اوسلو اجرى نتنياهو محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول في بون استمرت ساعتين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه بحث في المانيا "في سبل تحريك المسيرة السلمية في ضوء فكرة عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد لدفع المفاوضات المتعددة الطرف الى الامام".

وقبل سفره من مدريد قال نتنياهو الذي اجرى محادثات مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه ماريا اثنار ان المسؤولين الاسبانيين طرحا احتمال عقد جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في مدريد و"ردي هو (...) ان لا مشكلة لدي في عقد مؤتمر مدريد جديد (...) سأرحب بذلك". ورأى ان "اوروبا يمكن ان تقوم بثلاثة امور: مساعدة الفلسطينيين اقتصادياً من خلال المشاركة خصوصاً في اقامة بنى تحتية، والمشاركة في اعادة اطلاق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

سَحَر بعاصيري عن بغداد:
لغز العراق الصامد والوعي المرّ لشعبه

نهاريات

يوم بكركي

يمكن أن يُقال الكثير عن اللقاء الماروني مع الرئيس الحريري، أو لقاء راهب من خارج الدير برهبان من داخله.

فللمرة الاولى، ومنذ زمن بعيد، يتم لقاء كهذا.

لكن أهمية اللقاء تكمن في انعقاده اولاً، وفي كونه جاء في الوقت المناسب، وتطرق الى المواضيع المحظورة.

وبصراحة تامة، وفي جو من الثقة المتبادلة.

فلم يبق موضوع يشغل بال بكركي الاّ بُحث من جوانبه كافة. ولم تبق شكوى، ولم يبق هاجس، ولم يبق مطلب او سؤال.

كل ما سبق وأعلنه البطريرك صفير في عظاته، وكل ما سبق واذاعه مجلس المطارنة في بياناته الشهرية، وكل الشؤون والشجون نوقشت بتفهم وانفتاح.

هاتوا ما عندكم، قال الحريري. واسمعوا ما عندنا. فنحن أهل في بيت واحد، ونحن جميعاً أم الصبي.

فانفتحت السيرة، وانفتحت الشهية، وانفتحت الملفات، وعلى مدى سبع ساعات.

لم تبق شاردة ولا واردة الا عرضت في هذا اللقاء، الذي قال فيه اصحاب القول كل شيء، واصغى خلاله أصحاب القرار كل الاصغاء.

ومن أحق من بكركي ان يكون الصوت الماروني المدوي في كل حين؟

فهي الراعي الصالح والحارس الأمين.

وهي ملح لبنان.

وهي المعبر الوحيد، وبصدق وشجاعة، عن الموقف الماروني بل المسيحي بل اللبناني، علت أصوات بغير هذه المشيئة وهذا الوعي ام لم تعلُ.

ومهما نشزت أصوات، أو قالت خلاف قول بكركي وخلاف رؤيتها.

ومهما كانت اعتقادات واهداف أصحاب هذه الاصوات، عن سوء ظن أو حسن نيّة.

هناك أناس لم يتعلّموا شيئاً من دروس التاريخ، ولم تقل لهم شيئاً التجارب المريرة وبعضها من صنع بعضهم.

فيما بكركي كانت دائماً تتعلم من التاريخ وأحياناً تسبقه.

ومن أيام كان صوت البطريرك عريضة يدوّي مطالباً بالاستقلال عن الفرنسيين، فتسير التظاهرات الشعبية في شوارع دمشق هاتفة لا اله الا الله، عريضة حبيب الله.

أمس كان يوماً من تلك الأيام المضيئة في بكركي.

"زيان"

الزواج المدني أين المشكلة؟

بقلم المطران جورج خضر

ما من شك في ان اقتراح تشريع مدني للزواج يخفق في هذا الجو الطائفي الذي نحيا فيه الآن فالزواج علامة من علامات الانتماء الديني. والاحساس الذي عبر عنه الكثيرون انك مسست الايمان نفسه. فمن الصعب بمكان ان يقبل المسلم الملتزم، من حيث المبدأ والتطبيق، الغاء الاباحة بالطلاق شفاهة او الغاء تعدد الزوجة او السماح بزواج مسلمة من كتابي وغيرها من امور. فهذه كلها عناصر مرتبطة بزواج يعقد حسب الشرع الحنيف والانسان عندهم لا يشرع في مثل هذه المجالات. اجل صورة الزواج الاسلامي عقد لكنه عقد تسوده الشريعة. ومن هذه الناحية ليس هو مدنيا. المدني ما قام بين كل افراد الامة.

نظرية العقد ترعاها الكنيسة الكاثوليكية. فالزواج فيها عقد بدءا واذا توافرت شروطه يصبح سرا. ولكونه يقوم على فكرة انه "حق طبيعي" يجوز ان يتم مع شريك غير مسيحي وبالنسبة اليه ليس هو سرا. لكنه بعد اتمامه يخضع للحق القانوني اي انه قابل للابطال وليس قابلا للطلاق.

عند الارثوذكس العنصر التعاقدي لا يتضمن الا هوية الخطيبين ولكن ليس عندهم مفهوم ابطال العقد اذا لم تتوافر فيه شروط شكلية مثل مكان العقد او صفة الكاهن المقيم للاكليل او حتى شرط السن الذي يمكن ان يتجاوزه الاسقف. فيغلب عندهم طابع السر ولا سيما ان الاكليل حتى اربعة قرون مضت كان يجري في الذبيحة الالهية ويقام بين طرفين مستقيمي الرأي ولذلك حرمت المجامع المقدسة الزواج لمن شذ عن الايمان الارثوذكسي. في اطار لاهوت كهذا الزواج بطرف مسلم غير وارد.

على رغم هذا لم تحاول الكنيسة البيزنطية ان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الحملة الصربية: ٤٥ قتيلاً البانياً

كوسوفو تتحدث عن "تطهير عرقي" وموسكو تحذّر الغرب من التدخل

متظاهرون ألبان في العاصمة المقدونية سكوبيه احتجاجاً على العمليات العسكرية الصربية في اقليم كوسوفو. (رويترز تيليفوتو)

لليوم الثاني على التوالي، واصلت القوات الصربية عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين الالبان في اقليم كوسوفو فارتفع عدد القتلى الى اكثر من ٥١ شخصا، بينهم ستة من افراد الشرطة، فيما تزامن تحذير روسي للغرب من اي تدخل مباشر في الازمة مع بروز شكوك في انعقاد الاجتماع الوزاري لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الذي كان متوقعا الاثنين في لندن.

وفي اول موقف لموسكو من الوضع المتدهور في كوسوفو، حذرت وزارة الخارجية الروسية الدول الغربية من مغبة أي "تدخل مباشر" في الازمة. وقالت في بيان: "نعلن عدم قبولنا تصريحات بعض ممثلي دول غربية عن امكان تدخل مباشر من الخارج واصرارهم على توقيع كل انواع العقوبات على الاتحاد اليوغوسلافي". وشددت ايضا على ان تفاقم الوضع في كوسوفو مجددا "يثير قلقا بالغا".

وكانت واشنطن قررت الخميس الغاء بعض الاجراءات التي اتخذتها اخيرا لمصلحة بلغراد ولوحت بامكان التدخل عسكريا لوقف ما وصفته بـ "القمع الصربي".

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار

جونز: غياب الشفافية في لبنان ص ٢

السفير الاميركي ريتشارد جونز، في كلمة القاها امس، تحدث عن "ان فقدان الشفافية الشائع في المنطقة ليس بعيداً عن لبنان" الذي يعاني تدخلات سياسية ورشاوى.

لا تكنولوجيا نووية من أوكرانيا لايران ص ١٧

اثمر الضغط الاميركي إعلاناً من كييف لوقف تعاونها النووي مع طهران في مقابل توقيع اتفاق أميركي – أوكراني للتعاون النووي.

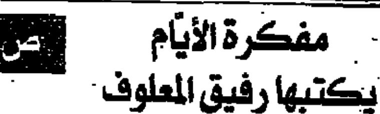
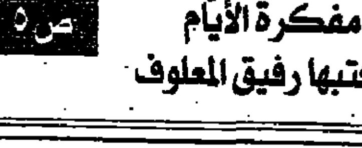
الديبلوماسية الأوروبية تتعثر في قبرص ص ١٧

أخفق موفدان للاتحاد الاوروبي في تحقيق أي تقدم في شأن مشاركة القبارصة الأتراك في مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. لكن هذه المفاوضات ستبدأ في موعدها من دونهم.

مهرجان الكتاب انطلياس ص ٥

يواصل مهرجان الكتاب الذي تنظمه الحركة الثقافية، انطلياس نشاطاته في سنته الـ ١٧. امس كان تكريم محمد الباشا، واليوم ندوة حول "كتاب الاستقلال" لغسان تويني.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف ص ٥

رياض نجيب الريّس
في
"الفترة الحرجة"
يكتب هذا الاثنين:
كلاب الحراسة وغنم الخليج:
ماذا لو فشلت اميركا في بغداد!

المرصد رسالة النهار

١٩٩٨ سنة القرار ٤٢٥؟

-١-

الاوساط اللبنانية السياسية والرسمية والشعبية مجمعة على ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن علم ١٩٧٨ هو عنوان الحركة السياسية المحلية والحركة الديبلوماسية الاقليمية والدولية في هذه المرحلة التي قد تمتد اشهرا طويلة. واجماعها هذا مبني على مبادرة اسرائيل شعبا في البداية، ثم مسؤولين حكوميين لاحقا، الى الحديث عن القرار المذكور، والى المطالبة بتطبيقه اقتناعا منها انه يحقق اهدافا عديدة. منها تحسين الصورة الدولية لحكومتها وتحديداً صورة رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو التي شوهتها مواقفه المتشددة على المسار الفلسطيني، لا بل الرافضة تنفيذ اتفاق اوسلو الموقع علم ١٩٩٣ ولواحقه رغم المساعي الدولية المبذولة وخصوصا الاميركية. ومنها ايضا تحسين الوضعية الشعبية لنتنياهو عبر ارضاء عائلات الذين يسقطون قتلى او جرحى في جنوب لبنان بفعل ضربات المقاومة، علما انه لا يشكو من تناقص في هذه الشعبية، وان ما يريده من الدخول ايجابا على خط القرار الدولي المشار اليه هو جعلها شبه اجماعية او على الاقل كبيرة جدا. ومنها ثالثا حشر سوريا بتحميلها مسؤولية موقف لبنان السلبي من مبادرته المتعلقة بالقرار ٤٢٥ واستغلال ذلك على الصعيدين الاقليمي والدولي، وفي الوقت نفسه تكوين هامش تحرك ومناورة واسع جدا يمكنه من التعرض للبلدين ساعة يشاء بكل الوسائل الممكنة بما فيها العسكرية المباشرة والامنية غير المباشرة. ومنها رابعا واخيرا الاهتمام الذي بدأ يظهره المجتمع الدولي بالموقف الاسرائيلي وتحديدا من القرار ٤٢٥ والاستعداد للتحرك الذي بدأ يبديه من اجل بلورته والانطلاق منه للتوصل الى حل ما يريح اسرائيل ويعطي انطباعا بان حركة السلام لم تمت او لم تتلاش كما يعتقد الجميع في العالمين العربي والاسلامي.

الا ان الاوساط اللبنانية نفسها غير مجمعة، حتى الآن على الاقل، على الطريقة التي ستتبلور بها الحركتان السياسية والديبلوماسية المتعلقتان بالقرار ٤٢٥ المشار اليهما. لا بل انها تصل احيانا الى درجة التناقض على هذا الصعيد. وذلك عبر ثلاثة مواقف لها حتى الآن من التوقعات او الترقبات التي لها علاقة بالقرار المذكور، وهي الآتية:

١– بعضها يعتقد ان حكومة اسرائيل لن تنفذ القرار ٤٢٥ اولا لان لبنان لا يوافق على الشروط التي وضعتها له والتي تفرغه من مضمونه في رأيه. وثانيا لانها اساسا لم تكن وليست الآن ولن تكون في وارد تطبيقه. ذلك ان وجودها الاحتلالي في اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي مرتبط من حيث الاستراتيجيا العسكرية بوجودها الاحتلالي في الجولان. مما يعني ان الربط بين الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة والاراضي السورية المحتلة ليس سورياً فحسب، بل هو اسرائيلي ايضا. ويعتقد هذا البعض ايضا ان حكومة اسرائيل ستقدم خلال هذه السنة وتحديدا الاشهر المقبلة على معاقبة لبنان لعدم تجاوبه ومبادرتها، علما انها لم تتوقف عن معاقبته رغم ان العقاب يجب ان يطاولها هي لاحتلالها ارضه، والعقاب قد يطاول او قد يحاول ان يطاول المقاومة وعمودها الفقري "حزب الله" والجيش اللبناني والمدنيين اللبنانيين في الاراضي المحتلة، وربما المرافق العامة وكذلك الاستقرار السياسي والامني المهتز اساسا، وذلك بتشغيل عملاء لها في لبنان والدولة. ولن يقتصر العقاب في رأيه على لبنان فحسب بل سيشمل سوريا ولكن عبر لبنان الامر الذي يجعل كل الخسائر او على الاقل معظمها من نصيبه.

٢– البعض الآخر من الاوساط نفسها يعتقد، استنادا الى ما في حوزته من معلومات استقاها من مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة جداً، ان في مبادرة اسرائيل المتعلقة بالقرار ٤٢٥ الكثير من الجدية وان الولايات المتحدة الاميركية متأكدة من هذه الجدية وتسعى الى اقناع لبنان بها وكذلك سوريا سواء بواسطته او ربما مباشرة. وهو يعتقد ايضا ان الامم المتحدة قد تكون احدى اهم الوسائل التي سيستعملها الاميركيون للاقناع المشار اليه. وفي هذا الاطار تأتي زيارة امينها العام كوفي انان للبنان قريبا في اطار جولته الشرق الاوسطية المرتقبة. وهو يعتقد ثالثا ان مهمة انان لن تكون اقناع لبنان بالتجاوب مع المبادرة الاسرائيلية لانه يعرف ان مسؤوليه لن يقبلوا التفاوض مع حكومة اسرائيل على القرار ٤٢٥، ولن يقبلوا اي ترتيبات امنية تطلبها. بل ستكون اقناعه بتنفيذ هذا القرار وفقا للآلية التي تضمنها القرار ٤٢٦ وتحديدا التي تضمنها تقرير الامين العام في ذلك الحين لتنفيذ الـ٤٢٥. وتنبع محاولة الاقناع هذه من اعتقاد بان لبنان كان يريد تنفيذ القرار المذكور يوم كانت اسرائيل ترفض ذلك، وبانه لا يريد تطبيقه اليوم لاعتبارات تتعلق بعلاقاته مع سوريا وبتلازم المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري، وبالخوف من ان يؤدي الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة الى نسيان الاراضي السورية المحتلة. كما ستكون مهمة انان ايضا اقناع اسرائيل بالتنفيذ المشار اليه، اي بالتنازل عن الانسحاب المشروط، اما بمفاوضات او بترتيبات امنية. وهنا يرى البعض نفسه من الاوساط السياسية ان مهمة الامين العام للامم المتحدة هذه لن تكون سهلة على الاطلاق لا في لبنان واستطرادا في سوريا ولا في اسرائيل، وان مع ميل الى الاعتقاد ان اسرائيل بنيامين نتنياهو قد تتجاوب معها من اجل حشر البلدين الشقيقين ومن اجل كشفهما امام الولايات المتحدة، وربما المجتمع الدولي، او من اجل الحصول على براءة ذمة لانتهاج اي سياسة اخرى متعلقة بلبنان. وان ايضا مع ميل الى الاعتقاد ان سوريا قد تنظر الى المهمة بنوع من الايجابية المقرونة بالحذر اذا رافقتها على مستويات اخرى وعبر اقنية اخرى عروض ما جدية، طبعا، تتعلق بمصير اراضيها المحتلة.

ما هو الموقف الثالث للبعض الثالث من الاوساط السياسية اللبنانية الرسمية والشعبية من التوقعات او الترقبات التي لها علاقة بالقرار ٤٢٥ بعد عودته الى واجهة الاهتمامات محليا واقليميا ودوليا؟ واي من المواقف الثلاثة المتوقعة والمرتقبة اقرب الى التنفيذ؟

سركيس نعوم

حلقات متواصلة للرد السوري عبر تقوية القرار اللبناني
نتنياهو يستدرج أوروبا الى ضمانات للانسحاب

كتبت روزانا بو منصف:

لا تفصل مصادر ديبلوماسية مطلعة الحركة التي شهدتها الساحة اللبنانية هذا الاسبوع من زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي تميزت بكل المظاهر البروتوكولية الى اطلاق سوريا معتقلين لبنانيين في سجونها، عن دينامية معينة فرضتها التطورات الاقليمية المتسارعة ذلك ان دمشق توسلت في مواجهة هذه التطورات التي تمثلت في تركيز اسرائيل على تفسيرات معينة للقرار ٤٢٥ وشنها حملة ديبلوماسية اوروبية واسعة من اجل تعميم هذه التفسيرات وتوفير مناخ من التجاوب والدعم، ديبلوماسية تركزت في شكل اساسي على ثلاثة محاور:

– دعم الدولة اللبنانية وصمودها ازاء حق لبنان في تنفيذ غير مشروط للقرار ٤٢٥ من دون اي تفسيرات اياً يكن طابعها.

– اظهار هذه الدولة انها سيدة قرارها، وان مواجهتها التفسيرات الاسرائيلية للقرار ٤٢٥ هي قرار لبناني محض تدعمه سوريا.

– اطلاق عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية بناء على طلب من الرئيس الياس الهراوي، بما يعكس طابع التعامل بين لبنان وسوريا تعامل دولة لدولة وليس كما تشيع اسرائيل ان عدم تجاوب لبنان مع تفسيراتها للقرار ٤٢٥ مرده النفوذ السوري الواسع في لبنان. ومع ان هذه الخطوة قوبلت بتفسيرات لبنانية داخلية متعددة، فانها لا تكتسب معناها الحقيقي الا في هذا الاطار، لو ان البعض ادرجها على الهامش باعتبارها "هدية" الهراوي قبيل انتهاء عهده. قد تعقبها هدية اخرى من النوع نفسه قبل حصول الانتخابات الرئاسية المقبلة.

هذا الواقع المبني على هذه المحاور الثلاثة من شأنه متزامناً وجولة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اوروبا ان يضعف بعض الشيء ورقة الزعيم الاسرائيلي ازاء تعاطف اكبر مع موقفي لبنان وسوريا من القرار ٤٢٥ وخصوصاً لدى فرنسا التي تتحرك الدولة العبرية في اتجاهها اكثر مما تفعل حيال سواها من الدول الاوروبية من اجل الضغط في سبيل لارسال قوات فرنسية تعمل في اطار قوة الطوارئ الدولية في الجنوب لضمان انسحاب اسرائيل من المنطقة المحتلة.

وتكتسب مسارعة فرنسا الى الترحيب بخطوة اطلاق المعتقلين اهمية في هذا الاطار. لذلك لا تستبعد المصادر الديبلوماسية المعنية ان تطلق الحركة السورية في اتجاه لبنان دينامية معينة لا بد من ان تستكمل وتتضح معالمها اكثر فأكثر في الاسابيع المقبلة، في مقابل مسعى نتنياهو في جولته الاوروبية الى الحصول على أقصى ما يمكن من ضمانات لانسحاب اسرائيلي محتمل من الجنوب اللبناني.

واستناداً الى المعطيات المتوافرة لدى هذه المصادر فان الحركة الديبلوماسية الاسرائيلية اوروبياً وفي داخل اسرائيل ازاء القرار ٤٢٥ تعكس جدية أقلها في الظاهر الانسحاب من الجنوب لاعتبارات مختلفة باتت غالبها معروفاً وتتعلق بالارتباك الداخلي الذي تعيشه حكومة نتنياهو ازاء تصاعد الحركات المطالبة بالانسحاب من لبنان وتزايدها مع استمرار سقوط الجنود الاسرائيليين في الجنوب في مواجهة المقاومة، ناهيك بالارتباك الخارجي الذي تواجهه بسبب عرقلتها عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني ومعاندة نتنياهو في استكمال تنفيذ اتفاق اوسلو. وعليه، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يجد متنفسا لحلحلة الوضعين الداخلي والخارجي الا من خلال الملف اللبناني اي تنفيذ القرار ٤٢٥، المسار الاسهل ازاء المسارين الفلسطيني والسوري، علما انه لا يزال يرفق استعداده لهذا التنفيذ بما يسميه ترتيبات امنية هي بحسب السفير اللبناني السابق في واشنطن رياض طبارة في مقال له عن هذا القرار "الغلاف التجميلي" لما كان يطرحه اسحق رابين ويعرف بالشروط الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب.

وتضع المصادر المعنية جولة نتنياهو الاوروبية في اطار الحصول على ما يمكنه من ضمانات تؤمن له حفظ ماء الوجه في الداخل من اجل الانسحاب، ولو كانت هذه الضمانات في حدها الادنى المطلوب وتتعلق مثلا باستدراج ضمان اوروبي او سوري عبر اوروبا الا تتعرض الاراضي الاسرائيلية لعمليات بعد الانسحاب، او تأمين الضمانات اللازمة لقائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد وعناصره وما الى ذلك.

هذه "النغمة" الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥ وتفسيراته ستستمر من نتنياهو واركان حكومته على اكثر من مستوى:

١ – الاستمرار في التشديد على ضرورة التفاوض مع لبنان على ترتيبات معينة من اجل الانسحاب.

٢ – قد يتخلى نتنياهو عن التفاوض مع لبنان اذا اسفرت الضغوط الداخلية والخارجية عليه، في مقابل ضمانات الحد الادنى من اجل الداخل. علما ان اي انسحاب ايا كان طابعه سيؤمن له تقديراً دوليا يمكن ان ينعم به ما لا يقل عن ستة اشهر وخصوصا انه سيترك لدى الرأي العام الدولي انطباعات متناقضة لما هو سائد لديه اليوم من اخراج عملية السلام من جمودها ورغبته في السلام مع جيرانه.

٣ – الاحتمال الاخر الذي قد يدفع نتنياهو الى التخلي عن الاستمرار في معزوفة تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق التفسيرات الاسرائيلية هو فتح ثغرة في المسار السوري. وهو الامر الذي لن تتبلور معالمه قبل نهاية الربيع المقبل باعتباره نقطة الانطلاق التي حددتها الديبلوماسية الاميركية من اجل اعادة اطلاق هذا المسار بعد التثبت من عدم جدوى الاستمرار في محاولة اعطاء زخم للمسار الفلسطيني في ظل تعنت نتنياهو.

في جميع الاحوال، فان هاجس انسحاب اسرائيلي مفاجئ يستمر ماثلا بالنسبة الى عدد كبير من المراقبين الديبلوماسيين، فاذا استطاع نتنياهو الحصول على الثمن الذي يريده انسحب، واذا تأمن له اي ثمن ربما انسحب ايضا مع عدم اسقاط احتمال انسحاب مفاجئ جزئي كمرحلة اولى تجريبية او انسحاب كلي وفق الاسلوب الذي تعوده اللبنانيون من الاسرائيليين خلال الحرب. وهو ما بحث فيه المسؤولون اللبنانيون تفصيلا وقوموا احتمالاته مع وزير الخارجية السوري في اليومين الاخيرين.

أسرار الآلهة

تتوقع مصادر ديبلوماسية ان يحصل لبنان على المساعدات التي وعده بها اصدقاؤه في مؤتمر واشنطن مع قيام العهد الجديد.

من المسؤول؟

يقول مصدر وزاري ان المشاورات التي قرر الرئيس الحريري اجراءها كانت من اسباب الاحتقان الذي يسود علاقات الرؤساء الثلاثة.

لماذا؟

لوحظ ان احكاماً صدرت عن مجلس شورى الدولة ما زالت بلا تنفيذ.

عند افاق التعاون الاقتصادي مع بلاده
جونز: الشفافية مفقودة في لبنان ونسمع عن تدخلات ورشاوى

رأى السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز "ان فقدان الشفافية الشائع في المنطقة ليس بعيدا عن لبنان". ولفت الى ما يثار من "تدخلات سياسية" و"رشاوى" في عروض القطاع العام. فاعتبر ان ذلك يحبط الذين يزورون لبنان للمرة الاولى. ودعا الحكومة اللبنانية الى خلق مناخ تجاري مستقر تجد فيه الشركات اللبنانية والاوروبية او غيرها الوسائل الصحية لحل خلافاتها. مما يجذب الاستثمارات.

جونز كان يتحدث امس خلال غداء عمل اقامه نادي "ام. اي. تي" شارك فيه نخبة من خريجي الجامعات الاميركية ومسؤولون واعلاميون.

في مستهل مداخلته ذكر جونز ان وزيرة الخارجية الاميركية "اتخذت خطوة شجاعة الصيف الماضي عندما قررت انهاء حظر السفر الى لبنان" الامر الذي اتاح وبعد طول غياب للمواطنين الاميركيين السفر بأعداد متزايدة الى لبنان "سعيا وراء اقامة علاقات عمل وشخصية جديدة". ولفت الى ان رجال اعمال من مستويات عالية زاروا لبنان في الاشهر الاخيرة وهم من مؤسسات كبرى مثل: "سيتي بنك"، "بارسونز"، "بكتل"، "براون وروت"، "كلارك كونستركشن"، "آي.بي.ام"، "جنرال موتورز"، "بارسونز برنكزهوف" وغيرهم.

وقال جونز ان قرار الوزيرة اولبرايت وزيارتها للبنان جاءا بعد مؤتمر اصدقاء لبنان في كانون الاول ١٩٩٦ في واشنطن الذي وضع قيد التنفيذ او على سكة التنفيذ سلسلة خطوات. ومن بينها برنامج جديد للمساعدات الاميركية بقيمة ١٢ مليون دولار سنويا وتعيين مسؤول دائم عن هذه المساعدات في لبنان، اضافة الى برنامج ضمانات قروض بعدة ملايين لشراء الابقار الحلوبة وغيرها من المواد الزراعية الانتاجية. كما تتضمن هذه الخطوات علاقات تعاون بين لبنان والعديد من المؤسسات والوكالات في واشنطن من بينها بنك الاستيراد والتصدير ومؤسسة الاستثمار الخاص الخارجية ووكالة تطوير التجارة الاميركية ووزارة الزراعة الاميركية وادارة الاغذية والدواء وادارة الطيران الفيدرالية ووزارة التجارة.

واشار جونز الى ان الولايات المتحدة كانت تقليديا بين الشركاء التجاريين الرئيسيين مع لبنان. ففي علم ١٩٩٧ احتلت المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة الى لبنان فوصل حجم الصادرات الى ٥٥١,٥ مليون دولار، فيما احتلت المرتبة الرابعة بين الدول المستوردة لبضائع من لبنان بقيمة ٨٠,٢ مليون دولار اميركي (٨٦,٥ في المئة زيادة عما كانت عليه علم ١٩٩٦).

وأعرب عن اعتقاده بأن الشركات الاميركية التي بدأت تتمركز في لبنان بعد رفع الحظر ستقوم سريعا بدور مهم في عملية اعادة البناء". اضاف: "كثيرون من المسؤولين اللبنانيين المعنيين بالاعمار اخبروني انهم متحمسون لرؤية افضل الشركات الاميركية تتنافس للفوز بمشاريع في لبنان". واعتبر ان عملية الاعمار اتاحت فرصا امام الاميركيين في مشاريع رئيسية مثل الطرق والمرافئ والمطارات والمناطق الحرة، اضافة الى قطاعات الطاقة والمياه والاتصالات والصرف الصحي والمستشفيات والسجون والمدارس. واعلن ان هناك "حاجة كبيرة لاجراء اصلاحات ادارية رئيسية في الحكومة بما فيها تحديث انظمة الادارة المعلوماتية (...) ورفع مستوى شبكة الاتصالات الداخلية".

وتطرق الى حذر المستثمرين واخذهم في الحسبان "المخاطر السياسية" عندما يقررون الاستثمار في لبنان. وانتقد القوانين التجارية السارية التي "توفر حماية قليلة للاعمال خصوصا فيما يتعلق بمحاربة قرصنة الملكية الفكرية وانتهاك حقوق النشر والعلامات التجارية". وتابع: "ان الاطار القانوني للاستثمارات ما زال مسلكا عصيا على الوضوح. ويجعل من الصعوبة بمكان حاليا اقامة مصالح جديدة او اقامة علاقات تجارية جديدة. ان فقدان الشفافية الشائع في المنطقة ليس بعيدا عن لبنان. حيث القطاع العام عرضة للتدخلات السياسية والرشوة وسواها من التأثيرات الخارجية. وسواء أكانت هذه التذمرات مبررة كليا ام لا، فهي مطروحة. ومجرد ان تبرز هذه المشكلة فهذا كاف لاحباط الزوار الذين يجيئون الى لبنان للمرة الاولى. ولازالة هذه المخاطر من الاهمية القصوى ان يخلق المسؤولون اللبنانيون بيئة تجارية مستقرة بحيث تستطيع كل المؤسسات اللبنانية والاميركية والاوروبية وغيرها اداء دورها في ضوء قوانين واضحة ووسائل عادلة لتسوية النزاعات".

وأكد جونز على أهمية القيام "بخطوات مهمة، ضمان الشفافية خصوصا في عملية التعاقد، ايجاد قوانين لحماية كل انواع الملكية الفكرية، تسوية النزاعات بطريقة عادلة وواضحة واخيرا اصلاح وتطوير اسواق المال المحلية".

وخلص الى القول بأن ازدهار لبنان يتوقف، اضافة الى اعادة بناء البنية التحتية، على قدرته على خلق مناخ جاذب للاستثمارات. وعلى رغم "ان جهود اعادة البناء تمضي الى الامام (ولو في صورة ابطأ من قبل) وفيما تمضي المناقشة الصحية في سياسات الموازنة الوطنية ونسب الدين يبقى هناك مؤشر الى ان لبنان على المدى الطويل قادر على ان يصبح مرة اخرى مركزا ماليا واقتصاديا اقليميا قويا".

الفرزلي: خلاف بري والحريري اختلاف في الرأي

زحلة – "النهار":

وصف نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي السجال الذي حصل بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في مجلس النواب "باختلاف في وجهات النظر، وهذا حق مشروع".

واضاف في "بارك اوتيل" في شتورة: "اذا اتفقوا على "العميلي" تقولون "ترويكا" واذا اختلفوا تقولون لا ندري ماذا سيحصل (...) الحل الطبيعي هو بوضع الامور في نصابها وحجمها. حصل اختلاف في وجهات النظر في جلسة مجلس النواب وهو أمر يحصل بين اي انسان وآخر بدليل انه انتهى بعد نصف ساعة".

وردا على سؤال رأى "ان لا اقتراح اسرائيليا بتنفيذ القرار ٤٢٥، بل هناك "تكتكة" اسرائيلية بعد عملية العراق والمناخات التي خرجت من هذه العملية والكلام الاعلامي الكبير الذي تردد، وخصوصا في الولايات المتحدة، عن الازدواجية في التعاطي ومسائل المنطقة وكيف انها تهدد بقوة السلاح اذا لم ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة (...)".

الحريري في دمشق التقى خدام

توجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك مساء امس الى دمشق. والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار. وتناول العشاء الى مائدة خدام.

بعد اجتماع لأركان "التجمع الوطني" في فرنسا
عون: العرض الاسرائيلي واقعي ويجب درسه بواقعية واذا تبينت عودة الى ١٧ ايار يختلف الامر

باريس – من جورج ساسين:

رأى العماد ميشال عون بعد سلسلة لقاءات جمعته وقطبي "التجمع الوطني اللبناني" الرئيس امين الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في باريس وكان آخرها امس، ان الاقتراحات الاسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ هي بمثابة "عرض واقعي" داعيا المسؤولين اللبنانيين الى "البحث فيها بطريقة واقعية واذا تبين ان ثمة عودة الى اتفاق ١٧ ايار انذاك يكون الموضوع مختلفا". وشدد على "ان ليس من حق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع او غيره ان يحاكم أحدا على نياته".

وقال: "يحث التجمع الوطني في قضية تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ ودعا الى تطبيقهما وفقا لمضمونهما لانها فرصة لاستعادة الارض وعودة المواطنين في هذه المنطقة الى حضن الوطن".

واضاف: "ان يتغير الوضع القانوني بين لبنان واسرائيل لأن اتفاق الهدنة ليس صلحا فما سيتم هو اعادة العمل باتفاق الهدنة وخصوصا اذا لم تكن هناك نتائج سياسية لذلك، آخذين في الاعتبار المتطلبات الجديدة التي حدثت منذ توقيع الهدنة".

وأمل عون في "ان تتعامل الحكومة اللبنانية مع الامر بجد وجرأة لانها تتحمل وحدها مسؤولية اضاعة الفرصة واي تغيير مصيري في الجنوب والمنطقة".

وردا على سؤال عن اعتبار الحكومة اللبنانية وسوريا الاقتراحات الاسرائيلية الجديدة المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ مجرد مناورة او محاولة للعودة الى اتفاق ١٧ ايار كما في التصريحات التي ادلى بها اخيرا وزيرا الخارجية اللبناني والسوري فارس بويز وفاروق الشرع، رأى عون انه "لا يحق لا للشرع ولا لسواه ان يحاكم أحدا على نياته. هناك عرض واقعي وعليهم البحث فيه بطريقة واقعية. واذا تبين ان ثمة عودة الى اتفاق ١٧ ايار إذذاك يكون الموضوع مختلفا".

وشدد على "ان اي انسحاب (للجيش الاسرائيلي من الجنوب) يجب ان يتبعه هدوء على جانبي الحدود، وهذا هو جوهر اتفاق الهدنة اي وقف جميع الاعمال العسكرية بين الطرفين. وأشعر ان اللعب على الكلام يجري من طرف واحد. فشروط تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هي العودة الى وضع الهدنة. وأي مواقف تناقض هذا المنطق تحرجنا امام الرأي العام الدولي، وحين تقول دولة معينة لا يمكننا ارغام لبنان على شيء يرفضه فمعنى هذا انها لا تؤيد الموقف اللبناني الرسمي اي عليكم تحمل مسؤولياتكم بمفردكم".

وتساءل: "من يتحمل نتائج المواقف السلبية حين تكون ارضنا محتلة وشعبنا يعاني العذاب والقهر؟ ومن يتحمل المسؤولية في حال تم انسحاب من دون ترتيبات امنية او اي عمل عسكري آخر؟ علينا التخلي عن المزايدات".

وتطرق الى افراج سوريا عن عدد من الموقوفين اللبنانيين في سجونها قال: "هذا شيء طبيعي ان يعود الموقوفون اللبنانيون الى ديارهم، وكان ذلك لازما لانه ليس حسنة او منة. ونتمنى ايضا عودة اولئك المحكوم عليهم في سوريا لاعادة محاكمتهم في لبنان اذا كانت ثمة جرائم موجهة اليهم فلا قانون دوليا ومحليا يجيز لأحد محاكمة اللبناني اذا ارتكب جرما على الارض اللبنانية الا القضاء اللبناني".

وانتقد من يشيع "ان اطلاق الموقوفين هو خطوة لتقارب المسيحيين مع سوريا" مؤكدا "اننا حين طالبنا بالافراج عنهم لم نفتش يوما عن هويتهم الدينية او المذهبية وشددنا على المطالبة باطلاق جميع اللبنانيين".

وشدد عون على ان اللقاء الذي عقد مع الجميل وشمعون هو دوري وليس استثنائيا ونفى اي علاقة لتزامن لقاء "التجمع الوطني" مع وصول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى باريس لعرض افكاره في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥.

واستبعد ان يكون لتعيين ادارة الرئيس بيل كلينتون سفيراً اميركيا جديدا في بيروت اي اشارة الى تغيير في سياستها لان "السياسة الاميركية لا تعتمد على توجهات السفراء ورغباتهم الشخصية بل انهم ملزمون تنفيذ السياسة التي ترسمها ادارتهم".

وسئل هل لدى اعضاء التجمع تقويم واحد لأسلوب التعامل مع الوزير وليد جنبلاط؟ فأجاب: "نتعامل مع الجميع انطلاقاً من الثوابت الوطنية".

وقال شمعون: "يهمنا تحسين العلاقات الدرزية – المسيحية واشاعة جو مقبول اكثر من الماضي، وهذا لا يمكن اعتباره اتجاها لاقامة تحالفات بل الموضوع هو المساهمة في توفير جو يريح المسيحيين والدروز في الجبل، وهذا الامر ليس ملكا لا لوليد جنبلاط ولا لأحد منا (...) ولا يمكننا ان نكون سلبيين في قضية تصب في مصلحة لبنان اذا اجريت الانتخابات البلدية المتوقعة في أجواء من الحرية والشفافية".

وسئل شمعون هل ضمن تأييد حلفائه في "التجمع الوطني" للوائح الانتخابية البلديات فأجاب: "الانتخابات البلدية مختلفة عن النيابية لاختلاف في طبيعتها والياتها، لأن لكل حي "روشتته" وأحسن شيء ممكن هو الا نتعاطى الموضوع لأنه يغلب على الانتخابات البلدية الطابعان المحلي والعائلي".

ولفت عون الى انه "لا يمكن اتخاذ الانتخابات البلدية مقياسا للتحالف الوطني الذي اسسناه الا بخطوطها العامة وذلك بعيدا من التنافس المحلي الذي لا يناقض الخط السياسي العام للتجمع، اما العلاقة التي قام على اساسها التحالف فهي متينة جدا. واذا ظهرت مسائل صغيرة هنا وهناك في هذه البلدية او تلك فهي تحصل على شاكلة التنافس العائلي بين الاخوة، وهو لا يمكن اطلاقا اعتباره صراعا على القضايا الوطنية، لهذا سنترك للاكثرية حق اختيار من يمثلها في الانتخابات البلدية".

واضاف: "ان المتضررين واجهزة المخابرات يشيعون أخبارا عن خلافات في هذه القرية او تلك بقصد اثارة بلبلة عند المواطنين ضمن الصف الواحد، ويجهدون في اثارة الخلافات التي لا، تعدو كونها خلافات حكواتية بقصد تأمين مصلحة شخصية ما. اؤكد مجددا ان لا خلاف على المستوى الوطني ومن يبشر بخلافات عليه "التخبيط بغير هالمسلة"".

الى ذلك، دافع عون في "النشرة اللبنانية" التي تصدر عن امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على "الانترنت" عن مواقف مساعدة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانييل بلاتكيه، معتبرا "ان لبنان ليس في استطاعته ان يستعيد قراره من سوريا ولا أرضه من اسرائيل وسوريا".

وانتقد عون المسؤولين اللبنانيين الذين هم "دمى في ايدي الحكم السوري" معتبرا ان كل شيء بات مستباحا في لبنان "بفضل الشقيقة سوريا".

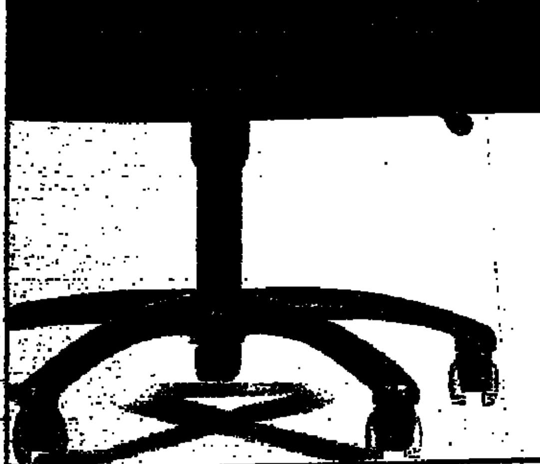
الهراوي يشكر المطمئنين الى صحته

صدر عن المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"يتوجه السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالشكر الخاص الى كل من اطمأن الى صحته اثناء الوعكة الصحية وهو يقدر عاطفتهم الصادقة سائلا الله ان يحفظهم وجميع اللبنانيين بالصحة والتوفيق".

واستقبل الهراوي العاشرة قبل ظهر امس الوزير السابق فؤاد بطرس ثم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف فالارشمندريت نقولا حكيم والاب سمعان عبد الاحد.






حرب: ما يطبّق ليس الطائف الحريري في الحكم رغماً منه


النائب حرب يتحدث في الندوة في الصالحية امس. (احمد منتش)

صيدا "النهار":

"الطائف بين النص والممارسة" عنوان ندوة نظمتها "حلقة التنمية والحوار" في "دار العناية" – الصالحية (صيدا)، وتحدث فيها النائب بطرس حرب، في حضور رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر ورئيس "دار العناية" الاب انطوان سعد وشخصيات تربوية وسياسية واعضاء "حلقة التنمية" في صيدا والجنوب والشوف.

كلمة تقديم من مدير مدرسة دير المخلص اميل اسكندر، ثم تحدث حرب عن الاوضاع التي كانت سائدة قبل انعقاد مؤتمر الطائف، والظروف التي استدعت انعقاده "في ضوء الواقع المأسوي وحال الاقتتال التي كانت تشهدها البلاد". ومما قال: "الطائف هو وثيقة وفاق وطني وقعها اللبنانيون في مدينة الطائف السعودية. وهذه الوثيقة دخلت المؤسسات الدستورية اللبنانية. ومن ثم دخل الجزء الدستوري منها دستورنا.

أكدنا في الطائف نظامنا الديموقراطي البرلماني الجمهوري المنبثق من ارادة الشعب والتي تتمثل بانتخابات نزيهة ينبثق منها مجلس نواب يعطي الحكومة الثقة وينتخب رئيسا للجمهورية. فماذا حدث؟

اولا – لم يكن الطائف يتحدث عن حل مجلس النواب واجراء انتخابات. فولاية المجلس كانت ستنتهي عام ١٩٩٤، وكان (يفترض) عند انتهاء ولايته ان تجرى الانتخابات على اساس تغيير المحافظات بعد اعادة النظر فيها.

ثانيا – ان تجرى انتخابات حرة ونزيهة.

ثالثا – اعادة المهجرين الى بيوتهم وقراهم.

رابعا – جمع السلاح.

خامسا – حل الميليشيات.

سادسا – تطبيق الجزء الاول من الطائف الذي ينص على اعادة انتشار الجيش السوري في اتجاه البقاع".

ورأى "ان المجلس النيابي بات اداة طيعة في يد السلطة. فجاءت الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري تتناقض مع مبدأ اساسي في الطائف هو حكومة الوفاق الوطني. فانعدمت الرقابة في حياتنا الديموقراطية، ولم يعد المجلس النيابي يلعب دوره، ونشأت في البلد مؤسسة جديدة لا علاقة لها بالطائف اطلاقا اسمها "الترويكا" مؤلفة من رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة، باتت بمثابة مجلس رئاسي يجتمع دوريا ويقرر ما يريده. وما يقرره يوافق عليه مجلسا النواب والوزراء حكما.

اللبنانيون مسؤولون اساسا عن ارتكاب مخالفات كبيرة في نظامنا وعن الاحتماء وراء المعادلة الاقليمية لحماية مواقعهم وقراراتهم، والاستنجاد بقوى خارجية لمساعدتهم في وجه اللبنانيين الآخرين، وهذا اعتبره اكبر خطأ يرتكب في نظامنا السياسي ومجتمعنا اللبناني.

أقول بصوت عال وانا من موقعي شاركت في الانتخابات ونجحت فيها خلافا لرأي القوى الاقليمية اذ وضع علي "فيتو"، انه لا يوجد لبناني لديه حال عداء ضد سوريا. هناك ملاحظات لبنانية على ممارسات تحصل، تقع مسؤولية كبيرة فيها على المسؤولين في لبنان. لا نستطيع الحكم هل كان الطائف صيغة ناجحة ام لا، لان ما يطبق ليس الطائف، بل صيغة بديلة لا أعرف من وضعها".

المشكلات الاقتصادية والمالية والاجتماعية تحتاج الى معالجات سياسية

دورة آذار فرصة أخيرة للنواب الراغبين في تعديل المادة ٤٩

تبدأ الاسبوع المقبل دورة اذار العادية التي تنتهي في اخر ايار وهي الدورة الاخيرة ما قبل الاستحقاق الرئاسي التي يحق فيها اعادة النظر في الدستور بناء على طلب مجلس النواب، وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل وفقا لنص المادة ٧٧ من الدستور، في حين يمكن اعادة النظر فيه بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب في اي دورة للمجلس، عادية كانت ام استثنائية.

لذلك ترى الاوساط السياسية انه اذا كان في نية عدد من النواب اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور سواء لجهة اجازة التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي او لجهة اجازة انتخاب القضاة، وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد، فان دورة اذار المقبلة هي الفرصة الوحيدة المتاحة لهم من اجل تعديل هذه المادة، سواء كان تعديلا احاديا او مزدوجا، فاذا انقضت هذه الدورة ولم يحصل هذا التعديل، فمعنى ذلك ان المرشحين لانتخابات الرئاسة الاولى سوف يكونون فقط ممن تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ من الدستور، ويطوى عندئذ وبصورة نهائية الكلام على التمديد للهراوي وامكان انتخاب موظفين من الفئة الاولى وما يعادلها ولم يكونوا قد استقالوا من وظيفتهم قبل سنتين من الموعد الدستوري لانتخاب رئيس الدولة.

واذا لم يتم تعديل المادة ٤٩ باقتراح يتقدم به النواب خلال دورة اذار المقبلة، فان رئيس الجمهورية لن يبادر الى اقتراح تعديلها من اجل التمديد لنفسه، ولا من اجل اجازة انتخاب موظفين من الفئة الاولى، وتصبح الانتخابات الرئاسية المقبلة مفتوحة امام المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ فقط، وتصير هذه الانتخابات اكثر وضوحا.

وقد يكون من الصعب على عدد من النواب التقدم باقتراح يرمي الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور لجهة اجازة انتخاب موظفي الفئة الاولى دون تعديلها لجهة اجازة التمديد لئلا يضطر رئيس الجمهورية الى اعادة مشروع التعديل الى مجلس النواب ليدرسه ثانية، فاذا اصر المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته، او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة خلال ثلاثة اشهر.

اضف الى ذلك ان الهراوي قد يغتنم مناسبة فتح باب تعديل الدستور، في حال اقدم نواب على فتحه خلال دورة اذار المقبلة، ليطرح التعديلات الدستورية التي يقترحها من اجل تحقيق التوازن بين السلطات، وسد ثغر وشوائب في الدستور ظهرت في خلال الممارسة، بهدف تحسين الاداء وازالة خلل مشكو منه.

واذا لم يحصل تعديل للمادة ٤٩ من الدستور سواء اكان احاديا او مزدوجا خلال الدورة العادية المقبلة، فان الاوساط نفسها ترى ان هذا التعديل يبقى واردا من قبل الحكومة في دورة استثنائية، وان بنسبة اقل، اذا قضت ظروف استثنائية بذلك، بحيث ان شكل التعديل يرسم عندئذ صورة الرئيس المقبل ويحدد معالم الانتخابات ونتائجها قبل ان تبدأ.

في ظل نظام هجين

والواقع ان المنطقة قد تكون خلال الاشهر المقبلة معرضة لاحداث وتطورات تفرض تغييرات فيما يكون لها انعكاساتها على لبنان، وتجعل الانتخابات الرئاسية المقبلة تتأثر بها، ويصير اختيار شخص الرئيس رهنا بذلك.

ولا تتوقع جهات اقتصادية ومالية ان يصير في الامكان التوصل الى معالجة المشكلات الاجتماعية والانمائية واخراج البلاد من الازمات المتعددة الشكل بما يطرح من مشاريع وافكار، لان المعالجة باتت سياسية اكثر مما هي اقتصادية، والمعالجة السياسية تحتاج الى ظروف اقليمية ودولية تساعد على ذلك.

لقد بات المواطنون في غالبيتهم مقتنعين، على اختلاف اتجاهاتهم، بانه لم يعد في الامكان متابعة السير بالبلاد الى شاطئ الامان بواسطة الطاقم الحاكم، وانه لا بد من تبديله لكي يتحسن الاداء السياسي فيتحسن معه الوضع الاقتصادي والمالي، ذلك ان الانسجام مفقود ليس بين اعضاء الحكومة فحسب، بل بين اركان الحكم انفسهم وتحديدا بين "الترويكا" بفعل تضارب المصالح والاهداف.

فلا يمضي وقت الا يختلف وزراء مع وزراء، ووزراء مع رئيس الوزراء، او يختلف هذا المركز في "الترويكا" مع ركن آخر فتتسمم الاجواء في البلد، ويصاب عمل السلطات بالشلل، ويزداد الوضع الاقتصادي جمودا والوضع المالي تأزما.

وليس من المنطقي ان يفكر احد في مثل هذا الجو، بالمحافظة على هذا الطاقم الحاكم الذي اوصل البلاد الى ما اوصلها اليه بصرف النظر عن الدخول في سجال عقيم حول تحديد المسؤول عن ذلك لان الكل في النتيجة مسؤول وان بنسب متفاوتة.

ولو ان الطاقم الحاكم نجح خلال السنة الاخيرة من العهد في تحسين الوضع الاقتصادي والمالي، ومعالجة المشكلات الاجتماعية والانمائية، لامكن التفكير والقبول باستمرار هذا الطاقم.

لكن كل ما في استطاعته ان يفعل، هو تخدير هذا الوضع الى ان تمضي الاشهر الباقية التي تفصل عن الاستحقاق الرئاسي، علّ الانفراج يأتي مع عهد جديد وحكومة جديدة تجسد الوفاق الوطني بمن تمثل وما تمثل. ولا يبقى المسيحيون يشعرون بما يشعرون به اليوم من احباط وتهميش لدورهم في غياب او تغييب ممثليهم الحقيقيين في السلطات. واستمرار هذا الشعور هو الذي عطل المصالحة والوفاق الوطني، او ان عدم تحقيق الوفاق هو الذي ادى الى استمرار هذا الشعور وجعل الولاء الطائفي اقوى من الولاء الوطني.

وقد يكون لتعطيل الممارسة الديموقراطية الحرة دور في بلوغ هذا الوضع، لانه لم يترك لها الدور الطبيعي الذي يجعلها تصحح بنفسها الخطأ وتزيل حالة الاحتقان كلما حصلت باحداث التغيير المطلوب سواء على مستوى الحكومات او على مستوى المجالس النيابية، فبات لبنان في ظل اتفاق الطائف وسوء تطبيقه، يعيش في ظل نظام هجين لا هو ديموقراطي ولا هو ديكتاتوري، فلا الحكومة مسموح لها ان تستقيل ولا ان تتغير او تعدل. ولا المجالس النيابية مسموح حلها تحت اي شكل من الاشكال وتحت اي ظرف من الظروف. فاذا ما استمر هذا الوضع، فان لبنان يدخل حينئذ مرحلة الكوما.

اميل خوري

"فضيحة تهريب طليس تستدعي استقالة الحكومة"

الاحرار: امل في صفحة جديدة مع سوريا

أمل خزب الوطنيين الاحرار في بدء عهد جديد مع سوريا تقوم فيه العلاقات على استقلال البلدين والاحترام المتبادل، ورأى ان فضيحة تهريب الموقوف حسين طليس المتهم بمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون تستدعي استقالة الحكومة، وطالب بخطة اصلاح سياسي جذرية من اجل الاصلاح الاقتصادي ومعالجة الازمات.

وكان المجلس الاعلى للحزب اجتمع امس برئاسة امينه العام روبير الخوري وناقش التطورات واصدر بيانا جاء فيه:

"١– جاء قرار اطلاق ١٠١ من الموقوفين اللبنانيين في السجون السورية ليلقي الضوء على مجموعة من الوقائع منها:

أ– ثبوت قيام الاجهزة الامنية السورية بتوقيف مواطنين لبنانيين واقتيادهم الى خارج الاراضي اللبنانية واحتجاز حريتهم، ودحض نفي البعض، ولو من باب الغيرة على العلاقات بين البلدين، هذه الواقعة، وفضح تهجماتهم على من كانوا يؤكدونها ويتناولونها.

ب– وجود فارق عددي ملحوظ بين الارقام المعلنة للموقوفين في سوريا والرقم الذي سبق (للرئيس) الاستاذ الياس الهراوي ان اعطاه (٢١٠) من جهة والرقم الذي حددته من جهة اخرى افادات اهل المفقودين اللبنانيين والذي يفوق الاعداد المصرح بها بكثير.

ج– استمرار احتجاز ٢٥ مواطناً لبنانيا في السجون السورية وفقاً للمعلومات المنشورة بحجة صدور احكام في حقهم بناء على اتهامهم باقامة علاقات مع اسرائيل ما يسوغ طرح السؤال الآتي: لماذا لا يسلّم هؤلاء الى السلطات القضائية اللبنانية وخصوصا ان القانونين اللبناني والسوري كليهما يعاقبان على جرم كهذا، وانه يفترض بالمحكوم اللبناني ان يقضي مدة عقوبته في السجون اللبنانية؟

اننا نأمل في ان يبدأ عهد جديد تقوم فيه العلاقات السورية – اللبنانية على احترام استقلال كل من البلدين وسيادته وخصوصيته وحقه في تقرير مصيره، وفي ان تنسحب هذه الممارسة على المستويات جميعا، وفي الحقول والميادين المختلفة، وصولا الى استعادة لبنان قراره الحر وسيادته الكاملة على اراضيه". ورأى أن "فضيحة إطلاق الموقوف المتهم حسين طليس من شأنها أن تؤدي في الانظمة الديموقراطية الى استقالة الحكومات او على الأقل الجهات المختصة". واعتبر "ان لا اصلاح اقتصاديا ولا معالجات جدية للازمات التي يتخبط فيها لبنان الا من خلال خطة اصلاح سياسي جذرية تعيد الى لبنان خصوصيته ومميزاته وفي مقدمها المصالحة الحقيقية والمشاركة المتوازنة بصفتهما شرطين اساسيين للوفاق الوطني والعيش المشترك. كما تعيد التزام الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفودا شعبية من المناطق بينها وفد من شبعا شرح له الوضع الاجتماعي والحياتي.
* وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا استقبل في مكتبه في "الستاركو" السفير الهندي آجاي شودري الذي اوضح ان البحث تناول الاهتمامات المشتركة للبلدين.
* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل.

مرهج: الترويكا بدعة وُلدت وماتت المهم هو التوازن بين السلطتين

اعتبر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ان "الترويكا ولدت وعاشت قصيرا وماتت، وهي لم تقم في لبنان على سند قانوني دستوري، وانما فرضتها ظروف آنية استجدت بعد الحرب، غير ان اللبنانيين تمكنوا من تجاوز هذه البدعة وآن الاوان لسحبها من مفردات الخطاب السياسي ووقف استخدامها وسيلة لتأجيج اجواء النزاع".

وهو تحدث في حوار مفتوح عن "الترويكا في لبنان ميزة ام عبء على النظام اللبناني"، بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية مساء الخميس. واضاف: "دفنت البدعة لكنها تركت في الجسم السياسي في لبنان جرحا لن يلتئم الا بامرين:

– التزام الاحكام التي نص عليها الدستور في ما يختص بالسلطات وصلاحياتها.

– حوار ديموقراطي مفتوح موضوعي جاد وهادف.

ولكل من الامرين شروط نجاح (...)

الا ان احكام الدستور نفسه لا تكتفي بالفصل بين السلطتين وانما تنص صراحة على وجوب تعاونهما، وما بين الفصل والتعاون، اذا لم تحسن النيات، ندخل متاهة التفاصيل. وما ادراك ما التفاصيل. يضمن الدستور الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، الا انه لا يعني ان تكون هاتان السلطتان على طرفي نقيض، لان الفصل اذا وصل حدود الطلاق بينهما وقعنا في ويل. من جهة اخرى، يكرس الدستور التعاون بين السلطتين، ولكن التعاون اذا وصل حدود الاندماج وقعنا في ويل ادهى. المسألة اذن، كيف نقيم التوازن دقيقا فيكون فصل دون انقطاع، وتعاون دون اتباع؟ كيف تحقق كل سلطة ذاتها المستقلة فيما هما تكملان بعضهما البعض في اطار الدولة الواحدة؟ انه فن الحكم، وهو بحق من ارقى الفنون، والمقدر على ايجاد صيغ لهذا التوازن عبر ابتكار النصوص والمراقبة (...).

لجنة ذكرى "١٤ آذار و١٨ نيسان" طالبت غرفة التجارة بالدعم التعاوني

دعت اللجنة البرلمانية التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان الى "ادخال قضية الجنوب في مختلف النشاطات على ان يكون الهدف التحرير وان يكون الجنوب عاملا للتوحيد لانه لكل لبنان والى ان تلعب دورها على صعيد احياء هذه الذكرى باعتبار ان لديها اتصالات واسعة يمكن ان تؤدي الى المساعدة في تحرير الارض وتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥".

زار وفد من اللجنة قوامه النواب احمد سويد وغازي زعيتر وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم مقر الغرفة والتقوا نائبي رئيسها روبير دباس ومحمد لمع في حضور المستشار اميل جبارة. وتمنى النواب الاتصال بديار الاغتراب للقيام بنشاط واسع في دول العالم في شأن اهمية تنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بتحرير الجنوب والبقاع الغربي". واثنى دباس على نشاط اللجنة مؤكدا "ان غرفة بيروت ستوجه رسائل الى دول العالم للتذكير بيومي ١٤ آذار و١٨ نيسان".

* النائب جورج قصارجي: "منذ مدة خفت زحمة السير على طريق شتورة – ظهر البيدر وقلت حوادث السير التي تفاقمت سابقا ووصلت الى حد الكوارث وذهب ضحيتها عدد من خيرة ابناء لبنان، وذلك بسبب التدابير التي اتخذتها قيادة قوى الامن الداخلي في منطقة البقاع الاقليمية وشملت ايضا طريق رياق – بعلبك – القاع (...).
* النائب بهاء الدين عيتاني: "تأتي زيارة وزير خارجية سوريا فاروق الشرع بالاجواء التي رافقتها والطابع الذي اتخذته وفي الظرف الراهن الدقيق، تأكيدا جديدا على وحدة المصير اللبناني – السوري واحياء لاجواء مرحلة الاستقلال عندما فاوض لبنان وسوريا بوفد واحد من اجل جلاء الجيوش الاجنبية (...)".
* "التكتل الوطني الديموقراطي": "ان المشاورات التي يجري رئيس الوزراء رفيق الحريري ستظل عقيمة ان لم تعالج معالجة فعالة مسألة المصالحة الوطنية الحقيقية وترشيد الانفاق والاداء الحكومي ووضع برنامج للاولويات على صعيد الانماء والاعمار ووقف الهدر واجتثاث الفساد (...)".

نواب شماليون يسألون الحكومة عن تطوير صناعة المفروشات

تقدم النواب طلال المرعبي ومحمد كبارة وجهاد الصمد بسؤال الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب حول صناعة المفروشات في طرابلس والشمال وعدم وجود مدينة صناعية.

وجاء فيه: "ان الصناعة بكل انواعها هي عماد التطور الاقتصادي الحقيقي في بلدان العالم. فالدولة التي تهتم بتنمية اقتصادها لا بد وان تقع الصناعة في اولويات اهتمامها وكلنا نعلم ان في لبنان بعض الصناعات الخفيفة والمتوسطة وهو يتميز بهما ولا شك ان طرابلس هي عاصمة المفروشات بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى ولا بد من تشجيعها وتحسين انتاجها وجودتها.

وقد تسنى لنا ولبعض زملائنا والكثير من المواطنين من زيارة معرض لصناعة المفروشات المحلية في طرابلس والشمال وقد ابدى الجميع اعجابهم باقامة مثل هذا المعرض وقد شاهدنا بأم العين روعة وجمال الانتاج. واذا كانت المبادرات الخاصة والقطاعات الصناعية والانتاجية قد خطت خطوات متقدمة نحو الافضل فمن واجب الدولة ان تدعم هذه القطاعات والصناعات وان تؤمن لها الحماية المطلوبة. من هنا فاننا تحسسا منا بضرورة ايجاد حوافز لتحسين وتطوير هذه الصناعة وغيرها لا بد الا ان نتوجه بثلاثة اسئلة للحكومة حول:

١– اين اصبح مشروع الضمانات الصحية للحرفيين؟

٢– جميع الذين شاهدناهم شددوا على ضرورة ايجاد مدينة صناعية تؤمن لها كل التسهيلات المطلوبة لتطوير هذه الصناعة وغيرها لان تحديث وسائل الانتاج يمكنها من المنافسة العادلة وبالتالي فاننا نسأل اين اصبح مشروع المدينة الصناعية في طرابلس والشمال؟

٣– لماذا لا تؤمن قروض طويلة الاجل لهذه الصناعات وتسعى الدولة من خلال سفاراتها في الخارج لايجاد اسواق تصريف الانتاج الصناعي والخشبي (...)".

هيئة تحديث القوانين ناقشت تعديل قانوني العقاري والموجبات

ناقشت هيئة تحديث القوانين امس امكان تعديل النص القانوني العقاري الذي يتعلق بوضع اشارات الدعاوى على صحائف العقارات بموجب الدعاوى الكيدية بمقتضى القرار الصادر في ٥ اذار ١٩٢٦ وشكلت لجنة شرعية لتلقي الملاحظات من رجال القانون.

وكذلك بحثت في بعض فصول قانون الموجبات والعقود وامكان تعديل بعض البنود لتكون مقبولة وشاملة.

انعقدت الهيئة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس الذي قال ان "النقيب السابق للمحامين مرسيل السيوفي تقدم بصيغة وضعت قيد المناقشة في شأن الموضوع الاول وعينت لجنة شرعية قوامها مقدم الاقتراح الاستاذ السيوفي وكل من المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والقاضي شبيب مقلد والقاضي غالب غانم وتريثنا جميعا في بت هذه النقاط المهمة ريثما نتلقى ملاحظات من رجال القانون وخصوصا من نقابة المحامين ومن يشاء من المحامين ومن الاساتذة الجامعيين. والمعروف ان هناك بعض التجاوزات في وضع اشارات الدعاوى على صحائف العقارات وخصوصا ان بعض المدعين حتى في الدعاوى غير العينية يلجأون الى اسلوب ابتزازي استغلالي في وضع تلك الاشارات وتجميد حقوق المالكين دون وجه حق".

وأشار الى "ان اللجنة ناقشت بعض فصول معينة في قانون الموجبات والعقود. ان هذا القانون من القوانين الثابتة المتينة الذي لم يتخطه الزمن في القسم الأكبر من فصوله ومواده، انما هذا لا يمنع انه يتحمل في بعض بنوده بعض التعديلات على سبيل المثال لا الحصر: معالجة المرحلة التمهيدية للعقد، وبعض العقود الجديدة التي لها طابع عالمي، ونظرية الرضى والعرض والقبول، والغاء نصوص المجلة العثمانية لجهة الفائدة وتراكماتها، وبعض الاحكام التي تتعلق بالهبة، وبعض احكام الشركات في قانون الموجبات والعقود وما يتناقض منها مع نصوص قانون التجارة. ولهذا اوجه نداء الى رجال القانون للاسراع في مدنا بملاحظاتهم لكي تأتي التعديلات المنوي طرحها مقبولة وشاملة".

أكثر من سبع ساعات نقاش بين رئيس الحكومة و"حكومة الظل" في بكركي

الحريري لصفير: عندما تشعر انني خطر على البلد قل لي... فأغادر



البطريرك صفير مستقبلاً الرئيس الحريري في بكركي امس.

في الصالون الكبير يتوسطان المطرانين العنداري وابو جودة والدكتور الصايغ قبل الخلوة الثنائية.

في الاجتماع مع المطارنة والرؤساء العامين.

الرئيس الحريري يتحدث الى الصحافيين بعد "اليوم الماروني الطويل". (نبيل عيد)

كتب حبيب شلوق:

"يوم ماروني" طويل امضاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بكركي. تخللته جلستان طويلتان وغداء، ومناقشة مستمرة تشعبت الى كل موضوع وكل ملف، مرورا بكل هاجس وكل قلق وكل خوف.

واللقاء الاطول للرئيس الحريري – طبعا من دون حسبان جلسات المناقشة النيابية – استمر سبع ساعات وربع ساعة، من التاسعة صباحا الى الرابعة والربع بعد الظهر، كان "صريحا ومفيدا وايجابيا جدا"، وفق مصادر رئيس الحكومة ومصادر البطريركية المارونية في آن واحد.

والايجابية، في نظر الفريقين أن الاجتماع عقد واخترق حاجزا كان قائما بين "ما هو رسمي" و"ما هو مسيحي عموما"، وان تفاهما حصل على عدم "تجاهل حقيقة التركيبة اللبنانية والحدود الحمر التي يجب ان تقف عندها الممارسة في حق فريق رئيسي واساسي في المعادلة اللبنانية، وهو الفريق المسيحي"، اي ان اللقاء ازال الغشاوة التي كانت على اعين الفريقين حاجبة من نفس كل منهما ما "تكدس" في نفسه عن الآخر.

اما الصراحة، فبلغت من الطرفين الحد الاقصى، حتى ان احد المطارنة اعلن ان المسيحيين والموارنة خصوصاً لن يرضوا بعد اليوم بأن يكونوا مهمشين.

وقد يكون الرئيس الحريري لم يسمع معارضة في هذا العنف طوال فترة عهده، ولكن المعارضة الصريحة لم تتخط حدودا معينة، وحرص جميع الحضور، وبينهم من بدا جريئا جدا في تسمية الاشياء بأسمائها، على الاعراب عن تقديرهم لبعض ما قامت به الحكومة على صعيد المشاريع العمرانية وغيرها. وبدوره، سمى الرئيس الحريري كل شيء حتى عندما تطرق الحديث الى موضوع المحاكمات وتحديدا موضوع قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، فكان رده صريحا جدا وكان جازما، ومعلنا في الوقت ذاته موقفه المتوافق مع مجلس المطارنة الداعي الى محاكمة الجميع من دون استثناء.

والمهم ان اللقاء الطويل انعقد، وقد يكون الابرز بين اللقاءات السياسية، وفيه بدا الرئيس الحريري حكومة قائمة في ذاتها، اذ هو "ترافع" مدافعا عن الاتهامات الموجهة اليها في كل الميادين السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية، بل ذهب في بعض المرات الى انتقاد عدم اقدام المسيحيين عموما والموارنة خصوصا على المشاركة في الحياة السياسية. اما المطارنة فبدوا "حكومة ظل" في اعرق الانظمة الديموقراطية من ١٢ وزيرا – من اصل ٣٣ مطرانا يؤلفون مجلس المطارنة الموارنة – برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، تنتقد نقدا بناء وتفند الاخطاء وتعرض حلولا. حتى ظهر ان المذكرة التي اعدتها، كأنما "بيان حكومة ظل" صالح للحكم، اذ هي لم تنس شيئا وجاءت موجزة كل ما قيل في البيانات الشهرية لمجلس المطارنة الموارنة.

هذا هو المهم.

اما الاهم، فان جوا من الود، بدا مميزا، وكان كلام الرئيس الحريري، ظل من قبيل "المجالس بالامانات" بناء على طلبه.

... ومن البداية...

التاسعة الا ثلاث دقائق وصل الرئيس الحريري الى بكركي في موكب ضخم يرافقه مستشاراه داود الصايغ ونهاد المشنوق، فاستقبله على المدخل الخارجي امين سر البطريركية الخوري ميشال عويط والقيم البطريركي الاب زخيا باسيل وعدد من الكهنة والشيخ وديع الخازن. وفي الداخل المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران انطوان نبيل العنداري. وامام مدخل الصالون الكبير استقبله البطريرك صفير يحوطه عدد من الكهنة. ولدى وصوله بادر البطريرك: "صباح الخير".

ورد البطريرك: "اهلا وسهلا".

الحريري: ما شاء الله الصحافيون كثر.

صفير: "ونوعيتهم منيحة، وعم نشوف وجوه جديدة في وجود دولتك.

الحريري: نحن عم نشدد على النوعية.

خلوة

دقيقتان في الصالون الكبير، ثم عقدت خلوة بين الرئيس والبطريرك استمرت ربع ساعة، كان حديث مقتضب اشار فيه البطريرك الى اعداد مذكرة باسم بكركي لمناقشتها وسلمه نسخة منها. ثم تطرق الحديث الى الشأن العام، اعلن فيه البطريرك "بعض ثوابت وطنية لبكركي" مشيرا الى انها ستكون موضع بحث ومناقشة في الاجتماع الموسع. ورد الحريري مثنيا على "مواقف البطريرك الماروني الوطنية".

ومن الصالون الكبير، الى "قاعة البابا يوحنا بولس الثاني" في الجناح الجديد، الطبقة الاولى تحت الارض، حيث عقد اجتماع حضره الى الحريري وصفير ١٣ مطرانا هم: ابوجودة، العنداري، شكرالله حرب، جورج اسكندر، خليل ابي نادر، طانيوس الخوري، يوسف بشارة، فرنسيس البيسري، مارون صادر، بشارة الراعي، يوحنا فؤاد الحاج، بولس منجد الهاشم، بولس اميل سعادة، والرؤساء العامون يوحنا ثابت وسعد نمر ويوحنا سليم وجورج حرب، والرئيستان العامتان فيرونا زيادة وماري كزافييه سكاف، والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك الاب خليل علوان، والاباء ميشال العويط وزخيا باسيل وبطرس العلم، ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس فرع المندوبين في المركز الخوري عبده ابو كسم، والدكتور داود الصايغ والسيد نهاد المشنوق.

والجلسة الاولى بدأت بكلمة للبطريرك صفير، رحب فيها بالرئيس الحريري، مشيرا الى ان مذكرة وضعتها بكركي وتمت صياغتها النهائية مساء امس (الخميس). وطلب من المطران يوسف بشارة تلاوتها.

وعلمت "النهار" ان عددا من الافكار وضعها البطريرك والمطارنة، صاغها المطران يوسف بشارة واطلع البطريرك صفير على مضمونها في ساعة متأخرة، وهي جاءت في ٩ صفحات "فولسكاب"، وقد تلاها المطران بشارة في روية وفي صوت جهوري، في وقت كان الرئيس الحريري، يضع خطوطا على هامشها وتحت السطور. حتى اذا ما انتهى من تلاوتها شرح الحريري اسباب المشاورات التي يقوم بها وشموليتها "بحيث لا يصار الى تغييب اي من الفئات اللبنانية عن القرارات". ولفت الى ان بعض النواب اعتبرها "مشاورات غيرمشروعة واعترض عليها" مؤكدا ضرورة الانفتاح الذي "يزيل الغبار الحاصل بين السلطة والشعب".

وشرح مفصلا الوضع منذ تسلمه المسؤولية عام ١٩٩٢، عارضا الاوضاع التي كانت سائدة آنذاك بعد المقاطعة المسيحية للانتخابات النيابية و"المهمات التي قامت بها الحكومة من تأمين الاستقرار الاجتماعي وتثبيت الاستقرار النقدي وبدء تنفيذ مشاريع البنى التحتية من هاتف وماء وكهرباء وطرق وزيادة الرواتب والتقديمات الاجتماعية ودعم المؤسسات الامنية لافتا الى تطوير هذه المؤسسات ومشيدا بالمهمات التي نفذها الجيش في حفظ الامن، مرورا بالمشاكل التي واجهتها الحكومة ورفض خطتها في مجلس النواب عام ١٩٩٥ ثم معاودة طرحها بالتقسيط، اضافة الى مشروع عودة المهجرين وما واجهه من مشاكل والصعوبات التي اعترضت عملية الاصلاح الاداري مؤكدا نية الحكومة في مواصلة العمل لتذليل الصعوبات التي اعترضت مهمتها.

وقدم في معرض رده على ما تضمنته المذكرة شرحا تفصيليا للوضع الاقتصادي الذي كان سائدا عام ١٩٩٢، وكيف استطاعت حكومته الاولى تثبيت سعر صرف العملة اللبنانية وخفض حجم التضخم واسعار الفائدة، وقال: "ان الدين الذي ورثته الحكومة آنذاك كان يقدر بنحو اربعة الاف مليار ليرة لبنانية، فاذا ما اضيفت خدمة الدين عليه فيصبح حاليا نحو تسعة الاف مليار ونصف". وتطرق الى حجم التقديمات الاجتماعية من زيادة للرواتب والاستشفاء وكم كانت كلفتها، ولفت الى ترميم المدارس الرسمية وزيادة عددها وتأهيل الجامعة اللبنانية وتطوير النقل العام والمستشفيات الحكومية والمطار والمرفأ والطرق والهاتف والكهرباء وغيرها، "وهي كلها من الاولويات والبلد يحتاج اليها".

ثم عرض الخطوات التي قامت بها الحكومات منذ توليه المسؤولية للانفتاح على العالم وتعزيز علاقات لبنان الخارجية، لافتا الى ان لبنان عاد الى الخريطة الدولية واقام علاقات جيدة مع مختلف الدول.

كذلك تطرق الى ما تقوم به الحكومة لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع لافتا الى انها "حريصة كل الحرص على حرية الاعلام وابداء الرأي من اي كان".

جنبلاط "والعائلات الجريحة"

في هذا الوقت بدأت مناقشات، بعضها بانتقاد شديد ومن بينها كلمات للمطرانين يوسف بشارة وبولس اميل سعادة والاب العام جورج حرب والابلتي سعد نمر الذي انتقد في شدة عدم اتمام عودة المهجرين، ولفت اخرون الى "تبذير اموال" كثيرة للاخلاءات في شكل قبضت عائلات عدة اكثر من مرة ثم توقفت القضية.

وهنا شرح الرئيس الحريري مسألة دفع الاخلاءات وقال ان العائلات التي قبضت اكثر من مرة بعضها من الجبل وهي "عائلات جريحة". اما موضوع استكمال عودة المهجرين فيمكن ان يتابع البحث فيه. واضاف مبتسما: "نحن والوزير وليد جنبلاط اليوم مختلفان. بكرا منتصالح ومنكمل". ثم ان الدولة امام حلين، انزال الجيش لاتمام العودة بالقوة، اواعطاء البعض بعض المال. مشيرا الى ان ٦٦ مليار ليرة دفعت للدروز في الجبل بدل اخلاءات و٢٤٠ مليون دولار للشيعة في وادي ابو جميل.

وفي مجال اخر قال عدد من المطارنة، "ان الهدر الحاصل يتعدى قضية الاخلاءات، فكم من المشاريع حصلت وصار فيها اهدار، ولا يكفي بناء الاوتوسترادات والمدينة الرياضية وغيرها وهي تتطلب الكثير من المال ومزيدا من الديون. بل المطلوب الاهتمام بالوضع المعيشي".

ورد الحريري: "ان بعض المنشآت كان بتمويل خارجي. فالمدينة الرياضية تقررت في مؤتمر لوزراء الشباب العرب، وتبرعت الدول العربية بانشاء المدينة الرياضية. كان هناك اكثر من الفين مجهولي الهوية، وكانت تباع في المحيط كل انواع الموبقات من سوق لحم وسخ الى غيره. ان المدينة الرياضية انجاز للبنان.

ثم هناك مشروع الهاتف، وهو مشروع ضخم، وهو يوفر للدولة ٥٠ مليار ليرة شهريا ولولا التلفون لكان العجز اكبر. اما المطار فهو ضروري، اذ ان مطار قبرص يستقبل سنويا ١٢ مليون راكب، ومطار السعودية ستة ملايين وسوريا مثلها. وفي اسرائيل مطارات عدة. ونحن نريد ان نبني مطارا يكون وجه لبنان الحضاري لسنة الالفين وهو يكلف الدولة ٢٥٠ مليون دولار والبقية يدفعها البنك الدولي (٨٠ مليونا) اضافة الى الصندوق الكويتي (٢٠ مليونا).

"ولا قرش"

اما سوليدير – والكلام للرئيس الحريري – فأؤكد لكم ان الدولة "مش حاطا فيه ولا قرش وهي آخذة". اضف الى ذلك مشاريع الكهرباء وتأهيل مداخل العاصمة وتزفيت الشوارع".

"بدي غير الحكومة"

ثم تطرق الى خلافه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بعدما انتقد الوزير جنبلاط "الزعلان"، وقال "انا بدي غير الحكومة لان فيها وزراء غير مستحقين والرئيس بري متمسك بهما".

وهنا تكلم مطارنة اخرون عن "القرار الحر" والاستعانة بسوريا في كل شاردة وواردة وعن شرائه اراضي والحديث عن "اسلمة البلد"، فرد الرئيس الحريري: "اولا ان العلاقة مع سوريا يجب ان تكون علاقة جيدة بين دولتين سيدتين حرتين مستقلتين. وهكذا نحن بنينا علاقات قوية مع سوريا ومع السعودية ومصر والمغرب والفاتيكان وفرنسا واميركا وايطاليا وموسكو والصين واليابان".

"الاسلمة" والاستقالة

وعن "الاسلمة" قال: "انا لا اريد ان أوسلم البلد، ولا اريد ان اسيطر عليه. انا لم اشتر اراضي عندما اصبحت في الحكومة، بل سبق ان اشتريت بعض الاراضي بوصية من والدي الذي كان يحب الاراضي. وبعدما صرت رئيسا للحكومة اشتريت قطعتين لابني فيهما منزلا ولم تعجباني، فاشتريت في فقرا وبنيت منزلا". ثم قال للبطريرك، "يا سيدنا عندما تشعر ان وجودي يشكل خطرا على المسيحيين ولم تقل لي فتكون قد اخطأت في حق الوطن وفي حق دينك، لانني استقيل مباشرة. فلماذا الخوف اذا ذهب الحريري؟ انها حالة مرضية لدى البعض".

وعدد العقارات التي يملكها بمساحاتها بالدونم في البقاع الغربي والشمال والبقاع وكفرفالوس وفاريا وفقرا وبحوارة والنبطية وصوفر اضافة الى قصر السعديات.

ثم عاد الى الحديث عن الاتفاقات مع سوريا والاتفاق الجمركي. كذلك رد على سؤال عن العدد الهائل للعمال السوريين وقال انهم عمال زراعيون و"هم كانوا قبل الحرب". واكد انه مع تنظيم العمالة الاجنبية في لبنان.

لائحة من السرايا

وهنا سأل مطارنة آخرون عن عدم التوازن في وظائف الفئة الاولى، ومنها قيادة الدرك، فطلب من الدكتور صايغ الاتصال بمجلس الخدمة المدنية وطلب لائحة بأسماء موظفي الفئة الاولى، وفي انتظار عودة الصايغ، شرح الحريري موقفه من القضايا الامنية مشيرا الى انه يسعى الى تغيير التركيبة القانونية لقوى الامن الداخلي "لأن التركيبة الحالية لا تسمح له بتأمين الأمن" نافيا ان يكون القصد اقصاء مركز قائد الدرك.

وهنا اثار احد المطارنة موضوع الانتخابات التي كانت بمثابة تعيين بعد تفصيل الدوائر على قياسات الامر الذي جعل المسيحيين يقاطعونها، وسأل لماذا لا يتولى الجيش الامن وتجرى الانتخابات؟ فرد الحريري: "انا ادعم الجيش ولي ثقة كبرى به، وكنت أدعمه ايام ميشال عون من مالي الخاص، واليوم أدعمه في ايام اميل لحود. اما تسليم الجيش الاشراف على الانتخابات فيعني لبعض تدخله فيها كما حصل في السابق. واعلن تأييده الدائرة الواحدة على وسع لبنان "الامر الذي يغير الخطاب السياسي وتركيبة الاحزاب في اتجاه وطني بعيد عن الطائفية والمذهبية. وقال: في حال اعتماد الدائرة الواحدة، فلا يمكن لأي طرف او تيار فرض ممثلين مسيحيين في ظل وجود نحو ٨٠٠ الف ناخب مسيحي غير راض عن ممثليه المفروضين".

ومن الانتخابات الى التجنس، واشار الى قضية القرى السبع لافتا الى ان الهدف لم يكن تغليب فئة على اخرى، بل اعطاء المستحقين.

اللائحة وجعجع

وهنا عاد الصايغ حاملاً اللائحة التي وصلته بالفاكس الى بكركي وفيها تعداد لموظفي الفئة الاولى وللمدراء العامين ومنهم: الاشغال (كاثوليكي)، الصحة (درزي)، الكهرباء (ماروني)، الهاتف (كاثوليك)، الشؤون الاجتماعية (شيعة)، ثم التربية والثقافة وغيرهما، فيها توازن.

كذلك اثير موضوع محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ولماذا لا تطبق المحاكمات على الجميع؟ فرد: "ان سمير جعجع صديق لي واجتمعت معه ومع ايلي حبيقة قبل توقيفه، وكان حديث بينهما انت قتلت لي فلاناً وانت قتلت لي فلاناً. لغة ميليشيات. انه مذنب (استعمل عبارة اخرى)، هكذا تقول المحكمة. وسأل ممازحاً: "هل ان المطالبة هي بالافراج عنه لم بمحاكمة نظرائه؟".

ورد مطارنة ان المطلوب تطبيق القانون على الجميع، "ففي الحكم اليوم مذنبون (استعملوا الكلمة نفسها) فلماذا لم يحاكموا؟ فرد: "وهل يمكن ان احط يللي بالحكم في السجن؟".

وهنا قال احد المطارنة، "هناك شعور لدى المواطنين بأن يحاكم الجميع او يصدر عفو عام عنهم. سمير جعجع في السجن، وميشال عون وامين الجميل في الخارج، فرد الحريري، "ميشال عون وامين الجميل لا يعترفان بالطائف، فكيف يمكن التعامل معهم من ضمن الطائف؟" وانتقد التطرف الذي يؤدي الى مقابلته بالتطرف.

ولماذا لا يطبق الطائف الا انتقائياً؟ ولماذا لا تحصل تعديلات دستورية؟ اجاب: "انا اوافق على وجوب حصول بعض التعديلات الدستورية في ضوء الممارسة ولكن هذه التعديلات لايمكن ان تحصل في هذه الظروف انما يجب التمهيد لها بظروف مؤاتية".

وماذا عن اختصار صلاحيات رئيس الجمهورية؟

اجاب: "هذا يتطلب تعديلا دستورياً هو صعب اليوم. ثم ان صلاحيات رئيس الجمهورية واسعة جدا، فاذا توافق مع رئيس الوزراء فيستحيل على مجلس النواب ان يفعل شيئاً منفرداً. وهذا مصدر قوة".

"مبارك"

وهنا عاد الحديث عن منزله في فقرا، وقال "اطلب من سيدنا البطريرك مباركته"، فرد البطريرك، "انه مبارك".

غداء

وقرابة الحادية عشرة، بدا ان الجلسة طويلة وكان اعتذر الرئيس الحريري قبل يومين عن تناول الغداء في بكركي كما كان مقرراً، الا ان الجلسة طالت، وبدا ان المناقشات تتطلب مزيداً من الوقت. فقال البطريرك للرئيس الحريري، "يبدو ان الوقت طال والمناقشات لم تنته، فهل نتناول الغداء ثم نتابع، واليوم نحن صائمون؟" فرد الحريري ممازحاً: "اذا شئت سيدنا، واذا اردت نذهب ونتغدى ونعود". فابتسم البطريرك وقال: "الاكل قاطع... واهلا وسهلاً".

ثم كانت ورشة ضخمة في مطبخ بكركي لمزيد من التحضير، وانتهت الجلسة الاولى الساعة الثانية عشرة والربع خرج بعدما الحريري ليقول للصحافيين: "تتحدث بعد الغداء... الاجتماع ما خلص".

والى المائدة، انضم الى الرئيس الحريري مستشاراه الصايغ والمشنوق والشيخ وديع الخازن وكان استمرار للحديث، عن كل المواضيع وعاد الحديث الى الاحباط والانتخابات وعدم التوازن و"المحاكمات الانتقائية" وصولاً الى رحلات الرئيس الحريري التي وصفها بأنها "تصب في مصلحة لبنان وليس في مصلحته الشخصية"، واشار الى عمق علاقته بالبطريرك صفير التي تعود الى لقاء في المانيا قبل نحو عشرة اعوام. ثم تطرق الى موضوع المعتقلين في سوريا وقال احد المطارنة "لماذا لا يطلق جميع المعتقلين؟" فرد الحريري: "سيطلق عدد آخر قريبا. اما البقية فهناك جرائم يحاكمون عليها تتعلق بالتعامل مع اسرائيل. وهذه قضية تحصل. مثلا عندما يحصل تعامل لأحد الكويتيين في منطقة وجود القوات الاميركية مع العراق، فان الاميركيين هم الذين يحاكمونه". واللبنانيون المعتقلون في سوريا عليهم احكام وعم تتنفذ".

الساعة الاولى والربع استؤنف الاجتماع وقبل الدخول اثار المطران بشارة الراعي مع الرئيس الحريري موضوع "مؤسسة المطران زيادة" في معاد، فقال له الحريري: حضّر Dossier لأدرسه.

وسأله البطريرك: "هل نشرب القهوة في الصالون؟" فأجاب، "كلا سيدنا جوا منيح (قاعة الاجتماعات)، منربح وقت".

المدارس

وعادت المناقشات، وسأل احد المطارنة عن ظروف بيع الاراضي في منطقة صيدا في مقابل اغراءات للمسيحيين الامر الذي يدعو الى التخوف من التوطين". فرد نافيا ذلك مؤكدا رفضه للتوطين وداعيا الكنيسة الى القيام بمهمة توعية والتنبيه الى خطورة هذا الامر. كذلك عليها العمل في الاطار نفسه ليتمسك المهجرون بأرضهم، مقترحا "اذا شئت سيدنا القيام بجولة معا في اوروبا لتوأمة القرى والبلدات فأنا مستعد لذلك".

ثم كان حديث عن المدارس، فشرح البطريرك اوضاع المدارس الكاثوليكية وما تقوم به على صعيد تعليم ابناء جميع الطوائف داعيا الى ضرورة دعمها على غرار ما هو حاصل في اوروبا، وعدم الاكتفاء بدعم المدارس الرسمية، فرد الحريري: "اننا نريد تقوية المدرسة الرسمية وليس على حساب المدرسة الخاصة، انما على حساب المدارس التجارية و"الدكاكين". ونحن نكنّ كل تقدير لمستوى المدارس الكاثوليكية ومدارس المقاصد والعاملية".

صفير: "ان حرية التعليم حق، انما هذه الحرية ثمنها مرتفع ولذلك يجب دعم المدارس الخاصة او انشاء بطاقة مدرسة. ونحن لسنا ضد المدرسة الرسمية والمعلمون فيما يعلمون في المدارس الخاصة. والمطلوب حل يمكّن الاهالي "من تعليم اولادهم".

الحريري: "ليست للدولة امكانات في الوقت الحاضر، وانا اشير الى ان لي مدارس خاصة عدة. وانا سآخذ الاقتراح في عين الاعتبار، لأن المدرسة الخاصة، سيدنا، منزلة في نفسي".

ثم كان حديث التطرف الاسلامي فوصفه الرئيس الحريري بأنه "خطير".

كذلك عاد الحديث عن الديون المتوجبة على الدولة وكيف سيسدد الدين، فقال الحريري من اهمية ذلك مشيرا الى ان معظم الدول عليها ديون.

وهنا تطرق الرئيس الحريري الى الوضع الاقليمي، فشرح موقف لبنان من القرار ٤٢٥ ورفضه الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل، معلنا "ان لبنان لن يقع في فخ الضمانات الذي وقعت فيه السلطة الفلسطينية اذ لا يمكن لأحد ضمان الامن في معزل عن حصول السلام الشامل والكامل في كل المنطقة".

ورد البطريرك، "نحن كمسيحيين "ملدوعون" من اسرائيل في الجبل، وحتى الآن لم نتعلم، ولا احد يقبل بضياع الموقف الموحد من تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي لأن وحدة هذا الموقف ضمانة للجميع".

وفي ختام اللقاء تحدث الرئيس الحريري داعيا الى ان "كونوا ايجابيين وليس سلبيين لأن الوضع دقيق".

واوضح ردا على سؤال عن عودة الثقة بالحكومة والطائف فقال: "يجب ان تثقوا وتنخرطوا في الدولة".

وسأله احد المطارنة: امس تحدث النائب محمد يوسف بيضون في لقاء تلفزيوني (ال.بي.سي) مع الوزير السنيورة، وحكي بالتفاصيل عن الهدر، فرد الحريري: "ابو يوسف" (بيضون) حكي سياسة لأنو في انتخابات بلدية".

وسئل: هل هناك انتخابات بلدية؟ اجاب: "اكيد... في... ايه فيه. وانتخابات رئاسية واعطى مواصفات للرئيس المقبل.

ثم سأل الحريري الحضور كيف يرون الحل؟ فرد عدد منهم وكان الجامع "حكومة جامعة شاملة تجسد الوفاق الوطني الحقيقي".

وهنا، بدا التعب على كل الوجوه، وكانت الساعة قاربت الرابعة، فقال البطريرك للرئيس الحريري مختتما الجلسة الثانية: "نشكرك يا دولة الرئيس على ايضاحاتك ونأمل في مزيد من اللقاءات ونتمنى لك الخير".

فرد الرئيس الحريري: "بس يخلصوا زيتات هذه الجلسة، قللي يا غبطة البطريرك لأعمل جلسة اخرى".

الرابعة والربع انتهت الجلسة الثانية، وغادر الرئيس الحريري بكركي بعد سبع ساعات وربع ساعة.

ولدى مغادرته بكركي سئل الرئيس الحريري، هل توصلتم الى نتيجة بعد اكثر من سبع ساعات مشاورات؟ فأجاب: "يعني تقريبا لم يبق موضوع الا وبحثنا فيه، وكان اللقاء صريحا جدا وايجابيا، وتناقشنا في كل الامور المعيشية والسياسية والاقتصادية والمالية واوضاع الكنيسة والمدرسة الخاصة والمدارس الكاثوليكية والتعليم والجامعة. لم يبق موضوع في الحقيقة الا وتناقشنا فيه".

وسئل هل شعر بامكان استعادة الثقة؟ فأجاب: "بيني وبين البطريركية بتعرفوا في علاقة قديمة جدا ولا اعتقد بوجود مشكلة".

وهل هناك فرص لانتخاب نواب وتعيين وزراء مسيحيين لهم صفة تمثيلية؟ أجاب: "اعتقد ان هذا الكلام في غير وقته، وليس مطروحا تغيير حكومة او تغيير وضع في نهاية العهد، ولكن الامور السياسية طرحت كلها".

وهل من امكان لتأليف حكومة جديدة تكون حكومة وفاق وطني؟ اجاب: "ليس الآن، وبدون ادنى شك ان كل البلاد متوافقة على أمور عديدة جدا، ومن اهمها ضرورة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وضرورة الحفاظ على الطريقة التي يحرر فيها الجنوب من دون اي مفاوضات، وتطبيق القرار ٤٢٥ كما ورد من دون اي شروط على الاطلاق. وهذا أمر نحن متوافقون عليه وليس هناك اي خلاف، ثم اقامة علاقات مع سوريا تحفظ سيادة لبنان واستقلاله ونحن ايضا متوافقون على هذا الامر. وتحدثنا في الاتفاقات الاخيرة وشرحنا ان الاتفاق الاخير (الجمركي) لمصلحة لبنان، ومضت فترة ونحن نسعى الى تحقيقه وحققناه، ونعتبر أن فيه مصلحة كبيرة للبنان. وهناك امور كثيرة لم تكن واضحة لدى اعداد المذكرة التي عرضوها، وبالتالي بعد الانتهاء اعتقد ان بياننا صدر واوضح ان الامور كانت ايجابية وصريحة، واعتقد... انا مرتاح للحقيقة".

وقيل له: نقل عنكم خلال لقائكم مع الرابطات المسيحية ضرورة توسيع رقعة العفو العام... قال: "ابدا لم يطرح الموضوع. لا... لا ابدا".

وهل هناك استكمال للمشاورات؟ أجاب، "ايه... طبعا... طبعا".

وكيف تم التعاطي مع تحميل البيان الحكومة مسؤولية الخطأ بالنسبة الى الوضع الاقتصادي؟ اجاب، "البيان هو للحقيقة، زيّ ما شفتوه انتم، يجمع مجموعة عناوين فيها بدايات تصل الى استنتاجات مختلفة عن البدايات. ومن يقرأ البيان يرى انه مجموعة عناوين موضوعة معاً، وانا ناقشتها بنداً بنداً ومنشان هيك أخذت طولة...".

وماذا سيغير لقاء اليوم؟ اجاب، "هذا ايضا امر ناقشناه، اي هل اننا جالسون في جلسة اجتماعية او في جلسة يفترض ان نتبعها أمور، واعتقد ان المفترض ان يكون هناك تعاط مختلف من كل الانواع".

وهل بحث في عودة السياسيين الموجودين خارج لبنان؟ اجاب، "يعطيكم العافية... خلص".

نتيجة ايجابية

واللقاء الطويل كانت نتيجته ايجابية وفق مصادر الطرفين.

مصادر بكركي وصفت لـ "النهار" المناقشات التي سادت الاجتماع بأنها ايجابية ومفيدة. وأثنت على براعة الرئيس الحريري في دفاعه عن الحكومة واقتناعه بما يقوم به، مشيرة الى انه ملم بكل التفاصيل وهو ابدى تفهما لكل ما أثير من انتقادات واعدا بمعالجتها و"لو ان المعالجة تتطلب تضافر جهود الجميع وانا لا استطيع التحرك وحيدا". وهو اظهر استعداده للتعاون مع الجميع معلقا اهمية قصوى على مشاركة المسيحيين في المسؤولية الرسمية لانهم عنصر اساسي من عناصر المجتمع اللبناني.

اما مصادر الرئيس الحريري فقالت لـ "النهار": "ان الجو كان ايجابيا جدا وختم بكلام بناء للبطريرك شكر فيه الرئيس الحريري على التوضيحات التي اعلنها وقدرته على الاقناع". واضافت "ان الحوار كان شاملا ومن دون حرج وشارك فيه الجميع بمسؤولية، وكانت اسئلة اجاب عنها الرئيس الحريري". واوضحت ان الرئيس الحريري كان "مرتاحا جدا" الى اللقاء. وقالت "ان كل المواضيع تم اجلاؤها وكان لقاء تاريخيا لم يحصل من قبل بين مسؤول كبير على مستوى رئيس وزراء وهيئة روحية، وساد الود بين دولة الرئيس وغبطة البطريرك".

كذلك أثنت المصادر نفسها على بكركي "التي تتحدث في رصانة في مواضيع وطنية عامة لا تقتصر على طائفة معينة او جهة معينة". واشارت الى "ان المواضيع التي عرضت تفتح مرحلة جديدة تتطلب متابعة، اذ من غير المعقول ان يستمر الوضع كما كان وغير مقبول ان يشكو امرؤ ولا يجد اجابة عن شكواه".

واعتبرت المصادر نفسها "ان هذا اللقاء غير العادي سيكون له تأثير على الجو السياسي العام وعلى التعاطي الحكومي – الماروني مستقبلا، وخصوصا ان الرئيس الحريري استطاع من خلال اسلوبه المقنع بالرد التفصيلي على كل بنود ورقة العمل التي طرحتها بكركي، تبديد المواجس".

"اكل قطاعة" من حواضر البيت

بكركي – "النهار":

- ضم موكب الرئيس الحريري سيارتي "مرسيدس" و٦ سيارات "رانج روفر" وسيارتي "جيب باترول" لقوى الامن، وسيارة "جي.ام.سي".
- تضمن الغداء، الذي اتصف بمأكولات "القطاعة" ومن "حواضر البيت": سمكاً، شوربة قلقاس ابو شوشة، محشي ورق عنب قاطعاً، بطاطا حلوة، سلطة، ليموناً، تفاحاً، نبيذاً ابيض.

صفير غداً الى روما وسفر آخر في نيسان

بكركي – "النهار":

يسافر البطريرك صفير غداً الاحد الى روما للمشاركة في التحضيرات لمجمع اساقفة آسيا. ويرافقه امين سر البطريركية الخوري ميشال عويط.

ويذكر ان المجمع سيعقد في ١٩ نيسان المقبل ويستمر الى ١٤ ايار وسيشارك فيه البطريرك. علماً ان هذه الفترة ستتخللها احتفالات بتطويب الراهب اللبناني نعمة الله الحرديني.

ارتياح لافت في قريطم

كتب سمير منصور:

في قريطم، وبعد نهار "ماراتوني" في بكركي، بدا رئيس الوزراء رفيق الحريري في منتهى الارتياح الى حصيلة الجولة الطويلة من المشاورات والمناقشات مع البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة الموارنة، وقد عبرت اوساطه عن هذا الارتياح بوصف اللقاء بـ"الجلسة التاريخية" التي "حكينا فيها بكل شيء" بتعبير الحريري. هذا "الكل شيء" الذي اشار اليه رئيس الحكومة امتد من الشأن الاقليمي الى دقائق التفاصيل المحلية، بدءاً من تكاثر الحديث الاسرائيلي عن الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة مرورا بالعلاقة مع سوريا وعدد من الاتفاقات التي عقدت معها و"التجنيس" والمهجرين وقانون الانتخاب والمحاكمات والوضع الاقتصادي والمشاريع الانمائية والادارة والمدارس الرسمية والخاصة وصولا الى الاستحقاق الرئاسي.

وبعدما عرض البطريرك مواقفه المعروفة الداعية الى علاقات واضحة وصريحة وجيدة على اسس متينة من الاحترام المتبادل مع سوريا، قال الحريري: "ان السيادة والاستقلال والحرية من المسلمات في لبنان، وهكذا يفترض ان تكون. ولا يختلف اثنان على علاقات واضحة وصريحة وصادقة واخوية مع سوريا وقائمة على الاحترام المتبادل، لبنان بلد سيد حر مستقل يعاني مشاكل اهمها الاحتلال الاسرائيلي ومفاعليه المستمرة، ونحن تربطنا علاقات خاصة مع سوريا نعمل على تدعيمها بمزيد من الصراحة والمصلحة المشتركة، وهذه العلاقات لم تكن يوما حائلا دون قيامنا باعادة لبنان الى خريطة العالم وبعلاقات جيدة مع دول كبرى كأميركا و متينة مع فرنسا ومع الفاتيكان، والعالم بات يتعامل معنا على اساس اننا دولة تحترم نفسها".

وفي السياق نفسه تناول الحريري بعض الاتفاقات التي عقدت مع سوريا "وفيها مصالح مشتركة للبلدين ومنها ما هو لمصلحة لبنان اكثر، مثل اتفاق تبادل المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا".

على ان حديث العلاقات مع سوريا، لم يكن طويلا واتسم بكلمات "ملاطفة وايجابية".

وخلال عرض مفصل لمسألة عودة المهجرين تناول الحريري هذه المسألة منذ بدايتها في بيروت وصولا الى الجبل وعرض ما انجز وما تنوي الحكومة القيام به، لافتا الى ان البنية التحتية تحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار وتعويضات العودة تقدر بما يقارب ٨٠٠ مليون دولار وان هناك ١١ قرية وبلدة لم تجر فيها المصالحات بعد. ثم استمع الى مقترحات حول سبل التمويل ومنها ما يمكن ان يكون عبر صناديق دولية ومؤسسات انسانية.

وفي الحديث عن قانون الانتخاب، وفيما بدا الجو العام في بكركي ميالا الى الدوائر الصغيرة والاقضية، دافع الحريري عن وجهة نظره المؤيدة للبنان دائرة انتخابية واحدة "حيث يصبح النائب مسؤولا امام وطنه لا امام طائفة او مذهب". لكنه اكد ان مثل هذا المشروع لن يكون من غير اجماع وطني وتأييد مسيحي.

ومن حديث "التجنيس" وبعض الارقام التي عرضت، الى موضوع العمال الاجانب حيث كان الرأي متفقا على ضرورة العمل على تنظيم عملهم، تناول الحديث وظائف الفئة الاولى واظهرت جداول عرضت انها مناصفة بين المسلمين والمسيحيين حسب مقتضيات اتفاق الطائف. واشار الحريري الى ان مشروع اعادة تنظيم قوى الامن الداخلي هو مسألة تنظيمية لا طائفية وانه عرض منذ عهد الرئيس كميل شمعون مرورا بعهد الرئيس امين الجميل.

وفيما نال موضوع المدارس الخاصة، والكاثوليكية خصوصا، قسطا كبيرا من النقاش، وافق الجميع الحريري على ضرورة تعزيز المدرسة الرسمية "ولكن ليس على حساب المدارس الخاصة والكاثوليكية" بتعبير احد المطارنة.

ولم يغب الشأن الاجتماعي والاقتصادي عن اللقاء، وعرض الاجتماع مطولا ما انفق في هذا المجال وبعض المشاريع الحيوية التي انجزت.

وبالعودة الى الشأن السياسي تناول الحديث المؤسسات العامة والادارة وتخللته اشادة من الحريري بمؤسسة الجيش وبتركيبتها وكذلك لم يفت نهار بكركي الطويل التطرق الى الاستحقاق الرئاسي الذي ورد في سياق النقاش عندما اعطي الكلام لاحد المطارنة فكان ان تحدث الحريري للمرة الاولى بعدما تجنب طويلا الخوض في هذا الاستحقاق وكان موقفه: "بالطبع انه استحقاق وطني مهم، ومن الضروري ان يأتي (رئيسا مقبلا) من هو موضع اجماع اللبنانيين جميعا، وعلى علاقة جيدة مع سوريا بطبيعة الحال".

واذا كان الاستقبال المميز الذي خصت به بكركي الحريري وبدا الاول من نوعه بحضور عدد كبير من اعضاء مجلس المطارنة والرؤساء العامين للرهبنة المارونية، ترك ارتياحا كبيرا لدى رئيس الحكومة، فان ما زاد في اعطائه الطابع الحميم الدعاء الذي اطلقه البطريرك للحريري في ختام اللقاء متمنيا له التوفيق "الى امد طويل"...

مذكرة المطارنة جردة حساب شاملة من السيادة... الى الهموم المعيشية

لبنان في مأزق خطير ونعاني استقواء بالخارج المطلوب حكومة جديدة تحقق الوفاق الوطني

بكركي – "النهار":
هنا نص المذكرة التي سلمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومطارنة الطائفة الى رئيس الوزراء رفيق الحريري:

الى رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري

بكركي في ٦ آذار ١٩٩٨

في مناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري الى صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق والسادة المطارنة الموارنة في بكركي، الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨، في اطار المشاورات التي يجريها مع القوى السياسية والكتل النيابية والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والرؤساء الروحيين، يقدم صاحب الغبطة والسادة المطارنة المذكرة الآتية:

تتناول المذكرة قيمة المشاورات ورأي الكنيسة المارونية في كل من الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية.

١– قيمة المشاورات

تهدف المشاورات الى تصور مشترك لطريقة تأمين واردات من اجل تمويل ثلاثة مشاريع غير ملحوظة في موازنة ١٩٩٨ اقرها مجلس النواب اواخر كانون الثاني الماضي، ولكنها مطروحة منذ آب ١٩٩٧ بعد الخلوة الاقتصادية التي عقدها الرئيس الحريري مع الهيئات الاقتصادية، وهي:

١– عودة المهجرين (٢٥٠ مليون دولار).
٢– سلسلة الرتب والرواتب (٦٠٠ مليار ليرة لبنانية حسب تقديرات رئيس الجمهورية).
٣– انماء المناطق المحرومة بمبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية.

وقد اسفرت المشاورات حتى اليوم عن ثلاثة امور: الاول، اجماع على حفظ نسبة العجز المقدرة في الموازنة، التي حددها وزير الدولة للشؤون المالية ب ٤٢ في المئة (حجم الايرادات المتوقع المقدر ٤٦٠٠ مليار ليرة لبنانية، والنفقات ٧٩٢٠ مليار ليرة لبنانية ("النهار" ١٩٩٨/١/٢٩)، الثاني، عدم صرف اموال او اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يزيد هذه النسبة، الثالث، عدم اللجوء الى قروض من الخارج بل الى مصادر داخلية.

برز تصور لدى الرئيس رفيق الحريري حول مصادر التمويل وهي اربعة:
١– رسم ١ في المئة على حجم الاعمال.
٢– تسوية مخالفات الاملاك البحرية.
٣– طابق المر برفع عامل الاستثمار.
٤– الهاتف الخليوي في اطار اتفاق مع الشركات.

ولكن يتساءل الجميع عن معنى هذه المشاورات وقيمتها ومبررها بعد "الورقة الاصلاحية" التي وضعها معا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، وبعد ما قاله في كل الشؤون السادة النواب في جلسات مناقشة الموازنة في كانون الثاني الماضي.

كما يتساءلون عن سبب عدم ادراج المواضيع الثلاثة المطروحة في موازنة ١٩٩٨: اليس من اولى واجبات الحكومة تمويلها؟ اليست تحتل الاولوية بين مشاريع اخرى، كان يمكن تأجيلها، مثل المطار والمدينة الرياضية والسرايا الكبيرة؟

استغرب النواب ان تشملهم المشاورات، لان في ذلك خرقا لفصل السلطات، لان مهمة النواب مراقبة اعمال الحكومة ومحاسبتها. فكيف يمكن ان يكون المراقب هو نفسه مشاركا في الخطط الاجرائية والتنفيذية، مما يشكل تضاربا في الصلاحيات؟

ويؤخذ على الحكومة عدم اقدامها على وضع خطة انمائية شاملة، قضت بها وثيقة الوفاق الوطني ونظام مجلس الانماء والاعمار، من شأنها برمجة المشاريع في حجمها ومراحل تنفيذها وتكاليفها، وتجنب الانفاق فوق قدرة الدولة، وبالتالي تدارك حجم الدين العام المتفاقم وحجم عجز الموازنة المرتفع، وما ينذران به من خطر الافلاس.

وفيما نشكر حضرة رئيس الحكومة على مشاورتنا، ونقدر ما قام به من جهود في قيام الدولة ومؤسساتها وما انجز من مشاريع لا جدل حول اهميتها وقيمتها، لا بد من الاقرار بأن لبنان في مأزق خطير للغاية سياسيا واقتصاديا وماليا واجتماعيا.

اما، والمشاورات جارية، فاننا نرحب بما لتحليل القضايا الشائكة والخلافية في اسبابها ونتائجها واساليب الخروج منها، ذلك ان تحليل الامور جزء من حلها، والاعتماد منطق التخصيص لا التعميم، ومنطق البحث الموضوعي المجرد. واننا نتطلع الى المشاورات كوسيلة لوضع خطة نهوض شاملة تعيد الى لبنان التوازن الذي فقده والوفاق الوطني الحقيقي الذي لم يتحقق بعد، يقينا منا ان السياسة، في جوهرها، ترتكز على حسن النيات والرؤية والتصرف، فيما تسعى الى تحقيق الخير العام ومصالح الوطن العليا.

٢– نظرة شاملة

اننا نذكر، في المناسبة، بالنظرة الشاملة الى الاوضاع في لبنان، التي اعرب عنها غبطة السيد البطريرك في رسالة الميلاد في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧، كالآتي:

"الخلل في تطبيق اتفاق الطائف تطبيقا صحيحا في غياب العرابين الثلاثة، والتباطؤ الفاضح في اعادة المهجرين، وهي من اولويات الدولة مجتمعة، واللامبالاة في غياب نحو ٧٠٠ الف مهاجر تركوا لبنان منذ ١٩٧٥ ومجملهم اصحاب شهادات وكفايات، ولم يعد منهم الا عدد قليل، وكأنه تم ابدالهم بمن جنسوا اخيرا من دون ان تعرف لهم هوية، والتغاضي عن المناطق النائية التي تشكو الاهمال والحرمان، وحصر الاهتمام بالعاصمة، وهو امر مشكور، لكنه مرهق للخزينة اي ارهاق، واحتلال الجنوب ومآسيه اليومية، وخطر التوطين وهو سيف مصلت ابدا، وشلل الارادة الوطنية، والحنين القاتل الى السيادة والاستقلال، والميل الملحوظ الى تقييد الحريات، وقصر استعمال وسائل الاعلام على المحظوظين والموالين، ومجافاة المساواة في سوق غير المرضي عنهم الى محاكمة، واجلاس المرضي عنهم في مقاعد الحكم، والاصرار على الامتناع عن ملء الشواغر في الوظائف لاعتبارات واعتبارات، ونشر الفضائح ثم طيها، من دون معرفة الاسباب، وتجاذب قانون الانتخابات البلدية حتى اقراره بالامس بعد طول انتظار، على امل ان يفسح في المجال لكل فئات الناس للتعبير بحرية عن آرائهم باعتماد الدوائر المصغرة والبطاقة الانتخابية".

٣– الشأن الاقتصادي

١– ان السياسية المالية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة رغم انجازات مهمة ومشكورة، على صعيد الانماء والبنى التحتية، كانت خاطئة، ولذلك بلغت بالوطن والمواطنين الى مأزق خطير.

أ– فهي لم تعالج هموم الناس اليومية مثل، تأمين المسكن والتعليم والاستشفاء والعيش الكريم للمواطنين، عودة المهجرين وانماء الريف والمناطق المحرومة ، تفعيل القطاعات الانتاجية وبخاصة دعم الزراعة والصناعة وتصريف انتاجهما، تأمين فرص عمل للاجيال الطالعة، استرجاع الطاقات الفكرية والاقتصادية والمالية من الخارج. المشكلة هي ان الحكومة صرفت معظم المال على مشاريع غير منتجة مباشرة.

٢– الدورة الاقتصادية لا تشمل جميع الناس بل تمر فوق رؤوسهم لتظل محصورة في قلة، فزاد الاغنياء غنى والفقراء فقرا. ذلك ان الاستثمارات تحولت الى سندات خزينة او الى مضاربات عقارية غير منتجة، لا تخضع لاية ضريبة، ولا توفر فرص عمل للبنانيين، وان المتمولين آثروا ايداع اموالهم في المصارف بارباح تبلغ ٢٥ في المئة على توظيفها في مشاريع جديدة في القطاع الخاص، خوفا من قفزة في المجهول، وبسبب من انتفاء الثقة.

٣– السياسة الضريبية المعتمدة من الحكومة منذ ١٩٩٣ اوصلت البلاد الى الازمة الاقتصادية الخانقة، فهي من جهة تقليل الاعتماد على الضرائب المباشرة وبخاصة ضريبة الارباح، فخفضتها الى ١٠ في المئة خلافا لدول المنطقة والعالم، فلم تبلغ الحكومة الهدف من هذا الخفض اي جلب الرساميل وتشجيع الاستثمار وتحسين الجباية. وهي من جهة اخرى الامعان في فرض ضرائب غير مباشرة ارهقت اصحاب المداخيل المحدودة والمتدنية، وهم غالبية الشعب اللبناني (٦٦ في المئة)، وخدمت الاغنياء واصحاب الثروات، فكانت ظلما اجتماعيا كبيرا، زاد الهوة بين الفقراء والاغنياء، وضربت الاستقرار الاجتماعي، وخالفت ابسط القواعد الاقتصادية التي تقتضي فرض ضرائب عادلة وتصاعدية تؤمن التوازن والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الوطنية وتساهم في تحقيق الانماء، كما تقتضي تحسين مداخيل العمال والمزارعين والموظفين من الفئات الشعبية والمتوسطة والفقيرة، وتحسين المعيشة، وانتشار السيولة، وتخفيض نسبة البطالة، واطلاق دورة الاقتصاد بحيث تشمل الجميع.

٤– السياسة الاقتصادية والاجتماعية لم تحم اليد العاملة اللبنانية في وجه الاجنبية، فاهملت الحد من طغيان اليد العاملة الاجنبية ومن خروج الملايين من الدولارات شهريا من امام اللبنانيين وبدون اي دخل للخزينة، ولم تنظم شؤون العمال بتشريعات عادلة تتناول الاجور والدوام وشروط العمل والضريبة للجميع، كما انها لم تحم الانتاج الوطني الزراعي والاقتصادي من اغراقه بالسلع الاجنبية على حساب الناتج المحلي ومصالح المواطنين، من اجل صفقات خاصة ومصالح سياسية.

٥– بالنسبة الى عودة المهجرين فلا يحق للحكومة ان تتغاضى بعد اليوم عن طريقة صرف المال واختلاسه من وزارة المهجرين، بالشكل الذي صرح عنه الوزير المعني نفسه. فالاجدر اعتماد الطريقة التي اتبعتها كاريتاس – لبنان والبعثة البابوية. ثم لماذا لم ينشأ المجلس الوطني للمهجرين؟ وبالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب والى انماء المناطق المحرومة فهذان امران لا يقبلان التسويف او المساومة او المماطلة، انهما حق مكتسب لاصحابهما وواجب اولي على الحكومة.

٦– لم يفهم الرأي العام اللبناني لماذا التغاضي عن انشاء المجلس الاقتصادي الذي ينص عليه الدستور، والذي من شأنه ان يساهم في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وان يكون المكان الطبيعي لاجراء المشاورات حول الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، ولاقتراح السبل للخروج منها.

٤– الشأن الاجتماعي

ان مؤسسات الكنيسة، التعليمية والاستشفائية والاجتماعية، التي تقوم برسالة فريدة تجاه كل الناس، دون اي تمييز او تفرقة، وتحتضن الفقير والمحتاج والمشرد والمضطهد، تعاني صعوبات جمة في تعاملها مع الدولة، ومن نظرة عدائية تجاهها، ومن تضييق يمارس عليها. يخشى ان يقود كل ذلك الى تعميق الشرخ بين المواطن والدولة، والى الحؤول دون استمرارية هذه المؤسسات في ما تؤدي من مساهمة لا بديل منها في القطاعات المذكورة، فضلا عن مساهمتها الاقتصادية والانمائية والمالية في نهوض الدولة والمجتمع اللبناني. والكل سينعكس على حق المواطن وكرامته وسلامته.

أ – على الصعيد التربوي

ان حرية التعليم المنصوص عليها في الدستور اللبناني تعني قيام مدارس خاصة ومدارس رسمية، وحرية الاهل في اختيار المدرسة لاولادهم. ولذلك، ان المدرسة الخاصة هي مدرسة الدولة كالمدرسة الرسمية، وبالتالي ينبغي ان تشمل وزارة التربية الوطنية في عنايتها كلتا المدرستين على السواء.

ونتيجة هذا الاقرار، ينبغي ان ينعم التعليم الخاص، كما التعليم الرسمي، بالمساواة امام القانون وفي الحقوق والواجبات والضرائب والاستفادة من الخدمات والمال العام، وبمساهمة الدولة في اعبائه، وذلك انصافا للمواطنين في حرية اختيارهم المدرسة المناسبة لاولادهم، لئلا يدفعوا ثمن حريتهم المشروعة. ان التلويح بقطع منح التعليم عن اولاد العاملين في القطاع العام هو تعد صارخ على هذه الحرية.

غني عن تذكير الحكومة بان المدارس الكاثوليكية، وهي مؤسسات لا تتوخى الربح، لا تستفيد من اي اعفاء من ضرائب ورسوم على اختلاف انواعها، بينما تفيد خزينة الدولة بـ٨,٥ في المئة من الرواتب والاجور لمصلحة صندوق التعويضات، وبـ١٢ في المئة لمصلحة الضمان الاجتماعي فضلا عن بوالص التأمين، وبينما تساعد العائلات بتوفير المال لما من اعفاء اولاد الهيئة التعليمية من الاقساط المدرسية كاملة، ومن خفوضات بمنح مدرسية الاجراء والاداريين، ومن خفوضات في الاقساط للفقراء واليتامى والاخوة، فضلا عن ان هذه المؤسسات تساهم في الحد من البطالة وفي الحركة الاقتصادية الوطنية.

ب – على الصعيد الاستشفائي

ان مؤسسات الكنيسة، فيما توفر افضل الخدمات الطبية للمرضى بقطع النظر عن الجهات الضامنة، تعاني آلية التغطية التي تساهم فيها وزارة الصحة العامة. وهذا ينعكس سلبا على المستشفيات ويحول دون تطويرها بشكل يواكب الحداثة الطبية ومستجداتها. من هنا ضرورة اعتماد بطاقة الاستشفاء لمصلحة المواطن والمستشفى معا.

ج – على الصعيد الاجتماعي

لم تطور الدولة علاقتها مع المؤسسات الكنسية الاجتماعية، التي تشمل دور الايتام ومراكز العجزة والمعوقين، بما يتناسب مع حجم الخدمات التي توفرها. فاذا ظلت مساهمة الدولة في دعمها مقتصرة على مساهمات رمزية، استحالت استمرارية هذه المؤسسات والخدمات، وليس من بديل.

٥– الشأن الاداري

لقد اخطأت الحكومة في ما يأتي:

١– عدم المحاولة لمحاربة الفساد وتوطيد نزاهة الحكم، اذ كان للمال قيمة عليا ظللت سائر القيم وهمشتها. الامر الذي اساء الى الاخلاق العامة، وضرب هيبة الحكم، وعطل الثقة باهل السياسة.

٢– تقاسم المراكز الاساسية والثانوية بين اشخاص الحكم على اساس الولاء السياسي والحصص والمحسوبيات، وتهميش اجهزة الرقابة العليا، مثل ديوان المحاسبة، ومجلس الخدمة المدنية، والتفتيش المركزي، والمجلس التأديبي، فانهار الاصلاح الاداري المنشود، بل فسدت الادارة.

٣– الاخفاق في ضبط هدر المال العام، وتفشي الاثراء غير المشروع ومظاهر البذخ، وتفاقم الفضائح والاتهامات، واحجام الدولة عن جباية الرسوم والضرائب من الجميع، فثمة مناطق ومواطنون يسددون الفواتير كاملة، ومواطنون آخرون ومناطق اخرى لا يدفعون. ان الولاء الوطني مرتبط اولا بدفع الضريبة والرسوم.

٤– تغييب المسيحيين عموما والموارنة خصوصا عن وظائف الادارات العامة، وحصرها بفئة دون سواها، وهذا يتنافى وقاعدة العيش المشترك، ويولد الشعور بالغبن وعدم الثقة عند المسيحيين بالمستقبل، وحذرا شديدا مما يضمر من نيات سياسية. ويتساءل المسيحيون لماذا لا يصار الى تعيين البديل في وظائفهم الشاغرة، كقيادة الدرك مثلا، بينما يصار الى تعيين غيرهم قبل شغور مناصبهم؟

٥– عدم فصل القضاء عن السلطة السياسية وتأمين استقلاليته، وعدم تحسين اوضاع القضاة المالية واجورهم، فكانت صرختهم في الاسبوع الفائت.

٦– الشأن السياسي

١– الشأن السياسي هو الاساس بالنسبة الى الاقتصاد والادارة. فالمشكلة السياسية القائمة هي اساس كل المشاكل والازمات التي تعاقبها. وان المعالجة السياسية اساس المعالجة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والادارية.

لذلك يجب قبل كل شيء:

أ – تحقيق الوفاق الوطني بتطبيق "وثيقة الوفاق الوطني" نصا وروحا، بحيث لا يكون هذا الوفاق الوطني توافقا بين اهل الحكم حول المصالح والمنافع والصفقات، وفي هذا الضوء تكون الموالاة والمعارضة، بتغطية من الخارج يؤمن هو ايضا من خلالها مصالحه ومنافعه. بل يتحقق هذا الوفاق الوطني بالاتفاق على قيم مشتركة، هي الحرية والديموقراطية وسيادة القرار السياسي الداخلي وصوغه في المؤسسات الدستورية، وتجسيد هذه القيم الوطنية على قاعدة العيش المشترك المترجمة بالمشاركة المتوازنة، المسيحية والاسلامية في الحكم والادارة، وتطبيق عدالة شاملة غير مجتزأة وغير مسيسة، وبحفظ التوازن الديموغرافي، من خلال الغاء مرسوم التجنيس الذي اعطى الجنسية اللبنانية لغير مستحقيها، ورفض التوطين رفضا قاطعا مهما كانت الاغراءات المالية والسياسية، لان في هذين الامرين خطرا اكيدا على لبنان ينذر بتحولات سياسية جذرية في نظامه، وباغراقه في ازمات اقتصادية واجتماعية تؤدي الى خرابه، وبالمساواة فلا يكون المقربون من السلطة منهبا وسياسيا مواطنين من الدرجة الاولى، ينعمون بكل خيرات الدولة ومناصبها ووظائفها، اما الآخرون فيهمشون ويحجمون ويقمعون ويحرمون، وبالخروج من الولاءات الطائفية التي تقضي على هوية لبنان ورسالته ونموذجيته اي الوحدة في التنوع.

ب – ولا مجال لتحقيق هذا الوفاق الوطني الا بتأليف حكومة جديدة على اساسه، وبلداء في الحكم والادارة بروحه وعلى مبادئه، وبتطبيق الديموقراطية كما ينص عليها الدستور اللبناني، مهما كانت الظروف الداخلية والاقليمية، وبوضع قوانين الانتخابات النيابية والبلدية عادلة ومتساوية، وبنزاهة الحكم في السياسة والادارة والتعامل مع المال العام.

ج – بدون كل ذلك يبقى المسيحيون، وغيرهم من اللبنانيين، مستنكفين عن المشاركة السياسية والاقتصادية والمالية، وفاقدي الثقة بالسلطة، لا مطلبا لامتيازات او مغانم، بل حفاظا على لبنان بنظامه الديموقراطي الحر، وبدوره الحضاري الرائد في هذه المنطقة، وبمقوماته الدستورية الثلاثة: سلامة الاراضي وسيادة القرار والاستقلال الناجز، وبقدرته الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، واخيرا بكرامته الوطنية وبالتالي بمكانه ومكانته في الاسرتين العربية والدولية.

ان المسيحيين عموما والموارنة خصوصا لا يقبلون، بعد اليوم، بالوضع الراهن الذي يغيب دورهم ودور مرجعيتهم. وهم يلاحظون انه لا توجد ولو ظاهرة مشاركتهم في القرار السياسي. فلولا الوجود المسيحي لما وجد الكيان اللبناني. وبدون الارادة المسيحية لا يمكن بناء نظام سياسي ثابت وعادل ومستقر ومزدهر، ولن يبنى اذا استمر تهميش دور المسيحيين على المستوى السياسي والامني والاداري والاقتصادي. ان مطلب المسيحيين ان ينتخبوا هم انفسهم ممثليهم ويحاسبونهم بالطرق الديموقراطية السليمة، لا ان يفرضوا عليهم فرضا ويستمروا في الحكم والمناصب لمصالحهم ومصالح منصبيهم. ويجب ان تعاد الى رئيس الجمهورية، المؤتمن على الدستور، صلاحية تطبيق محاسبة المسؤولين عن اعمالهم واداراتهم، وان يعاد اعتبار صلاحياته، بصفته رئيسا للدولة من اجل ترسيخ مسيرتها ودعائم وحدتها الوطنية.

٢– ان المسيحيين يتساءلون بقلق:

أ– الى متى يستمر الاستقواء بالخارج داخل السلطة اللبنانية، وتجاهل حقيقة التركيبة اللبنانية والحدود الحمر التي يجب ان تقف عندها الممارسة في حق فريق رئيسي واساسي في المعادلة اللبنانية، وهو الفريق المسيحي؟ ان هذا الاستقواء يلغي مبدأ التوازن ويفرض ارادة احادية الجانب على مجمل اوضاع البلاد.

ب – لماذا لا تنظم "العلاقات المميزة" مع سوريا على قاعدة الولاء للوطن اللبناني، ومصلحة البلدين والمساواة، واخراجها من اطار المصالح الفئوية والمنافع الشخصية، ومن دائرة التجاذبات الداخلية؟ فاذا لم يتم ذلك، كانت العلاقة الوخيمة على لبنان وسوريا معا. ولماذا هذا الاستعجال في ابرام اتفاقات غير متوازنة مع سوريا؟ وما هي ثوابت سياسة لبنان الخارجية مع الدول الغربية والدول العربية؟

ج – وعلى الصعيد الداخلي، يتساءل المسيحيون بقلق لماذا سجلت علامات استفهام، في اعقاب مرسوم التجنيس، في قرى مارونية في كسروان وجبيل، بينما لا يعود المهجرون المسيحيون الى قراهم الاصلية في مناطق اخرى؟ ولماذا هذا التهافت على شراء اراضي المسيحيين في مناطقهم واغراؤهم على بيع اراضيهم في المناطق المشتركة، بينما الشعار المرفوع هو الانصهار الوطني؟ لماذا استبعاد الزعماء المسيحيين وحل حزب القوات اللبنانية واعتقال قائدها، وقد اظهر القضاء براءتهما من تفجير كنيسة سيدة النجاة؟ ولماذا حصر فتح ملفات الحرب معهما واغفالها عن الغير وبخاصة الموالين، ولماذا يطلق سراح مجرمين وتتم حمايتهم؟ لماذا تهمل الدولة منطقة جزين المسيحية تحت وطأة الاستنزاف؟ ولماذا مضايقة المسيحيين في منطقة الشريط الحدودي، ولماذا تهمل الدولة رعاية المواطنين اللبنانيين هناك، وتتهمهم بالعمالة لاسرائيل، فيما هم يؤدون مقاومة الصمود، ببطولة ويتحمل المحنة بصبر ونبل؟

د– وحول حرية الاعلام المرئي والمسموع، لماذا تخضع للتجاذب السياسي؟ ولماذا لا يعطى المجلس الوطني للاعلام امكان ممارسة دوره من اجل تنظيم وسائل الاعلام هذه؟

هـ – لجنة الجامعة اللبنانية تلفت الى اهمية المحافظة على الفروع في مختلف المناطق لانها حاجة يفرضها واقع المجتمع، والى ضرورة استقلالية هذه الفروع في اختيار المعلمين ضمن وحدة الجامعة ووفقا للمعايير والانظمة المحددة لها.

٣– بعض البدائل

غالبا ما قيل، هناك انتقادات ولا من بدائل، لذلك، نقترح بعضا من البدائل من هذه السياسة.
١– خفض عدد الوزارات.
٢– خفض عدد الموظفين الذين لا عمل لهم، وقد حشروا ارضاء "لمحسوبيات، وبخاصة في وزارة التربية، ونقلهم الى قطاعات اخرى.
٣– تفعيل الوزارات بحيث تصبح منتجة، وتعزيز اجهزة المراقبة.
٤– الغاء الصناديق المالية الخاصة التي لا رقابة عليها.
٥– اعتماد الكفاية في التوظيف.
٦– اعتماد المناقصة في الالتزامات وليس المراضاة.
٧– اعتماد الشفافية في كل شؤون الدولة.
٨– التصرف بطريقة تجعل الموالاة للدولة وليس لشخص الحاكم. وهذا يتم بصرف النظر عن دفع علاوات الموظفين على رواتبهم، وهذا يعتبر رشوة، والراشي والمرتشي يعاقبهما القانون.

ان هذه شؤون كان قد تم الاتفاق على بعضها في الخلوة التي عقدت بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء.

خاتمة

ان الكنيسة تفهم بالتشاور حوارا حرا ومسؤولا، يتطلب التبصر في الامور وتحليلها، كي يخرج برؤية سليمة للقضايا المروحة. وهذا هو النهج الذي يقترحه الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، والذي شدد عليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته التاريخية لبلدنا".

البيان الختامي: حوار صريح ومسؤول

بكركي – "النهار":
هنا نص البيان الختامي الذي وزع على الصحافيين بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لبكركي:

"بيان
يوم الجمعة السادس من آذار ١٩٩٨ زار دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، بكركي واجتمع وصاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وعدداً من اصحاب السيادة المطارنة الموارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات، وقد دار بين دولته والمجتمعين حوار صريح وشامل ومسؤول حول جميع المواضيع التي يتداولها الشعب اللبناني، وبخاصة القضايا الاجتماعية والمالية والاقتصادية والسياسية، وقد أبدى دولته تفهما للقضايا التي اثيرت وتضمنتها مذكرة رفعت اليه ونوقشت في جلستي عمل قبل الظهر وبعده.

وأوضح دولته موقفه من القضايا المثارة، وذكّر بما تم انجازه في حقول عدة، نظراً الى ما كان الوضع عليه سابقاً، منوهاً بما تتطلبه معالجة الوضع الراهن من تبصر وخطط وامكانات وتضافر جهود لا بد من ان تؤدي بلبنان الى استعادة عافيته كاملة وما يجب ان ينعم به من مقومات ليحتل مركزه من جديد اقليمياً ودولياً".

الجمعة المقبل جلسة في الربوة

بكركي – "النهار":
من المقرر ان يتابع الرئيس الحريري لقاءاته الفاعليات المسيحية، فيزور الجمعة المقبل بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة حيث يلتقي قبل الظهر المجلس الاعلى للطائفة وعدداً من المطارنة، لوجود البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في الخارج.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

الدولة النزيهة لا تخاف الدَّين والذهب المدفون أشبه بالتراب

الاربعاء

القضية ليست قضية أموال، بل قضية أخلاق.

فلو كانت لنا دولة منزّهة عن الرشوة والفساد والسرقة والعمالة...

ولو كانت لنا هيئة قضائية عليا مطلقة الصلاحية، متحررة من ضغوط الحيتان السياسية في الداخل والفيلان الاقتصادية الطامعة بافتراسنا من الخارج... هيئة تطبق قانون "من اين لك هذا" على العاملين في القطاع العام من قمة الهرم الى قاعدته، وتحاكم الرؤساء والوزراء والنواب وكبار الاداريين على التجاوزات والاخطاء، وتحاسب على التبذير، وتعاقب على التقصير وسوء التدبير...

ولو كانت لنا مؤسسة عامة مرتبطة بالهيئة القضائية المشار اليها، تتولى التوثيق والدراسة والاحصاء والتخطيط والتنسيق بين مختلف الوزارات والادارات الحكومية المختصة، وتضع روزنامة مدروسة للاعمال وسلم اولويات للمشاريع، شرط ان تكون قراراتها ملزمة نهائية غير قابلة للانتهاك والتحريف والتسويف.

ولو ألحقت هيئات الرقابة الحالية من جهتها بالهيئة القضائية العليا، بعد تفعيل اجهزتها وتطهير ملاكاتها، وتحديث ادواتها وآلية عملها وانجازها، بحيث تقوم بالتوظيف والتأديب والصرف من الخدمة ومتابعة الاصلاح الاداري المتواصل، وغير ذلك مما تتولاه الهيئات المماثلة في الدول المتقدمة، دون اي تدخل من جانب السياسيين المفسدين الطامعين، سواء أكانوا في الحكم او في المعارضة...

لو كانت لنا دولة في هذا المستوى الدستوري الحديث الراقي، والمستوى الخلقي الرفيع الحصين...

لما تردد اللبنانيون في استدانة اضعاف المبالغ التي استدانتها الحكومة الى اليوم، ولكان من السهل جدا على هذه الحكومة او اي حكومة اخرى تمويل عودة المهجرين، وسلسلة الرتب والرواتب، وانماء المناطق المحرومة وسد العجز الضاغط والمتنامي في الموازنة عاما بعد عام، حتى انجاز مشاريع الاعمار، من مصادر لبنانية مئة في المئة.

منافع الدَّين أكبر!

اما في ما يتعلق بالدين، فهو سمة تكاد تكون واجبة الوجود في عصرنا، حيث فاقت متطلبات الشعوب ونمو المجتمعات في أطر ثورية مكافة على كل صعيد امكانية الحكومات، سواء في الدول الكبرى او الصغرى بنسبة ما يحتاج اليه كل منها في سياق التطور وحجمه ومداه.

فلا نستغرب والحالة هذه ان تكون اكبر مديونية في العالم هي مديونية اعظم دولة في العالم، اي الولايات المتحدة الاميركية.

يقول الزميل الكبير محمد حسنين هيكل في مقال نشرته جريدة "يوميوري شيمبون" اليابانية بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٣ في باب "نظرات على العالم" تحت عنوان "اليابان العارية من دورها" ما يلي:(*)

"ان الولايات المتحدة في مأزق حقيقي بسبب الديون، وهذا المأزق يتفاقم. ففي سنة ١٩٨٠ كان حجم الدين الاميركي ٨٥٠ بليون دولار. وفي بداية سنة ١٩٩٣ وصل هذا الدين بسياسات ريغان وبوش، الى اربعة تريليونات دولار. والتقديرات ان هذا الدين الاميركي سوف يصل سنة ٢٠١٠ الى حجم تكون فوائد خدمته وحدها في حجم الناتج الاميركي كله".

واذا كانت الولايات المتحدة او غيرها من القوى العظمى تعتمد اليوم سياسات العنف الاقتصادي والمضاربات التجارية في نطاق العولمة للتخلص من ديونها، كما يقول هيكل وغيره من الباحثين، فان معظم الدول الاخرى تكثف العمل مع ترشيد الانتاج واستنباط الموارد الذاتية وحث التوظيفات الهادفة والمربحة لرؤوس الاموال الوطنية والاجنبية، فتحقق في مراحل زمنية معقولة انماءها المتكامل مع ايفاء تلك الديون. والامثلة على ذلك متوافرة حتى بين دول العالم الثالث.

ثم ان العوامل والمتغيرات السياسية كانت عبر التاريخ، ولا تزال تفتح امام أهل الفقر مجال انصافهم من اهل الغنى ان هم أحسنوا انتهاز الفرص المؤاتية لذلك.

ونذكر على سبيل المثال ان القرار الذي اتخذه الغازي مصطفى كمال بعد انهيار السلطنة العثمانية، وأعلنه في الجمعية الوطنية التركية سنة ١٩٢٤، برفض اي توسع امبريالي لبلاده خارج حدود الاناضول او ما يعرف بآسيا الصغرى، كان من اهم الاسلحة الديبلوماسية التي استعملها فيما بعد لحمل بريطانيا وفرنسا المتنبتين في منطقة الهلال الخصيب بعد الحرب العالمية الاولى، على شطب ديون تركيا المتراكمة من عهد السلطان سليمان القانوني في القرن السابع عشر.

وفي عداد الامثلة الاقرب الينا ان سقوط الاتحاد السوفياتي اوائل التسعينات اسقط عن كاهل مصر ديونا لموسكو متراكمة من ايام ثورة يوليو ضاقت بحجمها الدفاتر والحواسيب. كما ان المناورة التاكتيكية التي اعتمدها الرئيس حسني مبارك بانخراطه في حرب الخليج سنة ١٩٩١، وهو يعرف سلفا انها حرب "سوريالية" ضد العراق لن تكلف مصر اكثر من مساندة اعلامية او لوجستية ميدانية، ثم باشتراكه في مكافحة ما يسمى بالارهاب عبر موقف ازدواجي يميز تمييزا دقيقا في السر دون العلن بين تجاوزات الجماعة الاسلامية في مصر وتضحيات المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين... هذه المناورة التكتيكية البارعة حملت الولايات المتحدة ودول التحالف الغربي على الغاء ديون تقدر بالمليارات طالما حملها سيادته بصبر المتماسك في غيمبان الانفعالات الحمقاء الصادرة عن المستكبرين.

ليس هذا وحسب بل ان مصر المدينة اصبحت دائنة ما بين طرفة عين وانتباهتها تتقاضى كل سنة مليارا ومئتي مليون دولار من واشنطن، كي تبقى على موقفها الذي يرفض الحرب مع اسرائيل... ولا بأس ما دامت تلتزم هذا الرفض، ان هي رفضت في الوقت نفسه عملية التطبيع، ورفضت الذهاب الى الدوحة، وصالحت ايران، ودافعت عن صدام حسين، وحالفت سوريا، وخاصمت تركيا، وحملت هموم عرفات بونابرت الذي حشر نفسه في جزيرة غزة ذات التوأمة المصيرية مع جزيرة القديسة هيلانة.

من تمّ سعده مات!

الدَّين إذن ليس بالنكبة التي تحذر منها جماعة "قم لأجلس مكانك"، وهي الفئة الانتهازية والطبقة المتسيسة التي حكمت البلاد خلال ربع قرن وزرعت فيها الشقاق الوطني وجرثومة العنف والصراع الدامي، كما تعمدت فساد المؤسسات، وعلمت الموظف العادي والمواطن العادي اساليب السرقة والرشوة والفساد، وحولت الدولة الى مزرعة والادارة الى كهف. واذا كنا اليوم نخاف الدين ونجانب استخدام هذه الوسيلة المعتمدة على الصعيد العالمي في بعث نهضتنا الشاملة، فلأننا لم نعد نثق الا بقلة ضئيلة من ادوات الحكم والمعارضة لا يمتون الى الطبقة المشار اليها بصلة، وأخشى ما نخشاه الا يتمكن هؤلاء المصلحون القلائل من التصدي لجيوش المفسدين والمنحرفين الذين فغروا اشداقهم لتحويل الديون او اي مدد آخر يأتي من الداخل او الخارج الى بطونهم التي لا تشبع.

ومهما يكن من أمر، فان الدين يحفز المجتمعات السليمة التائقة الى حياة افضل، على مزيد من العمل والنضال في استكمال نموها، شرط الا يكون حكامها من القناصين المتكالبين على الطرائد السهلة والاوابد المحرمة. وهو على صعيد آخر يجنب الافراد المعسرين والمجتمدين "تعب الراحة" الذي يصيب الموسرين المتعطلين ويقرّب آجالهم. فلن نسيت لا أنسى ما حييت كلام صديق لي من آل معروف أسديت اليه خدمة، فشكرني بقوله: "الله يزيد ديونك ولا يتمم لك سعد"! وقد صدمني ذلك في حينه وظننت ان الرجل يدعو عليّ بالفاقة والبؤس وانه منكر للفضل. لكنني عندما استقصيت معنى هذه العبارة من اعلام كرام في الطائفة الدرزية تبين لي انها تحتوي اشرف دعاء، لأن من يوفي دينه المادي والمعنوي في هذه الحياة يكون قد تعطل واستعد للانتقال الى ملأ آخر، كما ان تمام السعد يعني الموت!...

* * *

حسبي هذا الان في الاعراب عن الاسف لأننا لا نستطيع التسليم باعتماد الدين في تحقيق أعمار بلدنا وانماء مناطقنا، بسبب النظام الفاسق المهترئ الذي يحكمنا بارادتنا. ولا يقولن أحد ان في الامر مؤامرة علينا، لأننا لو كنا كما يجب ان نكون لما تجرأ مخلوق ان يتآمر علينا... ولو لم نخرق عرضنا بأيدينا لما تجرأ مخلوق على جعله بغياً.

ولنا كلام في "مفكرة" لاحقة ان شاء الله على تمويل المشاريع من مواردنا وموجوداتنا الذاتية، فيما "لو" اصبحت لنا دولة.

فمياهنا العذبة المعدنية ثروة لا تقدر بثمن في منطقة عطشى تختنق بالرمل والملح.

والذهب النائم في اقبية مصرفنا المركزي منذ قرن هو في رقاده اشبه بالتراب، على ما يقول الامام الشافعي: " ولا أعرف سببا لعدم الافادة من وجوده بناء على دراسة علمية يضعها الخبراء، سوى الخوف من تعرضه للنهب الشرعي...

ولدينا أوقاف لو أحسن استغلالها بالتعاون بين الطوائف وجهاز دولة فاضلة (أواه.. ويا ليت...) لعادت علينا بموارد لا حدود لها.

ولنا مرافق سياحية، وأملاك بحرية، واختصاص حرفي، وجيش اغترابي، ونتاج فني وثقافي، لو تم توظيف نسبة ضئيلة من طاقاتها المهدورة، وخيراتها السائبة، لكفانا ذلك شر الفاقة والضائقة الى يوم القيامة.

لكننا مع الاسف، أمة بلا ارادة، تحكمها دولة منقادة، لكي لا نطلق عليها صفة اخرى على وزن "فعالة" وقياسها، تعرضنا للمحاكمة بجرم اعلان الحقيقة.

(*) كتاب "المقالات اليابانية" لمحمد حسنين هيكل – منشورات دار الشروق – القاهرة ١٩٩٧ – ص (٥١).

متعة الموت!

الاثنين

في ٥ شباط الماضي نفذ حكم الاعدام في ولاية تكساس الاميركية، بامرأة في الثامنة والثلاثين تدعى كارلا فاي توكر، لاقدامها منذ ١٤ سنة على قتل شخصين بواسطة معول دقيق للسنان وبطريقة وحشية هستيرية لا مبرر لها.

وقد ثارت ثائرة الرأي العام في اميركا واوروبا لتنفيذ هذا الحكم الذي عجز المحامون عن اقناع المحكمة العليا وحاكم الولاية جورج بوش ابن الرئيس الاميركي السابق، بتخفيفه او اصدار عفو خاص عن السيدة توكر.

ذلك ان السلطات في ولاية تكساس متشددة الى أبعد مدى في تنفيذ احكام العقوبة القصوى، وقلما اخذت محاكمها او ادارتها العليا بالاسباب التخفيفية في جرائم القتل، حتى ولو كانت مستوفية كل عناصر المنطق وبينات الاقناع.

وفي الوقائع الايجابية التي رفضها قضاء الولاية وكان يمكن أن تشفع بالمحكوم عليها، ما يلي:

- بدأت كارلا بتعاطي حشيشة الماريجوانا في الثامنة من عمرها.
- في سن العاشرة انتقلت الى الهيروين.
- وفي الثالثة عشرة بدأت تمارس البغاء.
- وعندما ارتكبت جريمتها المزدوجة، وهي في الرابعة والعشرين كانت تحت تأثير المخدر.
- وبعدما اعتقلت وعولجت من سموم المخدرات تحولت في سجنها طيلة ١٤ سنة، الى فتاة مثالية مؤمنة يقتدى بأخلاقها الدمثة وطباعها الهادئة وسلوكها الشريف.
- ثم تلقت وهي في السجن تعاليم الدين المسيحي على يد القس دانا براون المرشد الروحي للسجناء فنشأت بينهما علاقة عاطفية وتزوجا.
- كانت توبتها رائعة وايمانها ملائكيا، فشاركت زوجها في نشر القيم الخلقية والمبادىء المسيحية بين السجناء وأعادت نفرا منهم الى حظيرة الايمان.

لكن هذا الانقلاب الجذري في شخصية كارلا توكر لم يبدل شيئا في مصيرها، فتم اعدامها في سجن هانتزفيل قرب هيوستن، بحقنة مخدرة قاتلة، وكانت كلماتها الاخيرة وهي تبتسم لزوجها وشقيقتها وأهل ضحيتيها: "أحبكم جميعا وسوف اذكركم بالخير امام يسوع. وأكون بانتظاركم في نعيم السماء".

* * *

قرأت هذا الخبر الذي ابرزته الصحافة العالمية في صفحاتها الاولى بالعناوين العريضة، فانتابني مزيج من القرف والاسف، لانصراف المعلقين الى استغلال تلك المأساة الانسانية في المزايدات السياسية والدعوات الانحلالية المريضة.

فقد كان همّ أصحاب دكاكين الرحمة من لجان العفو الدولية، ومنظمات حقوق الانسان، فضلا عن الحيوان، ودعاة اللاعنف واللاسلطة واللاعقاب واللااعدام، داخل الولايات المتحدة وخارجها، ان يشهّروا بولاية تكساس وقسوة حكامها ونظامها القضائي الذي يطبق شريعة الغاب، كما قال بعضهم، أو يعتمد اساليب رعاة البقر في القتل والتصفية الجسدية، كما قال آخرون...

وتظاهر اللواطيون والسحاقيات من افرازات عصر الاباحية في لندن وباريس وبرلين، ونيويورك وسان فرنسيسكو، دفاعا عن القاتلة التائبة، كما انتظمت حملات الاستنكار على شبكة انترنت وشاشات التلفزة في العالم بأسره، واكتظت عرائض الشجب والاحتجاج بتواقيع الفنانين والرقاصين والشعارير وأهل الحساسية والنرجسية والسادية والسدومية من اوسلو الى نيروبي، ومن فيلادلفيا الى فلاديفوستوك.

لن صوتا واحدا لم يرتفع ليعلن الحقيقة المرة، وهي ان الحكومات وأدواتها ومحاكمها وقضاتها ومحاميها ومجتمعاتها المتمدنة جمعاء، سواء في البلدان التي ألغت عقوبة الاعدام او التي لا تزال تطبقها، أقامت نصبا من حجارة النسيان على ضريح العدالة!... فالدول التي ألغت العقوبة القصوى حفظت حق المجرم في الحياة وكرست حق الضحية في الموت! ولو طبقت هذه الدول أحكام السجن المؤبد او الطويل الامد على المجرمين القتلة تطبيقا صارما بحيث يستحيل ان يشملهم عفو ما في ظرف معين، او يحررهم فرار متفق عليه مع آمر سجنهم، أو تطلقهم رشوة حاكم رخو الضمير او سطوة عصابة مسلحة ينتمون اليها، لهان الامر على ذوي الضحايا بمقدار لا بأس به، ولاطمأن المجتمع الى كون هؤلاء يحيون حياة اقبح من الموت.

ولكن السفاح القاتل يدخل السجن في هذه الدول من بابه ليخرج من فجوة غامضة في سردابه او نافذة سرية خلف محرابه. وفي كل يوم تطالعنا الصحف واجهزة الاعلام بأخبار وحوش كاسرة تغادر السجن بسحر ساحر وقدرة قادر لتعاود مهنة القتل والاغتصاب والارهاب.

اما الدول التي لا تزال تعتمد قانون اعدام القاتل فمعظمها يفرغ هذا القانون من مضمونه الردعي عند تطبيقه، فتأتي النتيجة المباشرة لتنفيذ حكم الاعدام اسوأ من عدم تنفيذه، تماما كما حصل في قضية كارلا توكر.

وهنا تتبادر الى الذهن أسئلة لم يطرحها احد من المعلقين او فلاسفة القانون مع الاسف، ولا حتى قضاة الولاية وسلطاتها الادارية، ونورد بعضها كالآتي:

- اذا كانت غاية الاعدام هي انصاف أهل القتيل من القاتل وشفاء غليلهم وطمأنة قلوبهم، والحؤول دون اقدامهم على الثأر والانتقام للضحية بأنفسهم... فهل تتحقق هذه الغاية بعد مرور ١٤ سنة على الجريمة، حيث يكون هؤلاء قد غلفوا قلوبهم باليأس واستناموا عن المطالبة بحقهم صاغرين؟!
- واذا كانت غاية الاعدام هي ارضاء المجتمع الثائر لفداحة الجرم وفظاعته او ردع من تسول له نفسه ارتكاب جريمة ما عن القيام بذلك... فهل تستحق هذه الغاية بعد ١٤ سنة يكون المجتمع قد نسي الجريمة خلالها ونسي المؤهلون لارتكاب مثلها ما يترتب عليها من عقاب؟
- وما دامت السلطات المختصة قد أتاحت المجرم خلال ١٤ سنة فرصة الندم والتوبة والعودة الى الايمان وتقويم السيرة والخلق والسلوك ثم الزواج من انسان مؤمن نذر حياته للدين، مع الانتقال من عالم السفاحين الى عالم الابرار والصالحين... وما دامت هذه السلطات قد سمحت للاعلام ان يقدم للرأي العام صورة ناصعة محببة رائعة عن مرتكب الجرم، وذلك طيلة ١٤ سنة... فكيف نستغرب الا يتحول المجتمع من مطالب باعدام القاتل الى مطالب بالعفو عنه؟!
- واذا كانت الدول لا تستطيع حماية الاطفال من المخدرات، ولا القاصرين من الدعارة والبغاء، فكيف تريد اقناع الناس بأن الجرائم التي يرتكبها هؤلاء المنحرفون ليست هي بالتحديد جرائم القاصرين والمقصرين من حكام تلك الدول واولياء مصيرها؟
- وأخيرا، ثمة اجراء بالغ الاهمية، وهو ان تنفيذ الاعدام كان يجري ليلم القصاص الواعظ الرادع، في الهواء الطلق، وفي وضح النهار، على حبل المشنقة، او تحت بنادق الرماة، او بحد السيف، وفي اقصر مدة بعد صدور الحكم، بحيث يختشي من يتعمد الشر ويخاف الموت فيدرك ان مصيره محتوم على تلك الصورة نفسها. وكان المجرم يبقى معلقا في مكان اعدامه ٢٤ ساعة على الاقل، بحيث يراه الناس ويتعظ المجرمون بما ينتظرهم من مصير أسود.

اما في زمن الخوف من العدل، والخوف من الحزم، والخوف من الايمان، والخوف البطرسي الذي أنكر الحقيقة ثلاث مرات قبل صياح الديك... فان اعدام السفاح القاتل يجري بعد ان يكون هذا قد تاب وتزوج وانجب، وبعد مرور اعوام على احتجازه في حجرة مقفلة، بحقنة كيميائية تمنحه السعادة والغبطة واللذة الجسدية والنفسية، قبل ان يموت!!

* * *

وصف لي صديق يقيم في تكساس كيف أعدمت كارلا توكر، فقال ان الجلاد، وهو طبيب مختص، حقنها بمادة مخدرة شبيهة بمادة البنج الذي يحقن به المريض قبل العملية الجراحية، فتراخت تدريجيا حتى استسلمت وفقدت وعيها خلال ٢٠ ثانية، ثم أردف ذلك بحقنة من اخلاط السم القاتل، فماتت وهي تعتقد انها نائمة!

وختم صاحبي، وهو حقوقي ضليع بقوله: ما دام الاميركيون جميعا، سيواجهون الموت كسائر البشر، فسوف انصح من كان لا بد له من ارتكاب جريمة ما ان يرتكبها في تكساس... لأنه يحصل بذلك على متعة تفوق متعة الوجود، هي متعة الموت!

عائلات باتت ليلها على قلق بين كفرشيما وسن الفيل

٢٠ معتقلاً تسلمتهم السلطات رفعوا عدد المفرج عنهم الى ١٢١

قلة حالفها الحظ والانكسار ساد بعد فيض من الآمال


اهالي في كفرشيما ينتظرون.


يبحثون عن اسم قريب لهم. (علي حسن)


عائلة عماد نجيب حيدر امام المركز السوري في عنجر.


يتسقطون الاخبار عن ابنائهم. (دانييل الخياط)

كتبت موناليزا فريحة ودانييل خياط:

امس ايضاً، طال الانتظار وباتت عائلات معتقلين ليلتهم امام ثكنة الشرطة العسكرية للجيش في كفرشيما، وقلة امام "ثكنة نورا" في سن الفيل، ولم يعرف المنتظرون متى ساعة الفرج باطلاق ابنائهم الذين تسلمتهم السلطات اللبنانية.

وكثيرون اخذوا من الصباح الباكر يفتشون في الصحف عن اسم ابن او اخ او اب خرج قبل اعوام طويلة ولم يعد، آملين في ان يكون ما زال حياً وبين الذين اطلقوا. بعضهم عثر على ضالته في لائحة الـ١٠١، وثمة عائلة رأت صورة مفقودها في جريدة "النهار"، او هكذا تراءى لها، رغم ان اسمه لم يرد في اللائحة. وثمة آخرون لم يفقدوا الامل، رغم ان لا اثر لمفقوديهم في اللائحة ولا في الصور.

ثكنة كفرشيما بدت امس اشبه بقصر منيع بعدما "مترس" عدد من عناصر الشرطة العسكرية على سطحها، واحكم آخرون الطوق على مداخلها ومنعوا المحتشدين من الاقتراب.

الاهالي احتشدوا حلقات، في كل حلقة روايات عن مآسٍ ولكل مأساة اكثر من غصة.

فاديا غاوي راحت تفتش بين العسكريين عمن يعرض صورة ابنها على المفرج عنهم، علّهم يتعرفون اليه، "فجورج خطف قبل ١٤ عاماً وانقطعت اخباره منذ ذلك الوقت". سألت عنه الجمعيات والمنظمات التي تعنى بقضايا المخطوفين من دون جدوى. حاولت التأكد اذا كان معتقلاً في سوريا، غير انها لم توفق.

وهي حضرت امس الى كفرشيما، وقبله الى "ثكنة نورا"، علّها تجد من رآه من السجناء او لمح له وجهاً.

لم تكن فرحة بعضهم باطلاق ابنائهم من المعتقل اكبر من خيبة اولئك الذين خيّل اليهم انهم سيلتقون احباءهم بعد غياب طويل وعادوا مكسوري الخاطر.

وحيد دلال راح يسأل الموجودين "لماذا لم يُخلِ العسكريون؟" فأشقاؤه الثلاثة مفقودون منذ ١٩٨٣. لم يعثر على اسمائهم بين المفرج عنهم، غير انه امل في ان تحمل الدفعة الثانية "واحداً منهم على الاقل".

كان الاهالي يفتشون بين الاسماء المنشورة في الصحف كمن يحاول مقارنة، رقم الجائزة الكبرى في سحب اليانصيب بالرقم الذي تحمله ورقته.

شقيق طارق غادر بدا كأنه ربح الجائزة الكبرى، "اسم شقيقي هو الثاني في اللائحة. اختفى من ١٩٨٥، ولم نعرف عنه شيئاً. اليوم تأكدنا انه سالم، ونأمل الا يحتجزوه طويلاً هنا".

اما شقيقة ابرهيم طعيمة، فلم تعثر على اسمه بل رأت صورته في جريدة "النهار". "انه هو"، بادرتنا، "انظري، مضت على اختفائه تسعة اعوام، وما زالت قسماته هي هي".

وكانت تشير الى صورة الشاب الذي اطل برأسه من نافذة الحافلة، ورفع يده ملوحاً. وتركناها على امل ان يكون قلبها دليلها.

كانت الساعات تمر بطيئة. العسكريون ينصحون الاهالي بالعودة الى منازلهم "لان المسألة طويلة، ولن يفرج عنهم اليوم"، لكن الاهالي يصرون على البقاء "في انتظار القافلة الثانية".

... الاولى تماماً وصلت الى باحة الثكنة حافلة عسكرية تواكبها سيارات "جيب" للشرطة العسكرية. عندما هبت في المكان عاصفة من العواطف، وعلت الاصوات والتهاليل من كل صوب.

وفي وقت راحت النسوة يصرخن، "وين علي؟ وين فادي؟ وين جورج؟"، لوح بعض المفرج عنهم بيده من خلف النوافذ المغلقة، وسرّح آخرون انظارهم بين الموجودين كأنهم يفتشون عمن يتعرف اليهم. و"ها هو احمد يرتدي كنزة بيضاء"، صرخ احد المحتشدين. بدوره تعرّف احمد الى اخيه فأدار وجهه وابتسم له.

دخلت الحافلة باحة الثكنة وسط حراسة امنية مشددة. اوّل النازلين كان طبيباً يرتدي مريولاً ابيض، ولحقته فتاتان اخفت احداهما رأسها بين يديها، ثم كرت السبحة.

دخل المفرج عنهم الثكنة تحت ناظري الاهالي الذين تسلقوا شرفة احد المنازل المجاورة. وما هي الا دقائق حتى خمدت العاصفة ليحل محلها شعور بالخيبة اكثر منه بالفرح.

... محمد لم يعد. عادل ما زال مفقوداً. جورج لا اثر له. الدفعة الثانية لم تدمل كل الجروح. فهل ثمة ثالثة ثابتة؟

وكان ٢٠ معتقلاً لبنانياً بينهم امرأتان، وصلوا عند العاشرة قبل الظهر، في "ميكروباص" سوري الى عنجر حيث تسلمهم رئيس فرع البقاع في مخابرات الجيش اللبناني العقيد حسين اللقيس.

وقرابة الثانية عشرة ظهراً نقلوا في حافلة للجيش اللبناني الى ثكنة الجيش في كفرشيما.

تجمع امام مركز الجيش السوري في عنجر عدد من الاهالي تجدد املهم في لقاء من فقدوا منذ اعوام. عائلة عماد نجيب حيدر الذي خطف في جونية منذ ٢٢ سنة جاءت من النبطية، وكان افرادها امضوا قسماً كبيراً من الليل امام ثكنتي كفرشيما وسن الفيل من دون ان يعرفوا عنه شيئاً.

ومن المنتظرين ايضاً عم محمود احمد دياب، المفقود منذ العام ١٩٨٢، وهو من عرب العريس، وذوو احمد قاسم الشوح المفقود منذ العام ١٩٨١، وهو من مواليد بعلبك.

واصر ذوو احمد محمد مرشد جعفر على الانتظار، رغم ان اسم ابنهم ورد في لائحة الذين افرج عنهم في الدفعة الاولى.

لكن الحظ لم يحالف الا عائلة غسان شحاده غصن الموقوف منذ ٩ اعوام، فقد نمي اليهم ان اسمه ورد في هذه الدفعة، ولدى ظهور الحافلة بدأ افراد العائلة يهتفون باسمه ليتأكدوا من وجوده، وعندما رأوه اختلطت دموعهم بالضحكات ورددوا: "شفتو، شفتو، يقبرني". اما هو فراح يطرق بقوة على زجاج النافذة.

ولحق بعض الاهالي القافلة.

ومع اطلاق الدفعة الثانية من المعتقلين، يكون عدد المفرج عنهم اصبح ١٢١ شخصاً.

اسماء الدفعة الثانية

وفي ما يأتي اسماء العشرين معتقلاً الذين اطلقوا امس:

بلال احمد خباز (حليمة)، طلال محمود حيدر (افضال)، نديم محمد حيدر (خديجة)، ابرهيم نصر حيدر (فاطمة)، وسيم نايف بشير (امتياز)، مصطفى احمد حيدر (فطوم)، احمد صادق قادري (حليمة)، مشهور شهاب طليبي (غزالة)، سليم احمد سليم صالح (صديقة)، جورج سركيس سركيس (كوكب)، محمود مصطفى مبارك (امنة)، روضة حسين قسماس (نظيرة)، جورجيت ميخائيل طنوس (شمس غندور)، اكرم احمد فرحات (فاطمة)، ميرام مرانت بربرسيان (ميكاتوش)، محمد عبده ابو طامر (عيده)، لطفي علي صفوان (خديجة)، يوسف محمد زعيتر (زينب)، احمد سمير هاشم دايه (تودد)، غسان شحاده غصن (ايفون).

انعام رعد يشيع غداً في عين زحلتا

وصل الى مطار بيروت مساء امس جثمان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد وكان في استقباله جمهور من القوميين الاجتماعيين يتقدمهم نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى خليل دياب واعضاء المجلس الاعلى ومجلس العمد وشخصيات.

ويشيع غداً الاحد في مسقط رأسه في عين زحلتا في الشوف.

وكان اقيم له حفل تأبيني في هيوستن – في الولايات المتحدة الاميركية حضره حشد كبير من ابناء الجالية اللبنانية والعربية ومؤسساتها والقيت كلمات.

وتقبلت امس عائلة الفقيد التعازي به في منزله في رأس بيروت وحضر وزراء وشخصيات ووفود حزبية.

غارة على سفح نيحا وقصف منطقتي جزين واقليم الخروب

اصابة طفل في مشغرة وعنصرين لـ"الجنوبي" عند حاجز باتر

تواصل التصعيد الامني في الجنوب والبقاع الغربي، واغار الطيران الحربي الاسرائيلي ظهراً على سفح جبل نيحا اثر تعرض مواقع "جيش لبنان الجنوبي" عند اطراف جزين لقصف صاروخي واصابة عنصرين من هذا الجيش. كذلك قصفت المدفعية محاور اقليم الخروب والبقاع الغربي، وفتح موقع تومات نيحا نيران رشاشاته الثقيلة على مشغرة مما ادى الى اصابة طفل ووقوع اضرار وشنت المقاومة هجمات واسعة على مواقع واهداف على امتداد "الحزام الامني".

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان معبر جزين – باتر تعرض في العاشرة صباحاً لقصف صاروخي، ادى الى اصابة عنصرين من هذا الجيش نقلا الى مستشفى جزين الحكومي. وفي الوقت نفسه استهدف القصف مواقع "الجنوبي" في كروم الارز وعين الطمرة وتومات نيحا من مشغرة وعين التينة وتلة بلطون وتلال نيحا وباتر المشرفة على منطقة جزين. وطاول القصف ايضاً اطراف بلدتي وادي جزين والحمصية ومحلة ضهر الرملة. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر القصف. واستمر التراشق زهاء ساعة.

وقرابة الثانية عشرة والدقيقة الـ٥ ظهراً، اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على تلة بلطون عند سفح جبل نيحا شمال جزين، والقى صاروخين جو أرض مستهدفاً قواعد اطلاق القذائف الصاروخية.

واورد مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان الاسرائيليين و"الجنوبي" وسعوا دائرة اعتداءاتهم ظهراً، فطاولت قذائفهم المدفعية الثقيلة اطراف جون ودير المخلص والقريعة والمنطقة الفاصلة بين منطقتي جزين والاقليم، وخصوصاً في وادي بسري والاحراج التي تحوطه. واتبع القصف برمايات من رشاشات ثقيلة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان موقع "الجنوبي" في تومات نيحا تراشق قبل الظهر لأكثر من ساعة مع مواقع المقاومة في تلال مشغرة واحراج عين التينة.

وقرابة الاولى بعد الظهر، فتحت حامية موقع تومات نيحا نيران رشاشاتها الثقيلة على الطرق الجنوبي لبلدة مشغرة (البقاع الغربي) والطريق المؤدية الى عين التينة، مما ادى الى اصابة الطفل عاطف احمد الاسعد (٤ اعوام) من سحمر. كذلك اصيب باص مدرسي يقوده قاسم هاشم وان خالياً من التلامذة، وسيارة "مرسيدس" لمحمود الاسعد من سحمر. واحدثت الرمايات ثقوباً في جدران منازل عدة في مشغرة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت بعد الظهر في جرافة لهذا الجيش في محيط موقع شقيف النمل. وعلى الاثر مشطت قوة من "الجنوبي" المنطقة. وفي وقت لاحق عثرت قوة اخرى على عبوتين ناسفتين في منطقة ربثلاثين وفجرتهما.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً استهدف في الاولى بعد الظهر وادي السلوقي واطراف شقرا ومجدل سلم وقبريخا. وشوهدت طوافتان تحلقان صباحاً فوق وادي الحجير.

وكان وادي القيسية واطراف الصوانة والجميجمة وخربة سلم ومجدل سلم وتولين تعرضت ليل الخميس لقصف مدفعي متقطع.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بياناً اعلنت فيه انها "نفذت عند العاشرة قبل ظهر (امس) سلسلة عمليات استخدم خلالها المجاهدون اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية مختلفة وحققوا اصابات مؤكدة في صفوف العملاء ودمروا دشماً عدة واحرقوا ناقلة جند وآلية نصف مجنزرة، كالآتي:

– مجموعة الشهيدين محمد حسين مظلوم وقاسم يونس هاجمت حاجز باتر – جزين.

– مجموعة الشهيدين محمد مرهج عثمان وذوالفقار العفي هاجمت موقع كروم الارز.

– مجموعة الشهيدين حسن هاشم ورضوان العنقوني هاجمت ثكنة الريحان.

– مجموعة الشهيدين عيسى موسى وعلي الحق هاجمت موقع تومات نيحا.

– مجموعة الشهيدين حسين بكر وخليل البزال هاجمت مقر عمليات الفوج العشرين في جزين في اثناء وجود المسؤول عن الفوج ريمون ابو مراد.

– مجموعة الشهيدين اسد الله شمص وحسين عودة هاجمت موقع مدفعية عين تفرة.

وعند العاشرة والدقيقة الـ٥٠ استهدفت وحدة الاسناد الناري تجمعات لحدية عميلة في موقع تومات نيحا بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى اندلاع النيران داخل الموقع.

وكانت المقاومة الاسلامية رصدت عند التاسعة والنصف مساء الخميس تحركات صهيونية في محيط موقع القنطرة ووادي الحجير، فاستهدفتها مجموعة الشهيدين حسن شما وموسى ابو طعام بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي العاشرة والدقيقة الـ٤٥ استقدم العدو تعزيزات الى منطقة العملية، فاستهدفتها مجموعة الشهيدين سالم حلاوي ورمزي ضيف الله ابو سليم بأسلحة مناسبة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين حسن شما وموسى ابوطعام فجرت عبوة ناسفة في الاولى بعد ظهر (امس) في دورية للعملاء اللحديين من ستة عناصر مشاة وآلية "ام ١١٣"، وذلك في اثناء عملية تبديل لموقع حداثا، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين محسن فنيش ومحمود سلمان هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ٥٥ عصراً موقع سجد، مما ادى الى تدمير الدشمة الرئيسية الى الجهة الشمالية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح".

اسرائيل

وفي القدس (و ص ف، رويتر) اكد بيان عسكري اسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية هاجمت امس اهدافاً يشتبه في انها لمقاومين في جنوب لبنان بعدما تعرضت ميليشيا "الجنوبي" الموالية لها لنيران الاسلحة المضادة للدبابات.

وقال البيان ان الغارة وقعت في منطقة جيب جزين شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وجاء فيه: "هاجمت طائرات مقاتلة من السلاح الجوي الاسرائيلي صباح اليوم (امس) اهدافاً تخريبية في منطقة جيب جزين شمال المنطقة الامنية. وذكر الطيارون انهم وجهوا ضربات دقيقة وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة".

ولم يذكر الاهداف التي تعرضت للهجوم على وجه التحديد ولا ان كان اسفر عن خسائر بشرية.

وقال بيان لاحق ان الغارة اعقبت هجوماً للمقاومة على جيب جزين اصاب عنصرين من "الجنوبي".

اضاف: "اطلقت نيران مضادة للدبابات على عدد من مواقع جيش لبنان الجنوبي في جيب جزين. ورد الجيش الاسرائيلي وقوات جيش لبنان الجنوبي باطلاق النار وصدت محاولة الهجوم".

الجيش يطلق ٨٦ معتقلاً اليوم ويحيل الحايك و١٤ على القضاء

كتبت كلوديت سركيس:

عقد امس اجتماع في مكتب النائب العام التمييزي عدنان عضوم ضمه ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني والمقدم خالد القعقور وتركزا البحث فيه على نتائج الفرز الذي تم على الدفعة الاولى من المفرج عنهم من السجون السورية.

وذكرت مصادر قضائية ان مراجعة النشرة الامنية في شأن الدفعة الاولى والتي تضم مئة معتقل ومعتقل انتهت. واوضح القاضي عضوم ان ٨٦ مواطناً سيطلقون من عداد هذه الدفعة. وذكر ان ١٥ شخصاً سيبقون قيد التوقيف بعدما تبين وجود مذكرات قضائية لبنانية في حقهم.

واشارت المصادر القضائية الى ان الموقوفين الـ١٥ ملاحقون في قضايا قد يكون بعضها مشمولاً بقانون العفو او سقط بمرور الزمن. واضافت انه لا يمكن تبيان هذا الامر الا بعد احالة المحاضر التي تتعلق بهم على القضاء المختص وبحسب الصلاحية المكانية بين بيروت والشمال والقضاء العسكري في الغالب. وفي هذه الحال تتخذ الاجراءات اللازمة ويطلقون بعد ذلك ان اقتضى الامر.

وذكرت ان النائب العام التمييزي سيتسلم اوراق الموقوفين في غضون ٤٨ ساعة تمهيداً لتوزيعهم على النيابات العامة المختصة، وان موقوفين في سوريا في قضايا التعامل مع اسرائيل لن يطلقوا في هذه المرحلة. وتردد ان عددهم يقارب الثلاثين.

وتحدثت اوساط قضائية عن ان الرائد المتقاعد في الجيش كيتل الحايك اوقف في سوريا في قضية تعرض حافلة تقل ركاباً سوريين لانفجار في البقاع خلال الثمانينات.

وتوقعت مصادر قضائية ان يمثل الحايك امام المجلس العدلي في الجلسة المقررة في ١٦ آذار لاستجوابه في التهمة الموجهة اليه في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي والقاء عبوة على ضريحه قبل ذكرى الاربعين بثلاثة ايام. وقد ورد اسمه في هذه الدعوى في اطار التحريض على القاء العبوة على الضريح وفي ضوء افادة الموقوف في هذا الملف الرقيب في قوى الامن كميل الرامي.

ويتوقع ان يكثف المجلس العدلي جلساته الى اكثر من ثلاث جلسات في الاسبوع، وذلك بعد استجواب الحايك تمهيداً الاسبوع المقبل.

وردت مصادر قضائية الاتجاه الى تكثيف الجلسات الى التمهيد لختم المحاكمة في هذه القضية واصدار الحكم فيها قبل انتهاء ولاية احد اعضاء المجلس القاضي حكمت هرموش في حزيران المقبل ليتلافى المجلس اعادة النظر في اوراق الدعوى من جديد بحسب ما تقتضيه الاصول القانونية عند اجراء تغيير في هيئة المجلس.

وقال رئيس المجلس القاضي منير حنين لـ"النهار" ان الهيئة ستكتفي بتلاوة المستندات التي تتعلق بالضابط المتقاعد. وفي غضون ذلك بوشر اعداد هذه المستندات.

ولم تتضح معالم الدعاوى التي يلاحق بها الموقوفون الـ١٤ الآخرون. ولكن يبدو ان الملاحقة تقتصر على قضايا عادية لا علاقة لها بالملفات الكبيرة العالقة امام القضاء.

وعلى صعيد المفرج عنهم من الدفعة الاولى. علمت "النهار" ليلاً ان الجيش سيطلق اليوم الذين تقرر تركهم من هذه الدفعة، وعددهم ٨٦ شخصاً، هم: خالد رشدي ساروط وطارق عصام غادر ورضوان عبد القادر عبد اللطيف حسن ومحمود احمد حسين وريمون لويس بوبان ومحمد حسن صالح ومنير صالح هابط ونادر محمد فارس عبد الغني ونجيب محمد عساف ومصطفى خليل شمس الدين وعزام سعيد خليل وماجد محمد حاج وهاني محمد شعيب ومحمد فاضل عبد العال ومعضاد نسيب فقيه واحمد خالد فحل واحمد خليل بحلق ورشيد دياب حسن ويوسف طانيوس سمعان وحسن خليل غريب ومحمد عارف سلام وجمال مرعي بليق وعزت عبد العزيز بدره وابرهيم موسى البني ومصطفى وفيق حجازي وشربل جرجس عساف جرجس وبطرس خليل نجار ونعيمه نجيب عيسى وجهاد محمد امين شاعر وطارق عبد الرؤوف مصطفى وعلي محمد قدوره وسعيد تيسير شيخ وفهد صالح عباس وعلي عبد الحسين لوباني وعلي قاسم شرف الدين وانطوان كرم حاج وخضر محمود سجعان وبشير ابرهيم الخطيب وفواز بهجت حسين ومحمود نجيب وزير وكميل عبد الله عملطوري وعباس حسن باجرق وميشيل اميل سويدان وريمون اميل سويدان ومحمد احمد عليان وحافظ علي زغير وماهر سليمان نجار وشهاب وحيد شما ومصطفى عبد الرحمن راضي ومحمد يوسف حمدان وعلي يوسف سعيد ووليد عمر ايعالي وجمال محمد صلاح شعراني وعلي حسين مهنا وعمر عبد العزيز احمد ورفعت نديم اشقر وحسين علي عاصي وسعيد محمود خليفة وعوض قاسم سليم طراوية وحاتم نجيب فرحان ومحمد موسى مرزوق واحمد حسين ملاح وهيثم محمد فوزي صائغ وفايز محمد ملص وغسان مصطفى عليان وهيثم فؤاد حسنية واحمد نمر خليل ورشيد عقاب ميرهم وحسين داود جابر وحسن محمد عبد الله وحسين نواف منذر ومصطفى حسين تركي وعباس علي فياض وخليل يوسف بزي وعلي يوسف حراجلي وزهير موسى ادريس وغسان محمود سعد وعزت علي فرحات وسهيل احمد رمال ومحمد نعمة الله زلغوط وعباس خليل فتوني وفهد نصوح واكد وهاني سميح المر وناجي شكيب غانم وعاصم محمد غانم وعلي قادري.

اما الـ١٥ الذين سيحالون موقوفين على القضاء فهم الرائد المتقاعد الحايك ومحمد زكريا صباح وظافر محمد علي مقدم وعلي قادري وعلي عبد الرحمن قبلي وموسى محمد شعبان وكرم عبد الرسول نصار وادهم فرحان فارس وماجد امين كرباج وحمزه اسعد حمزه ويحيى محمود طرابيشي وفوزي حسين حسن وعلي حمدان دمج واحمد محمد مرشد جعفر ووليد شفيق رز. والاخير نقل الى المستشفى العسكري حيث يعاين.

وسيفرج عن قسم كبير من الدفعة الثانية على ما رشح، وهي تضم ٢٠ موقوفاً، وذلك بعد الانتهاء من الاجراءات الروتينية، ويعتقد ان يتم ذلك في الـ٢٤ ساعة المقبلة.

استقبال لـ "الديموقراطية" في ذكرى انطلاقتها

اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" استقبالاً في مخيم مار الياس، في ختام احتفالاتها في الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها، حضره النائب علي خريس ممثلاً الرئيس نبيه بري، الوزيران عمر مسقاوي وبشارة مرهج، والنواب: علي الخليل، بهاء الدين عيتاني، ابرهام دده يان، سيبوه هوفنيان، بيار دكاش، عبد الرحيم مراد، صلاح الحركة، محمد علي الميس، والنائبان السابقان حبيب صادق وعصام نعمان، المدير العام لشؤون اللاجئين خليل شتوي، ووفود حزبية وممثلون لسفارات.

وقال خريس في كلمته ان "الافخاخ الاسرائيلية حول القرار ٤٢٥ ترمي اساساً وقبل اي هدف آخر الى احراج لبنان وسوريا دولياً من اجل فك المسار اللبناني عن المسار السوري".

وبعد كلمة لمسقاوي عن اخطار "الكيان الاسرائيلي في قلب الوطن العربي"، تحدث مسؤول الجبهة في لبنان علي فيصل، قال: "نؤكد يومياً رفضنا المطلق لمشاريع التوطين والتهجير وتمسكنا بحق العودة الى فلسطين، ولا نرى مبرر لسياسة الحرمان التي تتبعها السلطة اللبنانية حيال شعبنا تحت ستار مقاومة التوطين. ان المقاومة الحقيقية للتوطين تتطلب معالجة صحيحة للاوضاع المأسوية التي يعيشها شعبنا في لبنان بمنحه حقوقه الانسانية".

✓ المقسم ١٩

لم يقبض تقاعده، منذ ١٩٩٦

من احمد فرحات:

"منذ ١٩٩٦/٧/٢٦ لم اقبض رواتبي التقاعدية وراجعت الدوائر المختصة بلا جدوى. رقمي الخاص لبطاقة التقاعد هو ٦٢٨٢٧٩. نوع المعاش: مدني. اسمي الكامل: احمد محمد فرحات. رقم قرار التقاعد ٥٥٨٥ تاريخ ٩٦/٧/١٩. آخر حوالة دفع تاريخ ٦ آب ١٩٩٦. فما العمل؟".

■ مسؤول في وزارة المال استغرب عدم تقاضي الشاكي راتبه التقاعدي، وشكك في ان يكون هناك سبب جوهري حال دون ذلك، وطلب من الشاكي مراجعة رئيس دائرة التقاعد في وزارة المال الكائنة في محلة "بريستول" لدرس الملف ومعرفة السبب.

يشار الى انه يترتب على المتقاعدين ابراز اخراج قيد الى وزارة المال كل ستة اشهر للتأكد من عدم الوفاة.

مجرور معطل

مواطنون من منطقة الجعيتاوي شارع قشوع شكوا من مجرور معطل في مبنى تابع للرهبنة المارونية يلحق الضرر بالابنية المجاورة وسكانها ويتسبب بروائح كريهة، وطالبوا بتصليحه.

■ المسؤول عن البناء اوضح ان مجرور البلدية الذي تصب فيه مياه الامطار تم تحويله على مجرور البناء الخاص، وقد وعد بتصليحه وتم ذلك.

زيادة عامل الاستثمار

مواطن من بلدة بشامون سأل عن مفاعيل المادة ٤٣ من قانون الموازنة، والتي قضت بوقف زيادة عامل الاستثمار الى حين صدور قانون في شأنها. وتساءل: كيف يتصرف اصحاب العلاقة في ضوء المادة المذكورة؟

■ مصدر في التنظيم المدني اوضح ان زيادة عامل الاستثمار يعني "طابق المر". واضاف ان القانون الذي نص على زيادة عامل الاستثمار تجدد منذ ١٩٨٠ حتى توقف العمل به في آب ١٩٩٧، ولا يزال متوقفاً، مما يعني ان اصحاب العلاقة الذين تقدموا بطلب زيادة عامل الاستثمار قبل آب ١٩٩٧ لا يزال حقهم محفوظاً ولا يحق لغيرهم تقديم طلبات جديدة في انتظار صدور قانون بناء خاص بكل منطقة.

ثلاثة عقارات تدخل ١٠٩ آلاف!

من محمد مصطفى عيتاني: "تملك ثلاثة عقارات في بيروت، مؤجرة من الغير، ولا تدخل لنا سوى ١٠٩ آلاف ليرة لبنانية شهرياً، وهي لا تكفي الخبز او الماء او الكهرباء او الدواء، ولا تساوي ثمن كتاب لولد من اولادنا.

بوفاة الوالد، ذهبنا الى وزارة المال لاجراء عملية الانتقال. دفعنا ١٤ مليوناً ونصف مليون تقريباً في مقابل ذلك. ودفعنا متأخرات بقيمة اكثر من ستة ملايين ضرائب للمالية. وسعرت المالية القيمة التأجيرية لكل مستأجر بنحو نصف مليون ليرة تقريباً، وكل المبالغ التي نقبضها من المستأجرين لا تكفي لضريبة الاملاك المبنية في وزارة المال. نلجأ الى المحامي، فيطلب مبلغاً لا يستهان به ليرسل اليهم انذاراً، وعند تسلم الانذار، يدفع المبلغ بواسطة الكاتب العدل او البريد. ما عسانا نفعل، لا ندري، ونرجو المساعدة".

واقترح الشاكي اضافة عبارة "ان لا يقل اي عقد ايجار عن مبلغ يحدده القانون بما يقارب المئة الف ليرة شهرياً، ليتمكن اصحاب العقارات من دفع الرسوم او مطالبة وزارة المال.

احمد سليمان حيدر

ينسل من الحياة ... الى الحياة

الشرفاء يموتون بهدوء، وخفر، ورقة. ينسلّون من الحياة الى الحياة، بحياء. لا يشغلون محلاً واسعاً في الارض، لكن لهم الملكوت الاخضر. لهم المدى النبيل ووسع الصباحات.

لا يرحلون، بل يغورون في باطن الارض، كما النبع. يعودون الى الصفاء الاول.

احمد خليل الحاج سليمان حيدر.

يبدو الاسم طويلاً. دعوكم من النسب. قولوا الوديع. قولوا الطري. قولوا القلب. قولوا السهل. قولوا البقاع.

يوم كان الموت خبزاً وحيداً لفقراء لبنان، وكنت طريداً، وعائلتي وصغاري الثلاثة، الى البقاع، آواني، هو وحمد ومحمد ومصطفى وعلي. بسطوا صدورهم وايديهم ومعاجنهم وخوابي الزيت.

— وانتسبنا الى المحبة التي هي الله. انتسبنا الى الجود والسماحة والبساطة والاتضاع والرحمة.

لم تحل عندهم، حللنا بينهم. بين النبضة والنبضة. بين النسمة والنسمة. بين اللقمة واللقمة.

***

في وجعكم، يا حمد ومحمد ومصطفى وعلي، انا موجوع.

أرصفوني بين المطعونين بحربة. أحصوني بين مكسوري الروح. اقبلوا انتسابي، وعائلتي، الى عائلتكم.

... فللوداعة وجه واحد، وأب واحد، ورب واحد.

جورج ناصيف

تخلية ٥ في قضية رأفت سليمان

كتب بهجت جابر:

اخلت محكمة الجنايات في جبل لبنان خمسة موقوفين في قضية مقتل رأفت سليمان، وهم: روجيه جورج دانيال وروبير نزيه رحمه وماريو مرشد الخوري ونبيل جرجي راضي وانطوان يوسف بولس، وذلك لقاء كفالات مالية مقدارها ٢٠٠ الف ليرة عن كل متهم.

وكانت انعقدت برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص والمدعي العام الياس عيد.

ورد المتهم انطوان الطيار على اسئلة وكلاء الادعاء الشخصي وقال ان الشيكات التي ضبطها جهاز امن الدولة في منزله، وقيمتها ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية، تعود الى حسن حرب، وانه كان حررها لأمر رأفت سليمان، ولكن من دون مصادقة امين الصندوق المركزي عليها. واوضح ان رئيسه في وزارة المال درويش الحصري وليس بيار حداد.

واقر انه فتح حساباً في "بنك لبنان والمهجر" واودعه ملايين الليرات سحبها من خزانة وزارة المال التي يشرف عليها ووضعها باسم جورج نمرا، بعدما اتفق معه على الا يسحب من هذه الاموال اي مبلغ او فائدة.

ونفى الطيار ان يكون التقى، او شاهد، رأفت سليمان يوم قتل بالرصاص واحرقت جثته بالاسيد في مكتب فريد موصللي.

ونفى علاقته بعملية شراء المطبعة التي تم بواسطتها تزوير الطوابع.

وفي استجواب فؤاد موصللي، نجل فريد، نفى ان يكون رأفت سليمان زارهم في منزلهم او اجرى اتصالات هاتفية بوالده او بعث له برسائل عبر اي وسيط.

واعترف انه دخل مكتب والده الذي كان مسرحاً لجريمة قتل صباح ٤ تشرين الاول ١٩٩٦، بناء على طلب والده، وانه قام بتنظيفه وازالة بقع الدم التي كانت تلوث الارض والحائط واخرج البراميل التي كانت تحوي مادة الاسيد. وقال ان والده رفض اطلاعه على ما جرى.

وانتقلت المحكمة الى مناقشة اقوال المتهم روجيه دانيال الذي كشف انه رافق مجموعة امنية من جهاز امن الدولة الى "فندق مسعد" في عشقوت حيث كان موصللي يتخفى وبعد مقتله سمع قائد المجموعة العقيد جان عقل يشتم رجل الامن الذي اطلق النار وارداه بقوله "الله يلعن الشيطان".

وزعم انه هرب لدى جهاز امني وعذب وطلب منه القول ان رأفت سليمان كان يمول حملة الوزير محسن دلول الانتخابية من الاموال التي اختلسها من وزارة المال ومن عائدات الطوابع الاميرية المزورة.

وقال الموقوف روبير رحمه انه شاهد موصللي، عندما استضافه في منزله ليلة واحدة يخرج مسدسه "الاكرا" من وسطه ويلقمه ويضعه تحت ابطه واضاف: "ساعدته في مغادرة منزلي باعتبار اني كنت ملاحقاً بجرم اتجار المخدرات". وزعم انه كان يعرف موصللي باسم جورج خوري "ولكن بعدما عرفت هويته الحقيقية طردته من منزلي".

وقال ماريو خوري عديل موصللي انه كان يعرف انه يتورط في قضايا تزوير دولارات وقد سبق ان اوقف بهذا الجرم. ونفى مرافقته عديله يوم ٢٥ ايلول ١٩٩٦، اي يوم قتل رأفت سليمان الى وزارة المال.

واعترف المتهم الظنين نبيل راضي انه التقى فؤاد نجل فريد موصللي على مفرق طريق عشقوت وتسلم منه جهاز كومبيوتر كان فؤاد نقله من مكتب والده في صربا.

واقر المتهم الظنين انطوان بولس انه سافر الى قبرص واليونان بناء على طلب موصللي بعد مقتل رأفت سليمان لمساعدته في الهرب من لبنان بعد تعرضه للملاحقات القضائية ومطاردة رجال الامن له، وانه التقى ضابطاً في الجيش الاسرائيلي في قبرص يدعى جوزف وطلب مساعدته لتسهيل هرب موصللي الى اسرائيل، فرفض الضابط. ونفى معرفته برأفت سليمان.

واعلن رئيس المحكمة القاضي حاتم ماضي ان المتهمين الاظناء روبير رحمه وروجيه دانيال وانطوان بولس ونبيل راضي وماريو خوري تقدموا بواسطة وكلائهم المحامين بطلبات تخلية، فعارض وكلاء الادعاء الطلب، وترك المدعي العام الامر للمحكمة التي قررت تخليتهم بكفالة.

شاحنة السجن انقلبت ولم تتعطل الجلسة

انقلبت صباح امس شاحنة كانت تنقل سجناء من سجن رومية الى قصر العدل في بعبدا، وبينهم الموقوفون في قضية مقتل رأفت سليمان، في محلة جسر الباشا، فاصيب عشرة من ركابها بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى مستشفى غصين المعالجة ولم يصب الموقوفون في قضية سليمان وعددهم سبعة باي اذى، مما مكن محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي من السير بالدعوى.

وامر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بفتح تحقيق اولي لتحديد المسؤولية وتوقيف السائق الذي ذكرت مصادر قضائية انه كان يقود الشاحنة بسرعة فائقة.

بلدات... بلديات

دعماً لمشاركة المرأة في المجالس المحلية

ينص الدستور اللبناني على أن اللبنانيين يتمتعون على السواء بالحقوق المدنية والسياسية دونما فرق بينهم، كما ينص على ان لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة لا ميزة لأحد على الآخر الا من حيث الاستحقاق والجدارة.

كما ان المعاهدة الدولية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي أبرمتها الدولة اللبنانية عام ١٩٩٦ تكفل للمرأة المشاركة في وضع التخطيط الانمائي وتنفيذه على جميع المستويات، والمشاركة في صوغ سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهمات العامة على المستويات الحكومية المختلفة.

غير ان هذه النصوص شيء، وواقع تمثيل المرأة في دوائر القرار، ومنها المجالس البلدية والاختيارية، شيء آخر، بحيث تشكل النساء اليوم ما نسبته ٠،٤ في المئة من اعضاء المجالس البلدية، و٠،١ في المئة من اعضاء المجالس الاختيارية.

ويعود تدني نسب المشاركة هذه الى اسباب عدة، أهمها موروث ثقافي اجتماعي ينظر بدونية الى المرأة وينكر عليها قدرتها على تمثيل نفسها ومجتمعها، رغم أنها تشارك بفاعلية في الحياة العامة، بحيث تقدر نسبة مشاركتها في الحياة الاقتصادية بـ٢٧ في المئة كما ان الاناث يشكلن نصف الطلاب في كل الجامعات. اذا فالكفاية لا تعوز النساء، ولا الطموح.

لتفعيل دورهن في شتى ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، نرى في "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، وانطلاقا من تأكيدنا على ضرورة تحسين التمثيل المحلي وبخاصة قوى المجتمع، ضرورة العمل من أجل تطوير مشاركة المرأة في الانتخابات ترشيحا وانتخاباً بما يعكس وجودها الفعلي في الحياة العامة.

وإذ نشجع ترشيح النساء، نطالبهن كباقي المرشحين، ببرنامج عمل يطاول اهتمامات الناس في المحلة التي يقطنون. كما نطالب المرشحين جميعاً بادراج قضايا المرأة وأهمية تمثيلها في برامج عملهم.

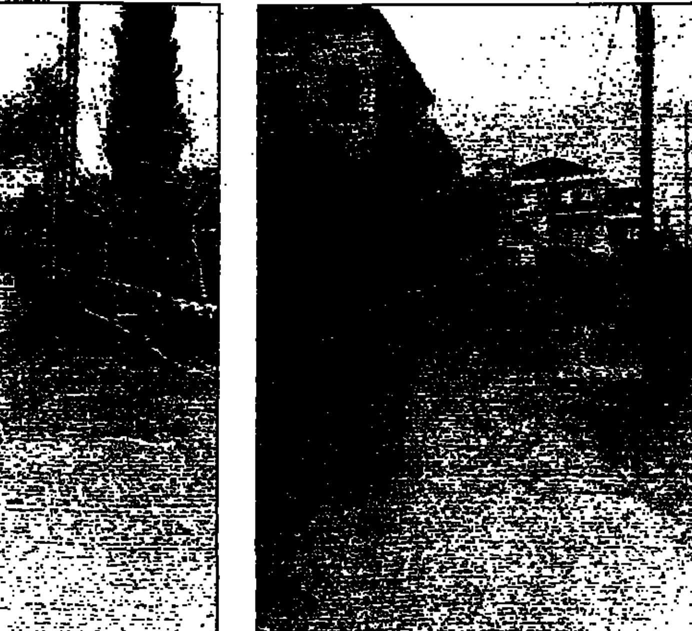
لنعمل معاً من اجل مجتمع اكثر وحدة وتماسكاً يضمن مشاركة فعلية لنصفيه، على أساس الكفاية والبرنامج، لا على أساس الانتماء العائلي او الطائفي او الجنسي.

سلوى سعد

"اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية"

لا بلدية ولا مختار ولا سجلات نفوس!

الشويليت مزيج من قضاءي بشري وزغرتا سكانها: نحن لبنانيون فلماذا الاهمال؟



عمران حديث وقديم في احدى الطرق الفرعية.

طريق داخل القرية.

الشويليت – من طوني جبرايل فرنجية:

قد تكون القرية اللبنانية الوحيدة التي لا قيود لها او سجلات نفوس او لوائح شطب، والسبب انها ملتقى عائلات بلدات شمالية عدة يمضون فيها الشتاء، هربا من الثلوج والجليد في الجبال، ولهذا، فان سكانها خليط من حصرون وبقرقاشا واصنون وزغرتا. لكن العائلات مسجلة في قيود بلداتها الاساسية. لذلك، تبقى الشويليت شبه خالية وقت الانتخابات اذ لا صناديق فيها ولا مفاتيح انتخابية...

عدد منازلها يناهز ٣٠ غالبيتها حجر وعقد، وقرميد، لكن العمران الحديث بدأ يغزوها اخيرا.

للوصول اليها تسلك طريق مستشفى سيدة زغرتا وتتابع بين بساتين الليمون على طريق رئيسية وصلها الزفت قبل اعوام. ومن هنا، تصل الى طرق فرعية ضيقة تتسع لسيارة واحدة.

سكانها يوردون لها تسميات عدة، البعض يقول انها حصرون الجديدة والبعض الشويليت وآخرون يقولون ان اسمها متفرع من آرام السرياني الاصل. لا تبعد عن زغرتا اكثر من اربعة كيلومترات وتشكل نقطة الحدود مع قضاء الكورة.

لا بلدية فيها ولا مختار، ولا سكان اصليين، اما الحاليون فلا يتجاوزون ٣٠٠ نسمة غالبيهم من حصرون وبقرقاشا وزغرتا وأصنون، وقد ورثوا بعض الاراضي عن آبائهم والاجداد.

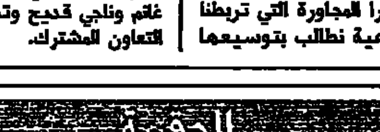
انطوان الشالوحي من زغرتا ويقيم في الشويليت قال: الجميع هنا متحابون لكننا نحتاج الى دولة ترعانا، وكون السكان من خارج القرية لا يعفي الدولة من مسؤولياتها. فالخدمات غائبة والطرق الرئيسية ضيقة والبنى التحتية قديمة. ولاننا كنا في حاجة الى مياه الشفة، حفرنا الابار الارتوازية، لكن المياه كلسية ولا تصلح الا للاستعمال المنزلي وري المزروعات. ونستقدم مياه الشفة من زغرتا والجوار. اما الهاتف، فقد وصلتنا حفرياته اخيرا وبدأنا نركب الخطوط في المنازل. واكثر ما نطالب به هو جمع النفايات وتأمين مياه الشفة. ألسنا من الجمهورية اللبنانية؟

الدكتور شربل معوض من زغرتا ويقيم في القرية بعدما ورث عن والدته (من حصرون) قطعة ارض شيد عليها بناء، بلدرنا عقاريا تتبع مختار كفرحورا المجاورة التي تربطنا بها طريق زراعية نطالب بتوسيعها وتزفيتها، كما نطالب بالإنارة العامة وبان تستعيد القرية ما يستوفى منها من ضرائب ورسوم عقارية وسكنية ورخص بناء، مما يساعد في نهضة جديدة وعمران لكثير من ويحول دون انقراض القرى اللبنانية.

بعض السكان من حصرون الذين يصرون على تسمية القرية حصرون الجديدة، اوضحوا ان القلة الحصرونية التي تمضي الشتاء في الشويليت تطالب بمشاريع حيوية تسمح بعيش كريم، وتخوفوا ان تستمر الدولة في ادارة ظهرها لمثل هذه الامور لان الوضع الحياتي والمعيشي لم يعد يطاق، وطالبوا بان يفتح دفتر سجل للنفوس خاص بالقرية تسجل فيها ولادات السكان الحاليين من اي منطقة كانوا ويكون بمثابة جامع مشترك بين المقيمين فيها، وبهذا تتوطد اواصر العلاقة والمحبة بين الجميع.

"تجمع الاطباء المتحدين"

زار رئيس "تجمع الاطباء المتحدين" غسان جعفر امس، يرافقه رئيس لجنة البيئة في التجمع مارون ابو سمرا، مستشاري وزير البيئة نبيل ابو غانم وناجي قديح وتداولا معهما سبل التعاون المشترك.



الحدث

● عقدت في مركز "التجمع النسائي الديموقراطي" في زقاق البلاط ندوة عن "البلديات والمواطنية وسبل تفعيل مشاركة المرأة في السلطات المحلية". وشاركت فيها ناشطات من التجمع وصديقات له. وتحدث الناشط زياد ماجد، فعرض لمهمات البلديات وادوارها وصلاحياتها وواقعها، وتطرق الى قضية المشاركة في الانتخابات المقبلة لما تمثله من ممارسة ديموقراطية ترمي الى دعم معنى المواطنية عبر الاهتمام بالشأن العام واستعادته مساحة عمل مفتوحة للجميع. وتناول البحث مسألة تفعيل دور المرأة في الاستحقاق المقبل اقتراعاً وترشحاً.

● عقد اجتماع في مقر "رابطة ابناء بيروت" ضم النائب جميل شماس والهيئة الادارية للرابطة وعدداً من الفاعليات البيروتية.

وشدد شماس على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، داعياً جميع المواطنين الى المشاركة في الاقتراع، والمرشحين الى "ان يعملوا بجهد لخدمة المواطن وتلبية حاجات منطقته".

● ابقت الاندية والجمعيات في مدينة عاليه اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات على مستوى قفل مدخل عاليه الرئيسي. وتقدمت في اجتماعها امس بطلب ترخيص تظاهرة سلمية من المراجع المعنية. واستمع ممثلوها الى تقرير اولي اعدته لجنة المحامين والقضاة المكلفة اعداد دراسة عن الخسائر المادية التي لحقت بابناء المدينة، وهم يعتمدون على قطاعي السياحة والاصطياف، وباصحاب المؤسسات التجارية.

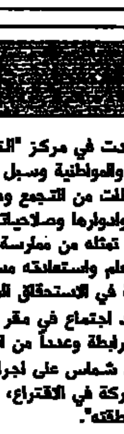
واكد المجتمعون ان تحركهم سيظل قائماً الى تصعيد، حتى بت موضوع التعويضات وفتح المدخل الرئيسي وحل المشكلة نهائياً من طريق بناء جسرين تم لحظهما في مجلس الوزراء قبل اكثر من ستة اشهر.

● عقدت "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة اجتماعاً برئاسة السيد راجي حكيم وحضور فاعليات بيروتية. وبحث المجتمعون في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبطالة المتفشية في صفوف الشباب، مشددين على نقل هذه المعاناة الى الجهات المختصة. وطالبوا بأن تكون الوظائف وفقاً للكفايات لا المحسوبيات.

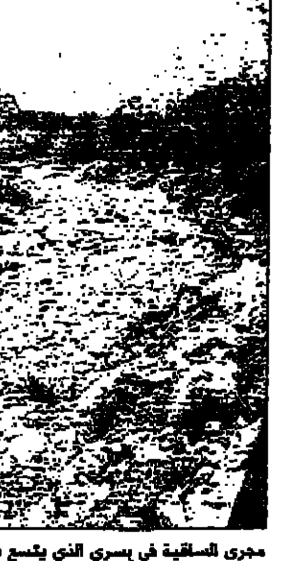
وطالب حكيم المسؤولين بتنشيط قطاعي الزراعة والصناعة وخلق فرص عمل للمواطنين لتخفيف معاناتهم والنهوض بلبنان الى المستوى الذي يتمناه كل مخلص.

● يعكف مأمورو النفوس في الشمال على وضع لوائح تفصيلية بأسماء القرى والبلدات والمدن الشمالية وعدد سكانها المقيمين فيها والمسجلين في السجلات الرسمية العائدة اليها، وذلك بغية رفعها الى وزارة الداخلية لتعمد على اساسها الى تسمية القرى والبلدات التي ينبغي استحداث بلديات فيها.

● استغرب عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" ومسؤول "الاسعاف الشعبي" في الشمال مصطفى عجم استيفاء المصلحة التقنية التابعة للمديرية العامة للاحوال الشخصية ٢٥٠ الف ليرة عن قرص الكومبيوتر الذي يتضمن اللوائح الانتخابية في المحافظة، و٥٠ الفاً عن القرص المتضمن اللوائح الانتخابية للقضاء. وذكر ان المادة ٦ من القانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ حدد الرسم بـ٥٠ الفاً الاول و١٠ آلاف للثاني.



بسري: ساقية تجتاح أشجاراً وجدراناً



مجرى الساقية في بسري الذي يتسع سنة بعد سنة. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

كأنه لا يكفي ما يقوم به الانسان من تشويه لمعالم البيئة، حتى تعمل فيها العوامل الطبيعية، من مطر وسيول، تدميراً وتخريبا.

فمياه السواقي التي تتجمع قرب عازور والبابا وتعيد، تصب في ساقية ذات مجرى منحدر يتصل بنهر الاولي عبر وادي بسري من جهة الجنوب، جارفة معها الاشجار المثمرة من زيتون وليمون على جانبي المجرى. كذلك ادت الى انهيارات كبيرة في الجدران التي تحمي البساتين.

يذكر ان عرض هذه الساقية يتسع سنة بعد سنة حتى باتت تشكل خطرا يقض مضاجع الاهالي ويهددهم في ارزاقهم.

وكذلك فان ضفة نهر الاولي قرب بلدة مزرعة المطحنة لم تسلم من ارتفاع منسوب المياه، فاجتاحت الحائط الاساسي الذي يحمي البيوت والبساتين وهدمته.

واللافت ان هذه المشكلة مستعصية ويعانيها اهالي البلدة في كل شتاء. والمطلوب انقاذ البساتين عبر بناء سدود وجدران حماية تمنع جرف المياه للاتربة والاشجار.

بيئة وتراث

عكار تنتظر مصنعاً لمعالجة النفايات والمياه المبتذلة

السوق الاوروبية تموّله والكلفة مليون و٤٠٠ الف دولار الجمعيات البيئية قلقة والاهالي يخشون تحويله مكباً



نفايات متراكمة في احد شوارع حلبا، مركز قضاء عكار. (م ح)

عكار – من ميشال حلاق:

يبدو ان مشكلة النفايات المنزلية في عكار وما تتسبب به من اضرار بيئية كبيرة في طريقها الى الحل. فثمة مشروع لاقامة مصنع لفرز النفايات ومعالجتها في المنطقة، في اطار المشاريع التي تعدها وزارة البيئة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار وبتمويل من السوق الاوروبية المشتركة.

اول الغيث تمثل في اجتماعات عديدة عقدت بين عكار وبيروت بغية التوصل الى حل علمي يضع حداً لتراكم النفايات المنزلية في الشوارع ويعالج المياه المبتذلة، وخصوصاً أن السفارة الهولندية في لبنان أرصدت مليونا و٤٠٠ الف دولار لتنفيذ المشروع المقترح.

ويتركز العمل الآن على ايجاد قطعة ارض يشاد عليها المصنع المذكور، تناهز مساحتها ١٠٠ الف متر مربع.

وفي هذا الاطار، اوضح مدير مستشفى عكار الدكتور رياض رحال الذي يتابع الموضوع "ان معالجة مشكلة النفايات يمكن ان تتم بالتعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي"، لافتاً الى "أن شركات ايطالية تعد ملفات عن امكان انشاء مصانع لمعالجة النفايات المنزلية، تتولى السوق الاوروبية تمويلها ويتم تشغيلها بمساهمة رمزية من المواطنين".

تقرير ودراسة ماذا في التفاصيل؟

"النهار" اطلعت على تقرير خاص يحمل تاريخ ١٩٩٧/١/١ وتضمن دراسة تحدد كيفية معالجة النفايات الصلبة والمياه المبتذلة في عكار. هذه الدراسة اعدها رحال والدكتوران جهاد عيسى وحسان بدر الدين والمستشاران لدى لجنة البيئة الاوروبية التابعة للسوق المشتركة كلافر شتاين ومترنيرا.

وكان سبق وضعها اجتماع عقد في مستشفى عكار – حلبا في تشرين الاول ١٩٩٦، اعرب فيه رحال عن "قلق شديد حيال تفاقم الوضع البيئي في المنطقة"، مبدياً خشيته "ان تكون الانهر والمياه الجوفية قد تلوثت من جراء رمي النفايات والمياه المبتذلة".

اقتراحات

ولكد "ان هذه المشكلة لم تلق بعد الاهتمام اللازم على غرار ما يحصل في بيروت"، مقترحاً على الخبراء ان يأخذوا النقاط الآتية في الاعتبار:

– ضرورة ايجاد توازن بين كلفة الاستثمار والاشغال من جهة ومستوى الدخل المحلي لاهالي عكار من جهة اخرى.

– ضرورة ان يكون الحل ناجعاً وباقل كلفة.

– مراقبة المشروع بدقة.

من جهته، رأى عيسى "ان الحل الذي يلائم هذه المعايير يتمثل في المعالجة اللامركزية النفايات والمياه المبتذلة، على ان تستخدم غازات المكبات والزيوت السامة في توليد الكهرباء".

ويشار في هذا السياق، الى ان وزارة الموارد المائية والكهربائية كانت اصدرت بياناً في ١٢ كانون الاول ١٩٩٥ اشادت فيه بهذا الحل ووصفته بانه "سليم".

اما مترنيرا فاعتبر "ان الحل الاكثر جذرية يقضي بانشاء محطات صغيرة مسيجة لجمع النفايات، قرب كل بلدة او مجموعة قرى، مما يتيح للمواطنين مشاركة اسهل في مكافحة التلوث".

ولفت الى "هذه المحطات تعتمد ما يسمى "المعالجة المختلطة للنفايات الصلبة"، عبر فرز الاوساخ وتمزيق مكوناتها العضوية وتخميرها وتهيئتها لتسليمها الى المزارعين بغية استعمالها سماداً".

وعن معالجة المياه المبتذلة، قال ان الغاية منها استعمال هذه المياه في الري عبر استخدام مفاعلات خاصة تعيد تكوينها. وميزة هذه المعدات انها تستهلك كمية ضئيلة من الطاقة ولا تشغل مساحة واسعة".

توجّس وخوف

ثلاثة امكنة تم اقتراحها في عكار لانشاء المشروع الجديد في ضوء كل هذه الاقتراحات: عمار البيكات، منجز وسرار.

والمعروف ان الاراضي في المناطق المذكورة ملك خاص، مما دفع البلديات والجمعيات البيئية الى التوجس وعدم الاطمئنان، خشية ان تكون هناك محاولة لامرار صفقة تحت ستار شراء الاراضي. لذا شددت على وجوب التنبه الى القضية لئلا يتحول الحل مشكلة.

اهالي القرى القريبة من الاماكن المقترحة ابدوا بدورهم حذراً وخوفاً، وطالبوا باحترام المواصفات العلمية في مشروع مماثل، ولاسيما ان التجارب السابقة في مناطق اخرى لا تبشر بالخير، اذ ان المطامر التي يتم انشاؤها تكاد تتحول مكبات.

أول جهاز يكافح الضجة الكترونياً

مشكلة التلوث الصوتي الناجم عن الضجة تزداد تفاقما في كل انحاء العالم. وتمكن علماء في المملكة المتحدة من تطوير الجهاز الاول في العالم الذي يتيح حجب الصوت الكترونيا في الاماكن المقفلة وخارجها.

يعرف الجهاز باسم "نظام الحجب السمعي الكترونيا"، وفي مقدم من اشتغلوا عليه البروفسور ستوين رايت من كلية الهندسة في جامعة "هادرسفيلد" شمال بريطانيا.

اثبت الجهاز نجاحه لجهة حجب الضجة الناتجة من مولدات الطاقة وآلات اخرى، ويقوم على المبدأ الآتي: توليد الضجة عينها الناجمة عن الصوت المزعج ثم التقاط هذا الصوت واذاعة عكسه الكترونيا، مما يؤدي الى ابطال الصوت الاصلي.

البداية في الفنادق

ثمة اجهزة كانت تعمل منذ اعوام بحسب هذه القاعدة، لكنها كانت تغطي مساحات صغيرة. وانطلقت الابحاث لتطويرها من الولايات المتحدة، مركزة على خفض الضجة التي تحدثها اجهزة تكييف الهواء في الفنادق.

الظلال التي يولدها نظام الحجب الالكتروني هذا قد تكون اقوى من تلك المتأتية من الحواجز الطبيعية الصلبة. وهي تستطيع التأثير في اصوات تفوق قوتها ٢٠ ديسيبل.

المراحل الاولى من المشروع مولتها شركة "يوركشاير الكتريسيتي" لتوزيع الطاقة، رغبة في تخفيف الضغط الصوتي الذي تتسبب به محطاتها الفرعية المنتشرة في اماكن سكنية. واتصل ممثلون لقطاع البناء بالبروفسور رايت، مبدين اهتمامهم بالجهاز الجديد، وكذلك دار الاوبرا الملكية ووكالة الفضاء الاوروبية. ومع ان النظام اثبت فاعليته، الا انه لا يزال في مراحل التطوير ولن يكون متوافراً في الاسواق قبل ثلاث سنين.

ولم يستبعد رايت امكان اعداد "صيغة" منزلية لهذا النظام، لافتا الى "ان الكومبيوتر الذي يشكل جزءا اساسيا منه، بلغ درجة من التطور تسمح له بمعالجة الضجة غير المتوقعة مثل الكلام والموسيقى".

وأمل "ان تساعد هذه الآلة في اعادة السكون الى البيئة الطبيعية عبر ايجاد مناطق لا تعاني اي ضجة ناجمة عن السيارات والشاحنات والمعامل"، موضحا "انها تتألف من كومبيوتر وثمانية مكبرات صوت وثمانية ميكروفونات".

الحبس لقاطعي ٥٠٠ شجرة سنديان

البترون – "النهار":

واصل القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري اصدار احكامه البيئية الرادعة ضد العابثين بالثروة الحرجية.

وفي هذا الاطار، حكم امس على محمد عبد اللطيف اسعد وجرجي طنوس خليل بالحبس ستة اشهر وتغريمهما بالتكافل ٤٠ مليون ليرة والزامهما اعادة غرس ٥٠٠ شجرة سنديان، بعدما اقدم الاول وشارك الثاني في قطع عدد مماثل من الاشجار يلغ وزنها ٤٥ طنا حطبا، في حرج يملكه دير مار شليطا – القطارة في منطقة شويت العقارية، بحجة استصلاح الارض وتحويلها مساحات حرجية.

وفي الحكم ان الدير المذكور لم يحصل على الترخيص اللازم للقيام بما يريد، بل اكتفى بتنظيم عقد مع المدعى عليه خليل لاتمام عملية القطع لقاء ٦٠ مليون ليرة. ولما كان خليل طاعنا في السن، فقد لجأ الى اسعد، وهو من اصحاب السوابق في قطع الاحراج، وكلفه المهمة على ان يدفع له نصف المبلغ.

وقضى الحكم بتسليم الحطب لوزارة الزراعة وتكليفها زرع خمسة آلاف شتلة سنديان على نفقة المحكوم عليهما، في حال احجما عن تطبيق الاحكام في حقهما.

لجنة من "الكتّاب السياحيين" لدعم حملتها

صور استقبلت وفداً صحافياً من الاونيسكو

اعضاء الوفد تحت قوس النصر الروماني في المدينة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدعوة من "اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية اثار صور"، زار المدينة امس وفد يضم رؤساء تحرير الصحف والمجلات المشاركة في مشروع "كتاب في جريدة" الذي اطلقته الاونيسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، وتصدره "النهار" في لبنان.

وفي مقدم الوفد الذي استقبله قائمقام صور حسين قبلان ورافقه غسان ابو شقرا وصالح اشمر من وزارتي الثقافة والاعلام، نائب الامين العام للعلاقات الخارجية في الاونيسكو احمد الصياد والمشرف العام على "كتاب في جريدة" شوقي عبد الامين ومستشار وزير الثقافة المصري سمير غريب.

قبلان

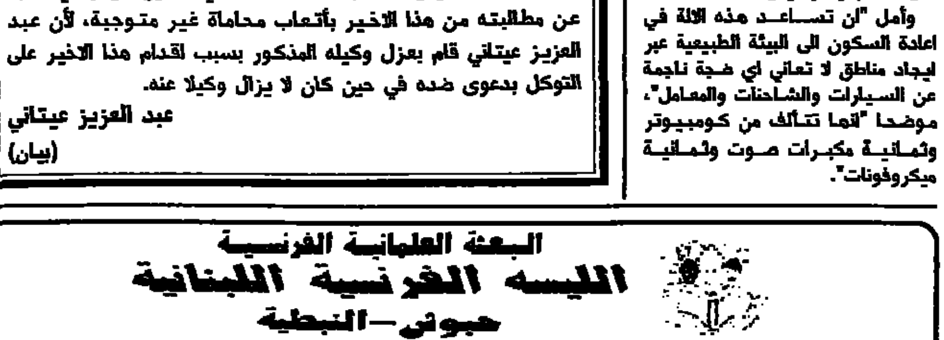
رحّب قبلان بالوفد الزائر وقال: "اخذنا على عاتقنا على غرار الاونيسكو، ان نعيد صور الى عظمتها، هي التي تختزل معظم حضارات العالم القديم".

وقدّم ممثل مديرية الاثار في صور علي بدوي الى الزوار، شروحاً عن المناطق الاثرية في صور وتاريخها، والاكتشافات الحديثة فيها وابرز خطوات الحملة الدولية لحمايتها. ثم جال الجميع في منطقة اثار البص والملعب الروماني وقوس النصر والشارع الروماني.

وكانت للوفد ايضاً محطة في قانا حيث وضع اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء واطّلع على مركز الكتيبة الفيدجية حيث وقعت المجزرة، ومن هنالك الى استراحة صور السياحية لتناول الغداء.

"جمعية الكتّاب"

من جهة اخرى، عبّرت "جمعية الكتّاب والصحافيين السياحيين" في لبنان عن تأييدها لحملة صور الدولية، واعلنت بعد اجتماع استثنائي عقدته امس تشكيل وفد يزور وزارتي السياحة والثقافة والتعليم العالي ومركز الاونيسكو والسيدة رنده بري، ويضع امكانات الجمعية المعنوية والمعلوماتية في تصرف الحملة، سواء عبر اصدار نشرات اعلامية عن صور في مجلة "توريستيكا" او اقامة محاضرات وندوات في المناطق اللبنانية او تنظيم زيارات سياحية لمعالم المدينة، اضافة الى سهرات تراثية.



توضيح من عبد العزيز حسن عيتاني

يوضح السيد عبد العزيز عيتاني ان ما نشر اخيراً في جريدة "النهار" حول معاملة تنفيذية تقدم بها ضده المحامي حسين حيدر هي ناتجة عن مطالبته من هذا الاخير بأتعاب محاماة غير متوجبة، لأن عبد العزيز عيتاني قام بعزل وكيله المذكور بسبب اقدام هذا الاخير على التوكل بدعوى ضده في حين كان لا يزال وكيلا عنه.

عبد العزيز عيتاني

(بيان)

هيئة المندوبين في نقابة المهندسين تنتخب غداً

سلام: نتخوف من "كارتيل" حزبي يحتكر الانتخابات

كتبت سابين عويس:

التوجه التحديثي الجديد لنقابة المهندسين في لبنان، سيكون محور الانتخابات المقررة للنقابة غداً، والتي في ضوئها سيتم انتخاب هيئة مندوبين جديدة وفقاً للتعديلات التي لحظها القانون الجديد لتنظيم مهنة الهندسة والنظام الداخلي للنقابة الذي اقرته الهيئة العامة للنقابة في ٨ شباط الماضي؛ ونظراً الى ضيق المهلة التي حتمها القانون لاجراء الانتخابات في الاسبوع الاول من آذار، فان الجسم الهندسي الذي يعد اكثر من ١٧ الف مهندس يبدو بعيداً من القانون الجديد الذي ينظم مهنته، باستثناء قلة من الذين عملوا على وضع القانون والمهتمين من القواعد الحزبية في النقابة.

ومع انتهاء مهلة قبول الترشيحات الاحد الفائت، بلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة عن الفروع ٩٩ مرشحاً سيتم انتخاب ٢٥ منهم لجلسة ٢٩ آذار، وسيتم انتخاب الاعضاء الخمسة الممثلين للفروع في مجلس النقابة.

وبلغ عدد المرشحين عن الفروع لهيئة المندوبين ٧٩٢ مرشحاً لملء ١٨٣ مقعداً.

وكيف تبدو الخريطة قبل ايام من موعد الانتخابات؟

على كثرة المرشحين، يبدو الاتجاه واضحاً لمسار الانتخابات عبر عمل الماكينات الانتخابية الحزبية التي تسعى الى التوصل الى لائحة واحدة تحت شعار المعارضة. ويضم التجمع الحزبي كلاً من: "حزب الله"، الحزب التقدمي الاشتراكي، حركة "امل"، التيار العوني، حزب الاحرار، حزب الكتائب، الحزب الشيوعي والحزب القومي السوري، فيما تتحرك بعض الماكينات تحت شعار الموالاة، وتضم عدداً من الجمعيات والمجموعات الجامعية ومؤسسات الحريري والمقاصد (...)

سلام

اهمية القانون الجديد الذي احدث تغييراً جذرياً في مهنة الهندسة، ان في شقه التنظيمي او في شقه الاعماري، ومدى ارتباطه بحركة الاعمار والمشاريع الاعمارية، عرضهما لـ"النهار" نقيب المهندسين عاصم سلام الذي ركز على التوجه التحديثي والتطويري للنقابة عبر القانون الجديد. وكان له رأي في الانتخابات المقبلة ابدى فيه تخوفه من التدخلات الحزبية لقيام "كارتل" حزبي داخل النقابة يؤدي الى فسخ جسم كبير من المهندسين عن الاتصال بالنقابة، مما يخالف اهداف النظام الجديد ويعارضه ويتناقض مع العمل النقابي.

وشرح اهداف القانون النابعة من حاجة تنظيمية لتحديث النقابة وتطويرها، وقال: "في نيسان ١٩٩٧، صدر القانون الجديد لتنظيم مهنة المهندسين، فحل محل القانون المعمول به سابقاً والذي يعود الى عام ١٩٥١، من دون ان يلحظ اي تعديلات تواكب التطور الحاصل ان لجهة التنوع في الاختصاصات او في عدد المنتسبين الى النقابة الذي ارتفع من ٤٠٠ منتسب الى نحو ١٧ الفاً اليوم، او لجهة تشعب المسؤوليات بالنسبة الى الخدمات المقدمة الى المهندسين. لذلك، كانت اعادة صوغ القانون مع مزيد من المرونة في ادارة الجسم الهندسي. اما ابرز التعديلات التي لحظها القانون فهي استبدال الجمعية العمومية للنقابة التي تضم جميع المهندسين المنتسبين الى النقابة بهيئة المندوبين التي تضم بدورها ممثلين لهؤلاء نظراً الى تعذر جمعهم لضخامة حجمهم. واصبح لكل مئة مهندس مندوب ممثل في الهيئة يتمتع بصلاحيات الجمعية العمومية باستثناء صلاحية الانتخاب المنوطة فقط بالهيئة العامة. وبالتالي، اصبحت المشاركة افضل، فباتت هيئة المندوبين الهيئة الاشتراعية للنقابة، وتقلص عددها الى ١٨٣ مندوباً سهّل اتخاذ القرارات مما اكسبها المرونة المطلوبة.

والتعديل الابرز الثاني كان في رفع عدد أعضاء مجلس النقابة من ١٢ عضواً الى ١٥ بسبب تشعب الاختصاصات، ولاشراك اكبر عدد من المهندسين في قرارات النقابة، والتوزيع في المجلس مناصفة بين ممثلي الفروع والجسم الهندسي.

كذلك، شمل التعديل اعطاء صلاحيات تنظيمية أوسع لمجلس النقابة، مثل تسجيل المعاملات وتنظيم المهنة وادارة الاموال وتوظيفها من دون الرجوع الى هيئة المندوبين. والحقت تعديلات بموقع النقيب الذي كان ينتخب سابقاً "على مرحلتين، أولاً على أنه عضو في مجلس النقابة، ثم على انه نقيب. في التعديل الجديد، حرر النقيب من القيود السابقة لجهة التزامه تحالفاته، وبات ينتخب مباشرة من القاعدة، كما مددت ولايته من ستتين الى ثلاث افساحاً في المجال لتطبيق برنامجه، واعطي صلاحية ادارة شؤون النقابة.

وقد تكون ابرز انجازات التعديل الجديد الصلاحيات المعطاة لمجلس النقابة من اجل ادارة اموالها وتوظيفها اما بعقارات واما بمشاريع اسكانية للمنتسبين او اي مشاريع استثمارية اخرى.

وبناء على القانون الجديد، وضع نظام داخلي يعكس الحجم الجديد للنقابة الذي يفوق بعشرات الاضعاف الحجم السابق، ويبدل التحجر بمزيد من المرونة لمواكبة تطور المهنة. والمحور الرئيسي للنظام الداخلي الجديد هو طريقة تمثيل فروع الاختصاص في النقابة. وهذا الموضوع أثار جدلاً كبيراً مرده الى ان القانون القديم الذي فرض تأسيس ستة فروع، تجاهل الوجه الاختصاصي وركز على الممارسة، فاختلطت الاختصاصات بعضها بالبعض، وانتفت خصوصية كل اختصاص وكل مهندس، مما ادى الى انعكاسات سلبية على الجسم الهندسي ابرزها فقدان المهندس تعبيره عن اختصاصه، وبالتالي اهتمامه بالنقابة نظراً الى غياب التجانس واحترام الخصوصية، فاقتصر دور النقابة على الانتساب وبعض التقديمات الاجتماعية، وغاب النشاط الهندسي والنقابي، وهذا التضارب ادى الى السؤال، من يتعدى على مهنة من ومن ينافس من؟

من هنا، جاء النظام الداخلي الجديد ليحدد هذه الخصوصيات وممارسة المهنة ومنع التعدي على الاختصاص بما يحفظ حق كل مهندس بالعمل ضمن الاختصاص الذي يختاره.

* لكن معظم المهندسين، كما يبدو، ليسوا مطلعين على التعديلات الجديدة في القانون، والتي ستغير مفهوم الممارسة وتنظيم المهنة. فعلى اي اساس تحصل الانتخابات في غياب المشاركة الفاعلة للمهندسين التي في ضوئها سيتم اختيار مندوبيهم؟

– نص القانون الجديد على ضرورة اجراء الانتخابات في آذار الجاري، لذلك، ستكون على مرحلتين الاولى لانتخاب هيئة المندوبين والثانية لانتخاب ممثلي الفروع واعضاء مجلس النقابة؟

وبما أن الاعداد للقانون الجديد استغرق وقتاً طويلاً، جاء الاعلان عن الانتخابات قصيراً من حيث الوقت (اقر في ٨ شباط الماضي)، اذ ضغطتنا المهل الواردة فيه، ولم نتمكن من اعلان القانون وعرضه على جميع المهندسين. من هنا، فان غالبية هؤلاء لم يتسن له الاطلاع عليه، وبالتالي، فان ما يحصل هو ان هناك انتخابات بتركيبة جديدة ستجري، وقلة اطلعوا عليها. ومعلوم ان هدف القانون الجديد هو افساح المجال امام المهندسين الكفياء للوصول الى قيادة النقابة. والعارفون او الملمون بالانتخابات هم من يتمتعون بركائز داخل النقابة ويمثلون الاحزاب على اختلافها والتجمعات الهندسية المنتمية الى تيارات معينة. وهؤلاء يؤدون اليوم دوراً كبيراً في هذه الانتخابات يفوق دور المستقلين،

وهنا الفرق بين الانتخابات الحالية والسابقة التي رمت الى انتخاب النقيب ومجلس النقابة، علماً انني ترشحت منفرداً، والاجماع لم يكن على شخصي بل على القضية التي أمثلها اليوم وهي تحديث النقابة، ولكن مع الاسف لا تزال غير معروفة. من هنا خوفي ان تفقد أهميتها وفاعليتها، إذا لم تكن مشاركة المستقلين كثيفة. المرشحون والناشطون اليوم لا يترجمون أهداف النظام الجديد، وهناك تكتلات حزبية ولوائح ائتلاف تقاسم المراكز اكثر منه للوصول بالاكفياء واصحاب الخبرة.

* ما الهدف من هذه التكتلات الحزبية؟

– لست ضد العمل الحزبي النقابي، ولا سيما ان هذا الامر من اولويات الاهتمام الحزبي، لكنني ضد "الكارتيل" الحزبي لوضع اليد على النقابة، والفرق بين الامرين كبير. و"الكارتيل" الحزبي يؤدي الى فسخ جسم كبير من المهندسين عن الاتصال بالنقابة، وهذا ينفي أهداف النظام الجديد، ويتناقض مع العمل النقابي وديموقراطيته.

* ما السبيل الى مواجهة نشوء هذا الكارتيل؟

– مع الاسف، حرية التحرك ضيقة نظراً الى ضيق الوقت، لكنني أدعو المستقلين الى المشاركة الفاعلة وأنبه التكتلات الحزبية الى خطورة فكرة "الكارتيل" لان ذلك سيخلق عداء بينها وبين الجسم النقابي الحزبي يمثل نحو ١٧ الف مهندس لا تشكل الاحزاب اكثر من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ عضو. ثم ان توزع المهندسين وفق القانون الجديد على فروع الاختصاص سيشتت القواعد الحزبية ويضعفها، الامر الذي دفعها الى التكتل لتوزع المراكز بما يضمن بقاءها على قلتها في مركز القيادة.

* ما هو الشعار الذي تطلقه الاحزاب لحملتها الانتخابية؟

– لأن الاحزاب معارضة، فان شعارها هو الا يغيب وجه المعارضة عن النقابة. وهو التوجه الذي انطلق منذ الانتخابات السابقة. وهناك رغبة في استمراره تحت شعار منع السلطة من وضع يدها على النقابة. وإذا كنت تبنيت هذا الشعار قبل عامين وعملت من أجله، فهذا لا يعني اني اوافق على ان تضع الاحزاب يدها على النقابة. وهنا الفرق بين ان تكون المعارضة حزبية مغيبة للدور المستقل الذي تمثله شريحة كبيرة من الجسم النقابي وبين ان تكون المعارضة وطنية صحيحة.

* ما دور مجلس النقابة في هذه الحال؟

– نحن مقيدون بضيق الوقت الذي حال دون تسويق القانون الجديد وشرح أهدافه ومكاسبه من جهة، وباهمال المستقلين للعملية الانتخابية، اما عن جهل واما عن عدم إهتمام بسبب عدم فهم المكاسب الجديدة في القانون. من هنا غياب القاعدة الهندسية عما يحصل واستبعاد العناصر الكفية عن التمثيل في القيادة الجديدة للنقابة.

الاعمار

* بالانتقال من العمل التنظيمي الى الشق الاعماري، اين النقابة اليوم من عملية الاعمار وماذا حققت لاعضائها الفائيين او المقيمين نسبياً عن المشاركة في الاعمار في ظل وجود شركات أجنبية تلتزم المشاريع الكبرى؟

– رغم ان هذا الموضوع كان في أولوية برنامجي لاستعادة الدور الاعماري للنقابة، فلم اتمكن من تحقيقه بعد مضي سنتين بسبب الضغط الناتج من القضايا التنظيمية العائدة الى النقابة في غياب النظام المالي والاداري والرقابة في مؤسسة ترعى مصالح ١٧ الف منتسب. من هنا، كان لا بد من معالجة الخلل الداخلي قبل توجيه حملة على المشروع الاعماري. ثم كان العمل على وضع القانون الجديد والنظام الداخلي للنقابة.

لكن مع إنتهاء هاتين المرحلتين، يمكن القول اليوم ان النقابة باتت مؤهلة لاداء دورها ضمن الحجم الممكن الذي تتيحه الانظمة المرعية. ويجب الالتفات حالياً الى أوضاع المهندسين وما يتهم من العمالة الاجنبية، وأمل من التركيبة الجديدة ان تعمل على تنظيم الفروع والحد من حجم التدخل بين اختصاص وآخر وتنظيم العمل الهندسي لجهة الانتعاش لرفع المستوى المهني وإعادة ترتيب العلاقات الهندسية بين المهندسين على أسس تعكس تركيبة الفروع والتحديث الجديد الوارد في القانون. ونأمل التجاوب مع هذه التطلعات للنهوض بالنقابة وتحقيق مصلحة المهندس اللبناني.

مؤتمر الاسواق الاوروبية المتوسطية نهاية الشهر الجاري في بيروت

ابلغ امس السفير البريطاني دايفيد ماكلينن الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مؤتمر الاسواق الاوروبية المتوسطية سيعقد في لبنان نهاية الشهر الجاري.

واوضح ماكلينن "ان ممثلين لمختلف دول البحر المتوسط والقطاع الخاص والمؤسسات المالية سيحضرون المؤتمر"، وقال انه "تمنى على السنيورة ارسال وفد لتمثيل لبنان وعرض التطورات المالية والاقتصادية فيه". واضاف "ان المؤتمر يرمي الى البحث في وسائل زيادة رأس المال".

والتقى السنيورة القائم بأعمال السفارة المغربية في لبنان العربي بن الشيخ الذي سلمه رداً على مشروع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين.

وقال بن الشيخ "ان وفداً اقتصادياً مغربياً يضم ممثلين لقطاعات مالية وتجارية سيزور بيروت قريباً للبحث في مجالات التعاون الاقتصادي".

"مجموعة الخيار المهني" في انتخابات المهندسين

اعلنت "مجموعة الخيار المهني" التي تضم المرشحين لرئاسة فرع المعماريين الاستشاريين في انتخابات نقابة المهندسين وهم: سلامه حشيمه وجاك خوام وجاد ثابت وديران هرمنديان ونصر شرف الدين، "العمل سوياً لابراز شخصية المعماري ودوره ووضع مرشد جديد للتعاطي بالتكامل مع الاختصاصات الهندسية الاخرى".

وأكدت في بيان اصدرته ضرورة "اعادة الاعتبار للبعد الانساني للعمارة في لبنان، ورفع مستوى الوعي المعماري داخل النقابة والمجتمع، والمطالبة باعتماد مبدأ المباريات على كل مشاريع المؤسسات العامة وتشجيعها في المؤسسات الخاصة، وذلك لتحريك الفكر المعماري المتجدد والشاب".

وفد من اكروم عند حراجلي

استقبل امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي وفداً من بلدة اكروم في عكار راجعه في موضوع توسيع طريق عندقت – اكروم. ووعد حراجلي بالشروع في تنفيذ المشروع من ضمن خطة الـ٥٠ مليار ليرة، وقال ان مهندسين في الوزارة يتولون الان اعداد الخرائط لذلك.

مشكلة الذبح خارج المسلخ في صور

استضافت امس "الحركة الثقافية" في صور طبيب القضاء الدكتور احمد نعمه في حوار عن "الهموم الصحية.. مشكلات وحلول" تحدث فيه عن مشكلة ذبح الماشية خارج المسلخ، مؤكداً ضرورة وقف هذه الظاهرة والتعاون مع وزارة الصحة للكشف على الماشية قبل ذبحها.

وأثير موضوع رمي النفايات وبقايا الماشية المذبوحة في الاملاك العامة.

سوليفر: تعليق الاضراب للمفاوضات

اعلنت امس نقابة عمال الميكانيك واللجنة العمالية في مصنع شركة "سوليفر" للزجاج والبورسلان، تعليق الاضراب العمالي تمهيداً لمباشرة المفاوضات مع ادارة الشركة، التي قررت بدورها تجميد قرار صرف العمال في رعاية وزارة العمل، وعددهم ٥٩ عاملاً.

وفي المقابل، اعلنت نقابة عمال البناء في بيروت وجبل لبنان تأييدها الكامل لعمال معمل "سوليفر" ودعمها المطلق لهم، داعية الى توسيع حملة التضامن مع هؤلاء للضغط على الادارة، حتى تعود عن قرار الصرف وتلتزم مضمون عقد العمل الجماعي.

من جهة اخرى، اعلنت النقابة تأييدها لمكتب المعلمين والعاملين في القطاع العام، واستنكارها استهتار الحكومة بحقوقهم.

لقاء اقتصادي غداً في غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

دعا "تجمع سيدات الاعمال اللبنانيات" الى حضور لقاء اقتصادي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، في مناسبة "يوم المرأة العالمي" الذي يصادف غداً.

لائحته تضم المجلس نفسه و٣ جدد هم: سنو والرعيدي والجميل

صراف ينتخب غداً لولاية ثالثة وأخيرة ويمضي بجمعية الصناعيين حتى سنة ٢٠٠٢

في هدوء لم تشهده من قبل، تنعقد الجمعية العمومية لجمعية الصناعيين اللبنانيين، التاسعة صباح غد في فندق "كورال بيتش" لانتخاب مجلس ادارة جديد بالتزكية على الارجح، او لائحة في مقابل مرشح واحد منفرد.

وبلغ عدد مسددي الاشتراكات لعام ١٩٩٧ الذين يحق لهم الاقتراع، ٦٨٤ صناعياً من (٨٥١، وعليه، يكون النصاب المطلوب ٣٤٣ حاضراً لا يشكك المرشحون في تأمينه.

ويرتقب ان ينتخب الصناعيون الذين سيكملون النصاب لائحة رئيس الجمعية جاك صراف لأربع سنوات جديدة تنتهي سنة ٢٠٠٢ والتي فضل عدم اعلانها رسمياً، الا انه صار معروفاً انها ستضم اعضاء المجلس الحالي مع ثلاثة جدد من البارزين صناعياً في قطاعاتهم، وهم رئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو، رئيس نقابة الطباعة جوزف رعيدي ورئيس نقابة اصحاب الصناعات الورقية والتغليف فادي الجميل.

أما الاعضاء المجددون في "جنة" المجلس، فهم الى صراف: فوزي الاشقر، حسن علم الدين، غازي يحيى، نزاريت صابونجيان، خليل شري، محمد غندور، غربيس مركريان، فؤاد حدرج، غابي تامر، وجيه البزري، رضا غدار، نقولا نحاس، فادي عبود، عوني خوروس، وليد عساف، رشيد بيضون، سعيد حمادة، ماركو ايوب، عماد كساب ووجيه البزري.

وفضل معظم المرشحين المنفردين الانسحاب لمصلحة زملائهم في اللائحة، وبقي مرشحان هما: نقولا ابي نصر المتوقع أن يفسح لزملائه التزكية، وناجي مزنر الذي تبذل مساع معه للانسحاب، والا فسيكون المرشح الوحيد المنفرد عن الفئة الثالثة، اذ من المعلوم ان انتخابات للجمعية بحسب نظامها الجديد صارت موزعة على ١٨ مقعداً في المجلس للفئة الاولى، وستة مقاعد للفئتين الثانية والثالثة وفق التصنيف المعتمد في الجمعية.

كذلك، فان التجديد لصراف هو الاخير بعد تعديل النظام عام ١٩٩٤، اذ يحق للرئيس التجديد مرة واحدة فقط، ويكون صراف ترأس الجمعية ١٠ سنين مع السنتين السابقتين للتعديل.

وفي التركيبة المتجددة لمجلس الجمعية، علم ان لا تغييرات في هيئة المكتب، وخصوصاً لجهة منصبي نيابة الرئاسة، اذ سيبقى الاشقر وعلم الدين نائبين للرئيس باجماع اعضاء المجلس.

صراف

وعشية الانتخابات قال صراف لـ"النهار":

"جمعية الصناعيين نموذج مصغر عن المجتمع اللبناني الذي يجب الا نراه الا موحداً وبكلمة واحدة، لاعطاء الصورة الفضلى عن المجتمع الصناعي والصناعة في لبنان". ولفت الى ان المجلس الحالي "حقق انجازات مهمة للقطاع الصناعي والصناعة، مما يفسر ثقة الصناعيين به وبما فعله لاعلاء شأن الصناعة لا شك ان صعوبات كثيرة واجهتنا، تجاوزنا الكثير منها ولا يزال امامنا الكثير لتكون لنا صناعة في لبنان".

أما المجلس الجديد للجمعية، فستكون امامه مهمات كثيرة لاستقبال سنة ٢٠٠٠ بانتاج وفير وصناعة قوية تحمل الجودة والمواصفات التي تنافس في هذا العصر".

وعن اللائحة التي ستنتخب غداً قال: "ان اي لائحة لا يمكن لن ترضي كل الناس، ولكن كلمة الصناعيين واحدة وسيقولونها غداً في الانتخابات باذن الله".

واكد انجاز كل الترتيبات اللازمة لاتمام العملية الانتخابية بكل ديموقراطية وروح رياضي بين الصناعيين.

التجار يرفضون الـ١٪ على حجم الاعمال ويشددون على التزام نسبة العجز!

رفضت جمعية تجار بيروت فرض رسم الواحد في المئة على حجم الاعمال "نظراً الى ما يرتبه من اعباء جديدة تطاول كل القطاعات الانتاجية، ولاسيما منها القطاع التجاري". وشددت على ضرورة "التقيد التام بنسبة العجز في الموازنة ولجم الاستدانة وتخفيف كلفة الدين وضرورة العمل بكل الوسائل لاستمرار تأمين الاستقرار النقدي".

اجتمع امس مجلس ادارة الجمعية واصدر البيان الآتي:

"١– يهم مجلس ادارة جمعية تجار بيروت ان يثمن الخطوات التي تقوم بها الحكومة على الصعيد الداخلي والخارجي، لجهة تأكيد الثقة بمركز لبنان ومساعدته في استكمال مسيرة الانماء والاعمار. الا ان الجمعية يهمها ايضاً ان تنقل معاناة القطاعات الاقتصادية، وخصوصاً القطاع التجاري، وعدم استطاعته تحمل اي اعباء اضافية، وخصوصاً الرسوم والضرائب التي يشكو منها القطاع اساساً.

ونشير هنا بالتفصيل الى العقبات التي تعترض انطلاقة هذا القطاع الاقتصادي الحيوي الذي تستفيد منه آلاف العائلات اللبنانية، اضافة الى انه خير شاهد على ديناميكية التاجر اللبناني وحيويته وبراعته المعهودة التي اكتسبها طوال تاريخ عريق، والتي عادت بالفوائد على التجار والدخل القومي عموماً. ويهم الجمعية ان تثير بعض التصورات للنهوض بهذا القطاع والعمل على تنشيطه حتى يتمكن من تجاوز الجمود الحاصل منذ فترة طويلة فرضتها اوضاع اقتصادية واجتماعية ومعيشية متعثرة طاولت هذا القطاع في الصميم.

ومن هذا المنطلق، ترفض الجمعية بشدة فرض الواحد في المئة على حجم الاعمال وما ستلحقه من اضرار على الاقتصاد الوطني بأكمله وعلى المستهلك اللبناني، مما يزيد من اعباء جديدة تطاول كل القطاعات الانتاجية، ولاسيما في حال الجمود التجاري القائم. وتطالب بتجميد الاتجاه الحاصل لفرض هذه الضريبة مع الاخذ في الاعتبار متطلبات التجار في هذا الاطار والتشاور معهم توصلاً الى نتائج مرضية تخفف من مشكلاتهم وتساهم في عملية تنمية القطاع التجاري.

اضف الى ذلك التقيد التام بنسبة العجز في الموازنة ولجم الاستدانة، وتخفيف كلفة الدين وضرورة العمل بكل الوسائل لاستمرار تأمين الاستقرار النقدي للحفاظ على القوة الشرائية لليرة، ودعوة المصارف الى اعطاء التسهيلات المطلوبة للتجار للمساعدة في جبه الضائقة الاقتصادية، والمعالجة السريعة لاوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والرجوع الى مقررات الخلوة الاقتصادية والعمل على تطبيقها. وتؤكد الجمعية تنسيقها التام مع الهيئات الاقتصادية لاتخاذ القرارات المناسبة.

٢– اما بالنسبة الى شهر التسوق، فتؤكد ان شهر شباط هذه السنة شكل نقلة نوعية في مسارنا الاقتصادي، وقد حقق نجاحاً لافتاً، وفي كل حال، فان شهر التسوق، كان تظاهرة وطنية ايجابية انعشت الاسواق.

والجمعية تثني على جهود وزير الاقتصاد والتجارة السيد ياسين جابر والمسؤولين الكبار في الوزارة وسائر الفاعليات والهيئات الاقتصادية التي ساهمت في احياء هذا الشهر وانجاحه، وكذلك جميع الذين شاركوا بفاعلية فيه والذين التزموا الخفوض المقررة واثبتوا صدقية ابرزت صورة لبنان المشرقة. وتشيد الجمعية بقرار الوزير جابر تمديد مهلة "الاوكازيون" حتى منتصف آذار الحالي للافساح في المجال امام المواطنين والزوار والسياح العرب والاجانب للتبضع بأسعار مخفضة وتنافسية.

وقررت الجمعية ان تكون اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات".

أنهى مناقشة تقرير العولمة

مؤتمر العمل العربي احتفل بالعيد الفضي لانعقاده

احتفل أمس مؤتمر العمل العربي الذي يواصل أعمال دورته الخامسة والعشرين في مدينة الاقصر المصرية، بالعيد الفضي لانعقاده، فأقام مهرجاناً خطابياً تحدث فيه عدد من الوزراء العرب، الى ممثلين لحكومات وأصحاب عمل وعمال منظمات وهيئات عربية مشاركة.

بداية، تحدث رئيس المؤتمر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي مساعد بن محمد السناني، فحيا الرواد الاوائل الذين اسسوا منظمة العمل العربية.

تلاه رئيس فريق الحكومات، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السوري علي خليل، فشدد "على ضرورة تسريع الخطى في مجال تنسيق تشريعات العمل العربية وتوحيدها"، معتبراً "ان المؤتمر كان القاعدة الصلبة لتنسيق المواقف في المحافل الدولية".

ثم تحدث رئيس فريق اصحاب العمل عبد الله صادق دحلان، فأكد "ان الاستقرار الاقتصادي اساس للاستقرار السياسي والاجتماعي"، داعياً الى "وضع خطة جديدة للسنوات الـ٢٥ المقبلة لنصل الى الهدف المشترك".

ثم القى رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي كلمة رئيس فريق العمال، فأكد "ان الحاجة تدعو الى خطاب قومي ومنطلق فكري وعملي جديد يأخذ في الاعتبار طبيعة متغيرات العالم وتهيئة المواطن العربي فكراً وسلوكاً".

وكانت كلمات عن جامعة الدول العربية القاها خليل ابو عفيفة، والامين العام المساعد للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية الياس غنطوس ممثلاً الامين العام برهان الدجاني، الى الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، والامين العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول.

من ناحية اخرى، اختتم المؤتمر مساء امس مناقشة تقرير الامين العام لمكتب العمل العربي عن العولمة، بمشاركة عدد من النقابيين والديبلوماسيين والاقتصاديين العرب.

الى ذلك، عقد رئيس الوفد اللبناني سمير عون لقاءات ثنائية شملت معظم رؤساء الوفود العربية، الى الامين العام للمنظمة رسول، وتركز البحث على سبل التعاون الفني بين لبنان وهذه الدول.

وعلم ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي سيلبي قريباً دعوة وزير العمل اسعد حردان للبحث في مجالات الدعم التي ستقدمها الكويت على صعيد تجهيز مراكز تدريب مهني وتقني معجّل في لبنان.

اتحاد المحاسبين العرب

عاد رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي من القاهرة، بعدما بحث مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في اعادة الدور الى الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب، وهي منظمة رسمية تابعة للجامعة. واتفق على ضرورة اعادة اللحمة الى بنية الاتحاد، في رعاية عبد المجيد بصفته الرئيس الاعلى لكل المنظمات التابعة للجامعة.

مؤتمر صحافي للمالكين القدامى

يعقد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج ربلحيه مؤتمراً صحافياً العاشرة قبل ظهر غد في مدرسة الحكمة – الاشرفية لـ"تحديد موقف المالكين ووضع حد للاصوات المضللة التي تعبث بمصالح البلد واقتصاده".

هيئة ادارية جديدة لجمعية تجار زحلة في ٢٩ آذار..

دعت امس الهيئة الادارية لجمعية تجار الوسط التجاري في زحلة جميع الاعضاء المنتسبين الى حضور الجمعية العمومية العادية المخصصة لانتخاب هيئة ادارية جديدة، في العاشرة صباح الاحد ٢٩ آذار الجاري في "مونتي البيرتو" في زحلة.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني فستعقد جمعية عمومية ثانية في ٢٦ نيسان المقبل في المكان والزمان نفسهما ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

قائمقام الكورة طلب تكثيف الدوريات على مزارع الدجاج

الكورة – "النهار":

جدد امس قائمقام الكورة نزيه شمعون الطلب من القوى الامنية وطبابة القضاء والمشرفين الصحيين والزراعيين تكثيف دورياتهم وفحوصهم على مزارع الدجاج في القضاء بعد حوادث النفوق الاخيرة في الاسبوع الماضي.

وأوضح ان القائمقامية لا تزال تنتظر وصول نتائج الفحوص المخبرية لعينات من الفراريج النافقة التي كانت مرمية قرب نهر العصفور في بزيزا.

مؤتمر صحافي الثلثاء لرئيس "الاعتماد الشعبي"

دعا رئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد الشعبي الدكتور محمد بن موسى اليوسف والمدير العام جيل سيرا الى مؤتمر صحافي في الحادية عشرة من قبل ظهر الثلثاء المقبل في فندق "لو غبريال" لعرض "مشاريع المصرف المستقبلية والتمويلية في لبنان".

افتتاح معرض الفنادق والمطاعم في ١٧ آذار

دعت "الخدمات الفندقية" الى حضور افتتاح المعرض التخصصي للفنادق والمطاعم والمقاهي "اوريكا" في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٧ آذار الجاري في مركز "بيروت مول" للمعارض في سن الفيل.

مباراة مراقب اول في "الخدمة المدنية"

اعلن امس مجلس الخدمة المدنية انه ينظم مباراة لوظيفة مراقب اول في ادارة الجمارك اعتباراً من ٣ حزيران المقبل. وطلب من الراغبين في التقدم الى المباراة الاطلاع على الشروط المطلوبة وتقديم الطلبات في مقر المجلس في فردان حتى ٢٥ نيسان المقبل.

تقنين الكهرباء مستمر في صور

صور – "النهار":

لا تزال مدينة صور تعيش تقنيناً كهربائياً رغم انقضاء الفترة الزمنية التي حددتها مؤسسة كهرباء لبنان في بيانها بسبب التصليحات، وفيما المعمل الحراري في المدينة يعمل ليل نهار، يحول التيار الكهربائي الى مناطق اخرى.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتماسك في الخارج دافعاً البورصات صعوداً

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٥٠ ليرة بيعا ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك ظل الدولار متداولا عمليا فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان على رغم عودة الامور الى طبيعتها بين الرئيسين بري والحريري. الا انه ظهرت عروض متفرقة بهذا السعر اعفت المصرف المركزي احيانا من بيعه، فراح يتقلب بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة في سوق هادئة قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعا بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٨,٠٠ و١٥٢٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥٢٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، تمكن الدولار من استعادة معظم المواقع التي خسرها صباحا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين بعد الحديث عن عزم الحكومة اليابانية ضخ اموال عمومية مقدارها نحو ٨ مليارات دولار دعما لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو. وبدا من التداول ان المتعاملين افرطوا كثيرا في تفاؤلهم بمثل هذه الخطوة غير المؤكدة التي تداولتها الصحف اليابانية، فعمد قسم منهم الى اعادة شراء الدولار تغطية لما انكشف من مراكز عليه ازاء الين عند عتبة الـ١٢٧,٠٠ ينا. في غضون، جاء تصريح لعضو البوند سبنك كلاوس دييتير كومباشر الى اسبوعية "اوروبيان فويس" البلجيكية، يستبعد فيه اي رفع في معدلات الفائدة الالمانية هذه السنة ليوقع المارك مجددا في دائرة الضعف خصوصا بعدما رجح العضو الآخر في البوند سبنك، هلموت همس، حصول خفض في هذه المعدلات. الى ذلك، شكل صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر شباط عاملا داعما للدولار لما عكسه من غليان اقتصادي حمل البعض على الاعتقاد بامكانية حصول تشدد في السياسة النقدية الاحتياط الفيديرالي لاحتواء مظاهر التضخم. وفي هذا الاطار تبين ان عدد العاطلين عن العمل لم يتجاوز الشهر الماضي ٤,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهو الادنى منذ ٢٤ سنة) في مقابل ٤,٧ في المئة في كانون الثاني نتيجة زيادة عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نحو ٣١٠,٠٠٠ وظيفة، بدل ٢٤٧,٠٠٠ وظيفة كما كان متوقعا، في مقابل ٣٧٥,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت ارتفع متوسط الاجر بالساعة ٠,٦ في المئة الى ١٢,٦٠ دولارا.

وقد رأى الخبراء والمحللون الماليون في كل هذه المعطيات المتوافرة على جانبي الاطلسي والهادئ ما يرجح الدولار على ما عداه من العملات الاخرى، فاقفل في لندن متماسكا كالآتي:

– ١,٦٣٥٠ للجنيه الاسترليني بعدما تراجع الى ١,٦٤٠٠، في مقابل ١,٦٣٢٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٣٤٠ مارك الماني، بعدما تراجع الى ١,٨٢٦٥، في مقابل ١,٨٣٣٥.
– ٦,١٤٤٠ فرنكات فرنسية، بعدما تراجع الى ٦,١٣، في مقابل ٦,١٤٦٠.
– ١,٤٩٢٥ فرنك سويسري، بعدما تراجع الى ١,٤٨٥٠، في مقابل ١,٤٩٢٠.
– ١٨٠٢,١٥ ليرة ايطالية، بعدما تراجع الى ١٧٩٦,٠٠، في مقابل ١٨٠١,٠٠.
– ١٢٨,٢٠ ين ياباني، بعدما تراجع الى ١٢٧,٠٠، في مقابل ١٢٧,٨٠.

وعادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن متجاهلة تراجع اسعار النفط، وذلك نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٥,٠٠ دولارا في مقابل ٢٩٣,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٩٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٢٨٥٠ دولارات في مقابل ٦,٢٢٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٢١ دولارات.

واتجهت البورصات الرئيسية نحو الارتفاع متجاهلة ايضا التحذير الذي وجهته شركة "موتورولا" الاميركية بعد شركة "انتيل" حول ارباحها المتوقعة في الفصل الاول من السنة، وتبين ان الاسواق اخذت في الحسبان مثل هذا التطور اول من امس. وبدا من التداول ان المتعاملين رأوا في قوة الدولار ازاء العملات الاوروبية واستبعاد حصول تشدد نقدي في المانيا بعد المواقف التي صدرت عن المسؤولين الكبار في البوندسبنك، ما يحمل على اعادة شراء الاسهم الاوروبية. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مجددا فوق عتبة الـ٤٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٩٢,٥٥ نقطة على ٤٧١٥,٩٥ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بزيادة ٨٧,٤٢ نقطة على ٢٤٨٣,٢٢ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بزيادة ٨٧,٣٠ نقطة على ٥٧٨٢,٩٠ نقطة.

واندفعت وول ستريت بسرعة فوق عتبة الـ٨٥٠٠ نقطة التي كانت قد كسرتها اول من امس بتأثير من التحذير الذي وجهته شركة "انتيل" حول ارباحها في الفصل الاول من السنة مما جعل تحذير "موتورولا" دون اهمية تذكر. ورأى المتعاملون في قوة الاقتصاد الاميركي التي عكستها ارقام البطالة في شباط عاملا داعما للتوظيف في الاصول الاميركية. وعليه، قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٨٤٤٤,٥٨ نقطة الى اعلى على ٨٥٦٣,٩٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٥٥٨,٩٢ نقطة مرتفعا ١١٤,٥٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحول اتجاه بورصة طوكيو من التراجع الى الارتفاع بعد الحديث عن عزم الحكومة اليابانية على استخدام اموال عامة مقدارها ٨ مليارات دولار لدعم اسعار الاسهم، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل بزيادة ٢٨٣,٤٢ نقطة على ١٧١٢١,٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت أمس في بورصة بيروت أسعار أسهم سوليدير "آ" و"ب" وبنك بيروت "ج" وشركة الاسمنت الابيض لحامله، وارتفع حجم الاسهم المتداولة بنسبة ١٠,٧ في المئة، وبلغ ٢٠٤٤٠٤ أسهم قيمتها ١٩٢٠١٥٨ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٥٤٣٨٨ سهماً من سوليدير "آ" و٧٨٣١ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٦٠٦٢٥ سهماً من سوليدير "آ" و١٢٢٨٩ سهماً من سوليدير "ب"، ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٣٨٣٥ سهماً من بنك عودة "ج"، ١٣٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ١٤٦٧٦ سهماً من شركة رسامني يونس، ٢٤١٢٠ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و١٠٥٠ سهماً من شركة الاسمنت الابيض لحاملة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠١٤,٤٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون لتفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ٠,٦٩ في المئة واقفل على ٩٤,٢٠ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون لتفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقفل على ٢١١,٢٢ نقطة.

وفي حصيلة التداول هذا الاسبوع، بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٥٥٧٨٣ سهماً قيمتها ٧٥٨١٧٩٦ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٦:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 5/8	54388	141396	300894	11 6/8	05/03/98	17705	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 5/8	60625	131274	301883	11 6/8	05/03/98	17705	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 7/8	7831	83520	29332	12	05/03/98	18086	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 7/8	12289	77211	32066	12	05/03/98	18086	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	2000	2000	8352	20	05/03/98	30460	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	3835	29000	8835	30 4/8	05/03/98	46452	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7	13500	60700	35619	7 2/16	05/03/98	10661	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	14676	14676	43938	3 8/16	05/03/98	5331	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	34210	55134	56099	1 4/32	05/03/98	1713	7
Eternit اترنيت			6440		1 19/32	05/03/98	2427	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	2 12/16	1050	1150	1050	2 14/16	05/03/98	4188	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3046	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.478.208	1920158	204404

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٦/٤	١٦٠٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٨/٩/٣	١٦٠٥	١٣,٠٢	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٥	١٩٩٩/٣/٤	١٦٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٥	٢٠٠٠/٣/٢	١٦٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٩/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر لنقل ٢٥٥٢١ طناً، منها ٥٥٣٠ طناً شحنت في ٢٤٨ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وست مسافرة هي: "سيسيل كوتيني" و"سامي" و"فيجيلانت ٢" و"جولي فريجيو" و"تجاني ك" و"سيلتيك امباسادور".

وينتظر وصول ٧٩ باخرة، بينما ١٧ أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	السعادة	٣٠٠ بطاطا	البدر
١٠	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١٢	جولي فريجيو	١٩٩١ مختلفاً	أ. قرطاجي
١١	شيرين م	٢٤٣/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
١١	سمر م	٢٥٠ ماشية	ديغينا
١٢	حاج سعيد ١	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	يونيفرسال تشالنجر	١٢٠٠٠ ذرة	ارب شيبنغ تشارتيرنغ
١٤	سيلتيك امباسادور	١٢٥/٢٨٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدور	الاسكندرية	١٠٠٠ بطاطا	ن. أبو رجيلي
فيدر مد	ليماسول	٤٠/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٣٠٠ بطاطا	البدر
احسان آ	الاسكندرية	٩٥٠ بطاطا	ن. أبو رجيلي
جولي جيالو	الاسكندرية	١٣٠٠ مختلفاً	أ. قرطاجي
ليدي مار ١	ايليتشيفسك	٢٨٢٥ حديداً	بدر شيبنغ
م. سي. م	بورغاس	٤٠٧ مختلفاً	ماركومار
عمر ن	فيغو	١٥٠٠ رخاماً	سيلمار
عمر ميتي	كيرسون	٢٢٧٥ اسمدة	البدر
اومسكي ١٤٣	شيوغيا	١٧٥٠ مختلفاً	كونتيننتال
بيلاغوس	طرطوس	١٢٤٤ مختلفاً	هـ. ميلد
رابيه	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ن. أبو رجيلي
سيرغي	غوسيف		هـ. ميلد
شروق ١	بورسعيد	٢٤٠ بطاطا	البدر
صوفي شاتيل	ليماسول	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيغو ماريتيم
طوني كار	طرابلس	سيارات	ج. ثابت
فاسيل ليفسكي	ايطاليا	٣٠٠٦ سوديوم	هـ. ميلد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٧,٥٠	٢٤٨٦,٧٥	٢٤٧,٠٠	١٠٢٠,٦٥	٨٢٩,٧٥	٠,٨٤	٣٩,٨٢	٧٣٦,١٠	١١,٤٥	١٨٨,٠٥	٩,٤٥	١٠١٨,٢٥	١٠٧٠,١٥
المبيع	١٥٢٨,٥٠	٢٤٩٦,٧٥	٢٤٩,٠٠	١٠٢٤,٦٥	٨٣٣,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٨٢	٧٤٠,١٠	١٢,٤٥	١٩٠,٠٥	١٠,٤٥	١٠٢٢,٢٥	١٠٧٤,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدرخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٥	٠,٠٠٥٥	٤٤٥,٥٠	٤٠٣٠,٧٥	٣٩٤٦,٧٥	٢١٤٦,٠٠	٤٩٨١,٧٥	٤١٢,٦٥	٤٠٤,١٠	٤١٦,٣٠	٢٨٢٨,٠٠	١١٧,٢٥	٤,٨٠
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٥٠	٤٠٥٠,٧٥	٣٩٦٦,٧٥	٢١٥٦,٠٠	٥٠١١,٧٥	٤١٦,٦٥	٤٠٨,١٠	٤٢٠,٣٠	٢٨٤٨,٠٠	١١٩,٢٥	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٣٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٥٥٠,٠٠
المبيع	١٣٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٦٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٣٢	٢,٣٣٤٠	٠,٩٥٢٥	٠,٠١١١٠	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٤٨	٠,٢٣٠٦	١,٥٢٤٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٥٤	١,٥١٥٤	٠,٦٢١١	٠,٠٠٧٢٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٢	٠,١٥٠٧	—	٠,٦٥٢٢
فرنسا	٦,١٤١٠	١٠,٠٥٣	٤,١١١٨٧	٠,٠٤٨٠٥	٠,٠٠٣٤١	٣,٣٥٢٩	—	٦,٦٣٨٤	٤,٣٢٧٧
المانيا	١,٨٣٢٥	٢,٩٩٧٤	١,٢٢٨٠	٠,٠١٤٣٣	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٩٢	١,٢٨٦٢
ايطاليا	١٨٠٢,٠٠	٢٩٤٨,٠٩	١٢٠٧,٨٣	١٤,٠٩١	—	٩٨٣,٥٥	٢٩٣,٣٣	١٩٤٦,٧٤	١٢٦٢,٢٠
اليابان	١٢٧,١٥	٢٠٩,٤٣	٨٥,٨٤	—	٠,٠٧١٠٤	٦٩,٨١	٢٠,٨٣	١٣٨,٢٠	٩٠,١٥
سويسرا	١,٤٩٢٥	٢,٤٤٠٨	—	٠,٠١١٦٧	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٤٣	٠,٢٤٣٨	١,٦١١٨	١,٠٥٠٧
بريطانيا	٠,٦١١٦	—	٠,٤٠٩٨	٠,٠٠٤٧٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٥	٠,٠٩٩٦	٠,٦٦١٤	٠,٤٣٠٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٥٠	٠,٦٧٠٠	٠,٠٠٧٨١	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٤٥٧	٠,١٦٢٨	١,٠٨٠٥	٠,٧٠٥٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٥٦٩,٣٩	٢٤٨٣,٢٢	٥٧٨٢,٩٠	١٧١٢١,٩٧	٤٧١٥,٩٥
الاقفال السابق	٨٤٤٥,٠٨	٢٣٩٥,٨٠	٥٦٩٥,٦٠	١٦٨٤٨,٥٥	٤٦٢٣,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	71.63	70.81
Allied Sign.	41.88	41.50
Am Brands	40.44	39.13
Am Express	93.31	91.63
American Tel.	61.00	60.75
Armco	5.19	5.13
Asarco Inc.	23.81	23.25
Atl Richf.	78.25	77.25
Avon Prod.	73.00	73.63
Bankamerica Corp.	77.44	75.56
Boeing	52.44	52.50
Boise CASC	33.13	32.31
Bristol My.	102.50	100.00
Burlington Northern	101.44	100.06
Caterpillar	53.31	51.19
Chase Manh.	121.94	120.31
Chevron	84.44	84.69
Chrysler	41.00	39.81
Citicorp.	130.50	129.25
Coca Cola	70.56	69.31
Colgate	83.94	79.19
Columbia Gas	75.44	76.25
Corning Inc	40.81	41.38
Cpc Internat	190.20	191.00
Csx Corp.	56.00	55.38
Cyprus Amax Min.	17.13	16.88
Deere	58.00	56.81
Delta Air Lines	119.06	115.63
Digital Equipment	52.44	51.50
Disney Corp.	105.50	105.44
Eastm Kodak	64.56	64.69
Estee Lauder -A-	61.25	60.94
Exxon	62.94	62.94
Fina	62.38	62.25
Ford	60.06	57.88
G.T.E. Corp.	55.50	54.06
Genl Dynamics	88.06	86.88
Gilette	110.00	106.81
Halliburton	48.13	49.00
Hilton	32.38	32.06
Honeywell	78.00	76.88
IBM	98.38	98.94
INA	17.81	17.75
Inco Ltd.	19.38	19.13
Intl Paper	48.88	47.88
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	74.00	72.25
JP Morgan Co.	123.69	121.56
K Mart	16.06	15.44
Kellogg	42.09	41.69
Litton	62.88	62.00
Lockheed Martin	115.19	113.94
Loews	103.63	100.00
Mallinckrodt	38.94	38.75
Merck	127.69	124.38
Merril Lyn.	75.06	71.06
Min Mining	89.56	88.94
Mobil	72.13	71.69
Monsanto	51.38	50.44
Motorola	53.31	55.69
Natl Semiconductor	21.13	21.25
NAVISTAR	31.38	30.50
Occ. Petrol.	25.81	26.25
Olin	47.88	46.81
Pac. Gas	30.19	30.00
Penny	73.75	70.88
Pepsico	38.00	36.56
Pfizer	86.25	85.50
Pharmacia Up John	41.25	41.00
Placer Dome	12.50	12.25
PolaroidQuaker	45.06	44.94
Quaker Oats	56.00	54.58
Schlumberger	73.75	76.00
Sears Roeb.	54.75	53.19
Sony Corp Adr.	59.13	88.00
Tandy	43.56	43.50
Tenneco	42.75	42.13
Texaco	57.63	57.13
Texas Instr.	53.69	53.00
Textron	73.44	72.19
Time Warner Inc.	70.44	69.56
Ual	65.63	63.50
Union Carbide	46.13	45.94
Union Pacific Corp	50.75	50.50
Unisys	18.50	17.81
US Life Inco Fund	9.94	9.88
Usx Marathon Grp.	35.44	35.06
Usx Steel Grp.	37.44	36.31
Utd Techno.	89.88	88.75
W.R.Grace	84.06	52.81
Warner Lamb.	156.00	150.75
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.88	23.31
Xerox	90.56	91.69

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1404.00	1398.00
Air Liquide	979.00	969.00
Alspi	656.00	644.00
American Tel Tel	371.00	374.00
Anglo Amer. C. S.A.	239.90	240.00
Bancaire (cie)	1016.00	1004.00
Barrick Gold	116.70	114.20
Bayer Aktiengesells	263.00	252.00
BHV	640.00	640.00
Bic	480.10	477.10
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	883.00	880.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3580.00	3553.00
Casino Gui Per Adp	278.00	272.00
Casino Guichard-Per	384.00	376.90
CFF	110.60	105.50
Ciments Français	309.00	209.00
Club Méditerranée	463.00	457.90
Comptoir des Entrep.	16.00	15.85
Crédit Lyonnais	492.00	491.00
Danone (ex BSN)	1200.00	1205.00
DMC	135.70	135.80
Du Pont Nemours	375.20	374.90
East Rand Prop	1.30	1.30
Eaux (Gle Des)	1014.00	1015.00
ELF-Aquitaine	685.00	680.00
Eridania Beghin	1086.00	1087.00
Esso	548.00	550.00
Eurafrance	2920.00	2803.00
Fives-Lille	373.40	370.00
Galeries Lafayette	3850.00	3850.00
General Motors	441.70	440.00
GTM-Entrepose	402.00	386.00
Hoechst Akt.	233.50	230.30
IBM Corp	608.00	610.00
ICI Ltd Plc	113.90	113.90
Lafarge	474.30	466.70
Legrand	1500.00	1500.00
Legrand ADP	960.00	950.00
Locindus	829.00	827.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1190.00	1169.00
Metaleurop	62.30	62.30
Mitsubishi Corp.	46.75	46.75
Mobil Corp.	437.80	431.10
Moulinex	161.90	161.50
Nicolas	900.00	950.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.70	124.50
Norsk Hydro	278.00	275.00
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2655.00	2625.00
Petrofina	2038.00	2031.00
Philips Electronics	448.90	445.00
Pinault-Printemps-R	3960.00	3950.00
Primagaz	545.00	544.00
Procter and Gamble	496.00	495.00
Rochette (LA)	27.40	27.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	333.30	332.10
Saint-Gobain	867.00	861.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	314.90	308.00
S.G.E.	202.00	194.90
Ste. Gen.	975.00	914.00
Shell Transport	43.00	42.75
Siemens AG	376.00	368.10
SKF Aktieb	125.00	122.50
Skis Rossignol	118.00	118.00
Sommer-Allibert	238.90	237.00
Suez Lyon - Des eaux	811.00	805.00
Thomson-CSF	225.00	236.50
Total	656.00	645.00
Valeo	525.00	518.00
Vallourec	421.50	423.00
Volkswagen AG	4175.00	4063.00
Wagons Lits Tourism	1240.00	1141.00
Worms (CIE)	381.00	380.30
Zambia Copper Inves	14.30	14.05
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.62	5.63
Asda Group Plc	1.89	1.90
Assoc Brit Foods	6.25	6.26
BAA Plc	5.63	5.54
B.A.T.	6.50	6.38
Barclays Plc	17.65	17.35
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.57	1.47
Blue Circle	3.72	3.64
Boc Group	9.82	9.65
Boots Co Plc	9.01	8.95
British Aerospace	19.19	18.65
British Airways	5.84	6.27
British Petroleum	8.56	8.58
British Telecom	5.88	5.59
BTR	1.90	1.86
Burmah Oil	10.90	10.85
Cable Wireless	6.55	6.44
Cadbury Schweps	7.84	7.85
CENTRICA	1.11	1.12
Charter	6.34	6.27
Coats Viyella	0.86	0.87
Commercial Union	10.56	10.49
Cookson Grp Plc	2.29	2.30
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.56	3.64
Dalgety	3.35	3.27
Dixons	5.12	5.11
Ecc Plc	2.61	2.52
General Accident	13.30	13.05
Genl. Electric C°.	4.30	4.10
GKN	15.41	15.14
Glaxo	16.54	16.17
Granada Grp	9.58	9.47
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.97	7.85
Guard. Ryl. Ex.	4.30	4.17
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.28	3.21
HSBC HLDGS	17.64	17.05
ICI PLC STK UTS	11.24	11.30
Kingfisher	10.10	10.01
Land Sec PLC	10.90	10.88
Legal Gen. Grp.	6.46	6.21
Lloyds Bank Plc.	9.00	8.75
Lonrho Plc.	0.94	0.91
Lucas Ind. Plc.	2.38	2.73
Marks Spencer	5.65	5.53
Microbix Biosystems	0.55	0.59
National Power	5.74	5.63
Natwest	10.72	10.50
P. and O.	8.15	7.94
Pearson Grp.	9.48	9.12
Pilkington	1.21	1.21
Prudential Corp.	9.02	8.72
Racal Electronics	2.90	2.89
Rank Org.	3.29	3.32
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.63	2.70
Rolls Royce	2.67	2.51
Royal Sun	7.61	7.39
RTZ Corp.	8.31	8.27
Sainsbury	4.62	4.69
Sears Holds.	0.51	0.52
Shell	4.35	4.32
Siebe Plc	12.79	12.60
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.56	8.31
Storehouse	2.58	2.60
T.I. Group.	5.50	5.46
Tarmac	1.07	1.05
Tate and Lyle	5.16	5.14
Tesco	5.23	5.18
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.73	2.71
Vickers	2.01	1.99
Vodafone Group	5.40	5.16
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	193	190
Bridgestone Corp	3000	2970
Canon Inc	2930	2940
Fuji Bank	1070	1030
Fuji Photo Film	4980	4860
Hitachi	978	961
Honda Motor	4410	4370
Jal	497	512
Kirin Brewery	1130	1090
Matsushita E Ind	1890	1870
Mitsubishi Corp	1020	992
Nec Corporation	1450	1440
Nihon Kagaku San	372	382
Nip Steel Corp	238	230
Nomura Secs	1710	1690
Pioneer Elec.	2230	2200
Sharp Corp	1040	1010
Sony Corp	11300	11100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3490	3450
Sumitomo Corp	900	861
Toshiba Corp	573	566
Toyota Motor Co	3500	3490
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	3120	3120

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.30	35.55
Bayer AG	73.10	75.35
Bay Mot Werke	1868.00	1806.00
Commerz Bank AG	65.30	64.80
Daimler Benz AG	156.70	151.50
Degussa AG	104.95	103.10
DT Babcock St	97.00	95.00
Dresdner Bank AG	86.05	85.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	441.00	440.00
Schering AG	203.80	199.55
Siemens AG	110.10	109.85
Bay Vereinsbank	111.00	111.80
Dt Lufthansa AG	36.30	35.45
Mannesmann AG	1174.50	1129.50
Preussag AG	625.00	620.00
Thyssen AG	407.10	404.00
Veba AG	120.45	119.25
Volkwagen AG	1244.00	1156.50
Deutsche Bank AG	122.25	120.80
Linde AG	1265.00	1177.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٣	٧,٥٠	٣,٣٥	٠,٣٧	٣,٣٥	٠,٣٤	٤,٥٩	٣,٢٥	٥,٨٨	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٤١	٠,٦٨	٣,٧٢	٠,٣٤	٤,٦٨	٣,٣٣	٥,٧٨	٤,٤٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٩	٣,٤٢	٠,٨١	٣,٤٧	٠,٣٤	٤,٨٦	٣,٦٢	٥,٦٤	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤١	٣,٤٩	٠,٩٣	٣,٥٣	٠,٥١	٤,٩٣	٣,٧٥	٥,١٧	٤,٣٧
لسنة	٥,٦٨	٧,٤١	٣,٥٠	١,١٢	٣,٦٩	٠,٧٨	٥,٢٨	٣,٦٦	٤,٧١	٤,٣١
لـ٥ سنوات	٥,٦٦٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٠٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٥,٠٠	٢٩٣,٧٥
الفضة	٦,٢٨٥٠	٦,٢٢٥٠
البلاتين	٣٨٣,٥٠	٣٨٣,٨٠
البلاديوم	٢٣٩,٠٠	٢٣٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٧٢,٥٠	٢٧٢,٢٠
آب	٢٧٥,٩٠	٢٧٦,٠٠
تشرين أول	٢٧٧,٠٠	٢٧٧,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٩,٠٠	١٧٦١,٥٠
الألومينيوم	١٤١٧,٥٠	١٤٤٧,٢٥
القصدير	٥٤٦٥,٠٠	٥٤٤٢,٥٠
النيكل	٥٣٩٥,٠٠	٥٤١٧,٥٠
الزنك	١٠٢٥,٠٠	١٠٣٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٣٥,٠٠	١٦٤٠,٠٠
تموز	١٦٢٥,٠٠	١٦٤٧,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٥,٠٠	١٦٠٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	—	—
كاكاو – آذار	١٦٢٢,٠٠	١٦٠٠,٠٠
كاكاو – أيار	١٦١٤,٠٠	١٥٩٨,٠٠
سكر – كانون الاول	—	—
سكر – آذار	٩,٧٨	٩,٨٧
سكر – تموز	٩,٧٣	٩,٧٩
بن – كانون الاول	—	—
بن – آذار	١٥٢,٠٠	١٥٤,٠٥
بن – تموز	١٤٩,٥٠	١٥٢,٠٠
قطن – كانون الاول	—	—
قطن – آذار	٦٦,٢٥	٦٥,٤٠
قطن – تموز	٦٩,٦٥	٦٩,١٢

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	—	—
القمح – آذار	٣٢٥,٥٠	٣٢٢,٥٠
القمح – تموز	٣٤٤,٠٠	٣٤٣,٢٥
الذرة – كانون الاول	—	—
الذرة – آذار	٢٦٨,٠٠	٢٦٦,٢٥
الذرة – تموز	٢٨٣,٥٠	٢٨١,٥٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	—	—
حبوب الصويا – آذار	٦٦٠,٠٠	٦٥٢,٠٠
حبوب الصويا – تموز	٦٦٨,٠٠	٦٥٩,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	—	—
زيت الصويا – آذار	٢٦,٤٠	٢٦,٤٢
زيت الصويا – تموز	٢٦,٨٥	٢٦,٩٥

وظائف

مطعم فخم يطلب الوظائف التالية – – Chef de Rang –Assistant Maître d'hotel–Assistant Cook – ٢ كومي صالة – ٢ كومي مطبخ – Barman ومساعد Barman– Responsable Vestiaires التلفـــون ٠٣/٧٢٥٤٢٦–٨٠٠٨٢٢–٢٢٧٥٢٦ – ٠١/٢٢٧٥٢٥

مطلوب محاسبة لشركة تأمين خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. التلفـــون ٣١٠٩٩٩ – ٣١٥٩٩٩

صالة عرض مطابخ جاهزة تطلب محاسبة مع المام بالكومبيوتر واللغة الانكليزية دوام عمل كامل و Designer BT or TS مع خبـــرة ٣ سنوات في مجال المطابخ الجاهزة ت ٠٣/٦٧٠١٧٠ – ٠١/٦٦٧٦٦٧

Repres. of an American air cond. Co. requires sales mech. eng. (AUB grad.) Attractive salary + percentage Phone: 01/378801 - 5/01/372702

مطلوب سكرتيرة للعمل في مؤسسة تجـــارية في منطقـــة بعبـــدات ٠٤/٩٧٧٢٠٧ – ٠٣/٢٢٦٦٨٨

Required for work in Nigeria: Civil & mechanical engineers. good command of English is a must. For interview Call 01/891600

Restaurant fast food dem. des caissières accueillantes âge 19 à 25 ans. niveau bacc. Tél.: 09/931593

مطلوب مندوب مبيعات للأقمشة غير المنسوجة معاش جيد + عمولة مع سيارة. الاتصال بالسيد حسام ٠٣/٢٠٠٤٣٩

مطلوب

مندوبو مبيعات – كاش فان

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات (كاش فان)، لديهم خبرة لا تقل عن سنتين، الافضلية للذين لديهم خبرة في توزيع البوظة والعصير.

راتب + عمولة وتقديمات اخرى. للاتصال ٠١/٢٦٠٠٢٥/٦/٧

مطعم ياباني في بيروت يطلب مديرا ذا كفاءة عالية خبرة ٣–٥ سنوات. ارسل معلوماتك الى فاكس ٠١/٤٠٥٨٩٦

مكتب سياحة وسفريات في طور التأسيس يطلب – مدير(ة)، خبرة سابقة في تنظيم الرحلات من والى الخارج – مؤهلات علمية ولغات. ت ٠٣/٤٠٧٠٥٥

Garderie à Achrafieh cherche 2 puéricultrices francophones. Contacter: 03/281562

ORGANON
is seeking
Medical Reps.
* Age: 22-30 years.
* Pharmacist.
* Languages: E/F.
For interview, call
327382 - 323987
8 a.m. - 4 p.m.



Marketing & Sales Company seeking for Marketing Supervisor - graduate - exp. 2 yrs. - age 27/35 - Sales Rep. - part time or F.T. young & good looking - lang. Arabic & English. Call betw. 10 $ 1 pm 01/311418 Bring C.V

A well established company dealing in lighting and electrical material is in need of a sales person for its wholesale operation - min three years sales experiences. Please Call 01/259201 Mr. Joseph Harb.

Demande d'Insertion d'une annonce publicitaire Une soc. comm à Raouché demande récépt. & centraliste maîtrisant l'Ang. et ayant accès au Microsoft off. 01/786701 Att: Mlle Kreichaty

مطلوب مهندس ديكور داخلي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل في السعودية. للاستعلام ٠٣/٢٨٠٢٢٨ – ٠٦/٤٤٣٨١٩

Special offer: brand new 1998

Ford Lincoln Town car Signature, grey anthracite all option inc, custom paid, unregistered listed Authorized dealer price 66700 $ US our offer 57700$. Contact 03/783573.

عقارات

البيع ساحل علما شقة ٢٥٩ م‌م فخمة مشروع الساحل منظر خلاب سعر مغر ٠٣/٧٠٥٢٢٣

للبيع شقة في ادونيس مجهزة ومفروشة وشقة في بقنايا مؤلفة من ثلاث غرف نوم وتوابعها للمراجعة ٠٣/٧٢٨٨٨٠

شارع عام مطعم غربي ذات شهرة قديمة ٤٠ مقعدا للبيع او للمقايضة العصرية ت ٠٣/٢٧٧٤٨٧

للبيع شاليه في الاكوامارينا ٢، ٦٠ م‌م على الفازون ت ٠٣/٨٤٥٦٢٦ – ٠١/٢٢٤٧٦٢

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م‌م ودوبلكس ٤٣٠م‌م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شاليه مفروش في السوليمار I ٣٦م‌م. جهة البحر الطابق الثاني ٤٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٢٠١٦٥

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م‌م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

شقة جديدة مفروزة للبيع ٢٠٠م‌م. جل الديب قرب الاوتوستراد سعر مغر ٠٣/٦٠٥٢٨١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

LEADING INTERNATIONAL TELECOMMUNICATION COMPANY

requires

COMMUNICATION ENGINEERS

Attractive Terms of Employment and Training

An International Leader in telecommunications, recognized for its advanced systems and products for wired and mobile communications is currently recruiting Sales Engineers for Digital Switching and Radio Systems.

Responsibilities: The work comprises of selling digital switching and Radio functions implemented in software and hardware. It will involve travel to all parts of the Kingdom for Limited periods.

SALES ENGINEERS:

Requirement:
- University Degree
- Fluent knowledge of written and spoken English and Arabic is required.
- Previous experience is essential.

Successful candidates will be required to commence employment within 6 weeks of final selection. Comprehensive training will be given during the early months of employment.

Candidates who need the above requirements may forward:
Bio-data with passport size photograph
Comprehensive experience resume
Photocopies of, educational & employment certificates to:

MR. ANTOINE SALIBI
P.O.BOX 9903 - RIYADH 11423 - KINGDOM OF SAUDI ARABIA

الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UNITED NATIONS
Economic and Social Commission
for Western Asia



NATIONS UNIES
Commission économique et sociale
pour l'Asie occidentale

Vacancy Announcement

The Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Beirut, requests qualified candidates to apply for the following posts:
1. Graphic Design Assistant (1)
2. English Editorial Assistant (1)
3. Offset Pressman (1)
4. Arabic Text Processing / Proofreading Clerks (2)
5. English Text Processing/ Proofreading Clerks (2)
6. Documents Distribution Clerk (1)
7. Binding Equipment Operators (2)

1. Graphic Design Assistant: Summary of functions: Under the direct supervision of the Chief of the Reproduction and Distribution Unit, the incumbent will be responsible for the design and layout of leaflets, posters, cards, covers for documents and publications, and other United Nations materials, both manually and through the use of IBM PCs with Corel Draw, paintshop, Publisher, Word Perfect, Winword, Excel and other software; the design and layout of complete documents with tables and forms; creating charts of different shapes and sizes; scanning and controlling the scanning of color and black and white jobs; preparing offset masters for the offset pressman; performing any other relevant work assigned by the Supervisor. Applicants should meet the following requirements: (1) University degree; (2) Minimum 3 years of work experience in publication design and /or printing outfits (in, e.g. design, layout, scanning, montage, master preparation); (3) Working knowledge of one of the major desktop publishing software programs using English and Arabic; (4) Basic typing/ word processing skills an advantage; (5) Familiarity with the publishing process in general; (6) Familiarity with and versatility in operating some types of equipment used in printshops an advantage.

2. English Editorial Assistant: Summary of functions: Under the direct supervision of the Supervisor of the Editorial, reference and Terminology Support, the Editorial Assistant will be responsible for: Preparing technical specifications/ style sheets for manuscripts (determining layout, indentation, typefaces, point sizes and measures, checking quoted material, footnotes, headings and subheadings, tabular material, figures, maps, illustrations, legends, captions, bibliographies and other front matter and back matter); reviewing documents for content and conferring with editors or others on matters concerning possible errors of fact, contradictions, inconsistencies, duplications, omissions, incomplete statements and other factors in text, ensuring that all references needed for text and for footnotes/ bibliography have been provided, or obtaining them from the appropriate sources; checking layout and coordinating with the print shop to ensure adherence to specifications; performing other duties - e.g. proofreading - as assigned by the Supervisor. Applicants should meet the following requirements: (1) University degree; (2) Full mastery of the English language; (3) Minimum 3 years of experience in editorial and proofreading assistance; (4) Exposure to the process of publishing in general, e.g. work in a publishing house, newspaper, magazine and the like; (5) Computer skills: WordPerfect, Winword, Access data base, familiarity with desktop publishing software; (6) Tact and teamwork spirit (to be able to deal with authors, editors, typists. printers).

3. Offset Pressman: Summary of functions: Under the direct supervision of the Chief of the Reproduction and Distribution Unit, the incumbent will be responsible for: Fully adjusting and operating the Heidelberg SORM 52x74 cm offset printing machine and offset duplicating machines to produce all kinds of color and black and white jobs; adjusting and operating the platemaker and platemaster to prepare masters for offset duplicating machine; adjusting and operating the aluminum place copying machine, including processing and washing the aluminum plate; maintaining and cleaning all the machines and insure their readiness; operating the paper cutting machine when needed; performing any other relevant work assigned by the Supervisor, such as paper cutting and binding. Applicants should meet the following requirements: (1) High School diploma; (2) Work experience with large printing machines (7 years), especially the Heidelberg machines and the offset duplicating machines Ryobi perfector; (3) Familiarity and versatility in operating different types of equipment used in printshops; (4) Familiarity with color separation and film and plate making.

4&5. Arabic and/or English Text Processing/ Proofreading Clerks: Summary of functions: Under the direct supervision of the Supervisor of the Text-Processing and Desktop Publishing Unit the main functions of the incumbent are: To type, correct, assemble and finalize Arabic and/or English documents, including handwritten manuscripts, on the computer using WordPerfect and Winword software; to submit ready-to-print copies of publications and documentsincluding reports to meetings, seminars and conferences, to proofread word for word texts of documents and publications typed in Arabic or English to ensure that the editors' and editorial assistants' corrections of grammar, spelling and format have been entered to perform other relevant duties as assigned by the supervisor, Applicants should meet the following requirements (1) Minimum High school diplomat; (2) at least 3 years of experience; (3) Demonstrated ability in Arabic and/or English typing, text processing, and winword proofreading skills; (4) Experience with a publishing house or similar institution is useful; (5) knowledge of Access database and excel spreadsheet and advantage; (6) ability to work under pressure.

6. Documents Distribution Clerk: Summary of functions; Under the direct supervision of the Supervisor of the Distribution and Sales unit. the incumbent will be responsible for: Receiving all ESCWA publications and documents from the printshop and checking the number of printed copies as required; keeping detailed computer records of the printed documents and publications submitted for distribution generating daily, monthly, and yearly records and charts on distribution activities, internal, external, or during conferences and meetings; carrying out the distribution of all ESCWA publications and documents internally and externally according to the relevant computerized mailing lists; updating the mailing lists, preparing documents for packing, submitting the parcels to the Mail Unit classifying and shelving the stock in the distribution Unit's warehouse by year of publication division section and number of document regularly disposing of documents stocked as specified, and preparing annual inventory reports; preparing documents for distribution during ESCWA conferences and meetings by and displaying publications for sale; performing other duties us assigned by the Supervisor of the Unit Applicants should meet the following requirements: (1) High school diploma; (2) Minimum 2 years of experience (3) working skills in computer data base (Access or Paradox) Wordperfect or Winword, mailing list, labeling chart, and other accessory programs (Microsoft Office). (4) Good filing skills and familiarity with distribution processes (e.g. experience in mail operations or publishing houses); (5) Familiarity with essential financial and sales procedures and administration; (6) Ability to endure physical work; (7) Good English and Arabic routine drafting skills.

7. Binding Equipment Operators: Summary of functions: Under the direct supervision of the Chief of the Reproduction and Distribution Unit, the incumbent will be responsible for: Fully adjusting operating the following machines: (1) Paper cutter POLAR 92, including changing and adjusting of Knife, (2) Gluing machine (Muller Martini). (3) Paper collating machine (Muller Martini 12 stations), (4) Folding machine (Stahl), (5) Stapling machine (Agrafix) collating sheets by and gathering sets when needed performing any other relevant work assigned requested by the supervisor. Applicant should meet the following requirements: (1) High school diploma; (2) Minimum 3 years of work experience in different types of binding cutting collating folding and stapling machines (especially POLAR 92, Muller Martini, Stahl, Agrafix); (3) Familiarity with and versatility in operating different types of equipment used in printshops; (4) Ability to endure physical work.

The annual net salary at the General Service category level 5/1 for the positions of Graphic design Assistant, English Editorial Assistant and offset pressman will be L.L. 25.932.000 , at the GS category level 4/1 for the positions of Arabic and English Text Processing/ proofreading Clerks and Documents Distribution Clerk will be L.L. 22.356.000 at the GS category level 3/1 for the positions of Binding Equipment Operators will be L.L. 19.270.000 plus dependency benefits, health insurance, six weeks annual leave. The Executive Secretary reserves the right to appoint candidates at one level below the advertised level of the post. Applicants meeting the requirements of the posts will be invited to sit for written and practical examinations. Upon satisfactorily meeting the required marks in the examinations, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months.

Applicants should complete a Personal History (P.11) form to be collected from the front desk of ESCWA building and submitted no later then 13 March 1998 to:

Mr Hazar Nassar, Personnel Officer, ESCWA
PO Box 11-8575, Riad El-Solh Square, Beirut, Lebanon
Fax No. 981511

Applications not related to the requirements of this vacancy will not be considered. Applications will only be accepted when they correspond to specific vacancy announcements.

ESCWA is a smoke-free environment.

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
إعلان

عن شغل وظائف محاضرين / محاضرات للغة العربية والثقافة الإسلامية، للتدريس بكليات الطالبات بأبو ظبي أو دبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، إعتبارا من العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠ هـ. الموافق ١٩٩٨/١٩٩٩م، وذلك لتدريس مساقات اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

المؤهلات المطلوبة:

ماجستير في أحد الفروع التالية: اللغة العربية وآدابها، الدراسات الإسلامية، على أن تكون درجة الماجستير مسبوقة بليسانس / بكالوريوس في اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية.

الشروط:

أ - أن تكون الدرجات العلمية من إحدى الجامعات المعترف بها.
ب- أن تكون الخبرة التدريسية مناسبة في مدارس التعليم العام أو الخاص، أو في مستوى الجامعة.
ج - يفضل من له إلمام باللغة الإنجليزية، وخبرة مناسبة في الطباعة العربية على أجهزة الحاسوب (IBM).

طريقة تقديم الطلبات:

١ - النماذج المخصصة لشغل هذه الوظيفة، يمكن طلبها على النحو التالي:
- للراغبين من جمهورية مصر العربية، الإتصال بالمكتب الثقافي لجامعة الإمارات العربية المتحدة بالقاهرة (٩ شارع قمبيز المتفرع من شارع مصدق، الدقي).
- للراغبين من الجمهورية العربية السورية، الإتصال بالملحقية الثقافية بسفارة الدولة بالجمهورية العربية السورية.
- للراغبين من المملكة الاردنية الهاشمية، الإتصال بالملحقية الثقافية بسفارة الدولة بالمملكة الاردنية الهاشمية.
- للراغبين من الجمهورية اللبنانية، الاتصال بسفارة الدولة بالجمهورية اللبنانية.

(يتم الإتصال خلال ساعات الدوام الرسمي، عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية)

٢ - يرفق مع الطلب ما يلي:
أ - صورتان فوتو غرافيتان حديثتان للمتقدم.
ب- صورة عن كل مؤهل علمي.
ج - شهادة بالخبرات التدريسية موضحا بها تاريخ بداية العمل ونهايته (في حال تعدد أماكن العمل).

٣ - ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل بإسم منسق برنامج اللغة العربية وحدة المتطلبات الجامعية العامة، ص.ب. ١٧١٧٢ العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف (00971-3-666887) أو (00971-3-5042352)، فاكس رقم (00971-3-658443) وذلك في موعد غايته نهاية شهر مارس ١٩٩٨م.

٤ - يكتب على الزاوية اليسرى للغلاف، عبارة (محاضر لغة عربية / دراسات إسلامية).

٥ - لا تلتزم الجامعة - في غير الحالات الضرورية - بالنظر في الطلبات السابقة، أو التي ترد بعد إنتهاء موعد هذا الإعلان، كما يعتبر عدم الإبلاغ بالترشيح بمثابة الإعتذار لمقدم الطلب.

٦ - يتم تحديد الراتب بناء على المؤهلات وسنوات الخبرة.

والله ولي التوفيق

مصرف لبنان

اعلان عن تصنيف المتعهدين الراغبين في الاشتراك بتصميم و درس وتقديم و تركيب وتشغيل وتسليم انظمة الامان وتجهيزات الحماية لمجمع الابنية المتمم للمبنى المركزي.

يقوم مصرف لبنان حاليا بتنفيذ مجمع أبنية متمم للمبنى المركزي لمصرف لبنان . وإن أشغالاً معينة تعود لتصميم ودرس وتقديم وتركيب وتشغيل وتسليم أنظمة الأمان وتجهيزات الحماية في المجمع المذكور لم يجر إدخالها ضمن الأشغال الجارية حالياً ،وذلك بغية تنفيذها بواسطة متعهدين آخرين متخصصين بتصميم ودرس وتقديم وتركيب وتشغيل وتسليم هذه الأنظمة والتجهيزات اللازمة للمجمع على أساس صفقة "مفتاح باليد".

إن مصرف لبنان يعلن عن قبول طلبات التصنيف ممن يرغب في الإشتراك بتصميم ودرس وتقديم وتركيب وتشغيل وتسليم أنظمة الأمان وتجهيزات الحماية هذه علماً إنه يمكن للشركات الوطنية الإستعانة لهذا الغرض بشركات أجنبية ذات شهرة عالمية.

تقسم الأشغال موضوع التصنيف هذا إلى ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى : أنظمة الأمان لبنك مركزي Central Bank Security Systems

المجموعة الثانية : تجهيزات الحماية Security Products

المجموعة الثالثة : معدات وتجهيزات ومختلف Material, Equipments & Miscellaneous.

يمكن لمتعهدي هذه الأشغال التقدم بطلب التصنيف لأية مجموعة ،ولأي قسم من أية مجموعة ، ويمكنهم الإطلاع على ملف التصنيف إبتداء من الإثنين الموافق في ٩ آذار ١٩٩٨ في مصرف لبنان، أمانة سر الحاكمية،الطابق السادس، شارع مصرف لبنان في بيروت.

تقدم طلبات التصنيف، وفق الملف المعد لذلك من قبل مصرف لبنان. ويمكن الحصول على ملف التصنيف هذا من امانة سر الحاكمية على العنوان الآنف الذكر خلال اوقات الدوام الرسمي ، لقاء دفع المبالغ التالية:

- ٥,٠٠٠ دولار اميركي عن اشغال المجموعة الاولى.
- ٢,٠٠٠ دولار اميركي عن اشغال المجموعة الثانية.
- ٢,٠٠٠ دولار اميركي عن اشغال المجموعة الثالثة.

تدفع المبالغ بواسطة شك مصرفي مسحوب على حساب مفتوح لدى مصرف لبنان، لامر طالب التصنيف و مظهّر من قبل هذا الاخير لأمر مصرف لبنان. تقبل طلبات التصنيف في امانة سر الحاكمية حتى الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الواقع فيه ٤ نيسان ١٩٩٨ .



عقارات

شقة الحازمية ١١٠م.م. دفعة اولى ٢٠ الف $ والباقي ٢٤ الف مقسط على سنتين التسليم بعد ٥ اشهر ٠٣/٧٢٧٨٥٨

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م. بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ - ٠١/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع في وسط الحازمية شقة على العضم ٢٤٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٤٥٦٢٧٠ - ٠٣/٣٠٢٦٢٦

للبيع مكتبان سنتر ملاط ٣ الحازمية. ت ٠١/٤٥٦٢٧٠ مع موقف عدد ٣ مساء جوزف ٤٥٩٥٢٢

مار تقلا، شقة طابق خامس منظر على بيروت ٢٥٧م.م. ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ ، غرفة خادمة US$ 150000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

A LEADING CONSTRUCTION COMPANY REQUIRES FOR SAUDI ARABIA

1 - MECHANICAL CONSTRUCTION MANAGER
2 - ELECTRICAL CONSTRUCTION MANAGER

- B.S. Degree in Mechanical/Electrical Engineering
- Minimum experience 10 -15 Years in the field of Oil, Gas and Petrochemical Construction Industry.
- Minimum 5 Years in leading capacity.
- Excellent Communication and Interpersonnel Relationship Skills.

3 - CIVIL CONSTRUCTION MANAGER

- B.S. Degree in Civil Engineering
- Minimum 10-15 Years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects.
- Minimum 5 Years experience in leading capacity.
- Excellent Communication and Interpersonnel Relationship Skills

4 - PROJECT MANAGER

- B.S. Degree in Civil Engineering
- Minimum 15-20 Years experience in Excecution and Management of large size construction projects.
- Minmum 8 Years experience in similar positions in large reputable organizations

5 - PERSONNEL & ADMIN. MANAGER

- B.A. or MBA Degree
- Minimum 10-15 Years experience in the field of Personnel Administration.
- Computer Literate in personnel programs.

6 - CATERING OPERATION SUPERVISOR

- Diploma in Hotel Admin/Catering from an accredited Tech. Institute
- Minimum 4-6 Years experience in Supervising Catering Operations in reputed Star Hotels/Catering Companies.

7 - EXECUTIVE/OFFICE ADMINISTRATOR

- University Graduation.
- Minimum 8-10 Years experience in secretarial job with a minimum of 5 Years as Executive Secretary.
- Proficiency in Shorthand and must be a Computer Literate.

8- COST & PLANNING ENGINEER

- B.S. Degree in Mechanical Engineering
- Minimum 5 Years experience in the Mechanical and Industrial sector
- Knowledge of Primavera is a must.

- All B.S. Degree should be from an accredited university (AUB/European/North American)
- For all positions Excellent Command of English is ESSENTIAL
- Computer Literate is a MUST
- Experience in Saudi Arabia/Gulf is an ASSET

CANDIDATES SHOULD SEND THEIR C.V's TO:
THE PERSONNEL MANAGER
P.O.Box 1498, AL-KHOBAR 31952 - K.S.A.
FAX 966-3-864-3121 - 966-3-894-7825
OR IN LEBANON BEIRUT TEL/FAX 961-1-453190

ارض الحازمية نيو مار تقلا ٩٨٤م.م ت ٠١/٤٥٦٢٧٠ موقع جيد سعر مدروس مساء جوزف ٤٥٩٥٢٢

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط٢ - ٤١٠م.م. ط١٣ ٤١٠٠ مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. ت ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة دوبلكس مميزة الاشرفية صالون كبير وغرفة طعام، ٣نوم حمامات + شرفات + موقف سيارة. التلفون ٠١/٣٢٧٢٧٢

شقتين (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر وجبل، مع امكانية التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة

للبيع ارض ١٠٠٠م. عين سعاده وارض ٧٠٠م. الليسار. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة سكنية في عين الرمانة تصلح عيادة او مكتباً الهاتف ٠٣/٨١٤٦٣٠ - ٠١/٢٩٤٨٤٨

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء منظر خلاب منطقة هادئة بناء فخم مواد عالية الجودة تصميم ضد الهزات تمديدات مركزية فيديو فون ستالايت المساحة ١٩٥م.م. ٣نوم وتوابعها امكانية التقسيط. التلفون ٠٣/٢٢١٥٩٢ - ٠٣/٢٢١٥٩٤

خلو عيادة مفروشة ٣ غرف سعر مغر ساحة البربير سنتر موسى ط ٣ الاتصال ٠٣/٢٢٤٧٦٩

للبيع او للإيجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١ م.م الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

شقة للبيع او للايجار طريق الفنار المون لاسال ٣٣٠ م.م حالة عقارات حالة ممتازة بلا فرش. التلفون ٠١/٨٦٢٧٠٠

للبيع او للايجار شاليه دوبلكس جونيه سنتر امواج مفروش جهة البحر موقف حمامان ٠٣/٦٧٨٢٧٨

للإيجار

للايجار شاليه ٧٢ م.م سمايا ط٨ منظر خلاب بحرا وجبل ومحل كبير في الرملة البيضاء. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

Immeuble SNA Tabaris Bureau meublé, equipement complet et luxueux a louer meublé, à la semaine, mois, ou année 01/333250

للايجار مكتب مفروش (مع خلو) مساحة ٣٠م.م. سامي الصلح قبالة العدلية الطابق التاسع. التلفون ٠٣/٦٠٧٢٥٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

شركة توزيع كبرى

تطلب مدير تجاري للإشراف وادارة التوزيع في كافة المناطق اللبنانية.
المستوى جامعي - اتقان ثلاث لغات - الخبرة الزامية - المام بالكمبيوتر (excel, word...).
الرجاء ارسال السيرة الذاتية على الفاكس ٠١/٤٤٩٠٠٥ او الإتصال على الارقام ٤٤٨٢١٣ - ٤٤٨٢٢١ - لتحديد موعد (الآنسة ابو ديب).
تعامل الطلبات بسرية.

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٤٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)
____

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

Tutor English Arabic films translation English Arabic 15 years experience 01/305112 - 03/810514

تقني تكييف هواء وتبريد شهادة مع خبرة يطلب التزام تركيب من مهندسين او شركات ٠١/٣٣١٣٧١

رسام كاريكاتور محترف جرائد ومجلات. التلفون ٠١/٥٠٠٧٠٠ - ٠٣/٢٨٥٢٥٦

جنيلتي يطلب عملاً العمر ٤٢ سنة ٠٣/٢٥٩١٨٤

Comptable universitaire expérience 7 ans demande emploi plein temps 03/834374

شابة جامعية لها خبرة في التعليم تعطي دروسا خصوصية في جميع المواد باللغتين الفرنسية والانكليزية الصفوف الابتدائية والمتوسطة ٠٣/٣٤٠٦٩٦

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن ٠٣/٣٧١٠٥٩

حائز على BT رسمية ميكانيك سيارات يطلب عملاً في مجاله ٠١/٣١٦٢٢٢

سيدة خمسينية خبرة ادارة ومبيعات البسة مدنيا والعاب تجيد الاسبانية وتلم بالفرنسية والانكليزية تطلب عملاً منطقة الصنائع او جوارها ٠٣/٨٣٣٧٤٤

شابة لديها العلم بالكمبيوتر تجيد اللغة الانكليزية والاعمال الادارية تطلب عملاً ٠١/٣٠٥٩٦٣

شاب خريج الجامعة الاميركية يتقن ترجمة الكتب من الانكليزية الى العربية وبالعكس ٠١/٨٠٥١١٢

كاتب واداري صحافي (حر) خبرة عشرين سنة يطلب عملاً في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية ٠٣/٨٣٣٧٤٤

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠٣/٦١٤٣٧٠

أنسة تعطي دروساً خصوصية بالعربية والفرنسية والانكليزية للصفوف الابتدائية الاتصال ٠٣/٢٨٧٨٠٩ بعد الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر

Jeune fille cherche un travail immédiat dans une librairie ou dans ce domaine, en France ou dans un pays francophone 01/555892

AUB graduate 10 years experience, dynamic motivated seeking administrative position in a reputable company 03/781114

خطاط ومصمم درجة اولى خبرة طباعة ولافتات وافلام وكليشهات يرغب بالتعاقد مع مؤسسات اعلامية واعلانية على القطعة ٠١/٣٤٩٧٤٩ (احمدية)

طالب جامعي سوري ٢٣ سنة يطلب عملاً في فندق او مطعم او شركة الدوام بعد الاولى ظهراً يجيد العمل على الكمبيوتر Windows 95 ٠١/٨١٤٣٦١

فتاة مجازة في اللغة العربية وآدابها تطلب عملاً مناسباً ٠١/٦٦٣٠٩٧

تعطي دروساً خصوصية باللغة الفرنسية الصفوف الابتدائية في محيط الحازمية مار تقلا الحدث ٠٣/٨٢٥١٠٣

شاب يطلب عملاً في جميع المجالات، حامل رخصة سوق عمره عشرون سنة ٠٣/٧٠٢٩٨٣

بروفسورة من متخرجي اليسوعية تعطي دروساً خصوصية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة باللغتين الانكليزية والفرنسية للاناث فقط وتحضير الطالبات لامتحانات دخول AUB و LAU ٠٣/٢٩٦٨٤٧

مدرّسة لكل المواد الصفوف الابتدائية ومدرسة علوم وانكليزي الصفوف التكميلية ٠٣/٧٠٠١٤٠

مهندسة اعلانات (Graphic Designer) خبرة خمس سنوات.تبحث عن عمل في منطقة بيروت وضواحيها ٠١/٢٨٦١٧١

شاب لبناني يطلب عملاً ٠١/٣٦٩٧٥٣

شاب ديناميكي نشيط ولبق يطلب عملاً في مطعم او فندق دواماً ليلياً او نهارياً ٠٣/٢٨٤٢٧٩

استاذ يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات للصفوف الابتدائية والتكميلية بـ ١٥,٠٠٠ ل.ل. ٠٣/٦٦٣٧١٤ بعد الرابعة بعد الظهر

Assistant General Manager 14 years experience English educated seeking for a job, salary should be $ 1200 and over 03/277313

سكرتيرة خبرة قليلة على الكمبيوتر او اي عمل يليق بآنسة في منطقة الزلقا الدكوانه والجديدة ٠١/٨٩٩٩٥٨ - ٠٣/٢٧٩٣٦٧

Jeune fille diplômée en Psychologie cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Psychologie, Philosophie) 03/374557

محاسب علم خبرة سنتين ومساعد مدير علم في شركة كبرى يطلب عملاً في اختصاصه ويجيد استعمال الكمبيوتر وجميع الادوات المكتبية ٠٣/٢٢٦٦٠١

اختصاصي رياضيات انكليزي خبرة ٥ سنوات الصفوف المتوسطة، اول ثانوي ومهني يعطي دروساً خصوصية ٠١/٦٣٠٦٠٥

Jeune homme métrise Gestion Industrielle U.S.J service militaire accompli, trilingue, connaissance Word Access Excel demande travail 03/693106

شاب ديناميكي وجدي T.S محاسبة يطلب عملاً ادارياً او امين مخزن ٠١/٢٤٠٧٣١

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الانشائية ٠١/٣٥٠١٤٩

سكرتيرة ادارية ١٥ سنة خبرة ٣ لغات مع كمبيوتر تطلب عملاً في مؤسسة للاتصال من ٨ الى ١٢ ظهراً ٠١/٥٦٣٤٨١

رجل متأهل دون اولاد يبحث عن عمل لدى عائلة في فيلا ناطور وسائق وعشي ولديه خبرة في هذا المجال ٠٣/٨٨٨١٩٤

Typing all your research and papers in 3 languages. reasonable price 01/703108

شاب حائز على شهادة Dest Electronique الجامعة اللبنانية يطلب عملاً في هذا المجال ٠١/٥٥٢٢٦٥ EXT:123

محاسبة خبرة ٤ سنوات مع كمبيوتر حاملة شهادة BT 3 علوم تجارية لغات عربي فرنسي انكليزي. التلفون Word Excel ٠٣/٧٦٤٣٤٩

تلميذ جامعي لا يملك رخصة قيادة يطلب عملاً براتب لا يقل عن ٤٥٠,٠٠٠ ل.ل شهرياً في مدينة بيروت ٠١/٦٥٩٣٤٤

محاسب متخصص في مجال المطاعم والفنادق يؤمن المحاسبة والتدقيق على الكمبيوتر والاعمال المالية بأسعار مغرية وبدوام حر ٠٣/٨١٩٦٥٥ (روبير)

اطلب عملاً في اي مجال داخل لبنان او خارجه من ٩:٣٠ صباحاً املك سيارة ومستعد للعمل فوراً ٠١/٨٩٨٢٧٩

صحافية تطلب عملاً في مجلة دورية علمية مجال المعلوماتية والكمبيوتر خبرة ثلاث سنوات اللغة انكليزي مع دورات في العمل على الكمبيوتر ٠٣/٤٣٨٣٢٧

مهندس مدني خبرة سنتين في لبنان ونيجيريا في تنفيذ الطرقات والابنية ٠٣/٢٩٦٥٦٧

دروس خصوصية رياضيات فيزياء كيمياء بيولوجيا باللغة الفرنسية او الانكليزية لصفوف البريفيه والمرحلة الثانوية في بيروت (جمعة سبت أحد) ٠٣/٣١٧٥١٣

Traductrice et journaliste perfectionnant l'anglais et le français cherche travail comme professeur de langues 01/257287

شاب مع خبرة ٣ سنوات يعمل في حقل الفنادق Night Auditor ٠٣/٦٤٩٧٧٤

شاب ٢٥ سنة نشيط يملك الخبرة يبحث عن اي عمل داخل لبنان او خارجه مستعد للسفر او العمل في لبنان فوراً ٠١/٨٩٩٥٤٢

Jeune femme détenant un diplôme en Education du Canada enseigne toutes les matières 01/459900

شاب ميكانيكي سيارات اوروبي ياباني اميركاني يطلب وظيفة دوام كامل خبرة ١٧ سنة ٠٣/٦١٨٥٦٣

رجل في الاربعين يطلب عملا ادارياً خبرة ٢٠ سنة في مجال ادارة المستشفيات ومعاملات التأمين ٠٣/٢٨٠٩١٨

ممرضة لاختصاص حديثي الولادة تطلب عملاً في مركز طبي او مستشفى دوام نهاري خبرة ٥ سنوات ٠١/٧٣٥٩٩٧

شاب مجاز في الحقوق ٢٤ عاماً يطلب عملاً ليلاً بعد الخامسة مساءً يجيد الطباعة على الكمبيوتر ٠٣/٧٤٤٢٧٦

شاب له خبرة خمس سنوات في بيع وتصليح وتلميع المجوهرات يطلب عملاً في محل او معمل ٠٣/٦١٥٦٧٧

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ - ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٥٢٢٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

مجاز ادب عربي يعطي دروساً في كتابة المقال القصة الشعر ينقح مخطوطات ادبية يرسم ٠١/٨٩٧٠٢٢

حامل شهادة TS هندسة مدنية (فورمان) وخبرة عشر سنوات في افريقيا (نيجيريا) وتنفيذ انواع البناء والطرق والجسور كافة ٠٩/٩٥٦٢٢٨

Clerck looking for a job in the accounting field or as store keeper 25 years experience in an international company 05/530059

Jeune fille diplômée en Sciences Agronomiques cherche emploi dans le domaine d'Agro-Alimentaire: Production d'aliments ou de boissons 03/711766

مهندس صوت خبرة ١٠ سنوات في الاذاعة D.J. في Night Club يبحث عن عمل خارج لبنان يعمل في جميع مجالات هندسة الصوت مع المطربين ٠٣/٣٣٩٥١٤

شاب ٣٥ سنة مثقف سنة ثالثة حقوق يطلب وظيفة من الثالثة بعد الظهر للاتصال ٠١/٥٨٦٢٦٦ بعد الثانية بعد الظهر

جامعية مدرسة تعطي دروساً بالعربية والفرنسية لجميع الصفوف والمستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥ - ٠٣/٦٤٣٤٠٦

شاب حائز على شهادة تكييف وتبريد يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه ٠٣/٢٥٩١٨٤

Professeur donne des cours de guitare basse tous styles solfège improvisation 03/664920

Passion for what I do makes me seek for a part-time job as a graphic designer, web and multimedia. Two years experience 03/724474

العمر ٣٦ عاماً مطلوب وظيفة ادارية او في مكتبة او أمين مستودع او مراقب عمال حائز على TS هندسة مدنية الدوام من ١٠ صباحاً حتى ٧ مساءً. التلفون ٠٣/٦١٢٦٧٨

Pour vos thèses, vos rapports d'études et autres travails sur ordinateur, contactez le 01/292096

شهادة BT3 علوم تجارية الدكوانة خبرة ٤ سنوات في شركات عدة اللغات العربية والانكليزية والفرنسية، محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٣٤٩

شهادة T.S CIT شهادة انكليزي AUB خبرة ٨ سنوات في شركات، رئيسة قسم محاسبة حالياً ٠٣/٧٦٤٣٤٩

مجازة في العلوم السياسية، اللغات العربية الفرنسية والانكليزية تطلب عملاً في التحرير او التوثيق او العلاقات العامة ٠٤/٢٩٠٥٧٥

الامتياز الفني المعلوماتية الادارية خبرة ٤ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٢٤٠٠

محاسب ذو خبرة يقوم بأعمال المحاسبة والتدقيق لجميع المؤسسات والمحلات والمطاعم بسعر ١٥٠ $ شهرياً وبدوام حر الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٨٣٤١ - ٠٣/٢٢٥٣٦٩

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية لجميع الصفوف خاصة البريفيه في جميع المواد خاصة الرياضيات بسعر ١٠ $ للساعة ٠١/٤١٨٣٤١ - ٠١/٤١٣٧٢٦ - ٠٣/٢٤٥٣٦٩

شاب ٢٠ سنة يطلب عملاً مسائياً دوام بعد الظهر كما يعطي دروساً خصوصية الصفوف الابتدائية ٠٩/٩٤٥٢٩١

شاب خريج ادارة اعمال لغة انكليزي عربي خبرة ٦ سنوات في الادارة يطلب وظيفة بعد الخامسة مساء الافضلية اوتيل، مطعم او سينما ضمن منطقة بيروت ٠٥/٥٥٤٢٢٤

شابة متخرجة تحمل شهادة علم نفس تربية اطفال وموسيقى خبرة ٤ سنوات اللغة فرنسية وعربية تطلب وظيفة ضمن محافظة جبل لبنان. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٢٢٤

شهادة TS 3 معلوماتية ادارية اللغات عربي فرنسي انكليزي طباعة على الكمبيوتر عربي انكليزي WORD EXCEL وخبرة في الاعمال الادارية ٠٤/٨٧٢٧٩٢

شاب حائز على بكالوريوس في العلوم يعطي دروسا خصوصية في جميع المواد ولجميع الصفوف بأسعار مغرية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٢٢٠٦٨

Graphic designer, maquetiste, mis en page, logos sur IBM Macintosh. programme Coral Draw, Arabic pub. photoshop 15 years experience 03/893788

جامعية تراجع نصوصاً وترجمات باللغتين الفرنسية والعربية لكل المستويات والاختصاصات ٠٩/٩١٠٥٢٥

أنسة تعطي دروسا في Autocad ولديها خبرة ٥ سنوات في الرسم وسنتين في التعليم. الاتصال من ٩ صباحاً حتى ١٢ ظهراً ٠٣/٢٧٨٤٢٨

Advertising and Graphic design graduate with one year experience in Label design and Layout, computer skills Mac. and PC 09/909687

Lebanese Civil Engineer Paris graduate (ESTP) french passport, 3 years experience technical coordinator, site inspection, trilingual, computer skills, possibility of travel 03/376616

شاب جامعي يتقن استعمال الكمبيوتر يطلب عملاً دوام ليلي ٠٣/٢٩٣٦٩٨

لطباعة النصوص والتقارير والاطروحات على الكمبيوتر الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٧٥٠٥ - ٠٤/٩٨٠٩٩٢

تقني في مجال الحدادة وبويا السيارات يؤمن تجديد سياراتكم بأسعار مدروسة وبأساليب حديثة ٠١/٥٢٧٢٧٩ - ٠٣/٢٢٥٣٦٩ (جورج ريشا)

أطلب وظيفة Babysitter ابتداءً من الساعة ٧ مساءً يومياً في منطقة بيت مري وضواحيها للاتصال ٠٤/٨٧٠١٠٠ - ٠١/٨٨٣١٩٢

تعهدات جميع انواع الورش عمار بلاط جلي كهرباء دهان تركيب قرميد ديكور رسم هندسي على الكمبيوتر Autocad الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٤٣١١

Interested in learning German or Computer (Windows, Internet) ? We give private lessons. Tel. 03/746523

العمر ٢٤ سنة اجازة سوق عمومي يبحث عن عمل ليلاً من الخامسة مساءً. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٧٤٨٢٦

شابة تتقن العربية والفرنسية والالمانية تبحث عن عمل مكتبي في المجال السياحي او الاداري الاتصال بالهاتف ٠٩/٧٠٠٣٥١

Experienced in secretarial work (filing, correspondances & faxes) and computer (Windows 97, Excel, Word) requiring job for 2 to 3 hours after 4 p.m. 01/483304 - 01/492162

شاب ٢٥ سنة يطلب عملاً مسائياً من الساعة السادسة ٠٣/٧٩٦٥٢٩

الشمال

شاب عمره ٢٢ سنة يطلب عملاً في مؤسسة او شركة Office-boy الاتصال بالهاتف ٠٦/٣٨٦٥١٧

Diplômée en Chimie U.L., demande travail dans un laboratoire d'usine 06/540869

نعطي دروساً خصوصية في الكمبيوتر Windows 95 Word Excel P.Print 97 للسكريتيرات بعد الساعة الخامسة بعد الظهر في كسروان، جبيل والبترون ٠٣/٣٧٦٣٧٥ - ٠٩/٢١١١١١ (جوزف)

شاب يبحث عن عمل اداري ضمن منطقة طرابلس للاتصال ٠٦/٣٠١٨٧٣

الجنوب

مهندس مدني خبرة ١٢ سنة ادارة مشاريع طرق تمديدات اطلب فرصة للعمل في الخارج اتقن الانكليزية وألم بالفرنسية والاسبانية ٠٧/٧٢٢٨١٨ - ٠٣/٢٨٨١٠٥

مجازة في الفلسفة تبحث عن عمل في اي مجال اداري او اعطاء دروس خصوصية او تعليم في مدرسة او وظيفة في مكتب ضمن دوام مقبول وضمن منطقة السكن الاتصال بالهاتف ٠١/٨٣٥٢٤٤ - ٠١/٨٣٣٧٣٦

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

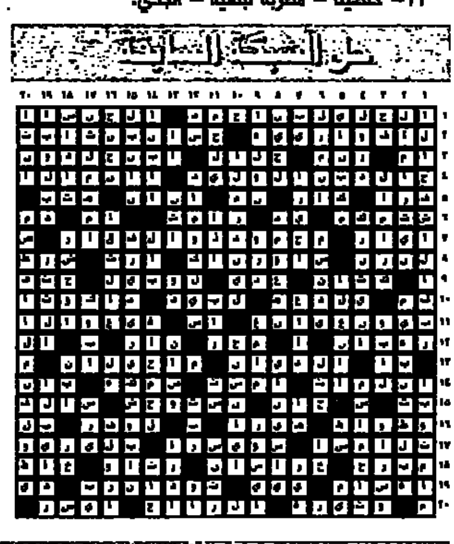
افقياً:

١- ينبع منها نهر النيل – سلطنة في شمال غربي بورنيو.
٢- طبيب فرنسي من اصل يهودي تعاطى التنجيم له "المئويات" وهي نبوءات غامضة يرددها الناس حتى ايامنا هذه – محمية بريطانية داخل جنوبي افريقية.
٣- مضيق يربط بحر ايجه ببحر مرمرة – عاصمة افريقية – عائلة مخترعي السينما.
٤- غزال – نجاري وتحادث – اديب فرنسي – اشتد نعاسه (معكوسة).
٥- اراضي المسطحة – ولاية اميركية – اقنع واغنى.
٦- عملة عربية (معكوسة) – للتنبيه – بلدة متنية – اطلب.
٧- خاصتي (معكوسة) – مدينة فلسطينية – فارق الحياة – ابن ابرهيم الخليل.
٨- نوع من السباع المندية – مدينة تركية على شاطئ دجلة الايسر – جنون – بلدة سورية.
٩- يمنع – غاصوا في الحرب – محمية بريطانية في افريقيا الجنوبية – ضمير منفصل.
١٠- محافظة مصرية – الاسم الثاني لأديب فرنسي – اشتدت عليه.
١١- محافظة عراقية – يفضل على سواه – جود – حرف نفي – ضد اشترى.
١٢- بلد اوروبي – من الاطراف – للتأوه – لظهر.
١٣- خلصينا – مطربة لبنانية – الجدي.
١٤- كبرى جزر الباليار في اسبانيا – صفوف الحجارة – في البيض.
١٥ شك (معكوسة) – حاكم (معكوسة) – تتر – اعاد – ناق (معكوسة).
١٦ نصف ليرة – أمنا – تشابه – الحزن.
١٧- اصابت بظلم – خونة – انتحب عليه – شجر باسق.
١٨- يظهر – بشر (معكوسة) – البواخر والقوارب.
١٩- يخضعوا – رقصة عربية – معا.
٢٠- الاسم الاصلي لابن الرومي.

عامودياً:

١- عاصمة سلطنة بروناي – دولة من دول المانيا الشمالية قديماً.
٢- تمثال رمز مدينة كوبنهاغن – شرب.
٣- يردون الباب – من زعماء الثورة الفرنسية انتهى تحت المقصلة – ماركة سيارات.
٤- خلط – رقة – نهر لبناني – اموا.
٥- احدى اكبر جزر الانتيل – اعطت يدها ممدودة – ماركة مفاتيح.
٦- احدى الرقصات – شاعر جاهلي – حرف مكرر – وزير اسرائيلي راحل.
٧- من الاطراف – سلسلة جبلية بين الولايات المتحدة وكندا – مخترع اللاسلكي – وضع خلسة.
٨- عاصمة غويانا الفرنسية – فرحي- حرف نداء – بشري.
٩- تزاوله – سلطان عثماني – رادع.
١٠- حرف مكرر – عتب عليك – مدينة سوفياتية كانت تعرف باسم بيتروغراد (معكوسة).
١١- لجام – اختلط – محياً – حرف يوناني.
١٢- جبة مشقوقة من الامام – الاسقافة (معكوسة) – نشتم.
١٣- اطلنا في الكلام – امس – موضع الشرب – صاح التيس – من الاسماك.
١٤- مدينة قبرصية – حزن – تماون.
١٥- ارخبيل اسباني – فقهاء يقتدى بهم – علقم – مرض صدري.
١٦- طعنوه – يعارضا – دعامهم.
١٧- تممة – ماشاها (معكوسة) – عشب (معكوسة) – سقط.
١٨- ضد نخشنك – تعب – تلت – مدينة حبشية.
١٩- صحافي لبناني راحل – رئيس لبناني راحل.
٢٠- فقيه شافعي كان اقضى قضاة عصره من مؤلفاته "سياسة الملك" و"قانون الوزارة" و"ادب الدين والدنيا" (معكوسة).

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ا	ل	ي	ا	س	ت	ج	د	ك	ذ	ل	ك	ب	ي	ن	ع	ف	ا	ف	و
ة	ل	ل	ط	ل	ا	ل	ت	ي	ب	ع	ث	ف	ي	ب	ي	ل	م	ا	م
ا	د	م	ت	ل	ج	ل	ف	ي	ب	ع	ث	ت	و	ه	م	ف	ل	ا	ا
ر	ل	ي	ل	ف	ع	و	ج	ر	ي	د	ة	د	ا	ا	ق	ث	م	ل	م
ت	س	ش	د	ا	ك	ن	د	ا	ل	ع	ا	م	ض	و	ا	ت	ع	ك	د
ل	ر	ا	ا	ج	ب	ه	ي	ة	م	ن	ح	ي	د	ن	ه	ق	م	ت	ر
ن	ب	ف	ل	ع	ل	س	ة	س	ب	ع	و	ن	ي	أ	ا	ا	ن	ا	س
ح	س	ن	ع	ة	ر	ا	ا	س	ه	ي	ل	ة	ل	د	ت	م	ل	ب	ة
إ	م	خ	ا	ت	س	ق	د	ت	ا	ل	ي	ا	ي	و	ق	ا	ي	ع	ا
ل	ن	ق	ة	ن	ي	ي	ه	م	ف	ه	ي	ل	ك	ج	ف	ة	ي	ل	ه
ص	ب	د	م	س	ر	ن	ي	ا	ن	ف	ي	ا	و	ل	ا	خ	ه	ى	ب
ك	ه	ي	ن	ب	د	ع	ف	ي	ا	ا	م	ا	ن	ى	ر	س	و	ه	ا
ل	ا	ف	ي	ا	ا	و	ت	م	ج	ل	ة	ة	ف	ي	ل	ن	ن	ي	ه
ذ	ن	د	ث	ة	م	ل	ا	ي	ه	م	ك	ت	ر	ا	ن	و	م	ل	ن
ك	ل	ي	ل	و	ح	ل	د	ن	ي	ر	ج	ى	ا	و	ر	ت	ا	ا	ي
ا	د	ا	س	ر	ج	أ	و	ن	ا	ل	ع	د	ل	س	ش	غ	ء	ل	ح
ح	س	ر	م	ا	و	ر	ن	ي	ت	ر	و	ن	ج	و	ب	ن	ل	ا	ا
ر	ل	ل	ء	م	ا	ك	ط	ف	ث	ع	ن	ك	ه	ت	ا	ا	م	ت	ج
ا	ا	ز	ل	م	ل	ل	ر	ك	ل	ب	ك	ي	ن	ا	س	ل	ل	ل	و
ب	ة	ا	ل	و	ا	ع	ا	ف	ي	د	ج	ث	س	ت	س	و	ا	م	ا

بين المواد الجديدة ستجد نسخة من رسالة بعث بها الي سهيل ادريس يطلعني فيها على الملابسات التي رافقت منح الجائزة الاولى في العام الماضي لمارون عبود. وهي ملابسات عرفت عنها في حينها ولكنني ترفعت عن الاهتمام بها. وستجد كذلك نسخة من رسالة جاءتني من العقاد وكنت قد بعثت اليه بالمرحلتين الاولى والثانية من "سبعون". كذلك ستجد حديثاً لي وعني في جريدة "الطيار وتلغراف" قد يكون فيه ما يهمك. اما الرسوم المنشورة في مجلة "مدرسة الجودة" في جل الديب فهي للتفكهة لا اكثر. اما كتاب صلاح لبكي "لبنان الشاعر" فمفقود.

الكلمة: مدينة اميركية.
السابقة: استراليا.
اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كايزرسلاوترن ابتعد ٧ نقاط ومتز أسقط مرسيليا ٣-٢

تعادل فيردر بريمن و اف.سي. كايزرسلاوترن ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٣٨٣٨٢ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للمضيف النمسوي هايمو فايفنبرغر برأسه في الدقيقة ١٤، وعادل للضيف الدانماركي ميكايل شونبرغ في الدقيقة ٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبذلك عزز كايزرسلاوترن صدارته اللائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يحل غدا على شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي في مباراة قمة.

وفي مباراة ثانية، تعادل في.اف.ال. بوخوم وهامبورغ اس.في. سلبا ٠-٠ امام ٢٢٥٠٠ متفرج، ولعب هامبورغ ٥٤ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد ساعد الدفاع هارالد شبورل في الدقيقة ٣٦ لدفعه كابتن بوخوم داريوش فوش.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف.سي. كايزرسلاوترن ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٨-٢٧).
٢- بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٤ (٤٩-٢٩).
٣- باير ليفركوزن ٤٢ من ٢٤ (٤٩-٢٨).
٤- شالكه ٠٤ ٣٨ من ٢٤ (٢٧-٢١).
٥- في.اف.بي. شتوتغارت ٣٧ من ٢٤ (٤٢-٣٣).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

ميونيخ ١٨٦٠ – بوروشيا دورتموند.
ارمينيا بيليفيلد – ام.اس.في. دويسبورغ.
هانزا روستوك – بايرليفركوزن.
اف.سي.كولونيا – هيرتا برلين.
كارلسروه – بوروشيا مونشنغلادباخ.
– الاحد:
في.اف.بي. شتوتغارت – فولفسبورغ.
شالكه ٠٤ – بايرن ميونيخ.

فرنسا

تصدر متز لائحة الدوري الفرنسي بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مرسيليا المتصدر السابق ٣-٢ في المباراة التي اجريت بينهما في متز وحضرها ١٨٦٣٤ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢٨.

وسجل برونو رودريغيز اصابة السبق برأسه لمتز في الدقيقة ٢٤ وهي العاشرة له هذا الموسم. وعادل الايطالي فابريتسيو رافانيللي لمرسيليا الذي خسر مبارياته الاربع الاخيرة، في الدقيقة ٥٤ بقذيفة مخفوضة. وسجل المدافع الكاميروني ريغوبرت سونغ الاصابة الثانية ٢-١ لمتز في الدقيقة ٧٠ اثر مجهود فردي، وعادل الاحتياطي فريديريك براندو برأسه لمرسيليا في الدقيقة ٧٦ اثر ضربة ركنية. وبعد دقيقتين سجل رودريغيز اصابة الفوز لمتز.

وفي مباراة ثانية، تعادل ليون ونانت سلبا ٠-٠ امام ١٥ الف متفرج.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- متز ٥٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٤١-٢٤).
٢- مرسيليا ٥٠ (٤١-٢١).
٣- موناكو ٤٩ من ٢٧ (٤١-٢٤).
٤- لنس ٤٩ من ٢٧ (٣٨-٢٨).
٥- باريس سان جيرمان ٤٥ من ٢٧ (٣٧-٢٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

باستيا – اوسير.
بوردو – غانغان.
موناكو – لنس.
كان – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – تولوز.
شاتورو – مونبلييه.
رين – الهافر.
ر/٧/ص ١٢/٣/١٩٩٨ ص

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي، يلتقي لاتزيو روما الثالث وآ.اس. روما الخامس على ملعب روما الاولمبي في اقوى المباريات. ويختلف لاتزيو، الذي فاز على روما في الدوري ذهابا ومرتين في الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، ست نقاط عن متصدر اللائحة جوفنتوس ونقطتين عن وصيفه انترناسيونالي ميلانو وثلاثا عن اودينيزي الرابع واربعا عن روما الذي فاز في مبارياته الاربع السابقة. لكن روما قد يجد صعوبة في فوز خامس لان لاتزيو الذي بات ينافس على اللقب حقق منذ تشرين الثاني الماضي ١٤ فوزا وثلاثة تعادلات في كل المسابقات بفضل خط وسط قوي وخط دفاع صلب اهتزت شباكه ١٧ مرة في ٢٣ مباراة. ويغيب مدافعان من لاتزيو عن "دربي" العاصمة هما جيوفاني لوبيز لوقفه والارجنتيني خوسيه تشاموت لارتباطه بمنتخب بلاده. اما روما فيعول على خط الهجوم الذي يعتبر ثالث اقوى خط بين الفرق.

ويحل جوفنتوس، الذي فاز في مباراة واحدة من مبارياته الاربع الاخيرة، على اودينيزي. ولا يزال جوفنتوس يبحث عن طريقة لتعويض خسارة مدافعه تشيرو فيرارا الذي اصيب بكسر في ساقه. اما اودينيزي فيعتمد على الالماني اوليفر بيرهوف هداف الدوري برصيد ١٧ اصابة، وباولو بوجي والدانماركي مارتن يورغنسن، مع العلم ان الفريق خسر مرتين في مبارياته الـ١٦ الاخيرة.

كذلك يحل انترناسيونالي ميلانو على بارما في لقاء لا يقل حساسية وقوة عن سابقه. وسيعول الانتر كالعادة على نجمه البرازيلي رونالدو الذي سجل اصابتين في المباراتين مع نابولي ٢-٠ ومع شالكه ٠٤ الالماني ١-٠.

وهنا البرنامج:

باري – امبولي.
بريشيا – لتشي.
فيورنتينا – بياتشنزا.
آسي.ميلان – سمبدوريا.
نابولي – بولونيا.
بارما – انترناسيونالي ميلانو.
اودينيزي – جوفنتوس
فيتشنزا – اتالانتا.
لاتزيو – آ.اس.روما (مساء).

اسبانيا

يشهد مساء اليوم ملعب "نوكامب" في برشلونة مواجهة بين برشلونة متصدر اللائحة وريال مدريد الثاني في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الاسباني. وهو اللقاء الـ١٤٠ للفريقين اللدودين، منها ٦٧ في برشلونة حيث فاز برشلونة ٤٠ مرة وريال مدريد ١٦ وتعادلا ١١، و٧٣ في مدريد حيث فاز ريال مدريد ٤٥ مرة وبرشلونة ١٦ وتعادلا ١١. فيكون المجموع ٥٦ فوزا لبرشلونة و٦١ لريال مدريد. كذلك هو لقاؤهما الثالث هذا الموسم بعد فوز ريال مدريد ٥-٣ في "السوبر كأس" الاسبانية وبرشلونة ٣-٢ في مدريد في الدوري في تشرين الثاني الماضي. ويبلغ رصيد الفريق الكاتالوني ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة وريال مدريد ٥٠ من ٢٧. وقد خسر برشلونة في ست مباريات في المسابقة في مقابل خمس لريال مدريد الذي لم يفز على ملعب "نوكامب" منذ ١٥ سنة. وصرح نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت ان المنافسة التقليدية على اشدها والاثارة اعظم بعدما قطعت المسابقة شوطها الاول.

ويخوض ريال مدريد اللعبة بروح معنوية عالية بعد تعادله ومضيفه الالماني بايرليفركوزن ١-١ في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي. وقال المهاجم فرناندو مورينتس ان فريقه ربح معركة وعليه ان يربح معركة ثانية في غاية الاهمية والتركيز على لقاء برشلونة. اما برشلونة فيعاني غياب اكثر من لاعب اساسي كالبرتغالي فرناندو كوتو لوقفه والاسباني الدولي ابيلاردو لاصابته وربما افتقد حارس المرمى الهولندي رود هيسب والمدافعين الهولندي ونستون بوغارد وسيرجي بارخوان اللذين يشكوان من اصابتين في ساقيهما. وقال سيرجي انه عازم على اللعب لانها مباراة فريدة وبطولة خاصة يتمنى كل لاعب ان يشارك فيها.

ويلعب غدا الاحد اتلتيكو مدريد الثالث وضيفه ريال بتيس السادس، وريال سوسييداد الرابع وضيفه ريال سرقسطة.

من جهة اخرى، تقرر اقامة المباراة النهائية لكأس اسبانيا بين ريال مايوركا وبرشلونة في ٢٩ نيسان في فالنسيا وليس في مدريد كما جرت العادة.

وهنا البرنامج:

– السبت:
برشلونة – ريال مدريد.
– الاحد:
اتلتيكو مدريد – ريال بتيس.
سلامنكا – اسبانيول برشلونة.
ديبورتيفو لاكورونيا – اوفييدو.
ريال مايوركا – ريال فالادوليد.
راسينغ سانتاندر – كومبوستيلا.
ريال سوسييداد – ريال سرقسطة.
سبورتنغ خيخون – سلتا فيغو.
تينيريف – اتلتيكو بلباو.
– الاثنين:
فالنسيا – ميريدا.

اسكوتلندا

يلتقي هارتس ثاني لائحة الدوري، آير من الدرجة الاولى في الدور ربع النهائي من كأس اسكوتلندا، والرينجرز ثالث اللائحة، دندي على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو الاثنين.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي دنفرملين التاسع ومذرول الثامن في دنفرملين.

وهنا البرنامج:
فالكيرك – سانت جونستون.
هارتس – آير.
– الاثنين:
الرينجرز – دندي.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على اكاديميكا الرابع عشر، وبنفيكا الثاني على فارنزي الحادي عشر، بينما يستقبل فيتوريا غيمارش الثالث بيلينانسيس الثامن عشر الاخير.

وهنا البرنامج:
اكاديميكا – اف.سي.بورتو.
تشافيش – بوافيستا.
فيتوريا غيمارش – بيلينانسيس.
كامبومايورنزي – ليكا.
فيتوريا سيتوبال – استريلا امادورا.
ريو آفي – فارزيم.
سبورتنغ لشبونة – ماريتيمو.
سبورتنغ براغا – سالغويروش.
فارنزي – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الهولندي يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة، والذي سقط على ارضه امام سبارتاك موسكو الروسي ١-٣ الثلثاء الماضي في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، على اف.سي. توينتي انشكيده الحادي عشر، وبي.اس.في. ايندهوفن الثاني على اوتريشت الثاني عشر، ويستقبل هيرينفين الثالث ان.اي.سي. نيماغن الرابع عشر.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – ام.في.في.ماستريشت.
هيرينفين – ان.اي.سي.نيماغن.
فيليم٢ تيلبورغ – غرافشاب دوتنشيم.
غرونتغن – أر.كي.سي.فالفيك.
توينتي انشكيده – اجاكس امستردام.
اوتريشت – بي.اس.في.ايندهوفن.
فولندام – سبارتا روتردام.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، يلتقي اف.سي.بروج متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة، ووصيفه جنك في مباراة قمة، في حين يحل جرمينال ايكيرين الثالث على جنت التاسع، وهاربلبيك الرابع على مولنبيك السابع عشر.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – سان تروندن.
ليرس – ويستيرلو.
جنك – اف.سي.بروج.
جنت – جرمينال ايكيرين.
أنفير – بيفيرين.
اكسلسيور موسكرون – لوميل.
لوكيرين – اندرليكت.
شارلروا – آلوست.
مولنبيك – هاربلبيك.

انكلترا

في الدور ربع النهائي من كأس انكلترا، يستضيف كوفنتري سيتي شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى. وكان كوفنتري الذي لم يهبط منذ صعد الى الدرجة الممتازة قبل ٣١ سنة، قدم عروضا لافتة وفاز على ليفربول في الكأس وعلى مانشستر يونايتد في الدوري وعلى خمسة فرق اخرى منها كريستال بالاس واستون فيلا للمرة الاولى في ٢٦ مباراة له على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وعلى ساوثمبتون للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ وبات ديون دبلن اعظم هداف في تاريخه. اما شيفيلد يونايتد فيحتل المركز الخامس في الدرجة الاولى ويجهد لبلوغ الدرجة الممتازة.

ويستقبل ليدز يونايتد ولفرهامبتون وندررز الذي حقق العام الماضي احدى افضل النتائج خارج ارضه قبل ان يتراجع مستواه هذا الموسم في الدرجة الاولى. في حين يحتل ليدز المركز السابع في الدرجة الممتازة بعد فوزه على توتنهام هوتسبر ١-٠.

ويحل ويستهام يونايتد حامل الكأس ثلاث مرات آخرها عام ١٩٨٠، على الارسنال بطل المسابقة ست مرات، الاحد. ويبدو الارسنال الفريق الوحيد الذي في وسعه ان ينتزع بطولة الدوري من مانشستر يونايتد الذي يبتعد عنه ١١ نقطة، مع العلم ان له مباراتين مؤجلتين. كذلك يسعى الى احراز الكأس كما فعل عام ١٩٩٣.

ويواجه نيوكاسل يونايتد الذي يسعى الى لقبه الاول منذ احرز الكأس عام ١٩٥٥، بارنسلي قاهر مانشستر يونايتد في الدور الخامس.

وفي الدوري، يحل مانشستر يونايتد على شيفيلد ونسداي.

وهنا البرنامج:
* الكأس:
– السبت:
كوفنتري سيتي – شيفيلد يونايتد.
ليدز يونايتد – ولفرهامبتون وندررز.
– الاحد:
ارسنال – ويستهام يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – بارنسلي.
* الدوري:
– السبت:
ليفربول – بولتون.
شيفيلد ونسداي – مانشستر يونايتد.
– الاحد:
تشلسي – استون فيلا.

خسارة لكرواتيا امام احتياطيين

خسر منتخب كرواتيا الذي يستعد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم امام فريق من الاحتياطيين اختاره صحافيون ١ – ٣ في مباراة ودية في زغرب.

وسجل للفائز ادريان كوزنيكو (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٣٠ وماريو بازينا في الدقيقة ٦١، وللخاسر زفونيمير بوبان في الدقيقة ٤٠.

وتضم مجموعة كرواتيا الثامنة في كأس العالم الارجنتين وجامايكا واليابان.

فوز لميلان على مترو ستارز

فاز آ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم على مترو ستارز الاميركي ٣ – ١ في مباراة ودية اجريت بينهما في مدينة فاريزي الايطالية.

وسجل لميلان فيليبو مالتيرو (٢) في الدقائق الثماني الاولى والهولندي باتريك كلويفيرت في الدقيقة ٣٦، ولمترو ستارز جيم روني برأسه اثر ضربة حرة رفعها الارجنتيني نيغو سونورا في الدقيقة ٦٢.

وشاهد المباراة سيزاري مالديني مدرب المنتخب الايطالي.

سامي الجابر افضل لاعب آسيوي

اختار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مهاجم المنتخب السعودي وفريق الهلال سامي الجابر افضل لاعب لشهر شباط الماضي.

وكان الجابر سجل اصابتين في الدور ربع النهائي من كأس ابطال النوادي الاسيوية لمنطقة غرب اسيا التي استضافها نادي الانصار اللبناني في الاسبوع الاخير من شباط وقاد فريقه الى الدور نصف النهائي بحلوله ثانيا وراء بيروزي الايراني.

وهي المرة الرابعة يختار الاتحاد الاسيوي الجابر كأفضل لاعب علما انه سيشارك في نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

وكان لقب افضل مدرب من نصيب الكوري الجنوبي بارك سوان – وا لدوره في بلوغ فريقه بوهانغ ستيلرز الدور نصف النهائي من كأس ابطال النوادي الاسيوية لمنطقة شرق اسيا وتصدره مجموعته.

المرحلة الـ١٨ من الدوري السوري الـ٢٧

تعثر الوصيفين الكرامة وحطين بالتعادل

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١- الجيش	١٨	١٤	٤	–	٤٥	١١	٤٦
٢- الكرامة	١٨	١٣	٣	٢	٣٣	١٠	٤٢
٣- حطين	١٨	٩	٥	٤	٤٤	١٨	٣٢
٤- الشرطة	١٨	٧	٦	٥	٢٨	٢٤	٢٧
٥- جبلة	١٨	٧	٥	٦	٢٦	٢٣	٢٦
٦- تشرين	١٨	٨	٣	٧	٢٦	٢٦	٢٦
٧- الاتحاد	١٨	٨	٣	٧	٣٣	٢١	٢٥
٨- الجهاد	١٨	٨	٥	٥	٣١	٢١	٢٥
٩- الحرية	١٨	٨	٢	٨	٣٢	٢٧	٢٥
١٠- الوثبة	١٨	٤	٤	١٠	٢٦	٣٥	١٦
١١- الميادين	١٨	٥	٤	٩	٢٢	٣٨	١٦
١٢- المجد	١٨	٣	٤	١١	١٠	٢٧	١٣
١٣- اليقظة	١٨	١	٩	٨	١٨	٣٩	١١
١٤- الشعلة	١٨	١	٣	١٤	١٥	٤٨	٤
المجموع	٢٥٢	٩٦	٦٠	٩٦	٢٦٨	٣٦٨	٣٣٤

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الثامنة عشرة (الخامسة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الشرطة على الشعلة ٢-١ في دمشق، والحرية الحلبي على الوثبة ٢-٠ في حمص، وتعادل الاتحاد الحلبي وجبلة الساحلي ايجابا (١-١ في حلب، وحطين اللاذقي وتشرين اللاذقي بالنتيجة عينها في اللاذقية، واليقظة الديري والكرامة الحمصي بالنتيجة عينها ايضا في دير الزور، وفاز الجهاد على المجد الدمشقي ٢-٠ في القامشلي. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة فاز فيها الجيش على الميادين ٢-٠ في دمشق.

١٣ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ١٥، والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٥٣ الى ٣٦٨ اصابة، وتقاسم عارف الآغا مهاجم حطين وسيد بيازيد مهاجم الجيش صدارة الهدافين ولكل منهما ١٩ اصابة، ووسع الجيش الفارق بينه على القمة وبين وصيفه الكرامة الحمصي لاربع نقاط، وبينه وبين حطين الوصيف الثاني الى ١٤ نقطة.

وهنا الشريط

الشرطة ٢- الشعلة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والشعلة الدرعاوي امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز الشرطة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للشرطة يوسف القيسي برأسه في الدقيقة ١٥، وحاتم الغليب في الدقيقة ٦٩ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للشعلة نبيل الشحمة في الدقيقة ٨٩.

وهذا هو الفوز السابع للشرطة وبه صعد من المركز الرابع وله ٢٧ نقطة. والتعثر الـ١٤ للشعلة وبه ظل منفردا في القاع وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم عبدالله جركس وعاونه محمد شهاب وعادل كريز وراقبها اسعد معلوف.

الوثبة ٠- الحرية ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور ضئيل عن خسارة اصحاب الارض ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢) سجلهما سمير البكري برأسه اثر ركنية ومحمود رحيم بقذيفة بعيدة المدى عبر المقص الايمن في الدقيقتين ٣ و٤٢.

وهذا هو الفوز الثامن للحرية وبه ظل تاسعا وله ٢٥ نقطة. والتعثر العاشر للوثبة ومع ذلك احتفظ بالمركز العاشر وله ١٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي وعاونه محمود هيلم واحمد شيخ الشباب وسامي كلاج حكما رابعا احتياطيا ورقابها توفيق سرطان.

الاتحاد ١- جبلة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل اصابة السبق للاتحاد انس صابوني في الدقيقة ٢٤ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها ماهر قناديل بقطعه الكرة بيده داخل المنطقة. وحقق مازن اسعد التعادل لجبلة في الدقيقة ٦٣ برأسه من فوق الحارس الحلبي مصطفى جيقجي.

وهذا هو التعادل الثالث للاتحاد وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٢٥ نقطة. والخامس لجبلة وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس وله ٢٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه نزار رباط وموسى حسن وبشار جزائري وراقبها اليلس عبد الاحد.

حطين ١- تشرين ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين وتشرين في حضور ١٥ الف متفرج فأسفر لقاؤهما "الدربي" عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل سالم بركة اصابة السبق لتشرين في الدقيقة ٤٩ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عمار ياسين باعاقته بركة داخل المنطقة، انبرى سالم للكرة وارسلها ارضية متمادية وخادعة الى الزاوية اليمنى لمرمى الحارس مازن احمر الذي جنح يسارا. وحقق عارف الآغا التعادل ١-١ لحطين بقذيفة لا ترد في الدقيقة ٥٦.

وهذا هو التعادل الخامس لحطين وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٣٢ نقطة. والثالث ايضا لتشرين وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم محمد كوسا وعاونه عبد الحميد الحسن وسليمان حمشو ووفيق قبيلي حكما رابعا احتياطيا وراقبها مخلف العمر.

اليقظة ١ – الكرامة ١

على الملعب البلدي في دير الزور التقى فريقا اليقظة الديري والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل رياض المصري لصابة السبق للكرامة في الدقيقة ٢٦ بمتابعة ناجحة داخل المنطقة بعدما قش مدافع ديري الكرة عن خط المنطقة. وحقق عهدي السعيد التعادل لليقظة في الدقيقة ٧٦ بكرة تلقاها وهو داخل المنطقة في مواجهة الحارس الحمصي سالم بيطار.

وهذا هو التعادل التاسع لليقظة وبه ظل ثالث عشر وله ١١ نقطة. والثالث للكرامة وبه ظل وصيفا للجيش وله ٤٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه عبدالله الناصر واحمد اورفلي ومحمد ديب هباش حكما رابعا احتياطيا وراقبها تركي ياسين.

الجهاد ٢- المجد ٠

على الملعب البلدي في القامشلي التقى فريقا الجهاد وضيفه المجد الدمشقي امام سبعة الاف متفرج ضاقت بهم المدرجات، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما هيثم كجو وقذافي عصمت في الدقيقتين ٢٨ و٧٩.

وهذا هو الفوز الثامن للجهاد وبه ظل ثامنا وله ٢٥ نقطة. والتعثر الـ١١ للمجد وبه ظل ثاني عشر وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدكتور نهاد سليمان وعاونه فؤاد جنيد وزهير النعمة واحمد قزاز حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف الشقة.

المرحلة التاسعة عشرة

وهذا برنامج المرحلة التاسعة عشرة التي تجرى مبارياتها السبع الجمعة المقبل على ملاعب الفرق الوارد ذكرها اولا:

الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨:
– المجد – الشرطة (العباسيين).
– الكرامة – الاتحاد (خالد بن الوليد).
– الحرية – الجيش المركزي (الحمدانية).
– تشرين – اليقظة (الاسد).
– الشعلة – الوثبة (درعا البلدي).
– جبلة – الجهاد (البعث).
– الميادين – حطين (الميادين).

بطاقة حمراء للاعاقة من الخلف

في محاولة لجعل لعبة كرة القدم اكثر ميلا الى الهجوم وحماية اللاعبين الكبار من الاصابة، قررت الهيئة الدولية لقانون كرة القدم (انترناشونال بورد) في اجتماعها امس في باريس منع الاعاقة من الخلف منعا باتا تحت طائلة رفع البطاقة الحمراء في وجه المخالف.

واتخذ القرار في الجمعية العمومية الـ١١٢ الهيئة الدولية التي تسن قوانين كرة القدم وتتألف من ثمانية اعضاء اربعة منهم يمثلون الاتحادات البريطانية (انكلترا واسكوتلندا وويلز وايرلندا الشمالية) والاربعة الآخرون من الاتحاد الدولي، لمواجهة ظاهرة الخشونة في الملاعب والحد من تزايد اصابة اللاعبين الذين يقدر عددهم بـ٢٠٠ مليون حاليا بينهم ٣٥ في المئة من السيدات.

وصرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ان الحكم الذي لا يعاقب اللاعب المخالف قد لا يواجه بالضرورة عقوبة الطرد فورا لكنه قد يحرم في المستقبل ادارة مباريات مهمة.

ويبدأ تطبيق القرار الجديد مع انطلاق نهائيات كأس العالم الـ١٦ المقررة في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

رودا كيركراد أقال مدربه

أقال نادي رودا جي.سي. كيركراد الهولندي مدربه ماوتن بول اثر خسارة فريقه امام ضيفه الايطالي فيتشنزا ١ – ٤ مساء الخميس في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وعين الالماني بيتر نويرور مكانه.

وكان بول تولى منصبه في نهاية تشرين الاول الماضي خلفا لهوب ستيفنز الذي صار مدربا لشالكه ٠٤ الالماني.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"
شوماخر الاسرع في التجارب الحرة


ميكايل شوماخر يضبط احد اجهزة المراقبة بعد تحقيقه اسرع وقت في التجارب الحرة.
(رويترز تيليفوتو)

سجل سائق "فيراري" الالماني ميكايل شوماخر اسرع وقت في التجارب الحرة على حلقة "البرت بارك" في ملبورن عشية سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الذي يقام غدا الاحد، وهو الاول في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨، محققا ١,٣٣.٨٢٦ دقيقة في اللفة الواحدة.

وحل ثانيا الفنلندي ميكا ماكينن في "ماك لارن" مسجلا ١,٣٤.٤٣٢ دقيقة، مع العلم ان ماكينن وزميله البريطاني ديفيد كولتهارد بطل السباق العام الماضي، حلا في المركزين الاول والثاني في المرحلة الاولى من التجارب، وثالثا الكندي جاك فيلنوف بطل الموسم الماضي في "وليامس" ١,٣٥.٠٢٣، ورابعا النمسوي الكسندر فورتس في "بينيتون" ١,٣٥.٢٧٠، وخامسا كولتهارد ١,٣٥,٤٠٩، وسادسا رالف شوماخر شقيق ميكايل في "جوردان"، ١,٣٥,٧٠٨.

وكان ميكايل شوماخر الاسرع في التمارين الحرة ايضا العام الماضي اذ سجل على حلقة "البرت بارك" البالغ طولها ٥٢٦٩ مترا، ١,٣٢,٤٩٦ دقيقة.

وتأخرت التمارين مرتين، عندما واجه سائق "اروز" البرازيلي بدرو دينيز مشاكل فنية وتوقف في مكان خطر، ثم عندما هطل المطر الذي استمر متقطعا. وخرج البريطاني دامون هيل سائق "جوردان" عن الحلقة مرتين وحل في المركز الثالث عشر مسجلا ١,٣٧.١٠٢ دقيقة.

وتجرى اليوم التجارب الرسمية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا فوزا سهلا على الروماني ادريان فوينيا ٦–٢، ٦–٢ في الدور الثاني من دورة روتردام الهولندية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وسدد كرايتشيك بطل الدورة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "آيس" خلال المباراة التي استغرقت اقل من ساعة وفاز بنسبة مئة في المئة نقاطا في ضربات ارساله الاولى في المجموعة الاولى. وصرح على الاثر: "كانت كراتي الساقطة وضربات الارسال جيدة جدا اليوم، وهي الشيء الاهم في لعبتي".

وفاز الهولندي يان سيميرينك على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، ٦–٢، والاسباني توماس كاربونيل على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٢، ١–٦، ٦–٢.

دورة سكوتسدايل

● حقق الالماني طومي هاس مفاجأة في الدور الثاني من دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، ٥–٧، ٦–٢، ٦–٠ وتأهل للدور ربع النهائي.

وقال فيليبوسيس المصنف ثالث عشر في العالم والذي احرز بطولة دورة ممفيس الاميركية قبل اسبوعين، انه قدم الى هاس "هدية" ثمينة، مشيرا الى ان ضربات ارساله الصاروخية والضربات الامامية لم تكن سلاحا فعالا.

ويلعب هاس (١٩ عاما) المصنف ٤٠ في العالم، في الدور ربع النهائي ضد الكندي سيباستيان لارو الذي فاز على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥.

وفاز الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، والايطالي اندريا غوديتزي على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٢–٦، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز سيميرينك على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٦ – ٤، ٦ – ٤، وكرايتشيك على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على كاربونيل ٤ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٧ – ٥، والاسوجي توماس يوهانسون على البلجيكي يوهان فان هيرك ٧ – ٦ (١٠ – ٨)، ٦ – ٢.

ويلعب في الدور نصف النهائي: كرايتشيك – سيميرينك، ستيفن – يوهانسون.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

حقق ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" فوزه العاشر على التوالي خارج ارضه وذلك على هيوستن روكتس ١١٧ – ٩٣. وسجل له تيم هارداواي ٢٥ نقطة وعشر تمريرات، علما انه كان متخلفا ٥٣ – ٥٥ اوائل الشوط الثاني قبل ان يسجل في الربع الثالث ١٩ نقطة في مقابل نقطتين لمضيفه. لكن بوسطن روكتس قلص الفارق الى ٨٤ – ٧٥ في بداية الربع الرابع الاخير، ثم سجل ميامي هيت سبع نقاط على التوالي وبعدها ١١ نقطة لينهي المباراة بفارق ٢٤ نقطة.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة الاطلسي ١٠٣ – ٩٠. وسجل كالبرت تشيني ٢٧ نقطة وكريس ويبر ٢٦ وورود ستريكلاند ٢١ نقطة وعشر تمريرات للفائز، في حين سجل لاري جونسون ١٩ نقطة للخاسر.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على ديترويت بيستونز ١٠٢ – ٩٣. وسجل كيفن جونسون ١٩ نقطة وعشر تمريرات وكليف روبنسون ٢٢ نقطة للفريق المضيف، وجو دومارس ٢٠ نقطة لضيفه الذي خسر للمرة الرابعة في ست مباريات.

وفاز دالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١١٩ – ١٠٩ منها ٢٤ نقطة لمارتن موربسيب، وميلووكي باكز على دنفر ناغتس ١٠٤ – ٨٧ منها ٢٦ نقطة لراي الن.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٤٢ – ١٩
٢ – نيويورك نيكس ٣٤ – ٢٤
٣ – نيوجيرزي نتس ٣٢ – ٢٧
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤٤ – ١٦
٢ – انديانا بايسرز ٤١ – ١٨
٣ – تشارلوت هورنتس ٣٦ – ٢٣
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٤١ – ١٦
٢ – سان انطونيو سبرز ٤٠ – ١٩
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣١ – ٢٨
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٥ – ١٤
٢ – لوس انجلس لايكرز ٤٠ – ١٨
٣ – فينيكس صنز ٣٩ – ٢٠

● بارتوفا حطمت مجددا رقم الزانة

حطمت التشيكية دانييلا بارتوفا امس الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة داخل قاعة مقفلة اذ سجلت ٤.٤٦ امتار في دورة برلين الالمانية الدولية لالعاب القوى.

والرقم السابق ٤.٤٥ امتار سجلته الاوكرانية انجيلا بالاخونوفا في اول اذار الجاري في فالنسيا (اسبانيا).

شؤون الناس

عيد قدامى الحكمة

في مناسبة عيد القديس يوسف شفيع مدرسة الحكمة – بيروت، يدعو رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية وليّ الحكمة المطران بولس مطر ورئيس جامعة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحه واعضاء الهيئة الادارية جميع قدامى مدرسة الحكمة للمشاركة في القداس الالهي الذي سيقام الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ في كنيسة مار يوسف للحكمة في الاشرفية ويلي القداس حفلة استقبال عائلية.

المرحلتان الـ ١٨ والـ ١٩ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم
اليوم الحكمة – الراسينغ (٣,١٥) والانصار – العهد (٧,٠٠)

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة السابعة مساء اليوم السبت على الملعب البلدي في بيروت فريقا الانصار والعهد في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام اللبناني الـ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء محمود الربعة. وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم ارجأ المباراة من ١٩٩٨/٢/٢٨ لانشغال الانصار باستضافة تصفيات الدور ربع النهائي من دورة كأس النوادي الآسيوية السابعة عشرة (مجموعة غرب آسيا) التي ضمت فرق الانصار (لبنان) وبيروزي (ايران) والهلال (السعودية) ونوفباخور (اوزبكستان) وتأهل منها فريقا بيروزي الايراني والهلال السعودي للدور نصف النهائي الذي سبقهما اليه من مجموعة شرق آسيا فريقا داليان الصيني وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي الذي يحمل لقب وصيف الكأس الافرو – آسيوية.

يحتل العهد المركز الحادي عشر وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات وخمس خسارات. والانصار صدارة اللائحة وله ٤٧ نقطة من ١٥ انتصارا وتعادلين. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ على الملعب البلدي في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز ساحق للانصار ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للانصار قلب دفاعه كيفورك قره بتيان والمصري محمد البيضا برأسه في الدقيقتين ١٢ و١٨ من الشوط الاول والنيجيري محمد موسى وسليم حمزة برأسه في الدقيقتين ٦٦ و٨٧، وسجل اصابة العهد اليتيمة مدافعه موسى بديان في الدقيقة ٦٢. وكفة الانصار تبدو ارجح.

وكانت المرحلة الثامنة عشرة، وهي الخامسة اياباً، افتتحت بعد ظهر الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ باربع مباريات اسفرت عن الآتي:
– النجمة ٦ – الصفاء ٠ (الملعب البلدي).
– شباب الساحل ٢– الحكمة ٢ (ملعب الصفاء).
– التضامن صور ٢– المومنمن ٠ (صيدا البلدي).
– الراسينغ ٢– الاخاء الاهلي عاليه ٠ (جونية البلدي).

وتوبعت بعد ظهر السبت ٢٨ منه بمباراتين:
– البرج ٢– الموممتمن ١ (ملعب الصفاء).
– الرياضة والادب ٠ – الاهلي صيدا ٠ (طرابلس البلدي).

الحكمة – الراسينغ

الساعة ٣,١٥ بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الحكمة والراسينغ في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم آرتين مارغاروسيان.

الحكمة السادس وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. والراسينغ وصيف القاع وله ١٤ نقطة من فوزين وثمانية تعادلات وثماني خسارات. ولقاءات الفريقين تتسم، عادة، بالحماسة والاثارة ولا تخلو من الحساسية التي تغلف "لقاءات الجيران". وكلاهما لا بديل له من الفوز: الحكمة املا في تعزيز موقعه في "المنطقة الدافئة"، والراسينغ املا في مواصلة "صحوته" التي جاءت على حساب الاخاء الاهلي عاليه الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٧ حين فاز عليه ٢–٠ بعد عرض لافت محققا فوزه الثاني منذ بدء الموسم.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/١ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اللبناني الدولي نبيل عياد عن فوز الحكمة ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها المولدافي سيرغي الكسندروف وشعبان حمادة (٢) في الدقائق ٤٧ و٥٣ و٦٣. وكفة الحكمة تبدو ارجح.

الاحد ٤ والخميس الختام

وتتابع المرحلة الـ١٩ غدا الاحد بثلاث مباريات:
– الصفاء – البرج (ملعب الصفاء).
– الرياضة والادب – التضامن صور (طرابلس).
– الاهلي صيدا – النجمة (بلدية صيدا).

وتقام الاثنين مباراة واحدة:
– الموممتمن – الاخاء الاهلي (ملعب الصفاء).

وتختتم المرحلة الخميس بمباراتين:
– العهد – المومنمن (الصفاء).
– الانصار – شباب الساحل (الملعب البلدي).

الصفاء – البرج

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الصفاء والبرج ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد عبده خوري.

الصفاء الخامس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والبرج الثاني عشر وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات وست خسارات، ولا بديل لكلا الفريقين من الفوز: الصفاء املا في تعزيز موقعه في "المنطقة الدافئة"، والبرج املا في الخروج من دائرة الخطر والزحف نحو المنطقة الآمنة بعيدا من تيارات القاع.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١١/١ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيلات عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق للبرج رضا الحركة في الدقيقة ٧٧، وحقق وليد الميري التعادل للصفاء (١–١) في الدقيقة ٨٣ اثر ضربة ركنية من وليد دحروج. ويخوض البرج اللعبة بصفوف ناقصة بعد ايقاف الاتحاد لاعبه علي رحال شهرا لضربه لاعبا منافسا، ويخوضها الصفاء مكتمل الصفوف ساعيا الى مصالحة جمهوره بعد الخسارة المذلة التي مني بها امام النجمة الجمعة الماضي ٠–٦ في المرحلة الـ١٨. وكانت ادارة الصفاء قررت وضع الفريق الاول في معسكر تدريبي دائم وتمنت على اللاعبين تحمل مسؤولياتهم خلال المباريات المقبلة وناشدت جمهور النادي التحلي بالوعي والاخلاق الرياضية. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الرياضة والادب – التضامن

على ملعب الرئيس رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن الصوري ويراقب اللقاء نائب رئيس اللجنة العليا للاتحاد المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب صاحب القاع وله ١٣ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات وتسع خسارات. والتضامن الوصيف الثاني للانصار وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/٢ على الملعب البلدي في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز التضامن ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ابرهيم مناصري في الدقيقة ٨٢ بضربة حرة غير مباشرة. وكفة الفريق الصوري، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح.

الاهلي صيدا – النجمة

على ملعب بلدية صيدا يلتقي فريقا الاهلي صيدا والنجمة ويراقب اللقاء نزيه مديحلي عضو اللجنة العليا للاتحاد.

الاهلي الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات. والنجمة الوصيف وله ٤٣ نقطة من ١٣ انتصارا واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/١ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اللبناني الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها آرمين صنميان في الدقيقة ٢٦. وكفة النجمة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد لكون الاهلي صاحب ارض وصاحب ثأر ونجاحه في ادراك الثأر انجاز له.

الموممتمن – الاخاء الاهلي

على ملعب الصفاء يلتقي بعد ظهر الاحد ايضا فريقا الموممتمن والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عضو اللجنة العليا للاتحاد يوسف برجلاوي.

الموممتمن العاشر وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات، والاخاء الاهلي عاليه السابع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات، وكلاهما يسعى الى مصالحة جمهوره: الموممتمن اثر خسارته ١–٢ امام البرج في المرحلة الـ١٨ في وطى المصيطبة، والاخاء الاهلي اثر خسارته ٠–٢ امام الراسينغ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب البلدي في جونية. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/١ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء الاهلي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها زاهر العنداري برأسه في الدقيقة ٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

بطولة كرة السلة: اليوم الحكمة – الرياضي

تقام الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم المباراة الخامسة الفاصلة بين فريقي الحكمة والرياضي على ملعب النادي الرياضي غزير والفائز منهما ينتقل الى الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، لمقابلة فريق التضامن الزوق.

ويتوقع ان يعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج هذا الدور الذي يتضمن خمس مباريات.

● اختتمت دورة كأس الاتحاد للمقعدين في كرة السلة بفوز فريق الخدمات الاجتماعية على فريق اصدقاء المعاقين ٤٦ – ٣٠، وفريق الارادة الطيبة على الشباب الرياضي بالتغيب وبات ترتيب الفرق كالآتي:
١ – الارادة الطيبة.
٢ – الخدمات الاجتماعية.
٣ – الشباب الغبيري.
٤ – اصدقاء المعاقين.

مضرب مون لاسال في النهائيات

في اليوم الثاني عشر من دورة نادي مون لاسال الـ ١٧ لكرة المضرب اكتمل الدور ربع النهائي بفوز مارون حسون على ميشال ابو خليل ٦ – ١، ٧ – ٥، واليكس مارولينيان على هاني الزين ٦ – ٢، ٦ – ٣، وابرهيم كحيل على ايلي راباي ٦ – ٠، ٦ – ١، وكريم علايلي على ادوار نعمة ٦ – ٤، ٦ – ١، وغسان اشقر على فهد ضناوي ٦ – ٢، ٦ – ٢.

وهنا برنامج اليوم السبت: الساعة ١٤,٠٠ انا كسباريان – سنا قرطاس، الساعة ١٥,٠٠ ليال صوايا – امال ابرهيم، الساعة ١٦,٠٠ الفائز من بدر الدين او ابو حسون – الفائز من اشقر او يوسف، الساعة ١٧,٠٠ الفائز من مارولينيان او علايلي – الفائز من كحيل او حسون.

وبرنامج غد الاحد الساعة ١٣,٣٠ نهائي السيدات، الساعة ١٥,٣٠ نهائي الرجال.

رماية الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الساعة الثامنة والنصف صباح غد الاحد بطولة الجنوب في الرماية على الاطباق من الحفرة "تراب" في حقل نادي كوسبا في بلدة كوسبا.

اتحاد الفروسية

قرر الاتحاد اللبناني للفروسية الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة ابو ظبي الدولية، وتأكيد الاشتراك في "دورة الوفاء الباسل الدولية" في دمشق بين ١٩ اذار و٢٥ منه، وتنظيم مسابقة في القفز الساعة العاشرة صباح غد الاحد في نادي شارم لاند في عوكر، وايقاف الفارس سعيد بوبس ستة اشهر عن الاشتراك في مباريات الفروسية لمخالفته قوانين الاتحاد في المسابقة التي اجريت في ١٩٩٨/٣/١ في نادي فاليه كلوب عينطورة.

نادي الرسينغ

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس ان نادي الراسينغ بيروت التزم تنفيذ مضمون قرار اللجنة العليا للاتحاد الصادر في تاريخ الاثنين ٢ اذار ١٩٩٨ وسدد ظهر امس ١٤٥٠٠ دولار اميركي لصندوق الاتحاد، وهو قيمة المستحقات المالية لمدربه ناطق هاشم ولاعبيه حمزة هادي محسن وعامر عبد الوهاب وهشام علي حتى نهاية شهر شباط ١٩٩٨ والتي كان الاتحاد قد سددها لاصحابها الاربعاء ١٩٩٨/٣/٤. لذا قررت اللجنة العليا رفع قرارها تجميد تواقيع اللاعبين المشار اليهم وتاليا اعادة الاهلية القانونية اليهم للمشاركة في مباريات نادي الراسينغ بيروت اعتبارا من تاريخه.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

يتابع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اليوم وغدا مباريات المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للدرجة الممتازة والدرجة الاولى الفئة "آ" والفئة "ب" كالآتي:

● السبت:
– بطولة الدرجة الاولى لفئة "ب": الساعة ٧,٠٠ المريميون جبيل – الانطلاق انفة، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة شكا – الشبيبة معاد (ملعب الرسل)، الساعة ٥,٠٠ شباب مار الياس – الانتصار كفرشيما، الساعة ٧,٠٠ شباب اميون – الحياة الدامور، الساعة ٩,٠٠ الرياضي الرميلة – سبيد بول شكا (ملعب الوردية).

● الاحد:
– بطولة الدرجة الممتازة: الساعة ١,٠٠ هنيبعل نهر ابرهيم – الثقافي الميناء، الساعة ٣,٠٠ الرسل جونية – الانعاش قنات (ملعب الرياضي غزير)، الساعة ٣,٠٠ الرياضي الجية – الرياضي القلمون، الساعة ٥,٠٠ الشباب البترون – الرياضي عمشيت.
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "ب" الساعة ٩,٠٠ الرياضي حبوب – الفدا صيدا (تجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي جونية).
– بطولة الدرجة الاولى الفئة "آ": الساعة ٧,٠٠ الزهراء الميناء – الانطوني بعبدا (ملعب جونية)، الساعة ٥,٠٠ نجمة الصرفند – الانوار الجديدة، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – التضامن الصفرا (ملعب الرسل)، الساعة ١١,٠٠ الجيش اللبناني – السكة زحلة، الساعة ١,٠٠ النجوم جونية – المعني صيدا، الساعة ٣,٠٠ التضامن الزلقا – طلائع انصارية، الساعة ٥,٠٠ الرياضي المنصف – الموسيقى الشوير، الساعة ٧,٠٠ العاصفة جل الديب – الرسالة الصرفند (ملعب الوردية).

نادي اتلتيكو

قرر نادي اتلتيكو في ادما كفرياسين الاشتراك في السباق الدولي لاختراق الضاحية للرجال والسيدات الذي يقام في ٢٩ اذار في قبرص ببعثة برئاسة رئيس النادي عضو الاتحاد اللبناني لالعاب القوى شربل شلالا.

كذلك قرر الاشتراك في سباق نادي العدائين القدامى لفئتي الرجال ٤٠ سنة وما فوق والسيدات ٣٥ سنة وما فوق والذي يقام يوم الاحد ٢٢ اذار.

قوى النساء

عاد من القاهرة المدربان والحكمان كلير شهاب وغسطين غطسين بعد حضورهما دورة اعدادية لرياضة النساء في العاب القوى بمشاركة ممثلين من ١٢ دولة عربية واشرف على الدورة مركز التنمية الاقليمي الدولي برئاسة رئيس المركز الدكتور سليمان حجر. ووزعت في الختام شهادات على المشاركين.

تعرج طويل للجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات سباق التعرج الطويل في التزلج على مدرج منطقة الارز في الشمال غدا الاحد ٨ اذار الساعة التاسعة صباحا. وهو سيقام على مرحلتين وشارك فيه طلاب المنظمة الى الاتحاد من الجنسين. وبه يختتم النشاط الشتوي.

كرة يد مدرسية

استضافت دائرة الرياضة في مدرسة المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفنار على ملاعبها فريق تكميلية سد البوشرية للصبيان لكرة اليد في مباراة ودية انتهت بفوز الفريق المضيف ١٦ – ٨ (الشوط الاول ٨ – ٠).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٨ آذار

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة صور – للبونية التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٦٠ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ن. ابي حبيب	عطوان	٤	مدلز	قزي	٠٠٠	٦٠	ج.خ.
٢– ع. فارس	محبوب عكار	٣	فاروق	جورج	٢٣٤	٦٠	١,٥٥ ن.ج.
٣– منح دبغي	رمح الميدان	٨	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١,٣٤ المرمح
٤– منح دبغي	شعاع	٥	كرم	امين	جديد	٥٢	١,٥٠ جامد
٥– منح دبغي	صراع	١	كرم	يونس	جديد	٥٢	١,٥٠ جامد
٦– إ. كنفاني	اشلاش	٩	حسين	صالحاني	جديد	٥٢	١,٤٠ المرمح
٧– مفيد دبغي	مدلل	٢	عساف	عطية	جديد	٥٢	١,٤٠ المرمح
٨– مفيد دبغي	نسر الفضاء	٧	عساف	كريم	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
٩– إ. الاتات	حبيبة رولا	٦	س. حوا	حوا	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٠ المرمح

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٧ و٨.
ترجح: اسطبل مدبغي، نسر الفضاء، محبوب عكار.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة باتولية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ي. الطيار	بحار	٢	حسين	ايمن	٣٢٠	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٢– ع.ح. شاتيلا	حبيب بول	٦	منذر	بطايل	٠٣١	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٣– ا. خليفة	شامخ الجبل	٤	شويتي	يونس	١٠٠	٥٨	١,٥١ على كيفه
٤– ز. قنتيس	ليث	٧	م.عساف	سامر	٠٠٠	٥٠	ج.خ.
٥– ح. حاتم	درويش	٣	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٦– ك. كرم	بنت بيروت	٨	كرم	مخايل	٠٠١	٥٤ ١/٢	١,٤٦ جامد
٧– ج. قازان	فريدة	–	مدلز	–	٠٢٠	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٨– ي. عمار	بدر	١	عساف	عطية	٣٤٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٩– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٥	علي	حوا	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٤٨ جامد

ترجح: شامخ الجبل، بحار، بنت بيروت.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة الشمالية – منديكاب للخيل التي ربحت خمسة سباقات واكثر الفئة "٢". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ب. فرعون	عليان	٥	علي	سليمان	٤٢٠	٦٣ ١/٢	١,٤٥ جامد
٢– م. فرعون	منصف	١	علي	اسعد	٠٢٠	٥٦ ١/٢	ج.خ.
٣– ب. فرعون	جبل الريح	٧	علي	بلال	١٤٠	٥٤ ١/٢	١,٥٢ على كيفه
٤– م. سليمان	حلم السلام	٨	طالب	كريم	٤٣١	٥٨	ج.خ.
٥– إ. كنفاني	نجم الليل	٢	حسين	عاصي	١٢٢	٥٣ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	وعد عصمت	٦	حسين	ايمن	٣٠١	٥٢	١,٥١ ن.ج.
٧– ا. الجاك	حلمي الالوان	٤	م. عساف	صالحاني	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– ا. بيطار	نسمة معاد	٣	شويتي	سمير	٢٣٠	٤٩	١,١٨ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: اسطبل فرعون، نجم الليل، حلم السلام.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة البازورية – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– فريج وسويدان	الحسياني	٩	زيدان	فاروق	٢٠٣	٥٦	١,٠٤ الباب
٢– فريج وسويدان	سناء طلال	٧	زيدان	سمير	٤٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٧ الباب
٣– ب. فرعون	امير الوفاء	٥	علي	سليمان	٠٢٠	٥٣	١,٢٣ الالف
٤– م. دبغي	جمال	١	عساف	كريم	٠٠٠	٥٣	١,٤٨ جامد
٥– م. دبغي	موفور	٢	عساف	عطية	٠٠٠	٥٣	١,٤٩ جامد
٦– ج. مشرقي	زاهر اللون	٣	جان	ايمن	٠٠٠	٥٣	١,٠٦ الباب
٧– ي. فرنسي	صقر الثاني	٦	مزرعاني	سلطان	٤٠٠	٥٣	١,٢٣ الالف
٨– ع. مكاوي	آثار	٨	م. حوا	جوزف	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٩ الباب
٩– ح. حاتم	الحنفاء	٤	م. حوا	زهر	٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: امير الوفاء، الحسياني، جمال.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٣٠

جائزة برج رحال – منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– إ. الفرن	امير العرب	٦	علي	جان	٠٠٠	٦٠ ١/٢	١,٠٢ الباب
٢– إ. الفرن	هنيمة	١١	علي	بلال	٠٣٣	٥٨ ١/٢	١,١٧ الالف
٣– إ. الفرن	غزال	١٠	علي	يونس	٠٤٢	٥١	١,٥١ ن.ج.
٤– ش. هرموش	شيخ البدو	٢	حرب	مرعي	٠٠٠	٥٨ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٥– س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٥	س. حوا	فاروق	٠٠٢	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٦– ف. عرموني	رائع الحسن	٣	مزرعاني	زعتري	٠٢٠	٥٦ ١/٢	١,٤٦ جامد
٧– ف. عرموني	مأمون الخير	٤	مزرعاني	ابرهيم	٠٤٣	٥٢	١,٤٨ جامد
٨– م. سليمان	ديوان	١	يحيى	قاسم	١٠٢	٥٢	١,٤٧ جامد
٩– ي. عمار	ابو السعود	٨	عساف	عطية	٠١١	٥٠ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
١٠– ع. سويدان	من حبيب	٩	زيدان	سمير	٠٣٤	٥٠	١,٢٤ الالف
١١– ي. فرنسي	علاء الورد	٧	مزرعاني	سلطان	٠٠٣	٤٩	١,١٥ الالف

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: اسطبل الفرن، رائع الحسن، ديوان.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة البص – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١ – إ. فرعون	حصرم	٩	شويتي	فاروق	١٢٢	٥٨	١,٥٠ ن.ج.
٢– م. دبغي	مبارز	٤	عساف	عطية	٤٠٠	٥٨	١,٥٣ ن.ج.
٣– م. دبغي	ممتاز	٨	عساف	كريم	٠٠٤	٥٨	١,٤٥ جامد
٤– إ. شمعون	نجم السعد	١	م. عساف	سمير	١٣٠	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٥– ف. عرموني	روجيريو	٧	مزرعاني	زعتري	٠٠١	٥٦	ج.خ.
٦– ي. فرنسي	محبوب علاء	٣	مزرعاني	سلطان	٢٢٣	٥٦	ج.خ.
٧– ع. فارس	ولي العهد	٦	فاروق	جورج	٠٠٤	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٨– ج. مشرقي	عابر	٢	جان	يونس	١٠٠	٥٣	ج.خ.
٩– ر. كرم	الشميرة	٥	مزرعاني	سامر	ج	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان.
ترجح: محبوب علاء، حصرم، مبارز.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٤,٠٠

جائزة الناقورة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– م. دبغي	عميد	١٢	عساف	عطية	١٠٤	٥٦	١,٥٢ على كيفه
٢– ج. قازان	محبوب سعد	٣	سامي	يونس	٠٢٠	٥٦	ج.خ.
٣– ف. طليس	محبوب ميادا	٩	انيس	كريم	٢٤٠	٥٦	ج.خ.
٤– ا. بشير	المريخ	٨	حسين	عاصي	٠٠٢	٥٥	١,٤٨ جامد
٥– فريج وسويدان	تنعم	٦	زيدان	فاروق	٠٠٣	٥٥	ج.خ.
٦– ا. الجاك	الطيب	٧	م. عساف	صالحاني	٠٠٢	٥٤	ج.خ.
٧– م. عيدو	عيبان نفيس	١١	سامي	سامر	٠	٥٤	ج.خ.
٨– ك. كرم	عتابا	٤	علي	بيطار	٠٢٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٩– ك. كرم	نساف	١	مزرعاني	مخايل	٤٠	٥٤	ج.خ.
١٠– س. مملوك	عوالي	٢	طالب	جوزف	٢٣٤	٥٤	ج.خ.
١١– ع. دلول	وعد نفيس	٥	هارون	سمير	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١٢– ح. كالوت	حر الضمير	١٠	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٣	ج.خ.

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغالبان.
ترجح: عوالي، عميد، عتابا فالتة، محبوب ميادا.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة الطيبة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التجارب
١– ق. مسلماني	ابن زينة	٧	سامي	عطية	٤٠١	٦٢	ج.خ.
٢– ا. بشير	سقلاوي	٩	الفوش	جوزف	١٠٠	٦٠	ج.خ.
٣– ز. قنتيس	السيف الغازي	٢	حسلوي	سامر	٢١١	٥٦	١,٤٩ على كيفه
٤– ز. قنتيس	اعيان	٣	مزرعاني	يونس	٠٤٠	٥٢	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	علم الزمان	١	الفوش	ديب	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٦– ز. معطي	اشرف	١٠	سامي	سمير	٠٢٠	٥٤	ج.خ.
٧– إ. كنفاني	ابن الطير	٦	حسين	عاصي	٠٠٢	٥٢	١,٤٦ جامد
٨– ر. بستاني	احمر اللون	٤	جان	جورج	٤٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٩– ع. كاملة	سعد السعود	٨	عساف	سلطان	٠٣٤	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٠– فريج وسويدان	منجد	٥	زيدان	فاروق	٢٤٢	٥٢	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الغالبان.
ترجح: السيف الغازي، ابن الطير، منجد.

◄ الحملة الصربية: ٤٥ قتيلاً البانياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تباحث هاتفياً في هذا الموضوع مع وزراء خارجية فرنسا والمانيا والولايات المتحدة. والتقى نائب وزير الخارجية الروسي نيقولاي افاناسيفسكي السفير اليوغوسلافي في موسكو وحضه على الشروع "فوراً في خطوات في اتجاه الحوار مع زعماء البان كوسوفو من اجل وضع حد لتفاقم حدة التوتر في المنطقة".

في غضون ذلك، أكد مصدر في باريس ان الاجتماع الوزاري لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة قد يرجأ بسبب ارتباط عدد من الوزراء بمواعيد مختلفة. واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية ان اي قرار لم يتخذ بعد لان وزيري الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين وبريماكوف يقومان بزيارات خارجية. وتضم مجموعة الاتصال الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا.

ومنذ تصاعد حدة التوتر في كوسوفو، تلتقي هذه المجموعة بصورة منتظمة على مستوى وزراء الخارجية او على مستوى الموظفين الكبار. ويعود آخر لقاء لها الى نهاية شباط الماضي في موسكو. وقال فيدرين ليل الخميس – الجمعة ان المجموعة "تنظر في كل الاجراءات لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على ان يعي خطورة الوضع في كوسوفو". واعتبر ان المجموعة تمثل حالياً افضل هيئة دولية لمعالجة قضية كوسوفو.

وتوالى امس صدور مواقف الدول



متظاهرون في العاصمة الالبانية تيرانا يرفعون لافتات تندد بالهجوم الصربي على اقليم كوسوفو. (رويترز تيليفوتو)

المعنية بالازمة. ففي انقرة، ابدى وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين استعداد بلاده المشاركة في قوة يشكلها حلف شمال الاطلسي لاحلال السلام في الاقليم. وقال ان "تركيا ستشارك في قوة للسلام يشكلها الحلف الاطلسي في كوسوفو (...) نحن لا نريد بوسنة ثانية في المنطقة". واعلن المكتب الصحافي لرئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان الاخير سيقوم بزيارة قصيرة لبلغاريا لمناقشة الازمة، على ان يتبعه الاثنين وزير الخارجية الروماني اندريه بليزو وذلك بعدما عرضت بلغاريا على تركيا ورومانيا واليونان اصدار بيان مشترك في شأن الازمة. كما سيتوجه وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم اليوم الى بلغراد لمناقشة الوضع وتسليم رسالة من الرئيس سليمان ديميريل الى ميلوسيفيتش.

ويذكر انها المرة الاولى تحاول تركيا التي تربطها علاقات تاريخية بكوسوفو ان تضطلع بدور فعال في تسوية النزاع بعدما التزمت الصمت منذ بدء المواجهات الدامية في نهاية الاسبوع الماضي.

وفي بون، بعث وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل برقية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جاء فيها انه "نظراً الى الخطر الذي يمثله نزاع كوسوفو على الاستقرار والامن في المنطقة كلها، ينبغي ان يتولى مجلس الامن فوراً البحث في هذه المسألة".

وفي العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، حمل الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الرئيس اليوغوسلافي "المسؤولية الاساسية" عن الوضع الراهن في الاقليم. وقال: "اشعر بقلق بالغ للوضع واعتقد انه ينبغي التنديد بالموقف الذي اتخذه حتى الآن الرئيس ميلوسيفيتش وطريقة تعامله مع الذين يدافعون سلمياً عن افكارهم (...) وعليه ان يسعى الى ايجاد اتفاق جديد مع شعب كوسوفو يراعي حجم الحكم الذاتي الذي يطالب به هذا الشعب (...) "كما علينا ان نندد ايضاً باعمال الارهاب التي قد تقع في كوسوفو"، في اشارة الى الناشطين القوميين الالبان. واكد ان "الحلف الاطلسي سيواصل متابعة تطور الوضع في كوسوفو".

العمليات

وأفادت مصادر البانية ان القوات الصربية واصلت العملية العسكرية ضد من تسميهم "الارهابيين" الالبان وتحدثت عن مقتل ٥١ شخصاً. وقال مركز كوسوفو للاعلام ان اطلاق النار تجدد فجراً في منطقة درينيتسا غداة اقتحام القوات الصربية قرية بركاز في المنطقة نفسها. واشار الى ان القوات الصربية كانت تتقدم صباحاً في اتجاه لوشا التي فيها نساء واطفال، متخوفاً من "مجزرة رهيبة" في البلدة. وكانت وزارة الداخلية الصربية اعلنت من جهتها ان الشرطة قتلت الخميس عشرين "ارهابياً" البانياً بينهم الزعيم المفترض للمسلحين الالبان آدم جشاري.

واتهم زعيم البان كوسوفو ابرهيم روغوفا الصرب بالقيام باعمال "تطهير عرقي" وطالب بوضع الاقليم فوراً تحت حماية دولية، قائلاً ان "الكثير من الابرياء قتلوا". ودعا السكان الى "عدم الاستسلام للخوف والهلع اللذين يهدف الى بثهما برنامج الاجهزة السرية الصربية".

وقال امين لجنة حقوق الانسان في درينيتسا آدم ميتا ان اصوات رشقات من اسلحة آلية سمعت اعقبتها انفجارات قذائف مدفعية. واوضح ان سربيتسا تشهد "تحركات لا تهدأ لقوات الشرطة والدبابات وسيارات الجيب والشاحنات العسكرية" وان نحو ٥٠٠ شرطي محتشدون امام مركز البريد.

ونشرت صحيفة "كوماديتور" الصادرة بالالبانية ان احد "مجرمي الحرب البوسنيين" ويدعى ميلوتكو رادميليتش شوهد في شمال كوسوفو ومعه ٢٥ من رجاله يرتدون لباس الشرطة الصربية. وقالت ان عائلات البانية غادرت بريستينا متوجهة الى جنوب صربيا او مقدونيا.

البانيا ومقدونيا

وتضامناً مع البان كوسوفو سارت تظاهرات حاشدة في كل من العاصمة الالبانية تيرانا والمقدونية سكوبيه. ففي تيرانا، تظاهر اكثر من ٣٠ الف شخص احتجاجاً على "عنف النظام الصربي" هاتفين "درينيتسا، درينيتسا" و"الموت او الحرية" و"سننتصر او نموت". وكانت جميع الاحزاب الالبانية دعت الى هذه التظاهرة التي شارك فيها الرئيس السابق سالي بيريشا الذي سار خلالها للمرة الاولى الى جانب خلفه رجب ميداني الذي صرح: "نحن متضامنون مع اخواننا في كوسوفو ونندين العنف والوحشية". ودعا بيريشا جميع الالبان الى "الدفاع عن الامة مهما كلف الامر"، واصفاً ميلوسيفيتش بـ"صدام البلقان" في اشارة الى الرئيس العراقي صدام حسين. واعلن امين سر الدولة لشؤون الدفاع بيريكلي تيتا ان الجيش الالباني مستعد لـ"استنفار الاحتياطيين" اذا اقتضى الوضع ذلك.

وفي سكوبيه، تظاهر نحو عشرين الفاً من البان مقدونيا بدعوة من الحزبين الالبانيين اللذين وجها مذكرة الى السفارات الاجنبية "تطالب الاسرة الدولية بالتدخل لوضع حد لحملات التأديب والابادة التي يقوم بها النظام الصربي المجرم". ورفع المتظاهرون اعلام البانيا واعلاماً خضراً كتب عليها: "الله اكبر. لا اله الا الله".

(أ ب، و ص ف، رويترز)

تبذير وفوضى في هيئة اسرائيلية تعنى بالمهاجرين من الاتحاد السوفياتي

القدس – و ص ف – طالب النائب عن حزب العمل يوسي كاتز رئيس اللجنة الفرعية المكلفة مراقبة النشاط المالي لاجهزة الاستخبارات امس، بحل هيئة "ناتف" شبه السرية التي تهتم بشؤون المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق اثر تقرير انتقادي من مراقبة الدولة. وقال: "نظراً الى التبذير الحاصل في ناتف، فلا بد من حل هذه الهيئة واقالة رئيسها وتكليف هيئات اخرى القيام بالنشاطات التي تقوم بها".

وكانت مراقبة دولة اسرائيل ميريام بن بورات نددت بشدة بـ"التبذير" المستشري في "ناتف"، مشيرة الى اختفاء ١٠٠ الف دولار من حساباتها في تقرير نشرت مقاطع منه الخميس. وانتقدت "الفوضى المالية" داخل هذه الهيئة والثغرات في المحاسبة والتجاوزات للموازنات المرصدة.

وكانت هيئة "ناتف" التي تعرف رسمياً باسم "مكتب اتصال" انشئت عام ١٩٥٢ لتشجيع الهجرة اليهودية ايام الاتحاد السوفياتي. الا انها تابعت نشاطها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ واقامة علاقات ديبلوماسية بين اسرائيل وروسيا.

◄ قال ان لديه أفكاراً لاحياء المفاوضات


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – يتحدث بعيد وصوله الى مطار فورنيبو في اوسلو والى جانبه رئيس الوزراء النروجي كييل ماغني بونديفيك. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – والمستشار الالماني هلموت كول قبيل اجتماعهما في بون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المفاوضات المتعددة الطرف" بين العرب والاسرائيليين و"في مفاوضات الوضع الدائم للاراضي" الفلسطينية.

ولاحظ ان "اوروبا تقيم علاقات جيدة مع الاسرائيليين والعرب على السواء وتملك خبرة كبيرة في الشرق الاوسط". وقال مداعباً: "لو لم يكن الامر على هذا النحو، لما كنت هنا"، مشيراً صراحة الى مقابلة معه نشرتها صباحاً صحيفة "ال بايس" ونسبت اليه فيها قوله ان الاوروبيين "لا يعرفون شيئاً في الشرق الاوسط (...) الولايات المتحدة هي وحدها التي تفهمنا".

لندن

وينتقل نتنياهو الاحد الى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للبحث في عملية السلام.

وافاد رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان "الهدف الرئيسي للجولة هو توضيح موقفنا الذي اسيء فهمه لا بل حرف بسبب موقف بعض الدول المعادي لاسرائيل".

وقال ان "بعض الدول الاوروبية يؤيد الفلسطينيين كثيراً ولذا فانه لا يستطيع الاضطلاع بدور الحكم في المفاوضات الثنائية الى جانب الولايات المتحدة".

(رويترز، و ص ف)

◄ موردخاي مسوّقاً الانسحاب في فرنسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى السخرية ان "اسرائيل تريد الانسحاب ولبنان يرفض".

وكتب مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان موردخاي صرح بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي في الكي دورسيه: "بحثت مع السلطات الفرنسية في قضايا استراتيجية عدة واعرب عن ارتياحي العميق الى الجو الذي ساد المحادثات. والصداقة التي تربط اسرائيل بفرنسا قديمة جداً وعلى رغم مرورها بمراحل صعود او هبوط الا اننا نسعى جاهدين لتعزيز علاقات حكومتينا وشعبينا". واضاف: "كل دول العالم تتمنى السلام لكنها ترى ايضاً المخاطر التي تواجهها هذه العملية، كما تسعى الى وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى، وهنا افكر في العراق وايران وغيرهما من الدول التي تهدد السلام". وذكر "ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قراراً باجراء الانسحاب الثاني من الضفة الغربية الا انه يتوقف على تنفيذ الفلسطينيين تعهداتهم وخصوصاً محاربة الارهاب. ان جهود الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تسمح لنا بالتوصل الى حال اكثر امناً واستقراراً وهدوءاً في منطقتنا". واشار الى "ان اسرائيل تحاول معاودة الحوار مع سوريا، ونتمنى رؤية السوريين الى طاولة المفاوضات والتوصل الى طريقة لحل النزاع الذي بدأ قبل نحو ٥٠ سنة. وسعينا جاهدين لايجاد صيغ لحل هذه النزاع".

وفي موضوع لبنان قال موردخاي: "نحاول الآن التوصل الى حلول من اجل استتباب السلام والامن وسيطرة اللبنانيين على الجنوب اللبناني لمنع اي تهديدات ارهابية وغيرها من التهديدات للمواطنين الاسرائيليين في شمال البلاد. وحين يصير الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية قادرين على ضمان امن الجنوب اللبناني حينذاك يمكننا ان نضع موضع التنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ونعمل على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وما بقيت التهديدات التي اشرت اليها فان الدولة الاسرائيلية لن يكون امامها الا مواصلة الحفاظ على امنها انطلاقاً من جنوب لبنان".

ورداً على سؤال قال: "الحكومة والجيش اللبنانيان يرغبان في التوصل الى السلام واحلال النظام والامن والامساك بالامور في لبنان، وهذه هي مصلحة كل حكومة لبنانية لان القرار ٤٢٥ ينص على ضمان الحكومة اللبنانية الامن والنظام وتلافي العنف في الجنوب اللبناني. لبنان قادر على ذلك وكذلك حكومته وجيشه واذا نجحوا في اقامة النظام فان الجيش الاسرائيلي ينسحب من جنوب لبنان والا فانه سيبقى هناك للعمل على استتباب الامن والنظام".

وسئل عن موقف فرنسا من الافكار التي طرحها موردخاي فاجاب: "الوزير فيدرين ووزير الدفاع الآن ريشار هما صديقان وتبادلنا وجهات النظر وطرحنا افكاراً واقترحنا اتجاهات للتفكير، وسننتظر لمعرفة ما سينجم عنها".

في المقابل افاد مصدر فرنسي طلب عدم كشف هويته ان الوزير فيدرين شدد على استعداده لنقل الرسائل الى الجانبين اللبناني والسوري، موضحاً ان المسار اللبناني لا يمكن فصله عن المسار السوري. وايده في ذلك موردخاي الذي لاحظ ان "طريق بيروت تمر عبر دمشق". وقال ان معاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية يستدعي اولاً تقديم حل سياسي مرضٍ يؤهلها في ما بعد لمحاربة الارهاب. واضاف ان اعلان المرحلة الثانية من انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة لم يواكبه اي تحديد للنسب او التاريخ. ونقل المصدر عن موردخاي "ان الفارق بين الافكار الاسرائيلية والاميركية في شأن الانسحاب ليس كبيراً".

وبالنسبة الى المسار السوري اعلن المصدر الفرنسي ان موردخاي ابدى رغبة حكومته في عودة السوريين الى طاولة المفاوضات ولكن من دون تحديد النقطة التي ستنطلق منها هذه المفاوضات.

ونسب اليه في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ "ان اسرائيل غيرت منطقها في التعامل مع هذا الموضوع اذ لم تعد تشترط توقيع اتفاق سلام قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان وما تبغيه ينحصر باجراء محادثات في شأن ثلاثة امور اساسية: عودة لبنان التحكم بسيادته على ارضه وقضيتا السلام والامن. وان ما يجري الآن ما هو الا بداية الطريق". واعرب عن "اغتباطه بتحرك الرأي العام اللبناني الذي بدأ يطرح اسئلة".

ولخص المصدر هدف زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي لفرنسا بمحاولة اقناع المسؤولين الفرنسيين بجدية طرحه لتنفيذ القرار ٤٢٥ والبحث في بعض الشروط ذات الصلة.

فيدرين

● في الرياض (أ ش أ) اكد وزير الخارجية الفرنسي في تصريحات صحافية ان بلاده مستعدة لتقديم ضمانات لأي اتفاق بين اسرائيل ولبنان وسوريا في شأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتطبيق قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦. واكد ايضاً ان فرنسا على استعداد لنقل الافكار والرسائل لتيسير الاتصال بين الاطراف الثلاثة. وقال ان من الضمانات التي ستقدمها فرنسا لامن الجنوب، زيادة عدد افراد قوتها العاملة في الجنوب ضمن اطار القوة الدولية، مشيراً الى ان باريس قدمت فعلاً مقترحات عن الضمانات المطلوبة بما فيها الوجود في الميدان في حال التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الدول الثلاث. وشدد على ان مسألة الامن والضمانات الامنية يجب الا تعني بلداً واحداً بل تشمل كل الدول.

غارات جوية

واستمر امس التدهور الامني في الجنوب. واغار الطيران الحربي الاسرائيلي ظهراً على سفح جبل نيحا اثر تعرض مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين لقصف صاروخي طاول اطراف بلدتي الحمصية ووادي جزين ومحلة ضهور الرملة، وقصفت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" المحاور المقابلة لجزين واطراف جون ودير المخلص في اقليم الخروب.

واصيب طفل في مشغرة من جراء رمايات باسلحة رشاشة ثقيلة من موقع "الجنوبي" في تومات نيحا. بينما اصيب عنصران لـ"الجنوبي" في القصف الذي استهدف معبر جزين – باتر.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" انها شنت سلسلة هجمات على امتداد الشريط الحدودي المحتل.

الاسرائيليون مع الانسحاب

● في القدس (و ص ف) اظهرت نتائج استطلاعين للرأي نشرت امس ان اكثر الاسرائيليين يريدون ان تبذل حكومتهم مزيداً من الجهود لسحب الجيش من جنوب لبنان، لانهم لا يريدون انسحاباً غير مشروط. ورأى ٦٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" ان حكومة نتنياهو "لا تفعل شيئاً" او "لا تفعل ما يكفي" لاخراج الجيش من جنوب لبنان، في حين ابدى ٣١ في المئة رأياً مخالفاً ولم يبد ٦ في المئة رأياً. وفي الوقت نفسه اعترض ٧٣ في المئة من الاسرائيليين على انسحاب "من جانب واحد من دون اتفاق مع سوريا ولبنان" في مقابل ٢٢ في المئة حبذوا انسحاباً غير مشروط والآخرون لم يبدوا رأياً.

بانكوك تسمح بعمليات مصرفية اسلامية

بانكوك – رويترز – قال المصرف المركزي في تايلاند امس انه سيسمح للمصارف التجارية المحلية والاجنبية بادارة وحدات للعمليات المصرفية الاسلامية في البلاد.

وأوضح أن المصارف التي تتقدم بطلب الحصول على ترخيص بتقديم خدمات مصرفية اسلامية يجب الا تقل حقوق المساهمين فيها عن مليار باهت تايلاندي (٢٢,٣ مليون دولار). وأضاف أن على هذه المصارف أن توظف أفراداً مؤهلين لاداء هذه الاعمال توافق عليهم السلطات الاسلامية في البلاد. واشار الى انه سيقبل طلبات مجموعة أولى من المصارف بحلول نهاية نيسان المقبل.

◄ الزواج المدني أين المشكلة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تمارس سلطة على الزواج المدني المشرع في الامبراطورية. كان ايرونيموس المغبوط يقول: "قوانين قيصر شيء وقوانين المسيح شيء آخر" بمعنى ان هذا القديس لم يعترض على وجود زواج مدني في امبراطورية تقول انها تحت المسيح. كذلك لا تعرف قبل الامبراطور ليون السادس الحكيم (٨٨٦–٩١٢) ان الاكليل الكنسي كان الشكل الوحيد للزواج. ان حفلة الاكليل البهية التي يقيمها اليوم الارثوذكسيون تعود في جوهرها اذاً الى القرن التاسع لكنها لم تفرض فرضاً. انتشرت تدريجاً ولعلها لم تعتمد نهائياً الا في القرن الثالث عشر.

* * *

قبل ظهور الزواج المدني في فرنسا كانت بيزنطية لا تعرف سواه من بعد تنصر قسطنطين الكبير في القرن الرابع ولو قالت بالطابع المقدس للعلاقة الزوجية وعدم لجوء المؤمنين الى الطلاق الذي كان مباحاً في الشرع الروماني. بكلام آخر لم تعترف الكنيسة على وجود تشريع مدني.

في فرنسا الوضع آخر. الكنيسة الكاثوليكية كان لها فقه كنسي لكن الزواج في اساسه عقد وليس الكاهن العاقد فيه ولم يتغير اللاهوت الكاثوليكي من هذه الزاوية لكن الخطيبين هما العاقدان. تالياً في الشرق والغرب المسيحيين طابع السر ما كان يمنع العقد. هذا يجريه المؤمن وغير المؤمن لزوماً في فرنسا ويحفظ المؤمن ايمانه ولا يستفيد من اسباب الانحلال للزوجية.

المفكر الفرنسي المنشئ للزواج المدني يقول: عندنا مجتمع مدني واحد وصفة المواطن الدينية شخصية بحتة وليس لها اسقاط مجتمعي. نحن هنا نريد ان نقتنع ان عندنا مجتمعاً مدنياً واحداً ولكن لا تنبثق منه احوال شخصية انها تنبثق من الكلام الالهي. في الحقيقة نحن قائلون ان عندنا مجتمعات مختلفة هي الطوائف، متلاقية، متقاطعة، تنصهر في الحياة الاقتصادية لا في الحياة الثقافية. هذا تركيب او توليف سوسيولوجي متوارث نتعامل واياه وليس المجال هنا لنقضه او تغييره. سواء أكان لخيارات سياسية ام مواقف طارئة ام شرع ديني نحن لا نؤلف مجتمعاً مدنياً. هذا ينافي قيام انتماءات دينية من حيث انها انتماءات. اظن ان الخلاف العقلي بيننا وبين الثورة الفرنسية والعلمانية التي تبنتها ان فرنسا – ومعها دول عدة – جعلت الدين اقتناعاً شخصياً يمكن ان يتبث كثيراً في المجتمع والادب والحضارة ولكن لا تعبير قانونياً او قضائياً للدين. ليس هناك من ترابط بين المجتمع الكاثوليكي والدولة وآلياتها على رغم حضور المؤمنين بكثافة في الوزارات والدوائر.

السؤال المطروح عند الذين يريدون زواجاً مدنياً الزامياً هو ابعد من قانون انه يتعلق بفهم المجتمع اللبناني لنفسه. يصاغ هكذا: هل الكيانات الدينية لها ذاتية في جسم الامة وتالياً تشريع؟ تشريعنا لزواج مدني كامل الشروط ومستقل عن الطوائف يكون قد نشأ بلا فلسفة اجتماعية تسنده. طبيعة الصراع هو حول علمانية مجتمعنا او عدم علمانيته.

* * *

كان من الطبيعي امام قراءة المجتمع اللبناني ان يتقدم بمشروع للاحوال الشخصية لا يفرض على احد وقامت العاصفة بوجهه لكونه يعترف ضمناً ان ثمة مسلماً عليه ان يخضع لبعض الشروط القانونية مثل شرط السن او التوريث وله الا يتقيد بتحريم زواج المسلمة بكتابي وان يتحلل من حقه في الطلاق غير القضائي وتعدد الزوجة وصلاحية قضاة الشرع. في جو طائفي محموم لا شيء من هذا قابل للبحث عند الائمة وغير الائمة. فالمحاكم الشرعية والروحية الغيت في مصر ويجلس في المحكمة المدنية قضاة مدنيون يطبقون الشريعة او القانون الكنسي تبعاً لديانة المتقاضين. ومن الدول الاسلامية من الغى الطلاق شفاهة وقيده بالقضاء وهناك من الغى تعدد الزوجة فيما اباح الطلاق امام المحكمة. يبدو لي، قارئاً متواضعاً للشرع الحنيف، ان النقطة الاساسية او الاكثر اهمية هي تحريم زواج المسلمة من غير مسلم. عندما نسمع العلماء المعاصرين او نقرأ لهم نفهم انهم لا يردون هذا التحريم الى التنزيل القرآني لكنهم يخشون اكراه الكتابي لزوجته المسلمة على غير دينها لكون المسيحي – وهنا قولهم – لا يؤمن بالبعثة المحمدية. في الممارسة اللبنانية التي تعود الى عقود عدة هذه الحجة ساقطة بسبب من تعلق الناشئة الحاضرة بالحرية واحترام الآخر وعقيدته. واذا رجعنا الى نصوص الكنائس كلها نقرأ انها مانعة منعاً باتاً التنصير القسري لكون المسيحية اقتناعاً شخصياً مطلقاً.

جل ما اردت الايحاء به هنا اننا أمام ابواب يدخلها "اهلها" اي العلماء لعتين وما دخلتها سجلاً ولكني اتيت خاشعاً ووادّاً وفي خفر كلي.

في المقابل اظن ان الكنيسة من حيث هي جسد المسيح وحاملة للحرية مستقلة عن لعبة التوازنات اللبنانية لن تتجند ضد تنظيم مدني لكنها برعايتها لأبنائها تحثهم على الزواج المنعقد في حضرة الله المباركة انا لست ادعو للزواج المختلط بين المسلمين والمسيحيين كما لا ادعو الى زواج بين ابناء المذاهب المسيحية. الاباحة التي نمارسها في العالم الارثوذكسي منذ ثلاثة قرون شيء والتشجيع شيء آخر. انا لا اعتقد ان الزيجات المختلطة مبعث تقارب. في هذا المجتمع الذكوري ينتسب الولد الى ابيه اسماً وشعوراً وانتماء روحياً.

السؤال الوحيد في احساسي الذي يبقى مطروحاً على الضمير الديني في بلدنا ذو شقين: أليس هناك اكراه لمن رغب في الخروج عن قاعدة الدين في امر الزواج اذا كانت هذه الفئة من الناس موجودة؟ والشق الثاني كيف تعامل الخطيبين اذا كانا على ديانتين؟

جوابي عن الشق الاول ان ثمة من يرفض الانضباط الديني (في الشرع او الكنيسة) لمجرد ذهابه الى قبرص او باريس او سواهما. هل ترى المراجع الدينية هؤلاء الافراد وهل تعترف حقاً بحريتهم اعني حرية الخروج؟ ربما كان للمسلمين تحرر من هذه الصعوبة بسبب من اعتبار المولود مسلماً مسلماً ما لم يجحد بصورة صريحة ولم تكفره مرجعية صالحة. ولكن اذا عبر المسلم بسفره عن نية رفضه لقواعد شرعية فهل تتركه الدولة بلا رعاية؟ عند المسيحيين اذا اعترف الخطيب بنكرانه العقيدة او بعضها – وهذا موجود – فيجب الامتناع عن اكليله وجوباً. اندفع هذا الانسان الى المساكنة او المخادنة ام ندعه يكذب ونعرف انه يكذب؟

اما في اختلاط الاديان فالامر الحاصل اليوم في الكنيسة الارثوذكسية الاشد صرامة في المسيحية في هذا المضمار ان عليها ان تنصر الفتاة المسلمة اذا ابتغت الزواج بمسيحي فكيف تعمد ان لم تؤمن؟ كيف تؤمن في ايام معدودة من التعليم؟ الكثلكة تزوج الفريق المسلم ولا تعرض عليه المسيحية لكنها تلزمه طبعاً القانون الكاثوليكي. الكنيسة الارثوذكسية ليس عندها مشكلة قانون ما دام الفريقان مسيحيين بالولادة او الاعتناق.

في المقابل هل يؤمن بالاسلام ذلك المسيحي الذي يتخذ مسلمة لمجرد ادائه الشهادة وتضاف اليها شهادة بأن عيسى عبدالله ورسوله. أهكذا يؤمن لفظياً؟ وهل للمسيحي المتزوج الذي يسلم لكونه صاحب امرأة اخرى ثم استولدها واراد شرعنة ولدها قد اصبح مسلماً وله وتبقى له ولاية على اولاده المسيحيين [illegible] هذا التحدي يستدعي تأملاً رصيناً في الطوائف.

المطران جورج خضر





لغز العراق الصامد والوعي المرّ لشعبه

العراقيون مقتنعون بأن هدف اميركا تدميرهم لا تدمير النظام

يختلفون ويجوعون ويرون المستقبل اسود... ولا يستسلمون





شارع المتنبي يوم الجمعة، سوق الكتب. (اف ب تيليفوتو)

صدام، الحضور الطاغي. (أب تيليفوتو)



عراقية تتدفأ في ليل بغداد البارد. (رويترز تيليفوتو)

كتبت سحر بعاصيري:

حان موعد الرحيل عن بغداد. والسيارة التي ستقلنا الى الاردن تصل فجراً. ما ان فتحت باب غرفتي في فندق الرشيد، حتى جاءني الحارس الليلي للطبقة وفي يده ورقة. محسن كان ينتظر عودتي كل ليلة ليسأل عن الاخبار وعما يمكن ان احتاج اليه خلال وجودي في العراق. لكنه انتظر ١٦ يوماً ليقول ما يحتاج اليه. كان مرتبكاً. فهو في حاجة ماسة الى ادوية. والدته تعاني حالة متطورة جداً من الربو، وزوجة اخيه يأبى الجنين ان يثبت في رحمها. والحقن للحالتين غير متوافرة. واطفاله بدأت علامات سوء التغذية تظهر عليهم وهم يحتاجون الى فيتامينات من كل الانواع.

مغادرة العراق في ازمته الاخيرة اصعب من دخوله. فالمأساة تتجاوز الكلام لترتبط بمكان وزمان، بأناس طيبين متعبين، بعيون زائغة ووجوه شاحبة مرت عليها سنوات الحصار السبع كأنها عشرون سنة. والمأساة تصير متقلة بألف سؤال عن مصير هذا البلد والف حسرة على ما يحل به وبشعبه.

ويتحول العراق لغزا ومستقبله لغزا اكبر.

من الفندق الى السيارة، والمرور حتمي على صورة جورج بوش المصبوبة في بلاط مدخل الرشيد. شرير شكل بوش في هذه الصورة. اذكر كم مرة ضبطت زملاء اميركيين و هم يحاولون تفادي دوسها. بعض العراقيين يتساءل كيف يمكن ان تكون صورة بيل كلينتون لو وضعت مكانها.

فندق الرشيد، لعله الاسم العراقي الاكثر شهرة في العالم بعد صدام حسين. فقد اعتاد ان ينزل فيه المراقبون الدوليون قبل ان تخصص الحكومة فندق القناة مقرا لهم. وهو العنوان الذي يهرع اليه كل واصل الى بغداد، من شخصيات ووفود وصحافيين، ويقصده الاغنياء من العراقيين للحفلات والاعراس. فندق ضخم من ١٤ طبقة فيه كل المقومات ليكون فخما لولا الحصار. مطاعم ومسبح وحمام سونا وجنائن وملعب تنس وقاعة للاعراس. لكن الحصار تركه، كما ترك معظم العراق، بلا صيانة وبلا خدمات حقيقية. نقص في كل شيء، ولكن في الحصار يكفي ان يتوافر الضروري. فلا يسأل النزيل من استخدم الصابون قبله ولماذا لا محارم ورق في الغرفة، ولماذا لا توحي المناشف والشراشف النظافة وان كانت مهترئة ومغسولة. ولا يسأل لماذا تقع ازرار التلفزيون كلما حاول استخدامها، ولماذا لا فاكس في الرشيد، ولماذا الاتصال ببيروت خمس دقائق، وهي المدة المحددة لكل مخابرة دولية، يكلف نحو ٤٥ دولارا. وطبعا لا يسأل لماذا يأتي السكر مع الشاي في وعاء صغير بكمية لا تزيد على ملعقتين صغيرتين.

فكيف يسأل وهو يرى اكثر العراقيين وقد اعتادوا شرب القهوة والشاي أقل حلاوة لكي تكفيهم حصتهم التموينية من السكر، او فضلوا مذاقهما المر لينسجم وحياتهم، ويراهم وقد اعتادوا تحمل الالم لعدم توافر الادوية، واذا توافر بعضها فبكلفة لا يتحملها الا الاغنياء، واعتادوا قلع اسنانهم متى وجعتهم لان لا قدرة لهم على ثمن العلاج. بل كيف يجرؤ على السؤال وهو بين شعب يرى حياته تنهار ولا يشكو حاله. واذا تكلم لا يقول الا القليل.

انه شعب صامت على مأساته وساكت على القهر والعتب، شعب منهك حائر ويرفض الاستسلام.

تتحرك السيارة. وهذه المرة لا تخطىء. "جمسي" (GMC) لانها جديدة ومريحة وسريعة. السائق من الاردن. كان يملك شركة لشحن البضائع في الكويت قبل الغزو العراقي. خسر كل شيء، ولا يزال ينتظر التعويضات الموعودة، ويعمل و اولاده على خط عمان – بغداد. ويبدأ المشوار بالبحث عن بنزين. فقد وصل الى بغداد قبل اربع ساعات لكن ضغط الصحافيين المغادرين اضطره الى العودة. فعادة يبيت السائقون ليلتهم في بغداد. البنزين لا يتوافر قبل السابعة صباحا وكانت لا تزال الخامسة، ولكن من قال انه في العراق المحاصر لا يمكن الحصول على البنزين او غيره متى عرف المرء المكان المناسب ودفع المبلغ المناسب؟

وهذا ليس مستغربا. انه سر الاستمرار في الحروب، والازمات والحصار. واللبناني يعرف ذلك جيدا. انه نظام البدائل والعيش بما يتوافر وكيفما توافر وبأي وسيلة ممكنة.

ننطلق في اتجاه الاردن. شوارع بغداد واسعة ونور الفجر بدأ يلونها. لكن بغداد هي بغداد. رمادية هذه المدينة وحزينة وساكتة. لاضوضاء فيها حتى في الشوارع المزدحمة. والزائر لا يدرك روحها ما لم يتحدث مع اهلها ويستمع الى صمتهم اكثر مما يستمع الى كلامهم. تناقضات الى حد المجهول، يعمقها الحصار على كل المستويات. بل كأنه يفكك البلاد قطاعا قطاعا ويدمر النفوس طبقة طبقة.

* * *

مشاهد الفقر والعوز لا تفارق الذاكرة. من الذين يبيعون اغراض بيوتهم على الارصفة الى حملة الشهادات العليا الذين يقفون خلف بسطات لبيع السجائر بالمفرق. من مدارس وجامعات تكافح للاستمرار وسط غياب كل المقومات واحباط الاساتذة والطلاب، الى مستشفيات تعجز عن توفير العلاج واطفال يموتون يوميا بالعشرات. من تزايد ظاهرة التسول الى تفشي الفساد في الاجهزة والنفوس، من تجار يفتنون بفعل الحصار والنفوذ وجريمة ترتفع معدلاتها الى كل ما ينتج من الكبت والضغط و الطمع. من روابط عائلية تهتز الى شباب يرى المستقبل اسود.

ولكن في المقابل تعود صورة العراقي الذي يقاوم التفكك.

العراقيون على اختلاف افكارهم وان غير معلنة، مقتنعون، ولا احد يستطيع تبديل اقتناعهم هذا، بان الحصار لا يستهدف النظام، بل يستهدفهم كشعب وبلد عريق وحضارة وثقافة ومعرفة وقدرة على التطور. ولا يستطيع زائر بغداد الا ان يرى وجهة النظر هذه، بل لا يستطيع الا ان يرى في هذا الامر سر استمرار العراقيين.

فرغم كل ما يجري، لا يزال العراقي يتسلح بالصبر اولا وثانيا وثالثا، وايمانه ان "الحال يتغير لا محالة"، وان المهم الا يستسلم ويسلم العراق الى اعدائه، وهذا لا يتحقق الا بالتمسك بما لديه وبمحاولة تطويره. ويفخر العراقي بانه اعاد بناء ما تهدم في حرب ١٩٩١ في أقل من سنتين ويحرص على القول ان كل الجسور التي دمرت، وهي ضخمة، اعيد بناؤها بخبرات عراقية.

وهذه هي "الذات" التي يتمسك بها العراقي.

وهي هذه "الذات" التي يخشى العالم ان يسيء العراق استخدامها بانتاج اسلحة دمار شامل فاخضعها للرقابة.

لكنها لا تزال عصب مقاومة العراقي للحصار. فالخبرات العراقية عالية وكذلك الكفايات. وتكفي زيارة لاحد المصانع او المعامل التي اخضعتها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للرقابة خوفا من ان يكون لانتاجها استخدامات مزدوجة. علماء فيزياء كبار وغيرهم يديرون المنشآت. "منشأة ام المعارك" على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد، كان اسمها قبل حرب الخليج "منشأة عقبة". فيها مصانع لاصلاح الجرارات الزراعية وبوابات سدود الري وهياكل الدبابات، وفيها صب قوالب لتصنيع عجلات السيارات وابوابها.

وعلى مسافة قريبة منها "منشأة الرشيد" المتخصصة بتصنيع الصواريخ، ولكن الصواريخ التقليدية التي تسمح الامم المتحدة للعراق بانتاجها والتي لا يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا. والخبراء العراقيون فيها ينتجون حشوات صواريخ مداها خمسة وعشرة كيلومترات وتحديدا صاروخ جديد اسمه "سهم صدام". كما يصنعون منتجات مطاطية وبلاستيكية. ويقول مدير الموقع اسعد احمد ان الحكومة طلبت من المراقبين اخضاع منشآت صغيرة في الموقع للرقابة المسبقة لان العمل على انتاج اسلحة اخرى سيبدأ ما ان تنتهي الابحاث الخاصة بها.

وهذا الموقع تخضعه اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" لكل انواع الرقابة التي لديها، وهي ثلاثة: كاميرات تبث مباشرة الى مقر المراقبين في فندق القناة، ولواصق وضعت على المعدات الحساسة، ومتحسسات كيميائية.

* * *

والعصب هو ذاته في الشارع بعيدا عن المصانع.

انه شارع المتنبي في وسط بغداد. شارع المكتبات واهل الكتب. وهو الذي يتحول ايام الجمعة بجدارة مكتبة عامة للبغداديين.

يفرش الباعة بسطات الكتب على الارصفة والطريق، متراصة، بالكاد تبقي مسافة مقبولة لحشد من الناس ينتظرون الجمعة من كل اسبوع ليشتروا الكتب او يبيعوها او ليقوموا بنشاط ثقافي فيلتقوا اصدقاء ويتعرفوا الى جدد ويناقشوا عناوين وافكارا حتى وان كان احدثها موقع في ١٩٩٠.

الكتب كلها قديم. كتب منهجية، في الطب والفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافيا، وكتب ادبية وشعرية وفلسفية، وقواميس وكتب تعليم اللغات وكتب في التراث وفي علم الانساب وكل ما يمكن ان يبحث عنه المرء من اصدارات ما قبل ١٩٩١. اما الاسعار فبحسب نوعية الكتاب وجودته. ديناران، ثلاثة، عشرة، خمسون، مئة. والاسعار عموما رخيصة، ذلك ان العرض كثير بعدما صارت الكتب حاجة يمكن الاستغناء عنها. لكن الطلب ايضا كثير.

ويقول انور ابو علي الذي وقف واصدقاء له امام احدى البسطات: "كنا نقول دائما ان مصر تفكر ولبنان ينشر والعراق يقرأ. وهذا لم يتغير فالعراقي يشتري اي كتاب هذه الايام ليقرأ".



عراقي يأكل في مركز توزيع مجاني للطعام في بغداد. (أب تيليفوتو)



عراقيات في ساحة كربلاء امام مقام العباس. (رويترز تيليفوتو)



تلفزيون للبيع في المزاد. (أف ب تيليفوتو)

انتباه

في كل منشأة عراقية تخضع للرقابة، تضع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" في اماكن مختلفة لائحة "انتباه" فيها:

١ – عدم قطع التيار الكهربائي عن الكاميرات ومعدات السيطرة على الكاميرات.

٢– عدم اطفاء الاضواء داخل الورش.

٣– عدم العبث بالكاميرات والاجهزة الملحقة بها.

٤– عدم حجب الرؤية امام الكاميرات.

٥– عدم المساس باللواصق الموضوعة على المعدات والمكائن.

٦– عدم العبث بمتحسسات الحركة.

والسوق بازدهارها مؤشر لذلك. فاصحاب البسطات ايام الجمعة غير اصحاب المكتبات. وقد حولوا غرف فنادق قديمة في الشارع مكاتب لهم ولا ينزلون بكتبهم الى الطريق الا الجمعة. وبين هؤلاء صباح الرشيدي الذي كان يعمل مساعد مختبر في مستشفى الكندي الحكومي واختار التقاعد من وظيفته والعمل في بيع الكتب ليعيش "عيشة كفاف". وهو يلاحظ ان ذوي الادباء العراقيين والمؤرخين يبيعون مكتباتهم "كما فعل اولاد المؤرخ عباس العزاوي واولاد الناقد علي جواد الطاهر"، ويقول ان اغلى الكتب هي التاريخية، وكتب التراث والانساب.

والى جانب تجارة الكتب المستعملة نمت سوق الوراقين، في الشارع ذاته. والمكاتب ذاتها الباعة يشترون ويبيعون كل ما يتوافر من جرائد ومجلات قديمة. المجلات على انواعها، سياسية وفنية وثقافية غالبا ما يعاد بيعها حتى لو كانت من السبعينات والثمانينات. اما الجرائد القديمة فلاستعمالات اخرى. احد هؤلاء الباعة، سرمد احمد، شاب في الثلاثينات من عمره بدأ عمله هذا مع الحصار، يقول ان التعامل بهذه البضاعة يتم بالعدد، المجلة بخمسين دينارا، اما الجريدة فبالملزمة، كل لربع ورقات بعشرة دنانير، وهذه "لثلاثة استعمالات: الاستهلاك المنزلي اي لمسح الزجاج والتنظيف، وصبغ السيارات، وعجينة الورق". والافضل لعجينة الورق، الورق الابيض ولو الممزق، "فنحن اليوم نحتاج اي قطعة من الورق، مهما كانت صغيرة".

وتتكدس اكياس الجرائد والمجلات في مكتب سرمد، ويضحك عندما اذكر له "النهار"، ويقول: "الاسبوع الماضي بعت اكياسا من اعداد "النهار" من الستينات والسبعينات وكذلك "الانوار" لكنها كلها راحت لصبغ السيارات". ويسأل عن الصحيفتين معجبا بأن "ما عندهما تطرف". ولما سألته ماذا يعني اجاب ان التطرف ازداد في العراق مع الحصار وانه يلاحظ من بيع الكتب ان "اكثر ما يباع بعد كتب اللغات والقواميس هو الكتب الدينية. فكل واحد ينتصر لطائفته. والحصار زاد التطرف".

انها المعرفة التي يتمسك بها العراقيون وان كان الحصار اوقف الزمن عندهم مطلع ١٩٩١ وسبقهم العالم كثيرا في ثورته التكنولوجية. فالكتاب هو الثروة. والحكومة منعت اخراج اي كتاب من العراق فحتى القاموس يصادر على الحدود. ومنعت بيع الكتب التراثية وهي تشتريها اذا استطاعت كما منعت بيع المخطوطات. لكن هذا القرار يتفلت منه تجار يستطيعون تهريب الكتب عبر الحدود مع الاردن وسوريا. كذلك تفاوض الحكومة طويلا مع لجنة العقوبات للسماح لها بادخال الكومبيوترات الى العراق. فالموجود منها متخلف ولا وسائل حديثة ولا انترنت.

وفعلت الحكومة اكثر من ذلك، فهي منعت خروج المهندسين والاطباء والعلماء واساتذة الجامعات من العراق الا اذا حصلوا على اذن مسبق لئلا يهاجروا. وجعلت خروج المواطنين العاديين مسموحا به بعد دفع ٤٠٠ الف دينار وهذا مبلغ كبير جدا على العراقي العادي الذي لا يتجاوز دخله الشهري بضعة الاف من الدينارات. وشجعت الجامعات على فتح صفوف ليلية اضافية لغير الطلاب، والمنتسبون اليها يزداد عددهم.

ويأتي التمسك بالكتاب "الذات" ليضيء زاوية من المشهد الثقافي العام المحزن في العراق، حيث يكافح الاصيلون ادبا وفنا ومغنى ضد موجة من الهبوط وانقلاب المقاييس بعدما فقدوا كل دعم كانت توفره لهم الحكومة سابقا، ولا يستطيعون منع انتشار النزعة نحو ثقافة العنف. فلهذه الثقافة واصحابها اوقات في الازمنة الصعبة. وما يشاهده العراقي في دور السينما او على شاشات التلفزيون ليلا وخصوصا تلفزيون الشباب الذي يملكه عدي ابن صدام حسين هو غالبا افلام عنف وقوة. "الشبح المفترس" لارنولد شوارزنغر و"رامبو ٣" لسيلفستر ستالون، فيلمان يعرضان في معظم دور السينما البغدادية. والناس عموما احجموا عن الذهاب الى السينما، حتى ان المركز الثقافي الفرنسي الذي اقام اخيرا مهرجانا لافلام الان دولون لم يستقبل الا عشرات من الرواد طوال المهرجان.

* * *

وفي ظل هذا الواقع، تأتي الازمات بين بغداد وواشنطن لتعطي بعدا اخر لمأساة العراقيين، بعد يطرح بقوة الجانب السياسي ومستقبل النظام والشعب والعراق ككيان. ولكن ايا كان الكلام، فان ما يبقى هو علامات استفهام كبيرة، لان معايشة العراق من كثب تظهر كم ان الامور متداخلة ومعقدة في علاقة العراقيين بعضهم بالبعض وفي علاقتهم بالنظام وعلاقتهم ببلدهم، وكم ان الاجابات صعبة.

الحكومة لا تقدم الجواب.

القبضة الامنية للنظام لاتزال قوية. لكن سيطرته على بقية النواحي من حياة العراقيين خففت الى حد كبير. الدولة لم تعد قادرة على توفير حياة كريمة للمواطنين كما كانت تفعل بتغطيتها دعما كاملا للمسكن والتعليم والطبابة. فما كان مجانيا فعلا صار مكذا بالاسم لكنه مكلف او غير متوافر.

زمن البحبوحة انتهى على الجميع. والحكومة بالكاد تؤمن مواردها. فهي منذ سنوات مثلا لم تعلن موازنة للدولة، وتشجع الوزارات على التمويل الذاتي. ولعل هذا ما يفسر تشغيل المصانع الحكومية والمعامل في انتاج سلع لحساب شركات خاصة، وبيع الاراضي الزراعية التي تملكها الدولة من مستثمرين، وادخال بعض المستشفيات في نظام الاستثمار، وتشجيع التجارة وغض النظر عما يحققه التجار من ارباح.

وهذا ما يفسر ايضا المبالغ المالية التي تفرضها وزارة الاعلام على كل صحافي يزور العراق في مهمة عمل. فهي تخصص مركزا صحافيا لهؤلاء ليس فيه خدمات، لكنها توفر مساحات فيه، مكاتب لمن يريد من وكالات الانباء او شبكات التلفزيون العالمية في مقابل ايجار شهري، تضاف الى ذلك مبالغ ينبغي ان يدفعها كل صحافي يسجل اسمه في المركز، والتسجيل واجب والا فلا مجال للعمل، وتحدد قيمتها بحسب طبيعة عمل الصحافي والمعدات التي يحملها، وتراوح يوميا بين مئة دولار لصحافي بلا معدات غير الورقة والقلم و١٢٥٠ دولارا لصحافي تلفزيوني معه كاميرا ويستخدم الارسال الفضائي لبث افلامه.

والسياسة لا تقدم الجواب.

الحياة السياسية معدومة. بديلها الصمت. فهل الصمت سياسة؟ لا بد من ديناميكية ما تبقي هذا المجتمع حيا.

في العراق شخص واحد هو صدام حسين. رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. انه "القائد"، والآمر الناهي، والقرار. انه الحضور الطاغي.

في الشوارع هو في كل مكان. صور، زيتيات، جداريات، تماثيل، على تقاطعات الطرق والمخترقات والمباني. وبلقطات مختلفة.

اقواله في كل مكان. ليست مرفوعة على لافتات من قماش، بل مكتوبة على لافتات من حديد ومثبتة في الارض ومطبوعة او محفورة على الجدران. وليست كلها اقوال في الوطنية او القومية. فله في كل نواحي الحياة اقوال ومنها ما ينظم حياة العراقي. في السير مثلا يقول "من يعبر الشارع من غير الاماكن المخصصة له، يستلب حق الاخرين". وفي ما يجب أن يكونه العراقي يكون "نريد من العراقي ان يكون ضميره هو الرقيب".

وما لم نشاهده على شاشات التلفزيون العراقي خلال الازمة هو احتفالات او استقبالات لصدام، يقول العراقيون انه يحدثهم فيها احيانا عن اداب المجلس والمأكل والسلوك.

اسمه في كل مكان. تحمله المعالم الرئيسية في بغداد والمناطق وكذلك المنشآت. مدينة صدام، مستشفى صدام، مركز صدام لطب العيون، مركز صدام لطب الاسنان، مطار صدام، حتى جامعة بغداد صار اسمها جامعة صدام.

اما المباني الحكومية والوزارات فكلها تزين طبقتها الاخيرة بعبارة واحدة ضخمة "كل الحب لصدام حسين".

لقبه، المنصور بالله، يسبق اسمه في كل مرة يلفظ على الاذاعات والتلفزيونات ويكتب في الصحف او المجلات. حتى مدينة بابل التاريخية التي اعاد بناءها تحمل اكثر من لوحة تشير الى ذلك. زنار من حجار في الجدران الجديدة كتبت على كل منها هذه العبارة: "في عهد المنصور صدام حسين رئيس الجمهورية حفظه الله حامي العراق العظيم ومجدد نهضته وباني حضارته تم اعادة بناء مدينة بابل. في عام ١٤٠٩ هجرية – ١٩٨٩ ميلادية تم اعادة بناء هذا القصر الذي شيده الملك نبوخذ نصر الثاني سنة ٦٠٥ قبل الميلاد".

وينسحب هذا الأمر على الاعلام. صدام هو المحور. انه الخبر الاول والصورة الاولى في نشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية وغالبا ما يكون الخبر الثاني والثالث، وفي مانشيتات الصحف يوميا. وهو محور الاناشيد الوطنية والمدائح.

وتاليا فان الاعلام لا يقدم اي جواب.

العراقي عمليا معزول لا يعرف ما يجري حوله، حتى ما يعنيه منه، الا ما تختاره له وسائل الاعلام. وكل اخبارها متشابهة تصدر عن وكالة الانباء العراقية. محطتا تلفزيون، بغداد والشباب، محطتا اذاعة، بغداد والشباب، وعدد يتضاءل من الصحف ويتقلص حجمه نتيجة النقص في الورق والحبر ووسائل الانتاج.

الاخبار التي تبث او تنشر هي فقط تلك المؤيدة للعراق. وعندما ينقل التلفزيون برامج اخبارية من الخارج تكون ايضا مؤيدة وغالبا من تلفزيون الجزيرة القطري. وحتى عندما ينقل تلفزيون الشباب أخباراً عن شبكات عالمية مثل "سي ان ان" او غيرها، لا يعرض منها الا المؤيد للعراق. وقد حرص مثلا خلال الازمة على بث اللقاء الذي جرى في جامعة اوهايو بين الطلاب ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين. وقد عرضه في اليوم التالي لانعقاده ولكن ناقصا.

وباستثناء ذلك لا يصل الى سمع العراقي الا القليل.

فاقتناء الاطباق اللاقطة ممنوع ولا وجود لها الا في الوزارات.

* * *

واذا كان هذا الواقع الرسمي لا يوفر اجابات للعراقيين عن حاضرهم ومستقبلهم، فان الحديث عن البدائل المحتملة يزيد الامور تعقيدا وخصوصا عندما تطرح ازمة، كالازمة الاخيرة، سيناريوات مثل ضرب النظام العراقي وتقسيم العراق. فحتى الذين ينتقدون النظام يؤكدون ان الطائفية بل المذهبية لا يمكن ان تقدم الجواب.

العراقيون يتحدثون عن الطائفية والمذهبية عندما يستطيعون. يسألون الضيف عن دينه ومذهبه وحرية ممارسة الشعائر في بلده. يتحدثون عن تمييز بين مسلم ومسيحي، وبين سني وشيعي، وبين عربي وكردي. ويتحدثون عن تمييز، ولعل هذا الاقوى، بين حزبي وغير حزبي، وبين تكريتي وغير تكريتي. ويقولون ان الحصار عمق المشاعر المذهبية. لكن هذا الحديث يرفق بحديث عن انفتاح ملحوظ. فالكنائس مثلا تشهد عمليات ترميم في بغداد والصلوات تقام فيها ايام الاحاد. والشيعة في بغداد ايضا ارتاحوا قبل اشهر عندما سمح لهم بالصلاة في بعض ساحات العاصمة.

ولكن مهما بلغت هذه المشاعر، فان ما يضبطها، هو خوف الجميع، من دون استثناء، من خطر التناحر، في حال حصول فراغ في السلطة.

وذكرى احداث ١٩٩١ التي حصلت عقب "عاصفة الصحراء" لا تزال ماثلة في اذهان الجميع وهم يخشون تكرارها.

* * *

الطريق في اتجاه الاردن خالية من اشجار النخيل، تذكر قليلا بالطريق المؤدية الى كربلاء جنوب بغداد، هذه جرداء وتلك قطعت منها مساحات شاسعة من حقول النخيل. وليس سرا ان القوات الحكومية قطعت هذه الاشجار بعد مواجهات ١٩٩١ في الجنوب. يومها اعلن الشيعة انتفاضة فكانت اشتباكات دامية استمرت بحسب الروايات ٢٠ يوما تمكنت القوات الحكومية من سحقها. و"انتفاضة" الشيعة، اسمها الرسمي "الغوغاء"، وكل طرف يتحدث عن فظائع ارتكبها الطرف الاخر. هذا يقول ان القوات قصفت العتبات المقدسة وذاك يقول ان الغوغائيين اختبأوا بأسلحتهم في المقامات وان ايرانيين وافغانا ساعدوهم في مجماتهم.

اليوم لا احد يريد ان يتحدث عن الامر. والامن كأنه مستتب في كربلاء. دوريات للشرطة في الساحة المؤدية الى مقامي العباس والحسين، والدعوات الى التدريب العسكري مرفوعة لافتات على مدخليهما، وفي غرفة حارس مقام العباس، شجرة عائلة يتحدر فيها صدام حسين من نسب "الرسول محمد والامام علي".

جموع من الرجال والنساء المتشحات بالسواد والاولاد تؤم المقامين. صلوات وادعية وبكاء ونحيب ونذور. حركة متواصلة متواصلة.

الوجوه في كربلاء حزينة والفقر واضح.

كل الوجوه في العراق حزينة. فالمشاكل تتراكم طبقات على الجميع. يفكر العراقي في كيانه، وفي الهوة الشاسعة بين الحاكم والمحكوم، ولكن ايا يكن رأيه في النظام، فانه في لحظة التهديد الخارجي يصير مصير العراق هو الهم الاول والاكبر، ويتجاوز به حتى خوفه من النظام. فقضية العراقي اليوم حياتية، وقضيته وطنية، وقضيته قومية. ولا يعرف كيف يمكن ان تحل المشاكل الاخرى لاحقا. لكنه مقتنع بأن اي فراغ في السلطة يعني خسارة العراق حتى وان لم تكن السلطة القائمة هي التي يتمناها. فما يراه اليوم وبعد سبع سنوات من الحصار هو عراق مهدد ككيان وطمع اميركي بخيراته وتردد عربي بل استسلام في الدفاع عن القضية القومية... ويرى نفسه حاميا لهذه القضية ومدافعا عنها، يدفع ثمن ذلك حصارا هو جريمة في حق البشرية. واخضاعا للعراق لنظام عقوبات ورقابة واسع الى حد يجعله اشبه بانتداب ان لم يكن احتلالا.

وهذا ما يريد ان ينتهي منه اولا. والعراقي يعرف ان رفع العقوبات لن يكون نهاية مشاكله او ازماته، بل ربما مجرد نفس عميق يحتاج اليه قبل ان يستعيد سنواته من الزمن الضائع ويلملم شتات حياته وعزة نفسه. ويعرف ان الاصعب سيأتي بعد رفع العقوبات لأن النظام لن يكون قادرا على التعامل مع الدمار الذي خلفه الحصار، الا اذا تأقلم مع التغيير. وهذا ليس بالامر السهل.

وزائر العراق لا يحتاج الى الكثير ليدرك ان البلاد تقترب من حافة ما، وان ثمة تغييرا في واقع العراقيين بات ضروريا، وان رفع العقوبات بات واجبا انسانيا. ولا يحتاج الى الكثير ليدرك ان رفع العقوبات، في حال حصوله، لن يكون الا البداية لأزمات كثيرة يواجهها العراقيون والتحدي الاكبر للنظام.

ما اقساك يا عراق اليوم على اهلك وما اقسى الحصار عليك وعليهم.

تعبر بنا السيارة الحدود الى الاردن. واتذكر قول صديقة لبنانية تعيش في بغداد وتعمل مع الامم المتحدة: "ان العراقيين شعب فخور جدا، ولديهم كل الاسباب لذلك، ولا يسع المرء الا ان يشك في ان يكون سبب كل هذه الحروب هو تدمير هذا الشعور".

معلومات أميركية عن اعادة تجميع القوات العراقية

فريق سكوت ريتر فتّش مواقع وحظي بـ"تعاون تام"


المفتش الاميركي سكوت ريتر في بغداد أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عراقيون مسيحيون من الطائفة الكلدانية يصلون في بغداد امس احتفالاً بحل الازمة العراقية – الدولية سلمياً (أ ف ب تيليفوتو)

عراقي يعرض حصاناً للبيع في احد اسواق بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكدت السلطات العراقية أمس أنها تعاونت مع فريق المفتشين التابعين للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الذي يرأسه الاميركي المثير للجدل سكوت ريتر وقالت أن عمليات التفتيش تمت "من دون عراقيل".

وأوضحت وكالة الانباء العراقية "واع" أن "الفريق ٢٢٧ الذي وصل الخميس"، في اشارة الى المجموعة التي يرأسها ريتر، "قام بعمليات تفتيش مفاجئة لمواقع مختلفة" في حضور المرافقين العراقيين وحظي بـ"تعاون تام".

وكان ريتر، الضابط السابق في سلاح مشاة البحرية الأميركي "المارينز"، اضطر الى مغادرة بغداد في كانون الثاني الماضي بعد اتهامه بأنه جاسوس أميركي وأنه يرأس فريقا من "يونسكوم" يهيمن عليه الاميركيون والبريطانيون. وهو عاد إلى بغداد الخميس.

ورأى شهود عيان قافلة فريقه التي ضمت ١٥ سيارة ترافقها شاحنة ضخمة تابعة للامم المتحدة تعود الى مقر قيادة عمليات الامم المتحدة في السابعة الا ربعاً مساء (١٥,٤٥ بتوقيت غرينيتش). وامتنع المفتشون عن الاجابة عن أسئلة الصحافيين.

وكانت مصادر ديبلوماسية في بغداد أفادت صباح أمس إن ريتر سيفتش مواقع "حساسة". وقال أحدها: "منذ أعلن رئيس يونسكوم ريتشارد باتلر معاودة عمليات التفتيش في العراق التي توقفت في كانون الثاني الماضي، نفترض أنها ستشمل الفئة نفسها من المواقع بما فيها مواقع حساسة". وأشار الى أن باتلر بحث مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الخميس في عودة ريتر وفريقه الى العراق. وأضاف أن "غالبية" أعضاء فريق سكوت ريتر لا تزال "من الانكلوساكسون. الوضع لا يزال على حاله (...) ولكن ربما ليس بالنسبة نفسها".

وفي نيويورك، أعلن ديبلوماسيون في الأمم المتحدة ان موسكو اقترحت على انان تعيين روسي مساعداً لباتلر بغية ايجاد توازن سياسي في "يونسكوم" خصوصاً أن لباتلر، وهو أوسترالي، نائباً أميركياً هو تشارلز دويلفر.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان تعديل هيكلية "يونسكوم" من اختصاص مجلس الامن، لكن واشنطن ستعارض تعيين نائب ثان لرئيس اللجنة. وذكر أن الاقتراح قدمه الأربعاء إلى أنان مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة السفير سيرغي لافروف.

القوات العراقية

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الاميركية الخميس ان السلطات العراقية بدأت إعادة تجميع القوات البرية والدفاعات الجوية التي نشرتها في انحاء العراق واعتبرت هذه الخطوة مؤشر تهدئة.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون: "اعتقد ان من الصعب إجراء تحليل نفسي لما في رأس (الرئيس العراقي) صدام حسين ورؤوس قادته العسكريين (...) إنما كان علي أن أتكهن، فسأقول انه يرى ان التوتر يخف".

لكنه لم يتوقع أي انسحاب فوري للقوات الاميركية في الخليج، قائلاً: "لم يتخذ بعد أي قرار بخفض القوات ولا أتوقع أي قرار قبل ان يتاح لنا الوقت للتأكد من أن العراق يحترم الاتفاق الذي وقعه اخيراً مع الأمم المتحدة".

ولفت إلى أن وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين أجرى محادثات هاتفية قبل أيام مع ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الذي أكد له تأييده الوجود العسكري الأميركي في بلده.

المعارضة العراقية

وأصدر "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض بياناً جاء فيه ان الادارة الاميركية تعد خطة لاسقاط الرئيس العراقي. وأوضح ان اثنين من المسؤولين الاميركيين ابلغا إلى رئيس "المؤتمر الوطني العراقي" احمد الجلبي "قرار حكومتهما البحث في تنشيط عمل المؤتمر الوطني في شكل خاص والمعارضة العراقية في شكل عام، ووضع خطة جدية لمواجهة نظام صدام وازالته واقامة حكم ديموقراطي حر في العراق".

وصرح الجلبي الذي زار واشنطن أخيراً انه بحث مع كل من مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك والمستشار الخاص للرئيس الاميركي بروس رايدل في اجتماعين منفصلين في "الازمة الاخيرة بين النظام العراقي ومفتشي الامم المتحدة وسبل دعم المعارضة العراقية".

شحنات الاغذية

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الأمم المتحدة في بغداد اريك فالت ان بطء وصول شحنات من الاغذية تشتريها بغداد بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" يسبب مزيداً من المعاناة للعراقيين. وقال في مؤتمر صحافي عقده الخميس في بغداد: "لا تزال مواعيد التسليم للسلع الانسانية متأخرة وتشكل حجر عثرة في تنفيذ البرنامج (...) في مجال الغذاء تأخر في الأشهر الأخيرة وصول السلع الى العراق وكانت الكميات اما قليلة واما غائبة". وشدد على أن "تعطيل تسليم الشحنات الى العراق أدى في كثير من الاحيان إلى مزيد من المعاناة للذين لا يملكون القدرة على شراء الاغذية من الاسواق لتغطية فترة التأخر".

ويسمح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" حاليا للعراق ببيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء امدادات انسانية وطبية لتخفيف اثر العقوبات الدولية على العراقيين. ووافق مجلس الامن الشهر الماضي على زيادة كميات النفط المسموح ببيعها الى ما قيمته ٥.٢٥٦ مليارات دولار، لكن بغداد تقول انها لا تملك القدرة على انتاج نفط بهذه القيمة ما لم تصلح منشآتها التي تحتاج الى قطع غيار. ولم تصل إلى العراق حتى الان إلا نسبة اربعة في المئة من الامدادات الطبية التي اشترتها الحكومة العراقية بموجب المرحلة الثانية من الاتفاق التي انتهت في كانون الاول الماضي. ولم تصل معدات لتنشيط قطاعات الزراعة والمياه والكهرباء والتعليم.

وقال فالت أن منسق المساعدات الانسانية الامم المتحدة دنيس هاليداي غادر بغداد الى نيويورك حيث سينضم الى محادثات الاسبوع المقبل بين مسؤولين عراقيين ودوليين لتوسيع اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

● في عمّان، طالب ١١ حزبا أردنيا معارضا من اليمين واليسار في بيان بـ "سحب كل الجيوش والقوات والاسلحة الاجنبية من المنطقة ووضع حد لكل مظاهر التهديد بالعدوان على العراق والامة العربية".

وجاء في البيان: "اننا ندعو شعبنا العربي في الاردن وفي كل مكان من وطننا العربي الكبير الى المزيد من اليقظة وتلاحم القوى للتصدي لتلك المخاولات العدوانية".

الزين ينفي علاقته بـ"حزب الله"

مشروع قانون لتنظيم "الموساد" وهاليفي يخطب ود الاسرائيليين

استهل المدير الجديد لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" افرايم هاليفي مهمته بخطب ود الاسرائيليين في محاولة لاصلاح صورة الجهاز التي شابتها فضائح آخرها العملية الفاشلة في برن.

وقال في مقال نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "جمع المعلومات عملية يقوم بها العالم بأسره. جميع الدول زودت نفسها اذرعاً طويلة كي تجمع معلومات عن اعدائها". ورأى انه "حتى اكثر مهمات الاستخبارات حيطة تكتنفها (...) أخطاء فادحة".

ولاحظ المراقبون ان الدفاع الذي نشرته الصحيفة أمر نادر بالنسبة الى جهاز يعول في عمله على السرية المطلقة. وبدا انها محاولة لاستعادة ثقة الجماهيربعد سلسلة من العمليات غير الموفقة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عين هاليفي، وهو سفير سابق لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي ونائب سابق لمدير "الموساد"، خلفاً للجنرال داني ياتوم الذي استقال عقب احباط الشرطة السويسرية عملية زرع اجهزة تنصت على هاتف المواطن السويسري من اصل لبناني عبد الله الزين الذي يشتبه في علاقته بـ "حزب الله" اللبناني، وفشل عملية اخرى لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في العاصمة الاردنية عمان في ايلول الماضي. وأدت هاتان العمليتان، فضلاً عن اعتقال مسؤول سابق للاشتباه في تقديمه معلومات ملفقة عن سوريا، الى تشويه صورة الجهاز.

وقال هاليفي ان اسرائيل في حاجة الى جهاز استخبارات قوي للحفاظ على توازن القوى في منطقة الشرق الاوسط، واكد ان جمع المعلومات جزء لا يتجزأ من اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨.

الى ذلك، نشرت صحيفة "هآرتس" ان وزارة العدل الاسرائيلية تعكف على صوغ مشروع قانون لتنظيم نشاط "الموساد" يتضمن انشاء لجنة وزارية من رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والعدل والشرطة للاشراف على عمل الجهاز. ويتضمن النص كذلك موافقة الحكومة على الاهداف العملانية لـ"الموساد" الذي ينبغي ان يقدم تقارير منتظمة الى اللجنة الفرعية البرلمانية للاستخبارات. وعلى اللجنة ايضا ان تحدد الاجراءات المتبعة في تعيين رئيس هذا الجهاز الذي كان تعيينه حتى الان حكراً على رئيس الوزراء.

عبد الله الزين

من جهة اخرى، نفى الزين في رسالة وجهها بالبريد الى مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في برن أي "علاقة له بحزب الله"، مؤكداً انه لم يتوارَ عن الانظار بعد العملية الاسرائيلية. وقال انه على "اتصال دائم بمكتب المدعي العام السويسري الذي يشرف على التحقيق". وطلب من" وسائل الاعلام احترام حقوقه الشخصية وانه يدرس اتخاذ خطوات قانونية لمقاضاة هذه الوسائل في حال اصرارها على نشر انباء ملفقة عن حياته الشخصية".

(أ ب، و ص ف ، رويترز)

الجيش الاسرائيلي قتل فلسطينياً ومحادثات في باريس لفيدرين وشعث

قتل شاب فلسطيني برصاص الاسرائيليين في قطاع غزة في الوقت الذي تبذل جهود ديبلوماسية على أكثر من مستوى لاحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأفاد مصدر عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية اطلقت النار في اتجاه مجموعة من اربعة او خمسة فلسطينيين كانوا يتجولون جنوب قطاع غزة من الحدود المصرية. واوضح ان شخصاً واحدا على الاقل من المجموعة كان مسلحا وصوب سلاحه الى دورية اسرائيلية "فرد الجنود بفتح النار واصيب احد المشتبه فيهم وهرب الآخرون من المنطقة". وتوفي المصاب لاحقاً.

ويحقق الجيش لمعرفة ما اذا كان هؤلاء الفلسطينيون مهربين آتين من مصر او ينتمون الى شبكة معادية لاسرائيل.

وعلق الضابط الفلسطيني في لجنة الاتصال العسكرية في قطاع غزة المقدم خالد ابو العلا على الحادث بقوله ان السلطات الفلسطينية تتحقق من الامر وانها علمت بالحادث من اسرائيل.

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث في باريس في وضع عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تحريكها. وقال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فيدرين اكد للمسؤول الفلسطيني ان "فرنسا تنوي الاستمرار مع شركائها الاوروبيين في حض الادارة الاميركية على عدم ادخار أي جهد في سبيل دفع عملية السلام". ويأتي لقاء شعث وفيدرين عشية الزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاحد للعاصمة الفرنسية والتي ستبحث خلالها في الجمود الحالي لعملية السلام.

وتسلم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تناولت الموقف الروسي من تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وتولى تسليم الرسالة ممثل الاتحاد الروسي لدى السلطة الفلسطينية اليكسي تشيتلكوف.

وسيتوجه عرفات الى قطر في ١٥ اذار للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية للدول الاسلامية في الدوحة، ثم ينتقل الى القاهرة في ٢٣ منه للمشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية. وقال الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان عرفات سيتحدث في الاجتماعين عن العقبات التي تعترض مسيرة السلام وابرزها مواقف الحكومة الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ الاتفاقات وتأكيد اهمية تضافر جهود الدول العربية والاسلامية لدفع عملية السلام.

من جهة اخرى، ابدى الزعيم الروحي لحركة "شاس" الدينية المتشددة الحاخام اوفاديا يوسف استعداده مبدئياً للقاء عرفات شرط ان يقتنع الزعيم الفلسطيني بأن "يكافح الارهاب بجدية".

وجاءت تصريحات عرفات في لقاء عقده مع عدد من الصحافيين العرب في منزله.

(وص ف، رويترز، اش أ)

استمرار الحملة البلجيكية على الاسلاميين واعلان اعتقال مطلوب في فرنسا

أكدت امس الشرطة البلجيكية ان احد الذين اعتقلتهم اخيراً للاشتباه في انتمائهم الى شبكات اسلامية اصولية، فريد ملوك (٣٢ عاماً) مسؤول عن تزويد المتشددين الجزائريين الاسلحة والاموال والاوراق الثبوتية المزورة.

وصرح الناطق باسم جهاز امن الدولة البلجيكي ان ملوك خبير في تزوير الوثائق وقدم دعماً لوجستياً الى مجموعة متهمة بارتكاب مجازر في الجزائر وتنفيذ تفجيرات في فرنسا.

وحكم على الرجل غيابياً في محكمة فرنسية في ١٨ شباط الماضي بالسجن سبع سنوات لارتباطه بمجموعة ارهابية. وفرّ من فرنسا صيف ١٩٩٥، وقال مسؤولون فرنسيون انه كان يجمع التبرعات لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" وانه تدرب في معسكرات في افغانستان وحارب لاحقاً في البوسنة. وأعلنوا انهم سيقدمون طلباً لاسترداده.

في غضون ذلك، واصلت الشرطة البلجيكية امس حملتها على الذين تشتبه في انهم متشددون اسلاميون جزائريون واستقلت اثنين استجوابهما.

وابلغ وزير الداخلية البلجيكي يوهان فاندي لانوت الى الاذاعة البلجيكية ان بعض الذين اعتقلوا امس يحملون جوازات سفر اسكندينافية ما يشير الى انهم اعضاء كبار في الشبكة الاوروبية للجماعة.

وقال الناطق باسم مكتب المدعي العام في بروكسيل يوس كولبان ان السلطات تعرفت الى كل المعتقلين.

واشار المدعي العام بنوا دجيميب الى ان العملية شملت تعاوناً وثيقاً بين اجهزة الامن البلجيكية والبريطانية والايطالية.

برلماني كندي

من جهة أخرى، صرح رئيس الوفد البرلماني الكندي الذي زارالجزائر اخيراً، دان غوبريار، ان ما لمسه من استمرار الحياة في شكل طبيعي في الجزائر يثير الدهشة. ولفت الى ان الزيارة لم ترم الى تقديم النصح والارشاد الى المسؤولين الجزائريين بل الى التباحث والاطلاع على حقيقة الاوضاع وتعزيز العلاقات بين البرلمانيين الجزائريين والكنديين.

تسديد الديون

الى ذلك، اعلن متعاملون ماليون في الجزائر ان الحكومة سددت دفعة من ديونها هذا الاسبوع لتكسب ثقة المستثمرين في البلد على رغم اعمال العنف المستمرة.

وحصلت المصارف على أول ٢٠ في المئة من أصل ديون جزائرية تبلغ ٥٧٣ مليون دولار قبل الموعد الرسمي الاستحقاق امس.

ومن المقرر ان تسدد الجزائر خمس دفعات نصف سنوية متساوية من قرض يستحق في ٦ آذار سنة ٢٠٠٠.

(أ ب، رويترز، وص ف)

فيدرين يزور السعودية لمناقشة الازمة العراقية

باريس – وص ف – يزور وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين السعودية من الاثنين الى الاربعاء المقبلين في اول رحلة رسمية له الى المنطقة تتركز على الازمة العراقية.

وستخصص هذه الزيارة التي تتم تلبية لدعوة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل للعراق، بعدما سعت فرنسا والسعودية معاً الى ايجاد مخرج للازمة الديبلوماسية. وعارضت باريس والرياض أي تدخل عسكري اميركي.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازويسوكريه ان "السعودية هي الشريك الاكبر لفرنسا ومكانتها ودورها لا يمكن تجاوزهما في المنطقة".

واوضحت ان تأمل من الزيارة "تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية (...) بهدف تعزيز الشركة الاستراتيجية" بين البلدين التي بدأت بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للرياض عام ١٩٩٦.

مجلس الامن يجدد العقوبات على ليبيا والنقاش المفتوح يجرى في ٢٠ آذار

ابقى مجلس الامن امس العقوبات المفروضة على ليبيا لرفضها التعاون في تسليم اثنين من المواطنين الليبيين اللذين يشتبه في انهما متورطان في اسقاط طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨، ما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

ولكن بناء على طلب دول عربية وافريقية، وافق اعضاء المجلس في مشاورات خاصة عقدت في وقت سابق من هذا الاسبوع على عقد جلسة موسعة في٢٠ اذار الجاري لمناقشة العقوبات الليبية في ضوء قرار محكمة العدل الدولية اعتبار هذه المحكمة صالحة للنظر في الدعوة الليبية أن معاهدة مونتريال للطيران المدني لعام ١٩٧١ تسمح بمحاكمة المتهمين الليبيين في القضية في ليبيا وان بريطانيا والولايات المتحدة تتصرفان بلا سند قانوني من طريق اصرارهما على تسلم المتهمين لمحاكمتهما في أراضيهما. لكن لندن وواشنطن قللتا من شأن القرار باعتباره مسألة اجرائية، بينما اعتبرته طرابلس انتصاراً ودعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في خطاب الاثنين الماضي مجلس الامن الى رفع العقوبات. ويعتقد الجانب الليبي ان المتهمين لن يلقيا محاكمة عادلة لا في واشنطن ولا في لندن وطالبت بمثولهما امام العدالة في بلد محايد.

وتعد مراجعة المجلس امس للعقوبات الليبية المراجعة الدورية الرقم ١٨ في سلسلة المراجعات التي تجرى كل ١٢٠ يوماً.

(رويترز، و ص ف)

الصداقة الجديدة بين السعودية وايران أمام اختبارين رئيسيين قريباً

اختتم امس الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني زيارة مهمة للسعودية دعا خلالها الى توثيق التعاون بين البلدين وهما أكبر منتجين للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان رفسنجاني غادر مدينة الظهران في المنطقة الشرقية عائدا الى بلاده. وكان قد وصل الى المملكة في ٢١ شباط الماضي.

وتزامنت زيارته المقررة مع تحركات طارئة لاعضاء بارزين في "اوبيك" التي تضم ١١ دولة من اجل دعم اسعار النفط المتهاوية. وأبدى بيان مشترك صدر منتصف زيارة رفسنجاني قلقاً بالغاً من انخفاض اسعار النفط الى ادنى مستوياتها منذ اربع سنوات. وأكد الجانبان مجددا اقتناعهما بان مسؤولية اعادة الاستقرار الى اسعار النفط تقع على عاتق كل الدول المصدرة.

وأبديا استعدادهما لتنسيق الجهود مع اعضاء اخرين في "اوبيك" لاعادة الاستقرار الى سوق النفط اذا ما بذلت الدول الاعضاء التي تتجاوز حصص انتاجها جهوداً ملموسة لتخفض تجاوزاتها. لكن فنزويلا اكبر متجاوز لحصص الانتاج داخل المنظمة قالت انها لن تخفض انتاجها برميلا واحدا.

وقطع رفسنجاني زيارته للمملكة يوم الاربعاء لعقد اجتماع قصير في البحرين مع أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واعضاء بارزين في حكومته.

ويرأس المسؤول الايراني الان جهازاً حكومياً مهما يدعى مجلس تشخيص مصلحة النظام ويتولى ابداء المشورة لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وهو كان تولى الرئاسة ثماني سنوات الى ان سلم المنصب الى الرئيس الحالي محمد خاتمي في آب الماضي.

ودعا رفسنجاني لدى زيارته للسعودية الى دعم التبادل التجاري بين القطاعين العام والخاص في البلدين.

وسادت التوترات العلاقات بين البلدين ووصلت الى مرحلة العداء في بعض الاحيان منذ الثورة الايرانية، وتحسنت الاوضاع بعد انتخاب خاتمي وزيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله لطهران في كانون الاول الماضي لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. ووصف وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زيارة رفسنجاني بانها خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح نحو تحسين العلاقات.

وفي الظهران عاصمة المنطقة الشرقية الغنية بالنفط قال رفسنجاني ان حكومتي البلدين تعتزمان دعم التعاون الثنائي والاقليمي. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه دعوته الى مزيد من التخطيط لتشجيع التبادل التجاري والصناعي ولزيادة التعاون بين مشاريع القطاع الخاص في البلدين. ونسبت اليه قوله في مكة حيث ادى مناسك العمرة: "خلال اجتماعات مع القيادات السياسية السعودية استشعرت رغبة حقيقية في التعاون مع ايران واريد ان أؤكد لكم وجود رغبة ايرانية مماثلة في توسعة نطاق هذا التعاون".

وفي رأي محللين مقيمين في الخليج، ستختبر الصداقة الجديدة بين البلدين قريبا. فمن المقرر ان تجتمع السعودية وبقية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي البحرين والكويت وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة في الرياض اليوم السبت للبحث في العلاقات مع ايران. وقبل انتخاب خاتمي اتهم مجلس التعاون الخليجي طهران بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء. وكذلك اتهمت البحرين ايران بتدبير مؤامرة لاطاحة الحكومة بالقوة. كما ان ثمة خلافا بين الامارات وايران على السيادة على ثلاث جزر قرب مضيق هرمز.

واعتبرت صحيفة "طهران تايمس" في تعليق لها ان المجلس يجب ان يتوسع ليشمل ايران والعراق لبناء الثقة بين كل دول المنطقة وهي فكرة يقول محللون في الخليج انها قد تكون سابقة لاوانها.

وسيأتي الاختبار الثاني للعلاقات اوائل الشهر المقبل في موسم الحج إذ يقول زعماء ايرانيون ان من واجبات الحجاج التنديد بالولايات المتحدة واسرائيل باعتبارهما اعداء الاسلام.

وتحدث رفسنجاني ملتقيا مع الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله معرباً عن أمله في ان تكون "زيارته للسعودية ومحادثاته مع المسؤولين السعوديين ايذانا ببدء عهد جديد في العلاقات بين البلدين".

وفي طهران اشاد آية الله جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران بزيارة رفسنجاني للسعودية وحض على مزيد من تحسين العلاقات بين ايران والسعودية.

(رويترز)

أخبار عربية قصيرة

رئيس جديد للمكتب الاسرائيلي في المغرب

الرباط – و ص ف – افاد مصدر رسمي في العاصمة المغربية ان السفير الاسرائيلي لدى نيجيريا غادي غولان عين رئيسا لمكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط خلفاً لديفيد دادون الذي غادر المغرب هذا الاسبوع بعدما امضى فيه اربع سنوات. وأضاف ان غولان سيصل الى المغرب في ١٥ آذار الجاري لتولي مهمات منصبه الجديد. اما خلفه دادون فسيتولى رئاسة ادارة مستحدثة في وزارة الخارجية الاسرائيلية هي ادارة المغرب العربي.

وكان المغرب قرر في ايلول ١٩٩٤ فتح مكتب مغربي في تل ابيب والسماح للدولة العبرية بفتح مكتب مماثل في الرباط. وفتح في الفترة ذاتها مكتب ارتباط في غزة. وفي وقت لاحق قرر تجميد كل اشكال "التطبيع" مع الدولة العبرية احتجاجاً على جمود عملية السلام.

ماشار: قرنق يعد لنسف محادثات السلام

الخرطوم – و ص ف، أ ش أ – اتهم الزعيم الجنوبي السوداني ريك ماشار الذي وقع اتفاق تفاهم مع الحكومة، امس، "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق بالاعداد لشن هجوم فى الجنوب لنسف محادثات السلام المقرر اجراؤها في نيسان.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عنه ان قرنق والقائد الجنوبي الاخر كاربينو كانين "يعقدان اجتماعات في يي (ولاية بحر الجبل) الاعداد لهجوم كبير في ولاية بحر الغزال والولاية الاستوائية (...). هذا الهجوم سيتزامن مع الجولة المقبلة لمفاوضات السلام" المقرر اجراؤها في نيروبي بين "الجيش الشعبي" والحكومة في اشراف الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر "ايغاد" التي تضم سبع دول من شرق افريقيا.

وكانت المحادثات عادت في تشرين الثاني الماضي بعد انقطاع دام ثلاث سنوات.

ووجه السفير السوداني في واشنطن محمد ابرهيم مهدي انتقادات الى الكونغرس الاميركي والاعلام وجماعات الضغط في الولايات المتحدة محملا اياها مسؤولية عرقلة تحسن العلاقات بين الخرطوم وواشنطن.

منطقة حرة بين مصر وتونس

القاهرة – و ص ف – صرح رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ان مصر وتونس وقعتا اتفاقا لانشاء منطقة للتبادل التجاري الحر بين البلدين وصولا الى الغاء الرسوم الجمركية تماما بينهما بحلول سنة ٢٠٠٧.

ونقلت عنه صحيفة "الاهرام" امس ان هذا الاتفاق الذي وقعه مساء الخميس مع نظيره التونسي حامد القروي في ختام زيارة له استمرت ثلاثة ايام، ينص على اعفاء مئة سلعة من الرسوم الجمركية بين البلدين. واوضح "ان التعرفة الجمركية على مجموعة سلع اخرى ستنخفض بنسبة ٢٠٪ سنويا ولمدة خمس سنوات وفي مرحلة ثالثة ستنخفض التعرفة الجمركية على السلع المتبقية من الفترة السابقة لسنة ٢٠٠٧ وصولا الى نسبة الصفر في الجمارك على السلع المتبادلة". واعتبر ان هذا الاتفاق "سيكون مثابة نواة طيبة لاقامة منطقة عربية حرة بين الدول العربية".

كيف توقف تعاملها النووي مع طهران و"المكافأة" اتفاق للتعاون أوكراني - أميركي


الرئيس الأوكراني ليونيد كوتشما يلتقط ورقة سقطت من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي زارت كييف امس. (رويترز تيليفوتو)

قررت أمس الحكومة الأوكرانية وقف تعاونها النووي مع إيران وخصوصاً الامتناع عن تزويدها توربينات لمحطة بوشهر النووية التي تعتمد أساساً على التكنولوجيا الروسية. وتوّج هذا الإعلان محادثات بين وزير الخارجية الاوكراني غينادي أودوفينكو ونظيرته الأميركية مادلين أولبرايت التي تزور كييف.

وكان من ثمار القرار الأوكراني توقيع اتفاق بالأحرف الأولى للتعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية مدته ٣٠ سنة ينبغي أن تصادق عليه الحكومتان. وهو يسمح خصوصاً للشركات الاميركية الاشتراك في مناقصات للعمل في محطات الطاقة النووية الاوكرانية. وترغب شركة "وستنغهاوس" الاميركية في دخول مناقصة لمشروع يكلف ١,٢ مليار دولار لإكمال محطتين نوويتين صممما الروس في اوكرانيا.

وصرح أودوفينكو ان قرار وقف التعاون مع إيران "لم يكن سهلاً" وانه سيؤدي الى "خسائر مالية كبيرة جداً". إلا ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما صحح "خطأ" وزيره قائلاً إن قيمة العقد الخاص بالتوربينات لا تتجاوز ٤٥ مليون دولار. واضاف ان الخسارة ستعوض بسهولة بفضل تنمية التعاون الفضائي مع الولايات المتحدة الذي وعدت به واشنطن اثر موافقة كييف على نظام مراقبة تصدير الصواريخ. ولفت إلى أن موسكو تتمتع بالقدرة التكنولوجية على بناء التوربينات.

وقالت اولبرايت التي لم تستمر زيارتها لأوكرانيا إلا بضع ساعات توجهت بعدها إلى روما، إن قرار كييف "سيعزز موقعها في التحالف الدولي لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل". ودعت الحكومة الاوكرانية الى التعجيل في الاصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد لتحسين ظروف الاستثمارات الاميركية في أوكرانيا. وبعدما شددت على وجوب تعامل كييف بجدية مع الخلافات التجارية التي لا تزال عالقة مع شركات اميركية تعمل في أوكرانيا، أشارت الى انها أجرت في هذا الشأن مع محاوريها الاوكرانيين "محادثات جيدة جداً" أملة في حل هذه الخلافات قبل ٣٠ نيسان، وهو الموعد الذي حدده الكونغرس الاميركي لخفض المساعدات لاوكرانيا الى النصف إذا لم يتحقق ذلك.

واتفق الوزيران على مذكرتي تفاهم لحماية التكنولوجيا الحساسة للجانبين في المشاريع المشتركة. كذلك اتفقا على التعاون لدعم سيطرة اوكرانيا على تصدير التكنولوجيا التي يمكن ان تستخدم لانتاج أسلحة الدمار الشامل.

موسكو

ولم يتأخر رد الفعل الروسي على ما جرى في كييف، اذ قللت موسكو من شأن الخطوة الأوكرانية وصرح الناطق باسم وزارة الطاقة النووية الروسية فيتالي ناسونوف ان "اوكرانيا هي احد المتعاقدين الثانويين ومن الممكن جداً ايجاد بديل منها". وأكد ان في وسع الشركات الروسية ان تصنع بسهولة التوربينات للمحطة الإيرانية. وأضاف ان "الولايات المتحدة تحاول منذ فترة طويلة عرقلة تعاوننا مع ايران في المجال النووي المدني، لذلك لا نرى شيئاً جديداً في تصريحات اليوم (أمس)".

وترافق ذلك مع إعلان ناطق آخر باسم الوزارة نفسها اتفاق موسكو وطهران على بناء مفاعلين جديدين في بوشهر بالاعتماد على التكنولوجيا الروسية. وقال غيورغي كوروف ان التوصل الى الاتفاق النهائي وتنفيذ الصفقة سيستغرقان بضع سنوات وان نائب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بولجاك أرسى الاتفاق في طهران.

وعلى رغم الطبيعة المبدئية للاتفاق فمن المتوقع أن يثير استياء الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تضغطان على روسيا للكف عن مساعدة ايران في هذا المشروع خشية أن يؤدي الى تمكين طهران من صنع اسلحة نووية.

وأوضح كوروف ان العمل في المفاعل الاول في بوشهر بدأ قبل أكثر من سنة الا أن مشكلات ثانوية ظهرت ومنها ما يتصل بالجهة التي ستبنيه. وسيأتي الاتفاق النهائي على المراحل التالية بعد توضيح علاقاتنا مع ايران في ما يتصل بالمفاعل الاول". وقال ان "الشركات تفهم المشكلات. وستدفع إيران ما يجب وسننفذ ما يجب. واذا لم تحدث مشكلات (...) سنمضي قدماً". وكرر أن بناء المحطة النووية ليس انتهاكاً لاي اتفاقات دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. ورأى أن الموقف الأميركي "لا أساس له" لغياب أي دليل على وجود برنامج نووي عسكري إيراني.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

قرار اميركي قريب في شأن "توتال"

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستتخذ "قريباً" قرارا في شأن فرض عقوبات على شركة "توتال" النفطية الفرنسية لتوقيعها عقدا مع طهران لاستثمار حقل غاز.

وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس فولي ان اولبرايت ستحدد ما اذا كان العقد الذي تبلغ قيمته مليباري دولار مشمولا بقانون داماتو الاميركي، وان "هذا القرار سيتخذ قريباً". واضاف ان اولبرايت قد تتخذ قرارا في شأن احتمال فرض عقوبات فورية على الشركات الثلاث التي وقعت العقد مع الحكومة الايرانية لتطوير حقل بارس الجنوبي البحري للغاز الطبيعي، وهي "توتال" الفرنسية و"غازبروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية، اذا اعتبرت ان هذا العقد يدخل في اطار قانون داماتو الذي يتيح معاقبة اي شركة غير اميركية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في مجال الطاقة في ايران او ليبيا.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان اولبرايت ستعتبر ان الشركة الفرنسية "يمكن ان تعاقب" بموجب القانون، لكنها ستحدد لها فترة ٩٠ يوما قبل احتمال تطبيق العقوبات.

حزب الفضيلة التركي يبدأ تحركه بالمطالبة باستقالة وزير التربية


موظفة تركية تهتف ضد الحكومة في ساحة تقسيم في اسطنبول. (أ ب تيليفوتو)

في اول تحرك سياسي له، طالب امس حزب الفضيلة الاسلامي، الذي بات أكبر حزب في البرلمان التركي، باقالة وزير التربية حكمت أولوغباي العلماني المتشدد.

وانضم الى الحزب ١٤٠ نائباً من اصل ١٤٧ كانوا اعضاء في حزب الرفاه المحلول، علماً أن مجلس النواب يضم ٥٥٠ نائباً.

ومع استعادة موقعه على رأس المعارضة، دعا الحزب امس الى سحب الثقة من وزير التربية الذي أثار قراره حظر الحجاب في المدارس الدينية تظاهرات عنيفة. وأيّد طلب سحب الثقة حزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وحزبان من اليمين المتطرف. وسينظر المجلس الاسبوع المقبل في ادراج الطلب في جدول أعماله.

وينتمي أولوغباي الى حزب اليسار الديموقراطي، عضو التحالف الثلاثي برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ. وكان الوزير قد تراجع عن قراره بناء على طلب يلماظ بعدما اثار انقساماً داخل الحكومة وتظاهرات في الشارع.

ولا يتمتع يلماظ بسوى هامش ضيق للمناورة لان حكومته تحكم بغالبية ضئيلة وتحتاج الى الدعم الذي يوفره لها حتى الان حزب الشعب الجمهوري الداعي الى العلمانية.

ورأى محللون ان مصير أولوغباي ومستقبل الحكومة في المدى المنظور مرهونان بقرار نواب حزب الوطن الام الذي يرأسه يلماظ.

في المقابل، نشرت صحيفة "يني يوزييل" التركية امس ان الجيش انتقد يلماظ لانه سمح للطالبات بالحجاب في المدارس الدينية وحذر الحكومة من أي تنازلات للاسلاميين. وأوضحت ان مسؤولاً كبيراً في الجيش حذر من "انهم (الاسلاميون) يختبرون حالياً قوة ارادة الدولة. واذا قدمت تنازلات سيعتقدون انهم كسبوا نقاطاً".

واضاف المسؤول ان "قضية الحجاب يجب ان ينظر اليها من هذه الزاوية. وينبغي ألا تقدم تنازلات".

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "ميلييت" التركية ان حزب الفضيلة سيحتل المركز الاول في حال اجراء انتخابات عامة مبكرة.

تظاهرات الموظفين

على صعيد آخر، خرج امس الموظفون الحكوميون الاتراك الى الشوارع لليوم الثالث على التوالي في تظاهرات احتجاج على مشروع قانون معروض على المجلس يرون انه يحرمهم حقوقاً نقابية.

واحتشد نحو الفي متظاهر في شارع رئيسي في العاصمة قرب موقع شهد مواجهات بين متظاهرين ورجال الشرطة في وقت سابق من هذا الاسبوع، وهتفوا: "العمال سينتصرون".

ويطالب الموظفون في الدرجات المتوسطة بحقهم في الاضراب والقيام بمساومات جماعية وهي حقوق لا ينص عليها مشروع القانون الذي يناقشه مجلس النواب هذا الاسبوع. واكد رئيس الوزراء انه لن يذعن للمطالب النقابية، وأجل المجلس المناقشة الى الاسبوع المقبل.

كذلك انطلق ثلاثة آلاف متظاهر آخر عبر الشارع التجاري الرئيسي في اسطنبول في اتجاه ساحة تقسيم، وشهد الكثير من المدن التركية تظاهرات مماثلة.

العجز التجاري

وأفاد معهد الاحصاءات الحكومي ان العجز في الميزان التجاري لتركيا ارتفع من ١٩,٦ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى ٢٠,٦ مليارا عام ١٩٩٧.

وبلغ حجم الصادرات ٢٦,٠٠٩ مليار دولار في مقابل ٢٣,١٢٢ مليارا في العام السابق، في حين بلغ حجم الواردات ٤٦,٦٥٥ مليار دولار في مقابل ٤٢,٧٣٤ مليارا في العام السابق.

وزاد العجز في الميزان التجاري في شهر كانون الاول الى ٢,٣٤٦ ملياري دولار في مقابل ٢,٠٦٢ ملياري دولار في الشهر عينه من العام السابق. وبلغت قيمة الصادرات ٢,٣٧٥ ملياري دولار في حين بلغ حجم الواردات ٤,٧٢١ مليارات دولار.

(أب، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

يلماظ: المانيا تتبع سياسة هتلر وتعوق انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

نقلت امس صحيفة "الفايننشال تايمس" عن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اتهامه المانيا باحياء سياسة الزعيم النازي ادولف هتلر "ليبنسروم"، القائمة على التوسع العدائي في اوروبا الشرقية لايجاد "مجال حيوي" للشعب الالماني.

وقال في مقابلة مع الصحيفة ان المانيا اعاقت جهود تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي "كجزء من خطتها لتقسيم اوروبا بين بلغاريا وتركيا". واعتبر ان الالمان "يواصلون ما بدأوه في السابق لانهم يؤمنون بالليبنسروم"، ومعنى ذلك ان اوروبا الوسطى والشرقية يشكلان اهمية استراتيجية كفناء خلفي لاوروبا والمانيا". وأضاف ان الهدف النهائي لالمانيا هو ضم دول هذه المنطقة الى حلف شمال الاطلسي، وانها ترى ان تركيا يجب ان تكون جاراً هادئاً لاوروبا وليس عضواً في الاتحاد الاوروبي.

ويذكر ان زعماء الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قرروا في كانون الاول الماضي عدم دعوة تركيا الى بدء مفاوضات الانضمام اليه، في حين بدأت هذه المفاوضات مع خمس دول من اوروبا الشرقية ومع الحكومة القبرصية.

واكد يلماظ ان المانيا تقف خلف "التمييز" الذي تعرضت له تركيا.

ورفضت انقره الخميس دعوة الاتحاد الاوروبي الى حضور اجتماع في لندن تشارك فيه الدول الساعية الى الانضمام اليه.

وكان يلماظ قد حمل في كانون الاول من العام الماضي المستشار الالماني هلموت كول مسؤولية ابعاد تركيا بسبب تعصبه الديني ضد الاسلام. وثار غضب المسؤول التركي بعد توزيع تصريح أدلى به كول في لقاء للاحزاب الديموقراطية المسيحية وجاء فيه أن الاتحاد الاوروبي قائم على المبادئ المسيحية ولامكان لتركيا فيه.

وفي بون رفضت الحكومة الالمانية باستياء انتقادات يلماظ التي "لا سابق لها"، ووصفتها بانها "اهانة لا تغتفر" لسياستها. وصرح الناطق باسم الحكومة بيتر هاوسمان ان هذه التصريحات "لا تضر الا بمن أدلى بها" وانها "في غير محلها".

(أب، وص ف)

مفاوضات لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي ستبدأ حتى من دون المجموعة التركية


الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس – الى اليسار – والموفدان الاوروبيان هانس فان دن بروك والسير ديفيد هاناي في نيقوسيا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

نيقوسيا – من باسم الحاج:

اخفق الموفدان الاوروبيان هانس فان دن بروك والسير ديفيد هاناي اللذان انهيا امس زيارة لنيقوسيا في تحقيق اي تقدم في مسألة مشاركة القبارصة الاتراك في مفاوضات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. وبدا ان هذه المفاوضات ستبدأ كما هو مقرر في ٣١ اذار الجاري بجناح واحد، وهو ما قد يحول دون بلوغ الجزيرة سريعا الشاطئ الاوروبي.

وافادت مصادر مطلعة في نيقوسيا ان المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية فان دن بروك ابلغ الى المسؤولين القبارصة الذين اجرى محادثات معهم ان المفاوضات ستبدأ حتى من دون القبارصة الاتراك ولكن لا يمكن أن تستمر او ان تثمر اذا لم يشاركوا فيها. وعكست تصريحاته امس هذا الجو اذ امل "ان تصل الاشارات الصحيحة الى شمال قبرص والى انقرة" قبل الموعد المحدد لبدء المفاوضات، لكنه اكد ان "العملية ستستمر" اذا لم تترجم" هذه الاشارات الى "افعال قبل ٣١ اذار الجاري".

وبدت نيقوسيا مرتاحة الى هذا الطرح وقالت مصادر رئاسية فيها ان "المهم هو ان تبدأ المفاوضات وفقا لقرار قمة لوكسمبور"، اما القبارصة الاتراك، فرأوا في هذه المواقف "ابتزازا" وكرر زعيمهم رؤوف دنكطاش رفضه الاجتماع مع موفدي الاتحاد الاوروبي ما لم يلغ الاتحاد قراره بدء المفاوضات مع قبرص او يقرر اجراءها بعد الاعتراف بـ"جمهورية شمال قبرص التركية" التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لا تعترف بها سوى انقرة. ورفض دنكطاش مرة اخرى اجراء محادثات سلام جديدة مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس او مع الاتحاد الا على هذا الاساس.

وندد فان دن بروك في نيقوسيا برفض القبارصة الاتراك المشاركة في مفاوضات الانضمام الى الاتحاد وقرارهم عدم لقاء الموفدين الاوروبيين الذي ترجمه دنكطاش بامتناعه عن استقبال فان دن بروك والمفوض البريطاني للاتحاد الاوروبي هاناي. واسف لقرار هؤلاء وانقرة "قطع الحوار" مع الاتحاد. وامل "ان يدرك القبارصة الاتراك ان المستقبل المشترك في اوروبا وفي هذه الجزيرة افضل من الانعزال".

اما هاناي الذي زار الجزيرة للمرة الثانية في اسبوع، فشدد على ان الحل الامثل يكمن في ان "تنضم قبرص الى الاتحاد بمجموعتيها ومنطقتيها وعلى اساس دولة اتحادية".

وجاء في تقارير صحافية ان من الاقتراحات الاوروبية لحل مشكلة مشاركة القبارصة الاتراك، ان تجري مفاوضات الانضمام مع المجموعتين ولكن من غير ان تعترف اي منهما بالاخرى. غير ان نيقوسيا بدت متمسكة بفكرة مشاركة القبارصة الاتراك ضمن وفدها، على ان يقبلوا اولا مبدأ الانضمام الى الاتحاد. واصرت على الا تعني اي صيغة لمشاركتهم في المفاوضات اعترافا مباشرا او غير مباشر بـ"الجمهورية" الشمالية.

واعلن فان دن بروك امس ان نيقوسيا ستتسلم الاتحاد الاوروبي في ١٥ اذار الجاري "اقتراحا مثيرا للاهتمام" في شأن مشاركة القبارصة الاتراك في المفاوضات، بعد القمة الاوروبية التي تستضيفها لندن ويشارك فيها كليريدس، ويلتقي على هامشها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وحكم وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس الخميس الاتحاد في موضوع المشاركة وترك له القرار الفصل في هذا الشأن، قائلا ان نيقوسيا تقبل ما يقرره المجلس الاوروبي في هذا المجال.

١٢٠ مليار دولار الموازنة العسكرية

خطة "معاصرة" لتحفيز الاقتصاد الصيني دافعها تراجع النمو والأزمة الآسيوية

قدمت بيجينغ أمس خطتها لتحفيز نموها الاقتصادي الواهن بالحد من تدخل الحكومة في الاعمال ومكافحة الفساد وخفض جحافل موظفيها الثمانية ملايين الى النصف، في اطار جهود الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لتخليص الاقتصاد من آخر آثار التخطيط المركزي وتخفيف الهدر وتحسين الفاعلية في الحكومة والصناعة.

وقال المدير الرئيسي للحكومة لو غان امام مؤتمر الشعب الوطني الصيني الذي بدأ دورته التاسعة الخميس: "تتولى الحكومة الكثير من الشؤون التي يجب ألا تتولاها، لا تستطيع توليها أو لا تستطيع توليها جيداً" مشيراً الى ان الاصلاحات ستكلف نحو نصف بيروقراطيي البلاد المقدر عددهم بثمانية ملايين وظائفهم. وأوضح ان "الفائض في الموظفين حاد جدا. انه يؤدي الى تعزيز البيروقراطية والفساد والتصرفات غير الصحيحة وهو حمل ثقيل على الاموال الوطنية". وأضاف ان اهداف الاصلاحات هي تحسين فاعلية الحكومة و"ايجاد جسم من الخبراء ذي نوعية عالية" ملائم للاقتصاد الحديث.

اما الدافع الى الاستعجال في الاصلاحات فهو انخفاض النمو الاقتصادي الى ٨,٨ في المئة العام الماضي من ٩,٦ في المئة عام ١٩٩٦، فضلاً عن الازمة المالية الاقليمية. وتدعو الخطة الجديدة التي وضعها كبير صانعي السياسة الاقتصادية نائب رئيس الوزراء شو رونغجي، ايضا الى الغاء ١١ من ٤٠ وزارة وهيئة حكومية.

ومن المتوقع ان يخلف شو رئيس الوزراء الحالي لي بنغ الذي لا يحق له تولي هذا المنصب ولاية ثالثة من خمس سنوات. وافادت وسائل الاعلام في هونغ كونغ ان شو استدعى أخيرا الوزراء الذين ستتأثر وزاراتهم بالاصلاحات وطلب منهم ان يستعدوا للامر.

وكان رئيس الوزراء أعلن زيادة محدودة نسبتها عشرة في المئة "أو اكثر بقليل" في استثمارات الاصول الثابتة في السنة الجارية. ومن المقرر ان ينخفض عجز الموازنة بنسبة ١٧ في المئة وهو ما يعجز عن توفير دعم مالي. ووصف الخبير الاقتصادي في مؤسسة سوكجين كروسبي في هونغ كونغ كليف ملكدونل خطة لي بانها "محبطة للغاية (...). بارقة الامل المتمثلة في تشجيع النمو سنة ١٩٩٨ تتضاءل".

وما اذا كان في امكان شو خليفة لي ان يأتي بمشروع جديد صار سؤالا يتردد بكثرة في آسيا حاليا. فقدرة الصين على ابقاء معدل النمو في مساره الطبيعي ودعم اقتصادها المحلي ستقلل احتمالات خفضها سعر صرف عملتها لدعم الصادرات. أما ما يثير القلق فهو ان يسفر خفض اليوان عن موجة جديدة من التنافس على خفض أسعار العملات في آسيا.

وقد اعترفت السلطات الصينية رسميا امس بأن للازمة المالية الاسيوية "تأثيراً قوياً" على الصين وتتسبب لها بـ "قلق متزايد". وقال وزير لجنة الدولة للتخطيط شين جينهوا ان "الازمة المالية التي بدأت في آسيا في النصف الثاني من العام الماضي أثرت تأثيراً قوياً على الاقتصاد الصيني وعلى اقتصاد لاطراف آخرين في العالم (...) هذا سبب قلق متزايد".

ذلك ان تراجع قيمة عملات كثير من الدول الاسيوية جعل الصادرات الصينية أغلى نسبيا، لكن بيجينغ تعهدت مرارا عدم خفض سعر عملتها الذي يحدده المصرف المركزي. ويتخوف المحللون من ان يكون تدني اليوان الصيني مؤشراً لدوامة جديدة من عمليات الخفض التنافسي للعملات في المنطقة.

وككل القرارات الاساسية، حظيت الخطة الجديدة بالموافقة المسبقة للقيادة العليا ومن شبه المؤكد ان تقترن بموافقة مؤتمر الشعب الوطني لدى عرضها على التصويت الثلثاء المقبل.

ورأى الاكاديمي والمسؤول الحكومي الصيني سابقا وو غوفانغ الذي يعيش حاليا في هونغ كونغ ان الاصلاحات ستواجه معارضة قوية من البيروقراطيين المحصنين بامتيازات كبيرة الذين خربوا جهودا سابقة في الثمانينات. وقال: "النتيجة النهائية لهذا الاصلاح ستكون ما نسميه في الصين، اقفال المعبد مع ابقاء الرهبان (...) يمكنهم ان يخفضوا عدد المعابد لكن الرهبان سيبقون. سيعيدون توزيع الرهبان على اديرة أخرى".

الى ذلك، أعلن وزير المال الصيني ليو شونغلي زيادة الموازنة العسكرية بنسبة ١٢,٨ في المئة ما يؤمن للقوات المسلحة البالغ عديدها ٢,٩ مليوني شخص موازنة قيمتها تريليون يوان أي ما يعادل ١٢٠ مليار دولار.

ويزيد الانفاق العسكري في الصين منذ أواخر الثمانينات على رغم الاتجاه العالمي الى تقليص موازنات الدفاع. وبلغت الزيادة ٢١ في المئة عام ١٩٩٥ فيما كانت العام الماضي ١٢,٧ في المئة.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الجمعية الاستشارية الشعبية تستعدّ لمنح الرئيس الاندونيسي سلطات طوارئ

من المتوقع ان تمنح الجمعية الاستشارية الشعبية الاندونيسية المنعقدة حتى ١١ آذار الجاري الرئيس سوهارتو سلطات طوارئ جديدة تساعده في ادارة شؤون البلاد في ظل الازمة الاقتصادية التي تعصف بها. في حين طرد الرئيس الاندونيسي مدير القطع في المصرف المركزي والتقى مستشارين اقتصاديين للبحث في وسائل رفع الاقتصاد من الهوة.

وعلى الحكومة ان تحدد علنا مدى هذه السلطات. لكن المحللين يقولون ان الجمعية ستمنح سوهارتو الذي يتمتع أصلاً بصلاحيات واسعة بعد ٣٢ سنة في الحكم، سلطة حل مجلس النواب وحظر الاحزاب السياسية، مع العلم ان المهمة الاساسية للجمعية المؤلفة من الف عضو يعين سوهارتو نصفهم هي تجديد ولاية الرئيس خمس سنوات.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس، اعتبر نواب من حزب جولكار الحاكم ان الرئيس يحتاج الى سلطات أوسع للتعامل مع اسوأ ازمة اقتصادية تواجهها اندونيسيا منذ ثلاثة عقود والتي ادت الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل في اعمال شغب وعنف قامت نتيجة ارتفاع اسعار الرز الغذاء الاساسي في البلاد وازدياد نسبة البطالة. كما ينفذ الطلاب يومياً تقريباً تظاهرات تدعو الى تنازل سوهارتو او ازاحته عن السلطة.

وقد وافق الافرقاء الخمسة في الجمعية بما فيهم حزبا الاقلية، على السلطات الطارئة لسوهارتو. لكن ممثلي جولكار طرحوا اسئلة عما يمكن الرئيس البالغ من العمر ٧٦ عاما ان يفعل بسلطاته الجديدة. وقال احدهم، "انها ليست غير محدودة. ستكون متوافقة مع الدستور". في حين اعتبر النقاد ان سوهارتو سيغدو بقوة ملوك جاوا القدماء الذين يقارن بهم. وأوضح الاستاذ في جامعة اندونيسيا اربي سانيت: انه "يمكنه ان يفعل أي شيء". وأضاف ان سوهارتو سيتمكن من حظر كل المؤسسات السياسية بما فيها الجمعية الموالية التي تستعد لمنحه الصلاحيات الجديدة. كما ستتمكن قوى الامن من تجاوز الاجراءات القانونية لدى قيامها باعتقالات. ولسوهارتو الآن سلطة تحريك العسكر "حينما يعتبر التطور في البلاد خطيراً".

دعم الاغذية

في غضون ذلك، صرح ناطق باسم هيئة الرقابة على السلع الحكومية ان الحكومة تخطط لدعم واردات الاغذية والسلع الاساسية مع انخفاض سعر الروبية وضغط الولايات المتحدة على جاكرتا لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وانخفضت الروبية الى نحو ١٢ الفا للدولار في المعاملات الصباحية وسط قلق من عدم اظهار الرئيس سوهارتو علامات تذكر على تنفيذ مجموعة الاصلاحات التي طلبها صندوق النقد الدولي. لكنها ارتفعت في وقت لاحق الى ١٠١٠٠ الدولار. وعند مستوى ١٢ الف روبية للدولار كانت العملة الاندونيسية فقدت نحو ٢٥ في المئة من قيمتها في الايام الثلاثة الاخيرة وانخفضت بنسبة ٨٠ في المئة منذ تموز الماضي عندما بدأت الازمة المالية في المنطقة.

وقال الناطق ان الحكومة يمكنها توفير الدولارات اللازمة لاستيراد دقيق القمح والسكر وفول الصويا بسعر ثابت مقداره خمسة آلاف روبية للدولار، من غير ان يذكر تفاصيل اخرى.

ولاحظ محللون اقتصاديون انه في حين ان هذا التحرك ينتهك اتفاق اندونيسيا مع صندوق النقد الا ان الاخير سيتساهل على الارجح في هذا المجال، اذ "يشعر بقلق أكبر على الاصلاحات المالية والمصرفية ويمكنه ان يتساهل من حيث الغذاء".

(أ ب، رويترز)

أخبار دولية مختصرة

عدد قياسي من المرشحين لانتخابات كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – سجل عدد المرشحين للانتخابات العامة المقرر اجراؤها غداً في كولومبيا رقما قياسيا هو ٧٧٣٢ مرشحا يمثلون ٨٨ حزبا، اثر حملة انتخابية رافقتها اعمال عنف للمتمردين الشيوعيين المسلحين. فقد بلغ عدد المرشحين الذين يتنافسون على المقاعد الـ١٠٢ في مجلس الشيوخ ٣١٩٠ مرشحا، بينما يتنافس ٤٥٤٢ مرشحا على المقاعد الـ١٦١ في مجلس النواب.

وتدهورت سمعة الاحزاب السياسية الى حد كبير لدى الرأي العام نتيجة فضائح تتعلق بتهريب المخدرات. واعتقل ٢٠ عضوا من مجلس الشيوخ لتلقيهم رشاوى من كارتل "كالي"، وحتى رئيس الدولة ارنستو سامبير اتهم بانه وصل الى الحكم مستفيداً من ستة ملايين دولار مصدرها عمليات تهريب المخدرات، و"حوكم" امام الكونغرس الا انه خرج بريئا من هذه المحاكمة.

وأطلقت القوات المسلحة الثورية الماركسية عملياتها مجدداً ودارت اعنف المعارك في ادغال كايان حيث اعلنت انها قتلت ٨٠ جنديا وجرحت ٣٠ آخرين واسرت ٤٣ فضلا عن استيلائها على اسلحة في معارك ضد وحدة خاصة من الجيش يحاصرها المتمردون منذ الاحد الماضي. وكان الجنرال فرناندو تابياس نائب قائد الجيش أقر الخميس ان المعارك المستمرة منذ الاحد اسفرت عن مقتل مئة شخص على الاقل من الطرفين.

وقد وصل الرئيس الكولومبي امس الى مسرح المعارك، بعدما كان امر القوات المسلحة بـ «مواصلة الهجوم المضاد».

مرور الزمن يسقط دعاوى " الايادي النظيفة "

روما – أب – صرح المدعي العام في ميلانو في قضايا مكافحة الفساد انطونيو بوريللي أمس ان نحو ثلثي الدعاوى في حملة «الايادي النظيفة» ستسقط بمرور الزمن، وتحديداً نحو ٢٠٠٠ دعوى من اصل ٣٠٠٠ في حزيران ١٩٩٩. ويعني هذا اقفال سلسلة من ملفات الفساد والرشوة والابتزاز والمساهمات السياسية غير المشروعة، بما في ذلك الدعاوى المقامة على اسماء لامعة كرئيس الوزراء سابقا سيلفيو برلوسكوني المتهم برشوة مفتشي ضرائب.

ويرى محللون قانونيون ان المشكلة يمكن ان تحل بتمديد مدة مرور الزمن أو باختصار اجراءات المحاكمة الطويلة في ايطاليا. لكن ثمة شكاً في اعتماد مثل هذه الاجراءات قريباً.

"مبادرة تعويض" من بولونيا لمنفييها اليهود

فرصوفيا – أب – أعلن الرئيس البولوني الكسندر كفاشنييفسكي انه سيصدر مناشدة الاسبوع المقبل لاعادة الجنسية البولونية لليهود الذين اجبروا على مغادرة البلاد بعد حملة شيوعية معادية للسامية عام ١٩٦٨. ووصف هذه الخطوة بانها «مبادرة تعويض (...) يجب ان نخجل من اولئك الذين كانوا حياديين او داعمين (للطرد) علمذاك وان نحترم اولئك الذين أظهروا الكرامة والشجاعة».

وقال حزب اتحاد الحرية، العضو الاصغر في الحكومة الائتلافية برئاسة حركة "التضامن"، انه يرفض اعادة منح الجنسية بل سيطلب من الرئيس اقرار قانون يؤكد ان هؤلاء اليهود كانوا مواطنين بولونيين طوال الوقت، ذلك ان «تقديم طلبات لاستعادة الجنسية هو اذلال اضافي».

ويعيش نحو ٢٠ الف يهودي حاليا في بولونيا.

احباط محاولة لتصدير قطع اسلحة اميركية الى ايران

واشنطن – رويترز – اعلنت مصلحة الجمارك الاميركية ان محققين فيديراليين اعتقلوا رجلين واحبطوا محاولة لنقل قطع غيار الى ايران لمقاتلات "ف ١٤" اميركية الصنع وصواريخ جو – جو.

واكدت خبرا نشرته الخميس صحيفة "النيويورك تايمس" مفاده ان بارويز لافي ودانيال مالوي اعتقلا الثلثاء. والاول اميركي من اصل ايراني يملك في لونغ ايلاند شركة "اوميغا اندستريز" لصنع السلاح، واتهم بمحاولة شراء اجزاء لمحركات "ف ١٤" وتصديرها الى ايران.

اما مالوي فاتهم بمحاولة بيع طهران بطاريات لصواريخ "فينيكس" المجهزة بها مقاتلات "ف ١٤" التي اشترتها ايران من الولايات المتحدة في عهد الشاه الراحل.



بورتريه — كلينتون الرافض للتدخل في فيتنام... رئيس "لأميركا الصليبية"

كيف هي شخصية رجل الدولة؟ ما هو النموذج الذي يقدمه؟ كيف هي مواقفه الحالية او السابقة؟ وما هي رؤيته للمصلحة الوطنية وعلاقته بالقوى الاساسية: تأثيرها عليه وتأثيره عليها؟

والتركيز على الفردية كمنهج بحث يرتب الاستفاضة في دراسة الشخصيات التي أدت ادواراً مهمة في بلادها كما افتتحها الاديب اليوناني بلوتارك. والتسليم باستحالة اختصار حركة العالم بالزمان والمكان وفق امزجة بعض الشخصيات لا يعني انكار الدور الذي تؤديه هذه الشخصيات وانما عبرت، او هي تعبر، في لحظات من الزمن، عن التوجهات الدفينة لشعوبها.

انه ذلك الذي يخرج من ضباب النخب السياسية ويترك بصماته على مسيرة الاحداث فلا يكون في مستوى التطورات فحسب بل مدركاً ان المهمة الاكثر صعوبة ليست في السباحة في تيارات المشاكل المستجدة بل في استباق الامور لتلافي المخاطر قبل وقوعها.

وفي هذه القرية "المغلقة" التي اسمها العالم، باتت التبعية المتبادلة أمراً مسلماً به وان يكن مرفوضاً بنسبة معينة في اوساط الرأي العام وبعض القادة.

ان استعادة كل ذلك، اي دراسة العناصر المكونة للشخصيات بما فيها طبيعة المحيط وعلاقة الاخير بالسلطة، ستسمح بتحديد مواطن الخلل من طريق التوقف عند الظواهر البسيطة في شكلها والحاملة لاحتمالات النزاع في جوهرها.

الشاب هزم الرئيس

بدأ استاذ القانون الشاب حياته السياسية بالحصول على مقعد في مجلس الشيوخ عن شمال غرب اركنساس. ولم يتوقع، لهذا الفتى الذي يبدو، في شعره الطويل وضحكته الواسعة أقرب الى المراهقة، ان يهزم الرئيس الجمهوري جورج بوش الخارج مكللاً بالانتصار على العراق.

اثار فوز بيل كلينتون بالرئاسة غيظ اليمين المحافظ وضيقه والبعض يقول ازدراءه. فهذا الرئيس الشاب يمثل كل ما يرفضه اليمين: جيل الستينات المشارك، في الحياة السياسية، والضاغط بقوة ضد الحرب في فيتنام. لقد انتخب الشعب الاميركي رئيساً اعترف دون خجل: "شاركت في التظاهرات ضد هذه الحرب الامبريالية البشعة وفعلت ذلك بفخر" (١).

آمن بيل كلينتون بأن السياسة يمكن ان تشكل الاداة لاعادة بناء ما تهدم، خلق المساحة التي تسمح باعطاء الامل وتوفير الفرص لاولئك الذين واجهوا حياة تعيسة او هم يواجهونها. وهو واحد منهم (٢). كبر في عائلة تجمع الى الفقر الاضطراب والتوتر مع زوج أمه "السكير الشرس"، وفي مدينة "هوت سبرينغس" هي عبارة عن عالم مجنون تتجاور فيه نوادي الميسر وعلب الليل بالمافيات واللاأخلاقيات بالكنائس المعمدانية ومظاهر التدين.

وخرج من مناخ الخبث هذا بذكائه وطموحه. وركز اهتمامه على الشأن الاقتصادي والقضايا العنصرية، فبالنسبة الى ابن الجنوب لمفهوم الديموقراطية الاولوية على مفهوم الدولة كما هو في مقياس الجمهوريين الذين يشكلون رموز الهيكل البيوريتاني ذي الاصول الانكليزية في شمال شرق البلاد، الهيكل الذي جاء بروزفلت وبوش (٣).

ولم يتورع مع بدء ولايته الرئاسية الثانية عن الرد على ازدراء اليمين بمثله فاقدم على سابقة فتح غرفة نوم لينكولن لقاء مبالغ من المال.

المغامرات الجنسية ... "المضجرة"

ولجأ اعداء كلينتون العاجزون عن مواجهته سياسياً الى مهاجمة الرجل، الى شخصنة السلطة ودفعها الى الحضيض كما في الالعاب البهلوانية لتحويل انظار العامة عن الامور الاساسية.

وتمثل هذا الحضيض في اثارة الفضائح الجنسية الواحدة تلو الاخرى، في حين ان نسبة ٨٢ في المئة من الاميركيين كانوا يعلمون بما ينسب الى كلينتون من "مغامرات".

لقد رافق موضوع حياته الجنسية الصاخبة كل المعارك التي خاضها في حياته السياسية ومنذ عام ١٩٧٤ عندما كان يسارع الى اخراج صديقاته من باب المنزل الخلفي فور وصول زوجته العتيدة هيلاري رودهام الى المدخل.

وموضوع مغامرات كلينتون مستهلك الى حد الضجر. فقد شكلت هذه المغامرات مصدراً لا ينضب للكتاب ورسامي الكاريكاتور في الاعوام الستة الماضية فضلاً عن برنامج تلفزيوني يومي لـ "جي لينو" يبث في نهاية السهرة و"يسلي" الفضوليين (٤).

لقد كانت لرجال السياسة على الدوام حياة عاطفية صاخبة. فالسلطة منشط قوي سواء بالنسبة الى من يمارسها او من يقترب من عالمها. السياسيون هم في الغالب نرسيسيون، جذابون، الا انهم سريعو العطب في قلق دائم وفي حاجة الى اثبات حضورهم وجاذبيتهم.

والامور الخاصة التي تعرف وتتناقلها الألسن نادراً ما يشار اليها الا بعد مرور الزمن. ففي ايطاليا (الكاثوليكية) كما في المانيا اللوثرية (البروتستانت) تلتزم الصحف الصمت في ما يتناول هذه الامور، ولا تثير الشائعات التي تتسرب من حلقات العارفين أي اهتمام.

انما "ضريبة الخبث" كما عنونت "الغارديان" (٥) البريطانية مشيرة الى الاستثناء الانكلوساكسوني حيث الامثلة كثيرة. على انه لا يوازي الطموحات السياسية لرجال السلطة سوى نهمهم الى الجنس (الازمة السياسية – الجنسية التي اجتاحت بريطانيا عام ١٩٩٢ – ١٩٩٦ أدت الى سقوط عدد من المسؤولين المحافظين بينهم خمسة وزراء).

وفي عهد الرئيس جون كنيدي كانت جلسات الغزل والسمر علنية، اما خلفه الرئيس ليندون جونسون فقد كان لديه في مجلس الشيوخ عندما كان زعيم الغالبية "غرفة للمؤخرة" كما يروي كتاب جديد سيصدر تحت عنوان "جونسون وعصره" (٦). واعترف كلينتون "انا جميعاً رهائن، البعض في حاجة الى المخدر والبعض الآخر الى السلطة، وآخرون الى الطعام او الجنس، كلنا في هذا الوضع".

اذا ما الذي جرى؟ وما هي الدوافع وراء ايقاظ الموضوع بهذه القوة واغراق العالم بالتفاصيل الدقيقة في الاشرطة والتسجيلات وتسريب بعض العبارات وتوالي لاجهزة التلفزة و"الانترنت" على نقلها اربعاً وعشرين ساعة؟ (٧)

يجيب الكاتب بنجامين باربير بانها "ثروة الاسقف" ويرى انها النتيجة المروعة والمنتظرة للمزج الاميركي في الاعوام الاخيرة بين العام والخاص.

فوسائل الاعلام التي لم تعد تقيم فرقاً بين التسلية والاعلام رغبت في اسقاط الحدود بين مجالي العام والخاص. وعندما يصبح الخاص سياسياً ومن شأن كل الناس، لا تعود السياسة هي الموضوع. ويتابع الكاتب الاميركي: لقد تركنا انفسنا نقتنع بأن نشر الحياة الخاصة للمسؤولين كان محقاً ووافقنا في الوقت نفسه على ان نترك في جهل تام بالشأن السياسي. الآن بتنا نعرف كل شيء واكثر مما يريد ان نعرف حول ما يقوم به الرئيس في سريره ولكن ما الذي نعرفه حول ما يفعله في مكتبه؟

لاميركا بألف خير

الاميركيون الراضون عن ادارة كلينتون البلاد وجدوا ان من الافضل لهم غض الطرف عن شهواته الجنسية واعادة انتخابه لولاية رئاسية ثانية. بل ان الاحصاءات تضع كلينتون في القمة اذ تعتبر نسبة ٧٩ في المئة من الاميركيين ان البلاد بألف خير وانها وصلت الى مستوى جيد لم تعرفه منذ ٢٤ عاماً. والواقع ان الولايات المتحدة تجاوزت، ولأول مرة حال العجز المالي وتستعد لأن تنعم بفائض يبلغ ٢٠٠ مليار دولار لمدة خمس سنوات ابتداء من عام ١٩٩٩ (٨).

واختصرت اميركية الموضوع بالقول لاحدى شاشات التلفزة "لا يهمني مع من ينام الرئيس طالما ان بلادنا في وضع جيد".

ويفسر رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة كولومبيا في نيويورك ميخائيل ديلي كاربيني هذه الرؤيا الجديدة للاميركيين "بأن الجيل الشاب لم يعد يهتم كثيراً بالبعد الشخصي والاخلاقي لرجال السياسة على رغم ان وسائل الاعلام تسعى الى فرض هذه الشؤون باعتبارها مقياساً لادائهم السياسي" (٩).

ومن الواضح ان التركيز على مغامرات الرئيس كلينتون الجنسية يهدف الى تغييب النقاش السياسي. فصلب الخطاب السياسي الاميركي بات يتناول حياة رئيس الدولة. فما هي الاسباب التي تدفع النخب الحاكمة الى عدم تسريب اي خبر حول ما تقوم به؟ أوليس




المراد في عملية الالهاء تعظيم التافه وتتفيه العظيم ودائماً وفق مصالح المعايير الاميركية، في حين ان المعركة الفعلية ليست في سرير الرئيس الاميركي بل في التطورات الدراماتية التي تجري في العالم، سواء في العاصفة المالية في اقتصادات آسيا او في الوضع المأسوي للفلسطينيين وعلى الحدود اللبنانية نتيجة تعثر عملية السلام، وفي منطقة الخليج والعراق تحديداً!

الشركات تضيق ذرعاً بكلينتون

ان اسقاط الحدود بين مجالي العام والخاص يسير وفق الاستراتيجيا التي تتبعها الشركات الكبرى بل العملاقة، التي باتت تعتبر الحاكم الفعلي" الذي يتحكم بالسلطات التنفيذية في بلدان العالم.

الى الضربة الداخلية هناك الضربات الخارجية. فقد أدت موافقة الكونغرس الاميركي على "قانون داماتو" الهادف الى منع المؤسسات النفطية في العالم من الاستثمار في ليبيا وايران بمبالغ تتجاوز الاربعين مليون دولار عام ١٩٩٦ الى استفادة شركة "توتال" الفرنسية والظفر باتفاق مهم في ايران (١١).

واستغلال فرنسا الحصار التجاري الذي فرضته واشنطن من طرف واحد جاء على حساب شركات النفط الاميركية. وتخشى الاخيرة من تسجيل موسكو وباريس، انطلاقاً من مصالحهما القائمة منذ عقود مع العراق، خطوات اخرى في هذا الاتجاه.

لقد ضاقت الشركات الاميركية الكبرى او "ارباب العمل" كما تسميها "الاوبزرفر" البريطانية ذرعاً بتردد الرئيس كلينتون وتفضيله الوسائل السياسية والديبلوماسية على الخطوات العسكرية. وسبق لكلينتون ان اشار الى وجود "تطور" في الموضوع العراقي واضطرته صيحات الاستنكار للنخبة السياسية اليمينية الى التراجع لاحقاً.

وبالنص القريب، قال كمن يقبل على عمل لا يريده "يخطئون بأسف كبير" موجهاً كلامه الى العراقيين. فالرئيس الاميركي الرافض ضمناً الحرب بأشكالها القمعية، مضطر اليها بل مكره عليها بحكم الامانة التي سلمت اليه، وقد مضى نحو ستة اعوام لم ينجح في تسجيل تقدم واحد جوهري في الاتجاه الذي تقضي به مفاعيل حرب الخليج وفي مقدمها مسيرة السلام الاميركي في المنطقة.

فيتنام الشرق الاوسط

اليوم، وبعد حملات التشهير الاخيرة ومحاولة نزع الهالة عن الرئيس كي يسهل استيعابه، بات الامر في وضع مختلف تماماً. فالكونغرس الاميركي – صوت على قرار يسمح للرئيس الاميركي باستعمال "الوسائل الضرورية والمناسبة" ضد العراق، وان تقوم الولايات المتحدة بكل ما يلزم للتخلص من صدام حسين".

ان هذا النص مشابه تماماً للقرار الذي سبق ان اتخذ بالنسبة الى خليج تونكين، اي اعطاء البيت الابيض سلطات مطلقة سمحت له بالتصعيد العسكري في فيتنام عام ١٩٦٤ ومن غير ان يقدم كشفاً الى الكونغرس.

والواقع يصرخ بحقيقة واحدة، تكاد الولايات المتحدة، كسلطة مركزية، تسيطر على كل القطاعات الفاعلة للاقتصاد ما بعد الصناعي: الاعلام، الاتصال، الصناعة المسرحية، الفضاء، الخدمات المالية.

وبالطبع يستغل الاميركيون وضعهم كدولة عظمى يفرضون ارادتهم على الحلف الاطلسي، ويعطون العالم بأسره دروساً باعتبارهم يتولون قيادة النظام الدولي الجديد، ويتصرفون بحرية مطلقة: فهم يدينون الاتفاقات التي تعقدها بعض الدول الاوروبية مع كوبا الا انهم يعقدون صفقة ضخمة مع الصين. ويعتبرون انفسهم حماة الحرية ويرفضون ادانة اسرائيل وفرض انسحابها من الاراضي التي تحتلها في لبنان وسوريا وفلسطين منذ عام ١٩٦٧.

من الواضح ان مفهوماً كاملاً في السياسة الخارجية الاميركية يأخذ طريقه الى الانهيار. فواشنطن لم تعد راغبة في انتهاج استراتيجيا "الاحتواء المزدوج" لكل من ايران والعراق، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة أبلغت المعنيين في جولتها الاخيرة في المنطقة انها تقوم بـ "شرح الوضع" لا البحث عن مساندة "حيث لا وجود لها".

مدرسة اميركا "الصليبية"

وكلينتون الذي يتولى "ادارة" الشؤون الاميركية يجد نفسه امام مقايضة تفرضها عليه المدرسة الفكرية التي تقول بـ "اميركا الصليبية" (١٢).

اي ان العالم يسلك مفهوم "ديبلوماسية القوة العظمى"، حيث تقوم "اميركا – كلينتون" بتحويل ديبلوماسيتها لعبة سياسة القوة التي لا ترحم.

فالانماط التي اعتمدتها الولايات المتحدة على مدى تاريخها حددت لديها موقفين متعارضين في ما يتناول السياسة الخارجية: ان تخدم قيمها من طريق تطوير الديموقراطية على ارضها، وان تجعل من نفسها "منارة" للآخرين الأمر الذي يفرض عليها خوض حرب صليبية في العالم أجمع.

وتتطلع المدرستان الفكريتان، أي اميركا منارة العالم واميركا قائدة الحروب، الى نظام دولي "قائم على الديموقراطية وحرية التجارة والقانون الدولي".

ولم يضعف تشكيك الخارج ارادة اي رئيس اميركي، بل قوّى المفهوم الاميركي بـ "امكان الانتصار على التاريخ" وما على العالم في حال اراد السلام سوى "تطبيق الالتزامات الاخلاقية للولايات المتحدة".

الا ان على الولايات المتحدة العاجزة عن وضع مسافة بينها وبين العالم وكذلك عن السيطرة عليه، ان تسعى الى تحقيق اهدافها مرحلة اثر اخرى وفق تراتبية، كل رتبة منها تشكل نوعاً من المزيج بين القيم الاميركية والضرورات الجيوسياسية.

والولايات المتحدة التي لم تأنس ابداً الى مفهوم توازن القوى، ترفض جملة وتفصيلاً قيام النظام الدولي الجديد على معادلة توازن القوى، المبدأ الذي تدعو اليه اوروبا، وتطمح اليه من خلال سعيها الى مزيد من الاتحاد بين دولها.

والصورة في عين واشنطن يعكسها احد واضعي السياسة الاميركية في مرحلة الثنائية القطبية. اذ يقول هنري كيسينجر في كتابه "الديبلوماسية" "ولا مرة في تاريخها شاركت الولايات المتحدة في ما يسمى نظام "توازن القوى". وان استفادت قبل الحربين العالميتين من هذا النظام وسمحت لنفسها بادانته كلما شاءت. اما في مرحلة الحرب الباردة فكانت في خضم صراع ايديولوجي سياسي واستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي. فعالم القطبين كان يحكم آنذاك وفق مبادئ مختلفة تماماً عن تلك القائمة على توازن القوى. (...) وقامت براعة اميركا على ربح المعركة من غير حرب".

مرحلة الوقت الضائع

اي ان الولايات المتحدة التي كانت تعارض التغيير من طريق اللجوء الى القوة في مرحلة الحرب الباردة، تسمح لنفسها باسقاط كل المفاهيم السابقة خصوصاً في مرحلة الوقت الضائع التي "ستأخذ عقوداً عدة" قبل ان يتجه النظام الدولي الجديد الى نقطة ارتكاز واضحة.

ويفترض بالولايات المتحدة ان تتحكم بهذه المرحلة الانتقالية التي تسمح لها بالحصول على اكبر نسبة ممكنة من النتائج من اي بلد آخر "اذا عرفت الحدود التي عليها ادراكها". "فالمسؤولية عظيمة، والتاريخ لن يغفر اي فشل" (١٣).

انه الدور المطلوب من الرئيس بيل كلينتون.

مهى نعمه

المراجع:
١– ديفيد مارتيس – "الموند" ١٩٩٨/١/٣٠.
٢– الكسندر ادلر – "كورييه انترناسيونال" ١٩٩٨/١/٢٩ الى ١٩٩٨/٢/٤.
٣– المصدر السابق.
٤– "الموند" – المصدر السابق.
٥– بربارة ايرنيرخ – في "الكورييه انترناسيونال" (مصدر سابق).
٦– M. Dallek - Flawed ambition - Johnson and his time.
٧– "نيوزويك" ١٩٩٨/١/٢٢.
٨– "الموند" عن "الواشنطن بوست" – ١٩٩٨/١/٢١.
٩– "الموند" ١٩٩٨/١/٣٠.
١٠– غور فيدال – "الاوبزرفر" البريطانية – في الكورييه انترناسيونال – (مصدر سابق).
١١– "الموند" ١٩٩٨/١/٢٤.
١٢– هنري كيسينجر – الديبلوماسية – فايار – باريس – ١٩٩٦.
١٣– المصدر السابق.

وثيقة — النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية حول قضية لوكربي (٣)

تنشر "قضايا النهار" النص الحرفي للحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية في الدعوى التي اقامتها الجماهيرية العربية الليبية ضد المملكة المتحدة (بريطانيا وايرلندا الشمالية) والرامية الى تأكيد اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر بقضية تفجير طائرة الخطوط الجوية الاميركية فوق منطقة لوكربي في اسكتلندا والمعروفة بقضية لوكربي.

هنا الحلقة الثالثة الاخيرة من نص الحكم الذي اكد اختصاص المحكمة في النظر بالقضية كما تطالب ليبيا. ومعروف ان بريطانيا والولايات المتحدة كانتا تطالبان بمحاكمة المتهمين الليبيين امام محاكمهما وليس امام المحكمة الدولية.

٣١– اقرت المملكة المتحدة بهذا الشأن ان "الفقرة الاولى من المادة ١١ تختلف عن سائر الاحكام التي تتذرع بها ليبيا انها توقع موجبات على عاتق دول اخرى" ويمكن تالياً ان تثير في المجرد نزاعاً بين ليبيا والمملكة المتحدة.

لكن تبدي المملكة المتحدة انها لم تخالف هذه الاحكام وتبين انها سلمت ليبيا نسخاً عن قرار الاتهام الصادر عن القضاء الاسكتلندي، والامر بالقاء القبض على المتهمين وبيان الوقائع الذي حرره النائب العام، كما تبين انه في الوقت الذي قدمت ليبيا طلباتها، لم تتذرع الاخيرة (كما لم تتذرع المملكة المتحدة) بمعاهدة مونتريال وختم بالقول انه "كي يشكل رفض المملكة المتحدة تسليم ليبيا معلومات اضافية مخالفة المادة ١١، كان يقتضي ان تتذرع احدى الدول المعنية على الاقل بالمعاهدة".

٣٢– تنص المادة ١١ من معاهدة مونتريال على ما يأتي:

المادة الحادية عشرة: ١– على الدول المتعاقدة ان تقدم كل منها للاخرى اقصى ما يمكن من المساعدة القضائية في ما يتعلق بالاجراءات الجزائية المتعلقة بهذه الجرائم. وفي جميع الحالات يطبق قانون الدولة المطلوب منها المساعدة لتنفيذ اي طلب مساعدة.

٢– لا تؤثر احكام الفقرة الاولى من هذه المادة على الالتزامات التي تفرضها اي معاهدة اخرى ثنائية او جماعية تنظم او سوف تنظم المساعدات القضائية المتبادلة في الشؤون الجزائية كلياً او جزئياً.

٣٣– نظراً الى مواقف الفريقين في شأن الموجبات المنصوص عنها في المادة ١١ من معاهدة مونتريال، ترى المحكمة قيام نزاع آخر بينهما حول تفسير هذه الاحكام وتطبيقها. على المحكمة ان تفصل النزاع عملاً بأحكام الفقرة الاولى من المادة ١٤ من المعاهدة.

٣٤– تطلب ليبيا، في مذكرتها الاخيرة، من المحكمة الحكم بأن:

"المملكة المتحدة ملزمة قانوناً باحترام حق ليبيا بعدم استبعاد تطبيق معاهدة مونتريال بوسائل قد تكون مخالفة لمبادئ وثيقة الامم المتحدة والقانون الدولي العام ذات الطابع الالزامي والتي تحرّم اللجوء الى القوة وخرق سيادة املاك الدولة وسلامتها، والمساواة في السيادة بين جميع الدول واستقلالها السياسي".

٣٥– تنازع المملكة المتحدة صلاحية المحكمة، عملاً بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال، النظر في مشروعية الدعاوى، وهي مطابقة للقانون الدولي، التي رفعتها المدعى عليها بغية تسليمها الفاعلين المفترضين للجريمة. فالمحكمة غير صالحة تالياً النظر في الطلبات المقدمة من ليبيا بهذا الشأن.

٣٦– ترد المحكمة هذه الحجج، فهي صالحة، عملاً بأحكام الفقرة الاولى من المادة ١٤ للنظر في مشروعية هذه الدعاوى والتي انتقدتها ليبيا، اذ تبين انها مخالفة لاحكام معاهدة مونتريال.

٣٧– الا انه في الدعوى، اكدت المملكة المتحدة انه، حتى ولو منحت معاهدة مونتريال ليبيا الحقوق التي تتذرع بها الاخيرة، يتعذر عليها ممارسة هذه الحقوق في القضية الحالية لعلة ان قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) حلّت محلها، اذ انها عملاً بالمواد ٢٥ و١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة ترجح على كافة الحقوق والموجبات الناشئة عن معاهدة مونتريال وابلت المدعى عليها انه، بفعل اعتماد هذه القرارات، النزاع الوحيد الذي قد يقوم بعد الآن هو بين ليبيا ومجلس الامن، ولا يدخل هذا النزاع بطبيعة الحال في نطاق تطبيق احكام الفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال ويتعذر تالياً على المحكمة النظر فيه.

٣٨– ردت المحكمة هذه الحجج. في الواقع، اعتمدت قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) بعد ايداع الاستدعاء في ٣ آذار ١٩٩٢. غير انه، وعملاً باجتهاد ثابت، اذا كانت المحكمة صالحة في هذا التاريخ، فما زالت صالحة اليوم. فلا يؤثر اعتماد القرارات المذكورة في وقت لاحق على اختصاص وُضع سابقاً.

(Nottebohm, exception préliminaire arrêt CIJ, recueil 1953 p. 122, Droit de passage en territoire indien exceptions préliminaires, arrêt CIJ Recueil 1957, p. 142).

٣٩– نظراً الى ما تقدم، تقرر المحكمة ان الدفع بعدم الاختصاص الذي اثارته المملكة المتحدة بسبب عدم وجود نزاع بحسب رأيها بين الفريقين حول تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها يستوجب الرد، وانها صالحة للنظر في النزاعات القائمة بين ليبيا والمملكة المتحدة حول تفسير احكام هذه المعاهدة وتطبيقها.

٤٠– ومن ثم تنظر المحكمة في الدفع الذي اثارته المملكة المتحدة بعدم قبول استدعاء ليبيا.

٤١– ان الحجة الاساسية التي تذرّعت بها المملكة المتحدة في هذا الاطار هي الآتية:

"ما تعتبره ليبيا المسائل موضوع النزاع القائم بينها وبين المملكة المتحدة تمت تسويته من طريق القرارات التي اعتمدها مجلس الامن وفقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والتي تلزم الفريقين و... ترجح القرارات المعتمدة، عملاً بالمادة ١٠٣ من الميثاق، في حال التناقض بين شروطها والحقوق والموجبات الناتجة عن معاهدة مونتريال".

أبدت المملكة المتحدة بهذا الخصوص:

"ان القرارات الرقم ٧٤٨ و٨٨٣ هي قرارات الزامية بحكم القانون وتنشئ موجبات قانونية على عاتق ليبيا والمملكة المتحدة قاطعة بالنسبة الى كل نزاع يدخل ضمن صلاحية المحكمة".

ووفقاً للمملكة المتحدة، تنص هذه القرارات على تسليم ليبيا المتهمين الى المملكة المتحدة او الولايات المتحدة بغية محاكمتهم ويلزم قرار مجلس الامن ليبيا، بصرف النظر عن اي حق تستمده من معاهدة مونتريال. وعلى هذا الاساس، تبدي المملكة المتحدة انه يتعذّر على ليبيا الحصول على التدابير التي تطالب المحكمة بها عملاً بمعاهدة مونتريال ويترتب عندئذٍ على المحكمة ممارسة سلطتها برد الاستدعاء الليبي.

وتؤكد المملكة المتحدة انه، في حال قررت المحكمة التدقيق في المسائل التي اثارتها ليبيا حول معاهدة مونتريال دون التوقف عند مفعول قرارات مجلس الامن، ستضطر المحكمة ان تبحث في اساس هذه المسائل. واذا رأت ان تعتمد التحليل المطروح من ليبيا، تصدر على الارجح قراراً على هذا الاساس لن يكون قابلاً للتطبيق ولا التنفيذ، نظراً الى قرارات مجلس الامن السابقة التي لا تزال نافذة.

اضافت المملكة المتحدة ان احكام القرارات المعنية، كما احكام الميثاق الملائمة، تمّ البحث فيها امام المحكمة. فلا حاجة الى اي عنصر اضافي مستمد من حجج في الاساس لتفسير قرارات مجلس الامن او تحديد مفاعيلها.

٤٢– ابدت ليبيا من جهتها انه يتضح من احكام القرارات الرقم ٧٣١ (١٩٩٢) و٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) ان مجلس الامن لم يطالب ليبيا يوماً بتسليم رعاياها الى المملكة المتحدة او الولايات المتحدة، وهذا طالما تمسكت به ليبيا. واضافت انه يقتضي من المحكمة ان تفسّر القرارات المذكورة وفقاً للميثاق الذي يقرّ شروط صحتها، وانه يمنع الميثاق المجلس من الزام ليبيا بتسليم رعاياها الى المملكة المتحدة او الولايات المتحدة. وختمت ليبيا بالقول ان استدعاءها مقبول بمعنى انه يمكن المحكمة اصدار قرار حول تفسير معاهدة مونتريال وتطبيقها... بصرف النظر عن مفاعيل القرارات ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) القانونية.

وتلاحظ ليبيا ايضاً ان حجج المملكة المتحدة المرتكزة على احكام الميثاق تثير مسائل لا تتسم بطابع تمهيدي محض، بل تتعلق باساس النزاع. وتؤكد، بالاخص، ان المسألة المتعلقة بمفعول قرارات مجلس الامن لا تتسم بطابع تمهيدي محض، بما ان المملكة المتحدة تتذرّع بهذه القرارات لاستبعاد تطبيق معاهدة مونتريال، وانه يحق لليبيا ان تعارض التذرع بها في وجهها.

٤٣– ولفتت ليبيا انتباه المحكمة الى المبدأ الذي يقضي بأن "التاريخ الحاسم لتحديد قبول الطلب هو تاريخ ايداعه".

(Actions Armées frontalières et transfrontalières (Nicaragwa, c. Honduras), compétence et recevabilité arrêt, CIJ Recueil 1988 p. 95 par 66).

وتدلي بهذا الشأن انها اودعت استدعاءها في ٣ آذار ١٩٩٢. واعتمدت قرارات مجلس الامن ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) في ٣١ آذار ١٩٩٢ و١١ تشرين الثاني ١٩٩٣ على التوالي، ولم يعتمد القرار الرقم ٧٣١ (١٩٩٢) بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٩٢ وفقاً للفصل السابع من الميثاق، لذا لم يشكّل سوى مجرد توصية.

بناءً عليه، ادلت ليبيا بأن استدعاءها جائز بالقبول في كل حال.

٤٤– ترى المحكمة انه يقتضي الاخذ بهذه اللائحة الاخيرة المقدمة من ليبيا. ان تاريخ ايداع ليبيا استدعائها، اي ٣ آذار ١٩٩٢ هو بالفعل التاريخ الملائم للتحقق من قبول هذا الاستدعاء. ولا تؤخذ قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) في الاعتبار بهذا الشأن بما انها اعتمدت بتاريخ لاحق. اما في ما خصّ قرار مجلس الامن الرقم ٧٣١ (١٩٩٢)، الذي اعتمد بتاريخ سابق لايداع الاستدعاء، فلا يصبح هذا القرار قانوناً دون قبول الاستدعاء اذ انه مجرد توصية يفتقر الى المفعول الالزامي وقد اقرّت المملكة المتحدة بذلك. عليه، لا يجدر ردّ الاستدعاء الليبي لهذه الاسباب.

٤٥– نظراً الى ما تقدّم ترى المحكمة ردّ الدفع بعدم القبول الذي استمدّته المملكة المتحدة من قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) وتقبل استدعاء ليبيا.

٤٦– لدى بحثه في مسألة القبول، ادلى وكيل المملكة المتحدة ان حكومته ترجو المحكمة اصدار القرار بأن القرارات المعتمدة من مجلس الامن لاحقاً جرّدت طلبات ليبيا من مضمونها.

سبق وقررت المحكمة مراراً ان بعض الاحداث اللاحقة لايداع استدعاء قد تجرد في ما بعد الاستدعاء من موضوعه،

(Actions Armées frontalières et trans-frontalières (Nicaragwa, c Honduras), *compétence et recevabilité arrêt*, CIJ Recueil 1988 p. 95 par 66).

وانه لا داعي عندئذ للبتّ بالنزاع.

(Essais nucléaires (Australie c France) arrêt, CIJ, Recueil 1974 p. 272 par 62)
(cf Caméroun septentrional, arrêt, CIJ, Recueil 1963 p. 38).

في القضية الحاضرة، اثارت المملكة المتحدة دفعاً يرمي الى اصدار قرار من المحكمة بمنع المحاكمة وعلى المحكمة التدقيق فيه في اطار هذا الاجتهاد.

٤٧– على المحكمة ان تتحقق ما اذا كان هذا الوضع يدخل في نطاق تطبيق احكام المادة ٧٩ من النظام الداخلي، الذي تتذرع به المدعى عليها. تتناول هذه المادة، في فقرتها الاولى، "كل دفع بعدم اختصاص المحكمة او بعدم قبول الاستدعاء او اي دفع آخر". فلا يقتصر مدى تطبيقها النوعي على دفوع عدم الاختصاص او عدم القبول. الا انه يقتضي ان يتسم الدفع بطابع تمهيدي ليدخل في نطاق تطبيق احكام المادة ٧٩. وحددت الفقرة الاولى من المادة ٧٩ من النظام الدفع التمهيدي بأنه "الدفع الذي يطلب المدعى عليه البتّ به قبل مباشرة النظر في اساس النزاع". ان الدفع المعني في القضية الحاضرة تتوافر فيه كل الشروط الشكلية. ترى المحكمة ان المدعى عليها تحاول، في القضية الراهنة، ان ترجّح الزعم بأن قرارات مجلس الامن غير قابلة لاي مراجعة امام المحكمة، وحتى في حال بتّت في حقوق تستمدها المدعية من نص اتفاقي او تؤثر مباشرة على هذه الحقوق. وترى نية المدعى عليها باستبعاد تدقيق المحكمة بالطلبات المقدمة من المدعية في الحال وانهاء الاجراءات التي قامت بها الاخيرة على الفور. بما ان موضوع الدفع بمنع اقامة المحاكمة التي اثارته المملكة المتحدة يتناول الحؤول دون النظر في القضية بجهة الاساس قبل الشروع في الدعوى، وبما انه ينهي الاجراءات في حال اخذت به المحكمة، وانه يقتضي على المحكمة النظر فيه قبل مباشرة الاجراءات في الاساس.

(Chemin de fer Panevezys- Saldutikis, arrêt, 1939, CPJI, Série A/B n° 76 p.16)

لذا يتسم هذا الدفع بالطابع التمهيدي ويدخل في نطاق تطبيق احكام المادة ٧٩ من النظام.

ومن الثابت ان هذا الدفع قد قدم خطياً ضمن المهلة المحددة لايداع الاجابة على المذكرة، اي وفقاً لشروط المادة ٧٩.

٤٨– لا تنازع ليبيا ايّاً من هذه المسائل. ولا تدلي اطلاقاً ان الدفع الذي استمدّته المملكة المتحدة من قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) هو دفع في الاساس لا يدخل في نطاق تطبيق احكام المادة ٧٩، ولا انه لم يقدم طبقاً للاصول. لكنها تدلي بأن هذا الدفع يشكل احد الدفوع التي وصفتها الفقرة ٧ من المادة ٧٩ بأنها دفوع لا تتسم في ظروف القضية الحالية بطابع تمهيدي محض (راجع الفقرة ٤٢ اعلاه). تعتبر المملكة المتحدة على العكس ان الدفع موضوع النزاع يتسم بطابع تمهيدي محض بمعنى هذه الاحكام. وخلال الجلسة، حرص وكيلها على ضرورة تفادي اي اجراء في الاساس قد يستغرق الكثير من الوقت والمصاريف بل قد يثير مشاكل عدة لصعوبة الاستعانة بمستندات ثبوتية في الدعوى الحاضرة.

يختلف الفريقان اذاً حول ما اذا كان طابع الدفع تمهيدي محضاً ام لا، ويعود الى المملكة البتّ في هذه المسائل.

٤٩– اعتمدت المحكمة الصياغة المنصوص عليها في الفقرة ٧ من المادة ٧٩ عام ١٩٧٢. وسنحت لها الفرصة لتقدير مدى هذه الصياغة في الاحكام التي اصدرتها في قضية Activités militaires et paramilitaires au Nicaragwa et contre celui-ci في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٤
(Compétence et recevabilité, arrêt, CIJ Recueil 1984 p. 425-426)
وفي ٢٦ حزيران ١٩٨٦ (Fond, arrêt, CIJ, Receuil 1986 p. 29-31) على التوالي.

كما ذكرت المحكمة في الحكم الاخير:

"كان يمنح النظام السابق العائد الى عام ١٩٣٦ (الذي اخذ بدوره باجتهاد سابق) المحكمة حق ضم دفع الى الاساس عندما يقتضي حسن سير العدالة ذلك.

(*Chemin de fer Panevezys- Saldutiskis., CPJI, Série A/B n° 75 p.56*)

وعلى الخص حين كانت تكاد ان تبت في مسائل تتعلق باساس الدعوى او تستبق حلها، لدى البت في هذه الدفوع.

الا ان ممارسة هذا الحق تشكّل خطراً الا وهو الا تحكم المحكمة الا على اساس الدفع التمهيدي، بعد ان تكون فرضت على الفريقين مناقشة شاملة حول الاساس وهذا جرى في الواقع (Barcelona Traction, Light and Power Company, limited deuxième phase, CIJ Recueil 1970 p.3)

اعتبر البعض ان هذا الحق يؤدّي الى تمديد اجراء طويل ومكلف دون جدوى.

وجدت المحكمة نفسها امام الخيار التالي: "اما ان تعدل النظام من طريق استبعاد حق الضم الى الاساس، وفي هذا الحال ستضطر الى البتّ في كل الدفوع في المرحلة التمهيدية، او ان تبحث عن حل اكثر مرونة. (Ibid p. 30 par 40). لم يستبعد الحل المعتمد عام ١٩٧٢ حق الفصل في دفع تمهيدي في الاساس، مقتصراً على حصر ممارسة هذا الحق بتطبيق شروطه.

وبتّت المحكمة في شأن الاحكام الجديدة المعتمدة حينئذ،

من الاكيد ان المحكمة تجد نفعاً من هذا القرار، بوصفها لبعض الدفوع انها تمهيدية، تؤكد انه، عندما يتسم دفع ما بهذا الطابع المحض، تبت فيه المحكمة دون تأخير ولكن في حالة العكس، وعلى الاخص عندما لا يكون هذا الطابع محضاً اذ انه يتناول الدفوع اوجهاً تمهيدية واوجهاً اساسية في الوقت عينه، على المحكمة ان تفصل فيها في مرحلة الاساس. كما يرمي هذا الاسلوب الى تثبيط اي تمديد لهذه الاجراءات بلا جدوى" (Ibid. p31 p.41).

٥٠– يقتضي من المحكمة اذاً ان تتحقق في القضية الحالية اذا ما كان الدفع الذي تستمده المملكة المتحدة من قرارات مجلس الامن يتناول ام لا اوجهاً تمهيدية واوجهاً اساسية في الوقت عينه.

يتعلق هذا الدفع بأوجه عدة من النزاع. وتبين أن قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) قد جرّدت طلبات ليبيا من موضوعها، تحاول المملكة المتحدة التوصّل الى اصدار قرار من المحكمة بمنع المحاكمة ينهي الدعوى على الفور. غير انها بتصرفها هذا، تطلب المملكة المتحدة في الواقع اصدار قرارين آخرين على الاقل، يستوجب اصدار قرار بمنع المحاكمة، اصدارهما حتماً: قرار يؤكّد تعارض الحقوق التي تتذرّع بها ليبيا وفقاً لاحكام معاهدة مونتريال مع الموجبات الناشئة على عاتقها الناتجة عن قرارات مجلس الامن من جهة، وقرار يرجّح هذه الموجبات على الحقوق المعنية من طريق تطبيق المادتين ٢٥ و١٠٣ من الميثاق من جهة اخرى.

يتبين جلياً للمحكمة ليس فحسب ان حقوق ليبيا في الاساس قد تتأثر بقرار بمنع المحاكمة صادر في هذه المرحلة من الاجراءات، بل انها تشكل ايضاً موضوع هذا القرار بحد ذاته على اصعدة عدة. يتسم الدفع الذي اثارته المملكة المتحدة حول هذه المسألة بطابع دفع في الاساس. وترى المحكمة انه لا يقتصر هذا الدفع على المس بمسائل خاصة اساس القضية

(Certains intérêts allemands en Haute-*Silésie polonaise*, compétence, arrêt n° 6, 1925, CPJI Série A n° 6, p. 15)

بل يرتبط باساس القضية ارتباطاً وثيقاً.

(Barcelona traction, light and power *company* limited, exceptions préliminaires, arret, CIJ, Recueil B 1964, P. 46)

وترى المحكمة ان المملكة المتحدة نفسها تطرّقت الى مسائل اساسية عدة في كتاباتها ومرافعاتها في هذه المرحلة، وانها شدّدت على ان هذه المسائل كانت موضوع مناقشات شاملة امام المحكمة؛ ما يعني ان هذه الحكومة اقرّت ضمناً بقيام تلازم وثيق بين الدفع المثار واساس النزاع (Barcelona traction....).

اذا ارادت المحكمة البتّ في هذا الدفع، تبتّ حتماً في الاساس، غير انه عندما تذرّعت باحكام المادة ٧٩ من النظام، استخدمت المدعى عليها اجراء يرمي الى الحؤول دون بت المحكمة في الاساس.

ترى المحكمة من كل ما تقدّم ان الدفع الذي اثارته المملكة المتحدة حول تجريد طلبات ليبيا من كل موضوع لا يتسم بطابع تمهيدي محض بمعنى هذه المادة.

٥١– بعد ان ثبتت صلاحيتها وخلصت الى قبول الاستدعاء، تنظر المحكمة في هذا الدفع من خلال بتها في اساس الدعوى.

٥٢– تحدد المحكمة المهل الخاصة بالاجراءات اللاحقة في وقت لاحق، عملاً بالفقرة ٧ من المادة ٧٩ من النظام.

٥٣– لهذه الاسباب
المحكمة

١– أ– بثلاثة عشر صوتاً مقابل ثلاثة اصوات، تردّ الدفع بعدم الاختصاص الذي استمدّته المملكة المتحدة من عدم قيام نزاع بين الفريقين حول تفسير معاهدة مونتريال تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧١ وتطبيقها، كما ادّعت.

ووافق على القرار: الاستاذ ويرامانتري، نائب رئيس، يؤدي مهمات الرئيس في القضية الحاضرة، الاساتذة بدجاوي، غليوم، رانجيفا، هرزغ، شي، فليشهاور، كوروما، فرشتين، برا–ارنغورين، كويجمانس ريزيك، قضاة، الاستاذ الكوشري قاضٍ خاص؛

عارضه الاستاذ شويبيل، رئيس المحكمة؛ الاستاذ اودا، قاضٍ، السير روبرت جينينغز قاضٍ خاص.

ب– بثلاثة عشر صوتاً مقابل ثلاثة، تؤكد صلاحيتها، عملاً بالفقرة الاولى من المادة ١٤ من معاهدة مونتريال للنظر في النزاعات القائمة بين ليبيا والمملكة المتحدة حول تفسير احكام هذه المعاهدة وتطبيقها.

٢– أ– باثني عشر صوتاً مقابل اربعة، تردّ الدفع بعدم القبول الذي استمدّته المملكة المتحدة من قرارات مجلس الامن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣).

وافق القرار: الاستاذ ويرامانتري، نائب رئيس، يؤدي مهمات الرئيس في القضية الحاضرة؛ الاساتذة بدجاوي، غليوم، رانجيفا، شي، فليشهاور، كوروما، فرشتين، برا–ارنغورين، كويجمانس ريزيك، قضاة، الاستاذ الكوشري قاضٍ خاص؛

عارضه الاستاذ شويبيل، رئيس المحكمة، الاساتذة اودا، هرزغ قضاة؛ السير روبرت جينينغز، قاضٍ خاص.

ب– باثني عشر صوتاً مقابل اربعة، تقرر ان الاستدعاء الذي اودعته ليبيا في تاريخ ٣ آذار ١٩٩٢ جائز القبول

(التصويت نفسه)

٣– بعشرة اصوات مقابل ستة، تقرر أن الدفع الذي أثارته المملكة المتحدة حول تجريد قرارات مجلس الأمن الرقم ٧٤٨ (١٩٩٢) و٨٨٣ (١٩٩٣) طلبات ليبيا من كل موضوع لا يتسم، في القضية الحالية، بطابع تمهيدي محض.

موافق على القرار: الاستاذ ويرامانتري، نائب رئيس، يؤدي مهمات الرئيس في القضية الحاضرة؛ الاساتذة بدجاوي، رانجيفا، شي، كوروما، فرشتين، برا–ارنغورين، كويجمانس، ريزيك قضاة، الاستاذ الكوشري قاضٍ خاص.

عارضه، الاستاذ شويبيل، رئيس المحكمة والاساتذة اودا، غليوم، هرزغ، فليشهاور، قضاة والسير روبرت جينينغز، قاضٍ خاص.

محرر باللغتين الفرنسية والانكليزية، يرجّح النص الانكليزي، في قصر السلام، في لاهاي، في السابع والعشرين من شهر شباط سنة الف تسعماية وثمانية وتسعين، على ثلاث نسخ، اودعت الاولى في محفوظات المحكمة وسلمت النسختين الباقيتين الى حكومة الجماهيرية العربية الليبية العظمى وحكومة المملكة المتحدة بريطانيا وايرلندا الشمالية على التوالي.

نائب الرئيس
كريستوفر ج ويرامانتري
الكاتب
ادواردو فالنسيا– اوسبينا

يرفق الاساتذة بدجاوي وغليوم ورانجيفا قضاة، تصريحاً مشتركاً بالحكم.

يرفق الاساتذة بدجاوي ورانجيفا وكوروما، قضاة، بالحكم الصادر عنهم اعلانا مشتركا

يرفق الاساتذة غليوم وفليشهاور قضاة، بالحكم الصادر عنهم اعلانا مشتركا

يرفق الاستاذ هرزغ قاضٍ، بالحكم الصادر عنهم اعلانا مشتركا

يرفق الاساتذة كويجمانس وريزيك، قضاة، بيان رأيهما الشخصي بالحكم.

يرفق الاستاذ شويبيل، رئيس المحكمة والاستاذ اودا قاضٍ، والسير روبرت جينينغز قاضٍ خاص بيان رأيهم المخالف في الحكم.



من وحي الدور الفرنسي في رواندا عن "الفيغارو" ١٩٩٨/٢/٥

قضايا النهار

لحظة صدق نادرة

سينتظر اللبنانيون طويلا لحظة صدق نادرة كتلك التي وفرها لهم مجلس النواب مصابا بداء البرلمانات الآسيوية حيث جولات العراك واللطم وتبادل الكلمات من تقاليد الاشتراع.

ذلك ان صعود الدماء الى الرؤوس ليس من شيمة الحكام في بلادنا، حيث الدورة الدموية تخضع بدورها لمقاييس محكمة الضبط تحكم تماسكا قسريا لمن فرض عليهم، لا الاستمرار في السلطة فحسب، بل الاستتقاع ولو انهارت البلاد.

وهذا الواقع فرضه اتفاق الطائف قبل ان يفرضه اي واقع خارجي آخر، اذ ضيق امكانات التغيير في السلطة وجعلها محصورة برئاسة الحكومة بعدما مددت ولاية رئيس المجلس الى اربع سنوات وغدا هو الآخر كرئيس الجمهورية، ثابتا من ثوابت العهد، متمتعا بصلاحيات تجعله واقعا شريكا تنفيذيا مع رئيس الحكومة الى جانب كونه رئيسا للسلطة الاشتراعية.

وما قصر عنه الطائف اكملته "الترويكا" وبأشخاصها تحديدا، فغدا رئيس الحكومة غير قابل المس ولا المحاسبة، فضلا عن استحالة تغييره وحكومته ولو استمات هو نفسه في سبيل التغيير، بعدما نشأت معادلة لا مثيل لها في العالم تربط ثبات العملة الوطنية بشخص المسؤول، فيغدو كلاهما، العملة والمسؤول رهينة الآخر.

اذن هو نظام "السوبر مسؤولين" في دولة تلهث وراء اللقمة، وقبلها وبعدها السيادة واسترداد الذات ويوم تقصفها اسرائيل باعترافها الاول بقرار يعيد اليها الارض، ثم تمنحها سوريا صفة الدولة، تهتز عميقا بارث نظامها المثقل بمسؤوليه وازماتهم.

على ان هذه الهزة تستحيل عارضا صحيا، ولو من باب تداعياتها السلبية حين تتفتق عن غضب وعصبية مكبوتين في صدور من يجدر بهم ان تتسع صدورهم لكل الازمات التي صنعوا.

لكأن المسؤولين انفسهم ضاقوا بأنفسهم وبانسداد سبل التغيير، فنطقوا في لحظة غضب وعفوية بما لا يمكن انتزاعه منهم وسط النظم الصارمة المفروضة على الحكام والعباد معا.

لقد افاض رئيسا المجلس والحكومة في دقائق معدودة بكل الكلام الذي يختصر ازمة النظام وشذوذ الاستتقاع القاتل الذي يرخي بأثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية على لبنان منذ خمس سنوات على الاقل. ولا تقلل من خطورة هذا البوح السريع والخاطف اسباب صغيرة لا يجوز تكبيرها، لان الاسباب الكبيرة الاخرى الكامنة وراء انفجار السجال لا يعقل تصغيرها حين تتصل مباشرة بأزمة النظام.

لن يدافع بري عن مجلس "ليس مسخرة" فهو يثور ضمنا على عجزه ومجلسه عن اسقاط حكومة دأبت على منح نفسها صفة استثنائية مستقوية بحجم رئيسها وواقعه من جهة ومنع اسقاطها مطلقا بقرار خارجي فيما ضغط الازمات يتصاعد ويضع المجلس في خانة الشبهة لعدم محاسبته الحكومة.

وان ينتفض الحريري على اسلوب رئيس مجلس يتعامل معه ومع وزرائه "كتلامذة واولاد" فهو يثور على تنصل المجلس من مسؤوليته الموازية لتبعة الحكومة عن هذه الأزمات ولعجزه هو الآخر عن كسر جدار الممنوعات المتمثل في ثوابت وزرائه، حتى لو تمكن يوما من تغيير الحكومة فيما عصف الازمات لا يرحم ولا يميز بين انجاز جدي او وعد زهري.

وبذلك تتحول تلك اللحظة السريعة، توثيقا قل نظيره لازمة النظام، لا في محاضر مجلس النواب فحسب بل في المسار العام لاتفاق الطائف وواقع لبنان في ظله منذ انطلاق هذا المسار المتعثر والآخذ في دربه الجميع، حتى رموزه وابطاله.

لكن ثمة نقطة مضيئة في النفق، ولو ان حيز توسيعها يبقى رهنا بقدرة الحكام المشكوك فيها على التقاط الفرص وتوظيفها لاحداث التغييرات الجذرية. فللمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠ تتدافع اعترافات من الخارج والداخل تعيد الاعتبار الى مسائل مصيرية وكبيرة واذا كان لعارض الرئاستين الثانية والثالثة ان يكشف بقوة ازمة النظام فان التغيير يصبح متاحا بمجرد ان يسلم الجميع بحتميته ويشرعون في تغيير ما في انفسهم.

هل هذا كثير، ام انه ايضا ممنوع؟

نبيل بو منصف

"ملحق النهار" ٢٧-١١-١٩٦٦: من كتابات السجن

الثورية المعاصرة تتخطى اليمين واليسار

بقلم قيس الجردي
(انعام رعد)

من المسلّم به في تاريخ السجال السياسي اللبناني الحديث ان كتابات عدد من قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي كان "ملحق النهار" ينشرها لهم تباعاً في الستينات ايام كانوا يقضون فترة عقوبتهم في السجن بعد محاولة الانقلاب الفاشلة على الرئيس فؤاد شهاب... ان هذه الكتابات استأثرت باهتمام ثقافي وعقائدي واسع في لبنان... وادت لاحقاً في ما ادت اليه، الى تحضير قواعد الحزب للانتقال الى مرحلة جديدة فكرية وسياسية في علاقاته في لبنان والعالم العربي والعالم...

بين ابرز هؤلاء القادة القوميين كان انعام رعد الذي كان يستخدم اسماً مستعاراً لتوقيع مقالاته، اصبح شهيراً هو توقيع: قيس الجردي.

"قضايا النهار"... في لحظات استعداد رفاق انعام رعد واصدقائه للمشاركة في مأتم وداعه... اختارت احد مقالاته من "الملحق"... كعيّنة عن الهموم الثقافية والفكرية المعاصرة التي حملها المرحوم انعام رعد وحملته حتى مثواه الاخير.

منذ ثورة اكتوبر الروسية لم تعد الثورات الديموقراطية السياسية التي شهدها العصر المنقضي هي التي تقود الموجة الثورية. فقد ارتفع المضمون الاقتصادي للثورة كأهم شعارات العصر الحديث واعطي للاستعمار تأويل اقتصادي جعل الامبريالية كما وصفها لينين، هاجس اكثر الشعوب الثائرة في العالم الجديد، فضلاً عن ارتكاز الثورة للمرة الاولى في العصر الحديث على حزب ثوري يمثّل في حكمه مزيجاً من اريستوقراطية حكم الفيلسوف الذي اشار اليه افلاطون في الجمهورية والذي حل محله في العصر الحديث العقائديون باعتبارهم اصحاب المعرفة الفضلى في الدولة المعاصرة ومن بوليتاريا الثوري، مجموعة شعبية من مختلف الطبقات، والمحرك الاساسي له هو غير ذلك كله. ان و. و. روستو يقدم في كتابه "مراحل النمو الاقتصادي" تحليلاً حرياً بالاهتمام يعلل فيه السبب الدافع للثورة في المجتمعات المتخلفة والطامحة بالنمو، انه دافع الخروج من حالة المجتمع التقليدي وتحقيق النمو وشروط الانطلاق، بلوغاً لمراحل الرفاه الشعبي والنضج الصناعي. فدافع الثورة الاساسي هو تحقيق النهوض بالمجتمع كله لا اي دافع طبقي او فئوي محدود منعزل عن الحقوق الاجتماعية الكلية.

تحرك القطاع العسكري في العالم النامي احياناً دفاعاً عن اليمين واحياناً انتصاراً لليسار بحيث لا يمكننا ان نضفي صفة طبقية او ايديولوجية محددة على هذا القطاع فتحركه يتوقف في الاساس على نوع الايديولوجيا او الموقف الذهني – الفكري الذي تثقفه وتأثر به النخبة القائدة فيه. فمجلة "تايم" الاميركية مثلاً تمثل للانقلابية الافريقية التي اطاحت بأنظمة كوامي نكروما وغيره من الحكام، بينما هي تشجب الانقلابية في اميركا اللاتينية لأنها تخالف الديموقراطية، وهكذا اختلفت المقاييس بالنسبة الى اختلاف الاغراض الانقلابية بين قارة وقارة بل بين بلد وبلد.

واذا كانت المجلة الاميركية تقف ضد الانقلابية في اميركا اللاتينية بحجة انها ضد الديموقراطية بمعناها الليبيرالي فان الكاستروية، وهي على نقيض كل ما تمثله مجلة "تايم"، ترفض كذلك الانقلابية العسكرية من زاوية عقائدية مناقضة اذ انها ترى في تحرك القطاع العسكري في اميركا اللاتينية ثورة مضادة تحاول منع انطلاق الثورة الشعبية ذات الاهداف الثورية الجذرية. وهو الموقف نفسه الذي وقفه الشيوعيون في العالم العربي من الثورة المصرية في اول انطلاقها وقبل اتصافها بالطابع الاشتراكي الاخير وتعاونها مع الاتحاد السوفياتي.

ان الثورة الناصرية تمثل نمطاً خاصاً ومهماً من ثورات العالم النامي. الا انها ثورة حلت فيها كلياً النخبة العسكرية المستنيرة محل الحزب العقائدي في احداث التغيير، وذلك بسبب انتفاء وجود مثل هذا الحزب في مصر قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كما انها اقتصرت في ثوريتها على الشأن السياسي التحرري وعلى الشأن الاقتصادي دون ان تتجاوزه الى ما هو اعمق، الى الشأن الفكري – النفسي – الاجتماعي فتعالج مشكلة المجتمع التقليدي من الاساس مقدمة مفاهيم ثورية جديدة تحقق الثورة العقلية الضرورية والاساسية لكل ثورة سياسية او اقتصادية، وبالتالي لم تحقق ما دعا اليه حسن صعب من جعل الدين يجابه تحديات العصر مجابهة ايجابية او ما دعا اليه محمد خالد من علمنة المجتمع والدولة. لقد بقيت الثورة الناصرية محاذرة الخوض في هذه الميادين التي رفعت لواءها حركات عقائدية في المشرق العربي قبل عشرات السنين داعية الى تحقيق الثورة العقلية – الاجتماعية فضلاً عن الثورة الاقتصادية – الاجتماعية، نظراً لتكامل الثورتين العقلية والاقتصادية في الكل الاجتماعي الاشمل.

من هنا كان هذا النمط من الثورة – الثورة الناصرية – وما ستحققه من انجازات مادية وانمائية وتوزيعية، نموذجاً صالحاً لمصر ولغيرها من البلدان التي تفتقر الى خبرات حزبية عقائدية (اليمن مثلاً)، الا انها لا تستطيع ان تملأ الفراغ الفكري والنفسي الذي يولده حلولها محل الاحزاب العقائدية في سوريا او العراق مثلاً، لأن المجتمع في هذه الدول قد شهد صراعاً عقائدياً تقدمياً وثورياً وتسابق ايديولوجيات معاصرة على الدولة – النموذج. وعلاقة الثورة المصرية بهذه الاحزاب العقائدية المشرقية يجب ان تكون دوماً علاقة تبادل فكري وثوري متفاعل، واحترام وتعاون ولقاء متبادل دون ان تحاول الحلول محلها كما جربت في خبرة "الاتحاد القومي"، ابان الوحدة السورية – المصرية ففشلت.

المجتمعات ذات الخبرات العقائدية

ان الثورة التي تفرضها ظروف مجتمع نام فكرياً وايديولوجياً من جهة، متخلف في وضعه السياسي – الاقتصادي – الاجتماعي من جهة ثانية، الثورة التي تردم الهوة الفاصلة بين الريادة الايديولوجية عند النخبة والتخلف الاجتماعي – السياسي – الفكري في اوضاع المجتمع القائمة، هي ثورة اجتماعية شاملة تعيد النظر جذرياً في افكار المجتمع وتقاليده ونظرته الى الحياة، وتقدم نظرة شاملة للحياة تؤمن المشاهدة التاريخية الكاملة لنشوء المجتمع وتطوره ونموه واغراضه ومطامحه المادية – النفسية. انها ثورة اجتماعية شاملة الشؤون النفسية الفكرية والمادية الاقتصادية معاً وهي تقدم التحرر الكامل للمجتمع التقليدي والسلفية المذهبية وترسي الفكر الاجتماعي على العلمية الكاملة وتحقق علمانية الدولة والمجتمع في اطار من التحرر الفكري، كما انها على الصعيد الاقتصادي تحقق اوسع معاني العدالة الاجتماعية بالغاء الاقطاع وسيطرة الرأسمال المستغل واعطاء العمل حقه كاملاً من الانتاج والاعتماد على قطاع عام متوسع في الخدمات والانماء دون الغاء القطاع الخاص. فهي تمثل في الشأنين النفسي والمادي اقصى الثورة الفكرية الاجتماعية.

تبين في مجال فهم ظاهرة الثورية في العالم النامي ان القومية التي اهملها ماركس هي محرك اساسي للثورة الحديثة. وهنا يبرز تحليلان معاصران حاولا اعادة الاعتبار للقومية كمحرك ثوري: اولهما تحليل لينين الذي توسع به ماو تسي تونغ، والقائل بأن الاستعمار هو اعلى مراتب الرأسمالية وان معركة تقويض نظامه هي تلك التي تخوضها الثورات القومية في البلدان النامية. اما التحليل الآخر فهو تأويل و. و. روستو الذي اعتبر القومية هي الحافز الاساسي الكامن وراء النهوض من التخلف وكسر طوق المجتمع التقليدي. الا انه اذا اعتبرنا القومية وحوافزها هي الحوافز الاساسية للثورة فهذا لا يعني ان بالامكان في هذا العصر، تجريد الثورية القومية الطامحة بانهاض المجتمع من ان تشمل اساساً في مضامينها فكرة انصاف المنتجين ورفع الحيف والاستغلال عنهم وانهاء النزاع الطبقي الذي تولده تشنجات المجتمع المعتمد الطبقية نظاماً اقطاعياً او رأسمالياً متخلفاً مناقضاً للوحدة الاجتماعية المرجوة اساساً لوحدة الأمة. فالثورة القومية في العصر الحديث هي بالضرورة ثورة اجتماعية كذلك. وهنا تتجاوز الثورية الجديدة المفهومين الليبيرالي الفردي والماركسي الطبقي الى ما هو اشمل واعمق، الى الثورة الاجتماعية الشاملة. وفي هذا التجاوز تبدو محدودية كلمات مثل اليسار واليمين تطلق لوصف حالة ثورية او اخرى. ذلك ان يسار الامس هو يمين اليوم. فمقاييس الثورية في تبدل دائم. كانت الثورة الفرنسية عند انطلاقها اقصى اليسار، اقصى الثورية ثم تخطاها بابيف وبلانكي وسان سيمون ولويس بلان والقوميون فاضحوا هم يسار الثورة الفرنسية. ولم تلبث الماركسية ان اضحت اليسار الاوروبي، ثم اضحى البلاشفة اقصى اليسار، وغدا الماركسيون الاوروبيون هم اليمين، واليوم تحمل الصين راية اليسار والثورية بالنسبة لموسكو، بل انها باتت ترى الثورات القومية هي اقصى اليسار بدل الثورات البلوريتارية التي ارتقبها ماركس قبل مئة عام.

ان اليسار الحقيقي هو الثورية الدائمة التي لا تعرف حدوداً الا حدود العقل ونمو المجتمع واغراضه ومطامحه فالدوغمائية في الاخير تصبح من حيث جمودها الفكري، اقصى اليمين بالنسبة للثورية ومطالبها وامكان تمزق الثورة وتشتتها في ظل ارهاب الدوغمائية المعنوي والمادي ومن ضمن قوالبها المجمدة للفكر. هذا لا يعني غياب القواعد الفكرية عن الثورة، الا ان المهم هو ان تبقى القواعد الفكرية نقاط انطلاق لنمو فكري ثوري متكامل لا حدود لموطنيته يتوقف عندها في تكامله تكامل المجتمع، وفي نموه نمو الحياة.

والثورية الحقيقية هي التي تستوعب باستمرار حالات التطور لتطلق باستمرار هي ايضاً افكاراً ورؤى في مستوى العصر ومن قواعد انطلاقها الفكرية بالذات. من هنا كان العقل شرعاً اساسياً للثورية القصوى، لأن العقل ثوري بطبيعة مجابهته الحركية للوجود وشؤون الحياة واوضاع المجتمع.

واذا كان العقل هو الشرع الاساسي للثورية، فالعقل ايضاً هو ايضاً الشرع الاساسي للديموقراطية، فلماذا لا تحقق الثورية عن طريق الديموقراطية؟ مبدئياً لا شيء يحول دون ذلك بل ان هذا هو الطريق الصواب عندما تكون الاشكال الديموقراطية معبرة عن جوهر ديموقراطي حقيقي. وهذا ما حصل في اوروبا الغربية الى حد كبير. اما الذي ابتليت به مجتمعاتنا العربية فقيام اشكال الديموقراطية دون جوهرها (...).

(...) لا يمكن ان اتصور عبوراً من التخلف الى النهوض في وقت يمنع الفكر الجديد على اختلاف فئاته ومدارسه من المشاركة الشعبية والسياسية والفكرية في هذه المرحلة الجديدة. فـ"القادوميات الانمائية" تبرز عندما يتعطل السير على الطريق الديموقراطي الطويل. من هنا كان امام الانظمة ذات الاشكال الديموقراطية ان تحاول التجاوب مع الجوهر الديموقراطي في تجاوز تخلف اوضاعها عن طريق اعتماد الحرية الكاملة المحتضنة لشتى الافكار والمذاهب والعقائد اساساً لاحداث التغيير. والشرعية العاقلة هي التي تستوعب ايجابياً حاجات الثورة فتفتح نوافذ الحرية على الفكر الجديد فتتدافع القوى الجديدة كلها على الطريق الديموقراطي الرحب (...).

التراث القومي اعمق من الاستمرار التقليدي، بل ان الثورة والتغييرات والقفزات الجديدة هي اجزاء لا تنفصم من التراث القومي في تكامله وهل تاريخ العرب هو في الجاهلية ام في الاسلام العظيم الذي شكل ثورة على كل ما سبقه من تراث التخلف العقلي والنفسي وحتى السياسي والاجتماعي في الجزيرة العربية؟ ومن يمثل التراث الفرنسي اكثر، فكر الثورة الفرنسية الحرّ، فكر فولتير وروسو ومونتسكيو وغيرهم، وامجاد نابوليون وانطلاقات الجمهورية وشعارات الثورة الخالدة في الاخاء والحرية والمساواة، ام تاريخ الاسرة البوربونية؟

ان اعتبار الماركسية والثورية اطلاقاً صنوين لا ينفصلان، فكأن لا ثورية شاملة الا وكانت ماركسية، حسب منطق "افكار"، هو خير دعوة للماركسية لا رفض لها كما توهم صاحب هذا الرأي. فالماركسية لا تغلب الا بثورية اسلم واشمل واعمق. لا تغلق الفوضى الا بالنظام، ولا يغلب النظام الا بنظام افضل.

ان القول برفض الثورية اطلاقاً هو رفض لقسم كبير من تاريخ العالم، رفض الرسالات الروحية التي كانت ثورة اكيدة شاملة ضد الوثنية مهما كان تراثها، ورفض للثورات التحررية الديموقراطية الليبيرالية، الثورتين الفرنسية والانكليزية، كما انه رفض في العصر الحالي لثورات العالم النامي كلها حتى الثورات القومية غير الماركسية التي قامت في سبيل العدالة الاجتماعية. وهو موقف جمود وانهزام امام تململات العالم الجديد (...).

ان الماركسية – رغم ما حققته من اضواء اثارت جوانب مهمة من قضايا الانسان الحديد ورغم منجزات ثوراتها العالمية الكبرى – الا انها لم تعد بمفاهيمها الاولى هي التي تقود الثورية الحديثة. فالمفهوم الطبقي للثورية ورسالة البلوريتاريا التاريخية كما بشر بها ماركس وانغلس في البيان الشيوعي، افسحتا المجال بعد التجارب المعاصرة لمفاهيم اجد واكثر انطباقاً على الواقع الثوري الحديث. فقد دعا لينين اول ما دعا الى اعادة نظر في "ثورية الطبقة" حين قام يدعو في كتيبه "ما العمل؟" الى اعتماد الحزب الثوري الشامل في صفوفه كل الثوريين من اية طبقة كانوا، بدل الطبقة الثورية، معتبراً ان الوعي الثوري الايديولوجي هو الذي يقود عملية التغيير الكبرى، وان الطبقة بدون هذا الحزب الثور الطليعي لا يمكن ان تحقق اية ثورة تلقائياً بل اقصى ما تستطيع تحقيقه هو النضال النقابي (الاقتصادي) لا النضال الثوري (السياسي).

لبنان: اقتراحات لفصل السلطات (٢)

عصام سليمان

هنا الحلقة الثانية الأخيرة من مقالة د. عصام سليمان "لبنان: الواقع الحالي النقيض لمبدأ فصل السلطات":

واذا كانت هذه حال الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، فان الفصل بين الاخيرة والسلطة القضائية يطرح الكثير من علامات الاستفهام. فالدستور نص على ان "القضاة مستقلون في اجراء وظائفهم" (المادة ٢٠)، ولم ينص على استقلالية السلطة القضائية، ما طرح تساؤلات حول ما اذا كان القضاء في لبنان سلطة ام وظيفة. فلم يتناول الدستور القضاء سوى في مادة وحيدة وترك امر تنظيمه لقانون. وقد تضمن قانون تنظيم القضاء بعض الضمانات غير الكافية لتحقيق استقلاليته وتحصينه في وجه المداخلات السياسية، التي تزايدت في السنوات الاخيرة وبات الجميع يشكو منها.

وقد أثيرت هذه القضية داخل مجلس النواب وخارجه، وبدأ تململ في اوساط القضاة من زج القضاء في امور سياسية، ما حمل بعض النواب على تقديم اقتراح قانون تضمّن اجراءات تعزّز استقلالية السلطة القضائية، خصوصاً ان وثيقة الوفاق الوطني نصت على تدعيم استقلالية القضاء من طريق انتخاب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي، غير ان هذا الاجراء لم يأخذ طريقه الى التنفيذ.

ان الانظمة البرلمانية، التي يخشى ان تؤدي اللعبة السياسية فيها الى المس بمبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، تشكّل السلطة القضائية فيها ضمانة للحقوق والحريات العامة، وذلك من خلال الاستقلالية والنزاهة التي تتمتع بهما. وقد سبق للقضاء الاداري في لبنان ان ابطل قرارات صدرت عن السلطة الاجرائية وشكلت مساساً بالحقوق والحريات العامة، ولكن السلطة الاجرائية لم تحترم بعض احكام القضاء ولم تلتزم تنفيذها. فالقرار الإعدادي الصادر عن مجلس شورى الدولة، والقاضي بوقف الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية، عبر قنوات البث الفضائي، لم يُعمل به. وكان سبق ان الغت السلطة الاجرائية، من خلال السلطة الاشتراعية، قرارات قضائية، فأقرّ مجلس النواب قانوناً اعتبر بموجبه نافذاً المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤٥١ بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ (تصديق التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه)، والغى جميع المفاعيل القانونية الناتجة عن ابطاله وابطال القرارات المتخذة تنفيذاً لاحكامه من مجلس الشورى.

اقتراحات من اجل الفصل بين السلطات

ان الفصل بين السلطات يقتضي الامور الآتية:

١– تحقيق المشاركة الطوائفية على مستوى مجلسي النواب والوزراء، وليس على مستوى الرئاسات، وبخاصة ان التعديلات الدستورية ناطت السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء الذي يضم وزراء من مختلف الطوائف الكبرى. فالمشاركة الطوائفية على مستوى الرئاسات تقلص حجم المشاركة، عدا عن انها تؤثر سلباً على عمل المؤسسات، وعلى مبدأ الفصل بين السلطات، وتربط العلاقات بينها بمزاجية الرؤساء والعلاقات الشخصية بينهم.

٢– ممارسة رئيس الجمهورية دوره كضابط لأداء المؤسسات الدستورية. وهذا يقتضي عدم دخوله في اي اتفاق مع رئيسي المجلس والحكومة يؤثر سلباً على اداء مجلسي النواب والوزراء، واستخدام صلاحياته، وبخاصة لجهة حقه في طلب اعادة النظر في القوانين والمراسيم قبل نشرها. وتعديل الدستور لجهة تحرير حق رئيس الجمهورية بطلب حل المجلس قبل انتهاء ولايته، من الشروط التعجيزية التي قيّد بها، فحلّ المجلس في الانظمة البرلمانية يوازي مسؤولية الحكومة بازاء المجلس، وهو يعني الاحتكام الى الشعب، مصدر السلطة، في اي نزاع بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية، من اجل الحفاظ على سلامة أداء السلطتين معاً.

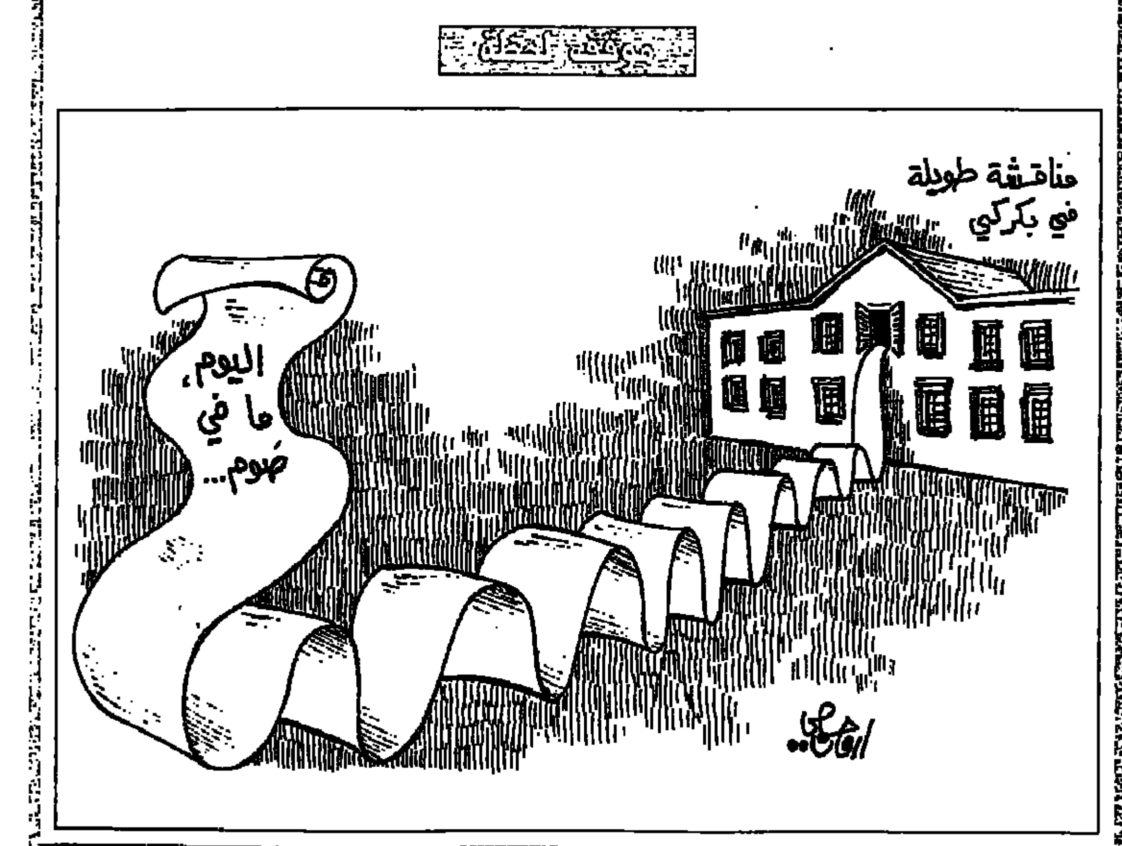
٣– تعديل المادة ٤٤ من الدستور، بحيث تنزع الثقة من رئيس المجلس ونائبه، بعد عامين من انتخابهما، بالاكثرية المطلقة وليس بأكثرية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس.

٤– وضع قانون انتخابات نيابية يحقق تمثيلاً صحيحاً للبنانيين، ويضع حداً للوصول الى المجلس عبر مراكز النفوذ والمال، ويساعد على قيام كتل برلمانية منظمة.

٥– وضع قانون في شأن الكتل البرلمانية، ينظم تأليفها وعملها ويحدّد حداً ادنى لعدد اعضائها. وتخصيص مبالغ من موازنة المجلس لدعم انشطة الكتل التي تلتزم هذا القانون.

٦– تعديل المادة ٢٠ من الدستور وادخال نص عليها يؤكّد استقلالية السلطة القضائية، ووضع قانون ينص على اجراءات تحقّق هذه الاستقلالية في الواقع.

٧– تربية المواطنين على الديموقراطية لتتحوّل الانتخابات مناسبة للمحاسبة والاختيار الواعي.



رأي في الحوار الاسلامي – المسيحي

حبيب افرام

كان مستحيلاً هذا الوطن، لبنان،
لو انه ليس لقاءً حراً!

هو في ذاته، في تكوينه، في جوهره، في فلسفته، في بقائه، في قدره، في صراعه، في مغامرته، بل قل في رسالته، لقاء حر، توافق حر على العيش المشترك في دولة واحدة سيدة مستقلة.

هذا هو الثابت، اما الباقي، صيغة تترجم هذا الميثاق، فهذه متحركة حسب السياسة، وقابلة للبحث والنقاش.

والثابت ان يكون لبنان حراً.

ان اصرارنا على كلمة "حر" ليس زيادة، ولا مزايدة،

ولا لزوم ما لا يلزم،

ولا كما يُظن من "بكاء على اطلالها"،

بل هو توقنا الدائم لها،

لان لا معنى للبنان دونها

بل لا معنى للانسان نفسه دونها.

من اجل هذا، ان كل لبنان هو لجنة حوار دائمة، وكل مواطن عضو فيها، وكل منزل فرع لها. علماً ان للحوار اصولاً:

ان نعرف الآخر ونريده ونحترمه، كما هو، لا كما نريده نحن ان يكون.

ان نتحلّى بالصدق والشجاعة والانفتاح والعمق.

ان نحاول ان نمحو من ذاكرتنا ما نخجل منه في تاريخنا، وان نحفر في عقلنا ما يشع.

ان ندرك اننا كلنا معاً، جزء لا يتجزأ من حضارة المنطقة، ليس بيننا من ضيوف، ولا رهائن، ولا اقلية، ولا اولاد حارة!

ان نقتنع ان بيننا ما يكفي لنتوحّد حول الوطن، لنحصنه، وكذلك بيننا من الخلافات ما اذا استمرّينا بتحريكها، تكفي لزعزعة وطن.

ان يكون خطابنا واحداً في العلن والسر.

ان لا نرى الحوار ترفاً فكرياً، بل شهادة حية.

ان نؤمن بأن فرادة لبنان ليست ابداً جباله ومياهه وارزه، وهذه نحبها كما لا احد، لكن في هذا التحدي الحضاري.

ان نقبل الواقع كما هو، ولا نحاول اغفاله، حتى ننطلق منه الى حلم التغيير.

ان نتصارح حول الهواجس التي في البال، دون عقد.

ان امامنا الكثير من العثرات والهوات. لقد دفعنا غالياً جداً ثمن تفرّقنا وعدم تلاقينا. من لحم ودم ابنائنا.

ورغم ذلك، وربما بسبب ذلك، علينا ان نتمسك اكثر بالرجاء.

ان لبنان يتسع لنا كلنا. لكل انسان. اياً كانت ديانته.

هل يمكن ان نتقاسم معاً نعمة ان نكون لبنانيين فنطل على الحضارة العالمية بالمشاركة الفعلية في صناعة مساحة حريات نقول فيها ان الانسان يستحق الحياة الحرة ويقارب وجه الله؟

وهل يمكن ان نفتّش عن نضال وقضية اسمى من هذه؟

هذا هو لبنان. وهو يستحق!

امين عام اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية

النهار قبل ستين عاما

٦-٧ آذار ١٩٣٨

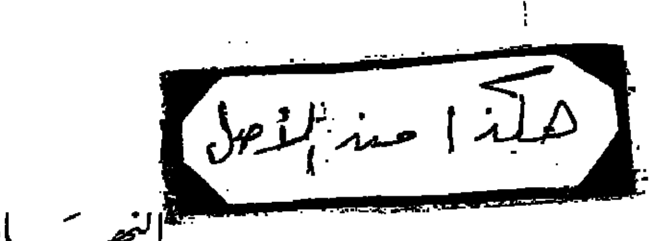
بعد ايطاليا... انكلترا تفاوض المانيا

لم يكتف المستر تشمبرلن بالشروع في المفاوضات مع ايطاليا، بل عزم على مفاوضة المانيا ايضاً، كما روت برقيات "النهار" امس. وهكذا يتابع الرئيس البريطاني سياسته غير مكترث للمعارضة مهما كان لونها.

ولكن كيف تستطيع انكلترا ترضية ايطاليا والمانيا في آن واحد؟

سؤال تردده الصحف الاجنبية بكثرة لاسيما الفرنسية منها. فالمانيا لا تطلب قرضاً مثل ايطاليا، ولا يرضيها تأييد سياسي في الحبشة مثلاً. هي تطلب مستعمرات موجودة عند انكلترا نفسها، فكيف يستطيع تشمبرلن ترضيتها؟ وبماذا؟ وليس بالامكان الجواب على هذه الاسئلة لأن المستر تشمبرلن قرر ان يتحمل بنفسه المسؤولية الكاملة في هذه المفاوضات، ولذلك يبدي تكتماً شديداً فيها، وليس بالاستطاعة معرفة شيء عنها قبل انتهائها.

وعلى كل حال فان المستر تشمبرلن اصبح الآن ديكتاتور السياسة الخارجية في انكلترا (...).



في موازاة الحرف: اول الرعيل الثالث عشر

مهرجان الكتاب ينهض لمحمد الباشا المتبحّر والذي يحقّ له الاجلال



ابي صالح، الباشا وغنام. (راقي بربريان)

درجت الحركة الثقافية – انطلياس على تكريم اعلام الثقافة في لبنان، في نشاط مواز لمهرجان الكتاب وهو في سنته السابعة عشرة. وأمس في اليوم الاول لمعرض الكتاب بعد الافتتاح كان يوم محمد الباشا الكاتب واللغوي الحامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس منذ العام ١٩٥٨ والعضو الفخري الدائم في المجمع العلمي الاميركي، من الرعيل الثالث عشر.

ومحمد الباشا متبحر في عدد من العلوم الاجتماعية – الانسانية وخاصة في علوم اجتماع الدروز وله مؤلفات عديدة في هذا المجال منها: التقمص واسرار الحياة والموت، ومعجم اعلام الدروز، وكوخ المعلم، واني اعتقد، والسجل الارسلاني.

وحضر حفل التكريم في قاعة المسرح لدير مار الياس العقيد الركن كريم القاضي ممثلا قائد الجيش ومحافظ الجنوب السابق حليم فياض والسفير اديب القنطار وعدد من الوجوه الثقافية ورئيس الحركة الاب انطوان ضو والاعضاء.

ابي صالح

تقديم من امين الاعلام في الحركة جورج ابي صالح عن محمد الباشا "المربي في الاساس، والمربي هو صاحب قضية ورسالة" ورأى ان الباشا يجسد، في سيرته، النهج الوطني التوحيدي الذي تبلور هنا بالذات، في عامية انطلياس ١٨٤٠، وما هي ثقافية انطلياس تعيد التأكيد، من خلال تكريم محمد الباشا وامثاله، على القيم والمبادئ التي توافق عليها اللبنانيون المخلصون من جميع العائلات الروحية منذ مئة وخمسين علماً".

غنام

ثم تحدث الدكتور رياض غنام فقال: "حباه الله بنعمة العقل فاعمل ميزان المنطق في كل ما كتب وصنف وحدث، وخصه بنعمة النفس العاقلة فأضفى على علمه انسانية تسامى بها الى ذرى الفضيلة الوادعة. وأنعم عليه بنور اليقين، وعرفانية التوحيد فنما الى عمق الوجود غائصا في مكنونات الناسوت واللاهوت، والتجسد والتجلي ليدرك تجليات قلما توافرت لسواه ممن أوتوا نعمة الرؤيا ونفاذ البصيرة".

الباشا

والى المحتفى به شاكرا الحركة الثقافية – انطلياس مع شعوره بعدم الاستحقاق على قوله واضاف "صحيح انني جمعت شيئا من العلم وتعمدت في بعض الاختصاصات ولكني جمعت لنفسي لان الانسان كلما ازداد علما اقترب من انسانيته ومن الله، وصحيح انني ألفت بعضا من الكتب المفيدة ولكن على من يأخذ دائما ان يعطي في اخريات وهذا ما فعلت لذلك ارى انني لا استحق التكريم ولكن للحركة وجهة نظر اخرى انبثقت من الشعور بالمحبة".

ورأى ان "اللغة العربية في أزمة اليوم وهي لا تساير حياتنا اذ كل الكلمات والاسماء التي نسمعها دخيلة او مولدة (...) ان اللغة العربية تحتاج الى انقاذ ومجامعنا راكدة ساكنة". ودعا الى "اعادة احياء المجمع اللغوي اللبناني الذي نام منذ العشرينات نومة أهل الكهف ومن اجدر من الحركة الثقافية ان تتولى ذلك؟ وكانت مداخلات وحوار قدم بعده الدكتور انطوان سيف درع الحركة الى المكرم.

"الاعصار"

وفي نشاط الامس افتتحت الحركة نادي السينما بعرض فيلم "الاعصار" للمخرج سمير حبشي. ورحب الدكتور ناصيف قزي بالحضور معلنا قيام النادي لتوسيع المجالات الثقافية التي تعنى بها الحركة. وتحدث الناقد اميل شاهين عن أهمية السينما لا سيما المرموقة من تنفيذ اللبنانيين. وعرف بفيلم "الاعصار" القيم والجريء واشاد بالمخرج الشاب. ودار حوار.

شليطا

ووقع أمس الدكتور جوزف نعيم شليطا كتابه "القطاع الفندقي في لبنان" في صالة المعرض وحضر جمع من اصدقائه والمهتمين.

اليوم: تويني، ساسين، سلام

وفي برنامج اليوم السبت ندوة حول "كتاب الاستقلال بالوثائق والصور" لغسان تويني وفارس ساسين ونواف سلام، يشارك فيها نصري المعلوف ومنح الصلح واحمد بيضون وسمير فرنجية، الساعة ٦،٣٠ مساء.

كذلك يواصل نادي السينما نشاطه الساعة ٣،٠٠ بعرض مجموعة من الافلام القصيرة ومناقشتها.

اما برنامج الاحد ففيه تكريم للأديبة اميلي فارس ابرهيم تقدمها ادفيك شيبوب الساعة ٦،٣٠ مساء.

كلمة وفاء عن لويس الحاج

"نشأت على الوفاء، وما سوى الوفاء زادي!".

ووفائي، اليوم، كلمة من الصميم، لمن تستطاب ذكراه وتحلو، لكبير في الصحافة اللبنانية نذر العمر مثابرة وتفانيا فريدين، اعلاء لشأن الكلمة، وصونا لصفاء الحقيقة!

وكبيرنا اليوم، هو الطيب الذكر ابدا، الاستاذ لويس الحاج.

كاحدى سنديانات "فيتولي" العتاق العتاق، كان، بل كاحدى المنارات الطليعية الرائدة في الصحافة، قبل ان يكون احدى الركائز الاولى التي قامت عليها "النهار".

في ذكرى غيابه الثالثة، في الخامس من آذار، نفتقده وننحني لذكراه الطيبة. انه يحيا في قلوب محبيه مثالا يحتذى في العطاء.

وكأنني به، من عليائه، يردد قول الشاعر:

"انا ان حُجبتُ، فليس ذاك بضائري
وعلى الخواطر غدوتي ورواحي
تتحجب الارواح، وهي خوالد
وترى العيون زوائل الاشباح!

انطوان نجيب اسعد المتني

آلان طاسو يوقع "تحليقات روحية"



آلان طاسو في التوقيع. (م.م)

بين عجلات الزمن المسرع وضجيج المدن، والاسوار القائمة بين الانسان وحقوله، بين عطشه والينابيع، يطل قلم الشاعر آلان طاسو ندياً يبحث على درب ابيالته عن رفاق لعب وطيران وحب وبراءة.

بعد "نشيد العسل" الذي استحق عليه عام ١٩٩٣ جائزة فرنس – ميديتيرانيه و"رسالة حب" (عام ١٩٩٥) و"شقائق الريف" (١٩٩٦) وحاز له ميدالية جان كوكتو، ها هو ديوانه الاخير الصادر عن دار "السنابل الذهبية" باللغة الفرنسية بعنوان "تحليقات روحية" يجمع حوله اصدقاء الشاعر في مكتبة ديديكاس (الاشرفية).

بعد ظهر امس في حفلة توقيع، نال خلالها كل كتاب اهداه من الشاعر يوازي القصائد.

تتلون الكتابة بشفافية الشاعر وبساطة القائه، وبحثه عن حقيقة الوجود عبر عناصر الكون وروح الله الكامنة فيها:

"الغبار على الاثاث ضروري
يذكر بأن الحياة تكرار يومي".

من هذه التأملات البريئة، الصافية، البعيدة عن الزركشات تقول قصيدته:

"ترن خطاك في جوف الارض
سمفونية ولدت
دست سريراً
تفرقت الغيوم
والسماء جوقتك المفتونة
تنيرك/ادلك، ارقص كراقص ثم ادعك.

م.م.

مؤتمر الصحافة الخليجي الاول

الدراسات كثيرة للاعلام والتكنولوجيا وكذلك لاستراتيجية التسويق

في المؤتمر، رئيس الاتحاد العالمي للصحافة جايمي سيروتسكي، المدير العام لوزارة الاعلام في الامارات ابرهيم العابد، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، نائب مدير عام جريدة "الاتحاد" ابرهيم السعيد، مدير "الايفرا" غولتر بوتشر، رئيس تحرير "الاتحاد" عبيد سلطان، مدير عام مجموعة "الدنيا" الصحافية التركية غريس كيسي سوغلو، مدير التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب.

ابو ظبي – رلى معوض:

انطلق مؤتمر الصحافة الخليجي الاول حول "الاعلام والتكنولوجيا واستراتيجية التسويق"، الذي تنظمه مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ناشرة جريدة "الاتحاد" وجريدة "النهار" مع الاتحاد العالمي للصحافة WAN والاتحاد الدولي لخدمات الصحافة وتكنولوجيا الاعلام IFRA. وامس كان حفل استقبال في الفندق وقصر المؤتمرات في نادي ضباط القوات المسلحة. وحضر مستشار وزير الاعلام والثقافة الاماراتي ابرهيم العابد والسفير اللبناني في دولة الامارات جورج صيام ورئيس الاتحاد العالمي للصحف جايمي سيروتسكي والمدير العام المنتدب لمؤسسة الاتحاد ابرهيم السعيد ومدير مكتب التسويق والادارة التابع للاتحاد العالمي للصحف كوستانتين كماراس والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ورئيس تحرير جريدة "الاتحاد" عبيد سلطان والزميل وليد تويني، ومدير التحرير التنفيذي لجريدة "النهار" ادمون صعب وعدد من مسؤولي وزارة الاعلام ومن رؤساء تحرير الصحف الخليجية المشاركة في المؤتمر ومن الصحافيين الاجانب الى الآتين من ٢٢ دولة من دول الخليج العربية والشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا والولايات المتحدة واوروبا.

والمؤتمر ينطلق صباح اليوم في جلسة افتتاح الساعة التاسعة والنصف، بكلمات لكل من وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ورئيس الاتحاد العالمي للصحافة جايمي سيروتسكي والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني. والجلسة الاولى الساعة العاشرة حول "الاستثمار في دراسة السوق" وفيها محاضرات عن "دراسة السوق كأداة للتنمية الاستراتيجية" و"مشروع الجيل، اساليب زيادة عدد القراء".

والجلسة الثانية حول "انتاج المضمون: "الاساليب الجديدة"، وفيها محاضرات عن: "الصحافة السليمة قوانين جديدة للتحرير والتصميم، و"غرفة تحرير لجيل جديد".

والجلسة الثالثة حول "النجاح في التسويق الاعلاني" وفيها محاضرات عن: "الصحافة الاقليمية والسوق الفرنسية"، "المسائل الجوهرية في التسويق الاعلاني" والجلسة الرابعة حول "الماركة وتطوير الانتاج" و"حروب الاعلان من اجل كسب القراء في دولة مثل تركيا".

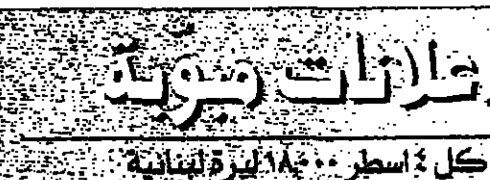
وفي برنامج الاحد ٨ آذار اربع جلسات، من الساعة التاسعة والنصف صباحا، تبدأ بمحاضرة حول "تكنولوجيا الصحف في المستقبل"، والجلسة الخامسة حول "التكنولوجيا الناجحة" وفيها محاضرات عن "نتائج اقتصاد غرف التحرير" و"التعامل مع الصور الرقمية". والجلسة السادسة حول: "الصحافة والاعلان على ابواب القرن الحادي والعشرين" وفيها محاضرات حول: "ادارة جريدة في السنة ٢٠٠٠" و"الاعلان الفضائي في مواجهة الاعلان الارضي" الى عرض خاص حول "الميول الحالية في تكنولوجيا الصحف" و"حقول جديدة للعمل في الصحافة".

والجلسة السابعة حول "التمركز الاستراتيجي، قضية النشر الالكتروني" وفيها محاضرات عن "نظرة عامة" و"خلق مجتمع الانترنت" و"بناء ماركة للمستهلك على الشبكة".

والجلسة الثامنة حول "صناعة الاعلام في الامارات المتحدة" وفيها محاضرات عن "مشكلات اعتماد التكنولوجيا في صحافة الامارات" و"مبادئ" الاستراتيجيا الاعلامية في الامارات"، الى جلسة الختام.

"الارشاد والكنيسة"

دعا المعهد العالي للعلوم الدينية لجامعة القديس يوسف الى لقاء وحوار حول "الارشاد الرسولي والكنيسة المرسلة" مع الرئيس الاقليمي للرهبنة العازارية في الشرق الاب جورج ابو جودة واعضاء فريق التنشيط الرسولي، من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى ١٢،٠٠ ظهر الاحد ٨ آذار في المعهد، الاشرفية، شارع مار يوسف.



إعلانات مبوبة – كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للايجار

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه ٣نوم، صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

صالة عرض كاملة التجهيز مساحة ١٤٥م.م. اوتوستراد الزلقا لجهة البحر. ت ٠٣/٣٠٦٧٩٠

للاستثمار شقة مع او بلا فرش وهاتف محيط المعلم العسكري قرب اوتيل مادينرانيه ملك سلمب. التلفون ٠١/٧٤١١٩٢

A louer app. 230m² cap sur ville 4 c. à c., salle à manger. grd. salon, séjour, 4 s de b.. chauffage + A/C. chambre de bonne, garage + jardin + accès coutry club. Int s'abstenir. Tél.: 03/839111

للاستثمار بكاملها او قسم منها ارض مسطحة ومستطيلة ٩٠٠٠م.م. على مشروع طريق التحويطة – الحازمية قرب الشفروليه. ت ٠٤/٨٧٠٧٧٦

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. للمراجعة. التلفون ٠٣/٢٤٢٣٣١ – ٠١/٨٨٢٤٨٦

للايجار الحازمية للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها. التلفون ٣٧٠٦٨٤

للايجار الحازمية طريق الشام عقارين مساحة ٨٠٠م.م. + روف ٩٠٠م.م. في مبنى تجاري صالح لسفارة So-deco Gestion S.A.L. 01/616000

الاشرفية قرب دفوني شقة ٢٠٠م.م. ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة الايجار US$ 14000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة فخمة للاستثمار رأس بيروت كركاس ط١١ ٣نوم صالون وسفرة ٢حمامات، غرفة خادمة ومطبخ وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٨١٢٣٩٧ – ٠٣/٢٤٥٢٣٠

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري رومية الفنار المكلس البوشرية النقاش. الدكوانه. كفرحباب. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض سقي الحدث حي الامركان صغير او المحيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٤

مدرسة خاصة تطلب بيت او شقة طابق ارضي مساحة اقله ٢٥٠م. في بيروت او ضواحيها. التلفون ٠٣/٢١١١٠٦ – ٠١/٨١٥٥٢٦

سيارات

Cadillac mod. 1937 Libanaise toutes origine, excellente mécanique, peinture à refaire- int. s'abstenir Tél.: 01/201836 - 03/778811

جاكوار Sauvering ٦ سيلندر ٨٩م لون ازرق فول اوبشن ٩٨٠٠$ مرسيدس Elegance 280 Classé م ٩٤ سوداء فول اوبشن $29500 المانيا ت ٠٣/٨٩٩٤٠٢

مرسيدس ٣٠٠ CE فرش جلد اسود Full Option ١٩،٥٠٠ الف $ ٠٩/٥٤٦٧٩٥

مفروشات

للبيع اثاث منزل ستيل انكليزي خشب ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٢٤٢

متفرقات

A vendre Action Zaarour. Tél.: 03/715095

مفقود

فقدت الانسة تاكوهي تمارا ملكيسيان محفظتها مساء الاثنين ٢ آذار في الاشرفية وهي تحتوي على اوراق شخصية مهمة الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٣٦٩٦٣٦ وله مكافأة مالية.

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء مليون ليتر من البنزين الممتاز لزوم سيارات المؤسسة في بيروت والمناطق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٣/٢٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٤٣٦

بيروت في ١٩٩٨/٢/١٩
رئيس مجلس الادارة
جوزف الهوا

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٧٠٩ المتكونة بين

طالبة التنفيذ: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

وبين المنفذ عليه: سمير محمد عبد المجيد

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الخميس الواقع فيه ٩٨/٣/١٩ الساعة الثانية عشرة المنقولات التالية:

طقم فوتاي مودرن – انتنان كبيرة واربعة صغيرة – طاولات سجائر – ثريا – تلفزيون – خزانة وسريرين لون جوزي – سرير فرميكا – فرن غاز – براد صغير – كنبه، والمخمنة جميعها بمبلغ مليونان وثلاثماية وخمسة وعشرون الف ليرة لبنانية على ان يكون بدل الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت – كورنيش المزرعة – خلف سينما بيروت – بناية الكبي – الطابق السابع، مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة، ويمكنه الاطلاع على الملف في الدائرة.

التكليف ٤١١

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٧٠٩ المتكونة بين

طالبة التنفيذ: الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

وبين المنفذ عليه: سمير محمد عبد المجيد

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الجمعة الواقع فيه ٩٨/٣/٢٠ الساعة الثالثة عشرة المنقولات التالية:

طقم فوتاي شرقي – انتنان كبيرة واثنتان صغيرة – طاولتين وثمان كراسي بلاستيك – براد بابين – فرن غاز – غسالة حوضين – خزانة وسريرين وتواليت خشب لون ابيض. والمخمنة جميعها بمبلغ اربعة ملايين وستة وسبعون الف وخمسماية ليرة لبنانية على ان تكون قيمة الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت – كورنيش المزرعة – خلف مطعم ابو خضر بناية البابا الطابق السادس، مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة، ويمكنه الاطلاع على الملف في الدائرة.

التكليف ٤١٢

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس ارتين قاملن دير بوغوصيان. وحددت تاريخ بدء توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٨/٢، وعينت الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي اودي مسعود نادر وكيلة التفليسة.

على الدائنين اصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر هذا لدى وكيلة التفليسة في مكتبها الكائن في بيروت شارع سامي الصلح – بناية عازار وفاخوري – الطابق التاسع الهاتف ٠١/٤٢٥٧١٩/٢٠

التكليف ٥٧٦

القلم

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس ميشال جريس سالم. وحددت تاريخ بدء توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٨/٢٢، وعينت الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي اندره نادر وكيلا للتفليسة.

على الدائنين اصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر هذا لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شارع سامي الصلح – بناية عازار وفاخوري – الطابق التاسع الهاتف ٤٢٥٧٢٠ – ٠١/٤٢٥٧١٩

التكليف ٥٧٧

القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رنده يقظان تدعو ديكرانوهي تجاريان وشاكه وولمه وصونه واغابس واريكه جوبليان او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٦٣ وحضور جلسة ٩٨/٥/١١ بالدعوى المقامة عليهم من جورج ونقولا رزق الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار ٥٨٠/المصيطبة مع البدلات المستحقة.

التكليف ٥٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو علي عيس او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٤٤٤٧ وجلسة ٩٨/٤/٢٩ بالدعوى المقامة عليه من عمر غصن الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار ١٧٠١/المزرعة

التكليف ٥٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رنده يقظان تدعو ريما اليوبي او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٦٤ وجلسة ٩٨/٥/١١ بالدعوى المقامة عليها من محمود الطير الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار ٢١٤٨/المزرعة

التكليف ٥٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة الرقم ٩٥/١٧

المتكونة بين

طالب التنفيذ: فرنسوا عبدو مبارك

المطلوب التنفيذ ضده: سليم زين الزين

السند التنفيذي استنابة دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٥/٥٧٣ تحصيلا للدين البالغ /٦٠٠٠٠/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية والرسوم والمصاريف البالغة /١٧٨٨٠٧/ ل.ل. التاريخ ١٩٩٥/١٢/١٩

العقار ٣٢٠٥/٨ عرمون شقة مؤلفة من مدخل واربع غرف نوم وصالون وطعام ومنافع وثلاث حمامات وشرفات، والعقار يقع في دوحة عرمون.

المساحة: ١٧٠ م.م تقريبا

حدود العقار: يحده جنوبا العقارين ٣٢٠٧ و٣٢٠٥ وشمالا العقار ٣٢٠٢ وشرقا طريق عام وغربا العقار ٣٢٠٦

قيمة الطرح المحددة: خمسة واربعون الف دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٤/٢ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكما بزيادة العشر على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوما تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة ٥٪ وكامل النفقات

١٩٩٨/٣/٤

التكليف ٥٥٢

مأمور تنفيذ عاليه
نمر المختار

وثيقة تبليغ دعوة

رقم ٩٧/٢٥٥٦

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

الرئيس العام عبدالله

طالب التبليغ: ملكون ارام مشاجيان

الاستاذ سعيد ابو حيدر

المطلوب ابلاغه: لوانيس فيليب

قوندقجيان المجهول المقام

الاوراق المطلوب تبليغها: موعد جلسة تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨

– بالدعوى المقامة من طالب التبليغ والمبلغة منكم نشرا ولصقا في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٣ فقد تعين لاجراء المحاكمة بها يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٤/٢٨ الساعة الثامنة صباحا.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجرى المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٦٢ أ.م.م.

التكليف ٥٥٤

٤ آذار ١٩٩٨
رئيس القلم
رفيق الخاوي

اعلان تأسيس

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

في تاريخ ٩٨/٢/٢٠ تأسست شركة كابيتال كونستراكشن ش.م.ل. بالرقم ٧٢٩٥٩ موضوعها شراء وبيع العقارات واقامة الابنية والمقاولات والالتزامات برأسمال ستون مليون ل.ل. مركزها شارع كليمنصو – بناية كليمنصو – مدتها ٩٩ سنة رئيس مجلس الادارة رائد حوا

التكليف ٥٦٣

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم
غرفة الرئيس محمد مازح

بالدعوى الرقم ١٩٩٨/٣٨ المقامة من محمد اسد عمر بولايته عن اولاده سالي وحسام. وعلي محمد عمر وموضوعها تصحيح شهرتهم من عمر الى شعبان ومكان ولادة اولاده من شحيم الى صيدا وبيروت.

فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.

التكليف ٥٦٤

رئيس القلم
زهير الحجار

تبليغ

صادر عن قاضي الامور المستعجلة في طرابلس الرئيس حروق

الى المدعى عليه: احمد ياغي – المقيم سابقا في طرابلس – خان العسكر والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٥ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة الرقم ٩٧/٩٤١ تدوير ٩٨/١٦٣ ادعى عليك رياض العامودي وكيله الاستاذ جان حيدر وطلب الحكم بالزامك باخلاء الغرفة التي تشغلها والكائنة في الطابق العلوي من جهة جامع التوبة فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس ٩٨/٤/٢ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم بالتكليف
عدنان ساسين

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المستدعى ضدهم عبد الحسين حسين مؤذن من النميرية ومحمد وسليمان يوسف بدران من دير الزهراني المجهولي محل الاقامة الحضور اليه لتسلم استدعاء القسمة المقدم من المستدعي مصطفى عبد المنعم البدان رقم ١٩٩٨/١٦٨ المتعلق بقسمة العقار الرقم ٢٣٠ دير الزهراني وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغكم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب درويش طفيلي شهادة قيد بدل ضائع للعقار الرقم ٢٠٠/دير الزهراني.

باسم تيودور لطف الله رزق الله استنادا لعقد بيع ممسوح.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد كمال لموكله ورثة عقيقة عطار سند تمليك بدل ضائع ٤٩٨ و٤٢٨ ديمال.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسين محمد الجرف لموكله محمد صادق عليق شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٨٤٦ و٨٤٧ يحمر.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي فرحات لموكلته نجاح قبيسي لمورثتها سكنة صفا شهادتي قيد بدل ضائع ٩١٣ و٩١٦/زبدين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب شوقي مسعد لمورثه شكري مسعد شهادة قيد بدل ضائع ٦٢٨ و٦٧٢ المجيدل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسام الديراني لموكله شفيق المكاري سند تمليك بدل ضائع للقسم ٣٠٧/١٤ مدينة صيدا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب يوسف محسن لموكله ورثة سليم عز الدين سند تمليك بدل ضائع ٨٠٠ باريش.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت سعاد الخليل سندات تمليك بدل ضائع ١٥٣ و١٦٢ و١٦٨ معركة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيس ايلي الحلو انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ صدر القرار الرقم ٩٨/١٣٦ القاضي بتصحيح شهرة كل من يوسف كرم يوسف حنا فرنسيس واولاده القاصرين نايلة ونادين وجورج باعتبارها – فرنسيس – بدلا من – يوسف حنا فرنسيس فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا غرفة الرئيس ايلي الحلو انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ صدر القرار الرقم ٩٨/١٢٢ القاضي بتصحيح شهرة وليد صموئيل بشارة ديب باعتبارها –ديب– بدلا من – بشارة ديب.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم
غرفة الرئيس محمد مازح

بالدعوى الرقم ١٩٩٨/٣٢ المقامة من المستدعية فينوس اده بوكالة الاستاذ جميل جبران وموضوعها حصر ارث المرحومة فكتوريا يوسف البستاني من بلدة الدبية رقم السجل ١٧٢ وانحصار ارثها بالورثة اولادها من زوجها المرحوم يوسف البستاني المتوفي قبلها وهم: صلاح الدين ورينشارد وليلى يوسف البستاني.

فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال عشرين يوما تلي النشر.

التكليف ٥٥٥

رئيس القلم
زهير الحجار

أدب • فكر • فن

حوار

عبد الرحمن منيف الحائز جائزة القاهرة للرواية: الرواية التاريخية الحقيقية ليست سيرة للحكّام المنتصرين

القاهرة – رياض ابو عواد:

الدقائق الطويلة التي استغرقتها عاصفة التصفيق التي استقبلت فوز عبد الرحمن منيف بجائزة القاهرة للرواية العربية عبرت عن رضا كبير على خيار لجنة التحكيم لروائي حملت مؤلفاته المتنوعة هم الحرية وهم الانسان العربي. فهذا الرجل السعودي الاسمر الهادئ الذي ولد في عمان ١٩٣٣ نزعت عنه جنسيته السعودية عام ١٩٦٣ نتيجة لمواقفه السياسية مما جعله دائم الهجرة متنقلاً بين الاردن وسوريا والعراق ثم المهجر الاوروبي في فرنسا حتى استقر في سوريا منهما تفرغ للكتابة في ١٩٨١.

بدأ عبد الرحمن منيف عمله الروائي وهو في الخامسة والثلاثين ليفرغ شحنة غضبه ويجد نفسه فيها ويصل ويتواصل خلالها مع الانسان العربي مقدماً العديد من الروايات بدءاً من "الاشجار واغتيال مرزوق" وصولاً الى ملحمة "مدن الملح".



عبد الرحمن منيف.

* يحتل السجن والقمع مكاناً واسعاً وثابتاً في اعمالك فما سبب ذلك؟

– لا شك ان السجن احتل مساحة مهمة في رواياتي لكن ليس في كل اعمالي، فمنذ وقت مبكر تركز اهتمامي بالسجن السياسي باعتباره اعلى درجات القمع، وكان هاجسي انه ما لم يحصل نوع من التضامن الواسع بين الناس ستظل هناك فجوة كبيرة في المفهوم وممارسة الحقوق ولذلك حرصت في كتاب "شرق المتوسط" منذ وقت مبكر على تغطية هذا الجانب، ثم انصرفت الى اعمال اخرى. لكني بقيت على يقين ان السجن السياسي لم يعط حقه في الرواية فكتبت: "الآن هنا... شرق المتوسط مرة اخرى".

* كما السجن احتلت السياسة مساحتها ايضاً في مرحلة يحاول فيها الادباء التنحي عن السياسة؟

– المشكلة الاساسية في المرحلة الراهنة التي تمتد الى مطلع الخمسينات هو الهم السياسي، وهو هم كبير يؤثر في الناس وينعكس فينا في تساؤلات حول الحرية والمصير الانساني وامور عديدة اخرى، فكان لا بد ان يحتل هذا الهم السياسي مساحة واسعة في الرواية، ومن هنا يمكن القول انني لم اخترع شيئاً، ولا تعلمت الرواية السياسية، انما دخلت السياسة الى الرواية في الوقت الذي يحاول آخرون ان يبعدوا السياسة من الرواية. وربما يكون هذا الخطأ فانا لا افتعل الجو السياسي انما اعكس معظم ما يعتري الناس من تغيرات. لذلك كان لا بد خلال الهموم التي تتطرق اليها الرواية ان تلتفت الى الامور السياسية المؤثرة في حياة الناس، اما ان يكون هناك ادب بالمعنى العام السياسي او غير سياسي، فان لهذا ميزة وعيباً، واتصور انه من نوع التفسير المصطنع ونوع من الفصل القسري بين الاشياء.

الوظيفة والجمال

* أين تصبح المعادلة بين ادب له وظيفة اجتماعية وادب يعنى بجمال الفن للفن؟

– تقريباً، المشكلة انك تحاول ان تطل على مجتمع فيه هموم كثيرة، فمثلاً ما يجري الآن مع العراق له تأثير مباشر على كل ما يحيط بنا، وهذا ما جعلني اعبر عن تلك الاشياء باسمائها وفي شكل واضح ويترك في الوقت نفسه مجالاً للحوار الايجابي الذي يساهم فيه الكثيرون. لذلك اعتبر، ان الصفة التي يمكن ان نضمنها لعمل ما لا تعطيه نوعاً من الافضلية، الا من خلال كونه عملاً فنياً يقاس بجودته خلال طريقة ادائه، ويحاول ان يفرض شريحة من الحياة بكل ما فيها من تضاريس، اي انه اطلالة على مجتمع بكل وجوهه بما فيها الوجه السياسي.

* تكاد تكون اعمالك تاريخاً للوقائع العربية الاخرى في هذا القرن، اكتشاف النفط، هزيمة حزيران، والتدخل الامبريالي في شؤون العالم العربي، ما شكل العلاقة بين الادب والتاريخ؟

– التاريخ المتداول، هو تاريخ الملوك والحكام، وطبيعي ان يسعى الحكام الى ان يقطروا التاريخ ضمن اشكال ومساحات تتلاءم مع طموحاتهم واشخاصهم، ما يؤدي الى تغييب الصناع الحقيقيين له. والرواية هي خط موازٍ للتاريخ، ولا تطرح نفسها بديلاً له، وهي اعادة لقراءة المجتمع في شكل مختلف عن المؤرخين بما يعني ان هناك العديد من الوقائع المغايرة.

* هل هذا يعكس تجربتك كمواطن من مواطني الجزيرة العربية التي غيبت وتم نفيك من وطنك في ظل حكم آل سعود؟

– هذا احد الامثلة. لكننا ننظر الى الامور من منظار عام، وان التفتنا الى الافراد الذين ساهموا في صناعة الوقائع اليومية وتأثيرهم فيها، فالفرد يرى جزءاً من الصورة وتغيب اجزاء اخرى، وطبيعي ان استفيد من التاريخ، لكن حتى الرواية التاريخية الحقيقية ليست سيرة للحكام المنتصرين، انما هي مدى تأثير الوقائع التي حصلت بالفعل، وهو ما نلاحظه في رواية تولستوي "الحرب والسلام". فالجانب الذي كان يسجل الوقائع التاريخية يشغل حيزاً محدوداً، بينما الحيز الاكبر هو مدى تأثير هذه الوقائع على الناس، وهو ما يجب الالتفات اليه. فمن الممكن خلال حياة انسان حتى لو كان هامشياً ان تستطيع قراءة مرحلة تاريخية كاملة، كيف تحول وتأثر، بحيث ترى انعكاسات التاريخ من خلال الوقائع التي يعيشها الانسان. اما بالنسبة الى اشخاص الملوك والرؤساء فهؤلاء لهم مؤرخون رسميون، وبالتالي يتعاملون مع الوقائع ضمن ما يخدم السلطان، او ادب معين حتى ولو ادى هذا الى افتعال الحقائق وتزويرها.

بطل مركزي

* يوجد في اعمالك الادبية دائماً بطل مركزي في حين ان هذا البطل يختفي في "مدن الملح" وتأخذ مكانه الجموع، ما سبب ذلك؟

– الكتابات الاولى تكون دائماً انعكاساً للهموم الفردية، او هموم الكاتب المحيطة به. فدائماً يعتبر المثقف ان همه اكبر الهموم واخطرها، لذلك يركز على البطل الفرد وعلى انعكاساته من عقل وقلب، وستجد في كتاباتي الاولى مجموعة من الابطال الواضحين والبارزين الذين يحتلون مساحة كبيرة على مدار صفحات العمل، ولكني اكتشفت خلال العمل ان هذه تتجاوز العديد من المساحات، سواء كانت زمنية او مكانية، ويمكن هذه المساحة، ان يشغلها الكثيرون، من دون ان تؤثر في بعضها، او يكون هناك بطل مركزي او كورس او ديكور، من اجل اظهاره او اعطائه فرصة لاظهار بطولته، وفي رواية "مدن الملح"، اقتنعت ان كل انسان يمر بما يؤدي الى دور البطولة عبر المساحة الزمنية المعينة، وهذه المساحة تسلم الرواية الى مصير آخر ثم تمضي، فهو تقريباً مفهوم جديد للبطولة. او كيف يمكن ان تعبر عما في داخل الانسان، من طموح واشواق، فطالما، تركت بصمات فمن حق من يأتي من بعد ان يرى هذه البصمات، وليس معنى ذلك انني من انصار البطل الجماعي، انما احاول ان اصر على اكتشاف اللحظات البراقة المضيئة في حياة الانسان عندما يؤدي هذا العمل بكثير من التواضع والصمت، حيث كان قصدي ان اعطي نوعاً من التوضيح هو ان الحياة مليئة بالبطولات الصغيرة والافراد القادرين على تقديمها انا احسن رؤية طريقتهم في التعبير عنها.

* من الملاحظ انك غريب عن التأنق اللغوي، وانك تميل الى اللغة العادية. فما موقفك من اللغة الروائية؟

– اللغة هي من الاجتهادات الكبرى التي تواجه الروائي، فلكل رواية لغتها، ولكل شخصية نكهة لغوية تميزها، وانا اعني ان تعبر الشخصية عن الحالة، وتعبر عن نفسها بحرية وعمق، وان الناس في حياتهم العادية لا يلجأون الى الزخرفة من اجل مواقف يعيشونها واشياء يحبونها.

وهناك نوع يحاول اظهار اللغة كقوام مستقل عن البشر والشخصيات، وبالتالي ترى هناك كماً من الاستعراض في اظهار المهارات اللغوية والتراكيب التي تثير الاعجاب، بحيث انها كمفردات بحد ذاتها تكون جميلة لكن لا وظيفة لها، وقد تكون في الوقت نفسه اداة خداع تخفي الحقيقة. وفي بعض الاحيان اشعر ان بعض الروايات مثل امرأة مفرقة بتزيين نفسها بالمساحيق والالوان مفسدة جمالها، بينما لو اضفت بعض اللمسات الطبيعية لكان لاظهار جمالها اكثر حقيقية، مثل هذه الرواية المليئة بالمساحيق لاظهار مهارات كاتبيها كأنهم يريدون ان يقال ان فلاناً لديه مهارة لغوية، تقدم جمالاً مصطنعاً وموقتاً، اذ سرعان ما يظهر مثل هذا العمل فقير وتصبح الشخصيات ذات الكلمات المنمقة بلا كلمات اذ تصبح اللغة هي الموضوع.

وحتى نفهم دور اللغة الروائية المعبرة وكيف نعزز هذا الدور، علينا ان نتذكر ان الانسان في حالة غضبه كحالة انسانية لا يستطيع التعبير عن نفسه سوى بالشتيمة والسب بكلمات بسيطة كونها التعبير الادق عن هذه الحالة.

التراث

* يكثر الحديث عن التراث وادراكه في النص الروائي، فهل تقبل هذا النص؟ وكيف تعاملت مع التراث؟ وهل هناك تراث واحد؟

– موضوع التراث سلاح ذو حدين، فبمقدار ما يعطي العمل الفني آفاقاً اذا احسن استخدامه، فانه يصبح عبئاً ثقيلاً اضافياً اذا اسيء هذا الاستخدام. وانا لا اشعر ان التراث في اشياء كثيرة قليل، في المقابل هناك اشياء كتبت في حينها وكان من المفروض ان تنسى ولكنها بقيت لأنها من الاشياء القديمة.

والآن نلاحظ انه نتيجة عملية اعادة النشر فكل ما هو قديم اعيد نشره واصبح متداولاً، ولكنه مثل العديد من الاشياء في حياتنا الآن تقتل وتنتهي في لحظتها وتزول لعدم اهميتها في المستقبل. فأي نوع من التراث يمكن ان يوظف في الرواية او اي عمل فني. وكيف يمكن اعادة استخدامه حتى يعطي دلالات جديدة ولا يكتفي بدلالاته السابقة، بما يتلاءم مع العصر الحالي. وقد لجأت في بعض الاعمال الى الاستفادة من التراث مثلاً من "الف ليلة وليلة" والجاحظ وابي حيان واعتبرت ان استخدامها حمل نوعاً من الاضافة للعمل، والاطلال عليه بعيون مختلفة وايجاد نوع من الصلة بين القديم والحديث، بحيث يمتزج ضمن رؤى جديدة وتوظيف جديد ولا شك ان الايام ستحكم على ماذا سيبقى من هذه الاعمال. اما بخصوص كم التراث الذي يمكن استخدامه، فهذا يحدده العمل المراد انجازه كونه مادة لها علاقة وتأثيراً في العمل من خلال رؤية وتصور سابق، وليس بكونها قديمة او تم الوصول مصادفة اليها.

... والصحراء

* رواية الصحراء كونها جنساً ادبياً جديداً، هل تعتقد ان هذا التعبير صحيح؟ وألا يعني هذا انه يجب الحديث عن رواية البحر والقرية والمدينة؟

– الرواية العربية باعتبار نشأتها في المدينة واغترابها، لم تلتفت الى موضوعات معينة، وعندما جاء كتاب لهم علاقة بالصحراء او اكتشفوها في شكل ما فكتبوا عنها، فتحوا بذلك هذا الحقل الجديد في الكتابة الروائية، واسهل توصيف له انه رواية الصحراء، واعتقد ان هذا الموضوع في حد ذاته يستحق الاهتمام، لأن المنطقة العربية معظمها صحراوي، وحياة الصحراء فيها من الغنى والنشاط والجدة ما ينبغي التعرف عليه، ولكن هذا الموضوع يمكن ان يصبح خطراً اذا لم تتوافر معرفة كافية او اندماج او عيش في صيغة معينة، لأنها تصبح قضية فولكلورية، ليس كل من يمر في الصحراء يصبح قادراً على الكتابة عنها.

وانا انتبهت الى الصحراء، خلال موضوع النفط، وانعكاساته وتأثيره المباشر في تلك البيئة، وخلال ذلك تمت كتابة رواية "مدن الملح" ومن قبلها كتبت رواية "النهايات"، وفي اغلب الاحيان اشعر ان هناك العديد من الموضوعات في بلادنا التي يمكن ان تمثل موضوعات جديدة، يمكن ان تكون مادة جديدة في كتابة الرواية على ان تكتب بمحبة وبدون ان يكون هناك استعمالات ضاجة وكلمات كبيرة تستخدم لادهاش الآخرين، فالمهم هو تصوير البيئة الحقيقية.

وهناك موضوع البحر او موضوعات اخرى قابلة لاعادة اكتشافها والكتابة عنها في اشكال مختلفة، ولكن اجمالاً علينا التأكيد على ان الرواية بنت المدينة وتكبر وتغتني من تناقضاتها وتفاعلها والصدام مع حضارة اخرى او فكرة اخرى. المدينة نفسها حتى الآن لم يكتب عنها الشيء الكافي والعديد من الذين كتبوا عن المدينة كتبوا عن اشياء هامشية واكثر من كتب عنها هم من ابناء الريف، اما ابناء المدن فلم يكتبوا عنها الا بنسب قليلة، وانا من المتحمسين لها، واتصور ان كل فرد من الروائيين لديه ما يقوله عن المدينة واعادة اكتشاف وقراءة المكان في شكل مناسب، فالرواية هي رواية الاشياء في تنوعها وليست كل رواية عن الصحراء تستحق القراءة، ويمكن ان يكون هناك جانب من المدينة في حاجة الى اكتشاف او نظرة اعمق حتى نصل الى واقعها الداخلي وهذا يقتضي ان ينظر المرء حوله دائماً بجدية.

فنون

بول انكا اللبناني الاصل عائداً الى موطنه: سأقدِّم اليوم الاستعراضَ الاهم في حياتي

منذ تسعة وثلاثين عاماً وهو عمر بول انكا الفني ونجم الحظ ما انكفأ متواطئاً معه منذ اطلالته الاولى، مراهقاً، يبوح الى كل "ديانا" في العالم حبه ولوعته، حتى اضحى من آخر الخمسينات، بداياته، حتى هذا اليوم من مشاهير الاغنية الاميركية العاطفية وكلمات "ضع ذراعك على كتفي"، تحت كل ذراع على مراقصة خصر فتاة على انغام التانغو الغافية.

عام ١٩٩٤ تلقى بول انكا من جاك توبون وزير الثقافة الفرنسي وسام الفنون والادب من رتبة فارس، اعتبره حدثاً كبيراً في حياته الفنية، وفي كلمة الشكر التي خاطب بها وزير الثقافة نوه انكا بالمكانة الكبيرة التي تحتلها فرنسا في قلبه ولا سيما انها "فتحت امامي مراهقاً، ابواب الاولمبيا ومنها انطلقت اغنيتي "انت قدري".

وحين يقتنع العالم بنجومية فنان ويؤمن باخلاصه لفنه، لا تعود ثمة مستحيلات تقف عثرة في دربه، والمفاجآت المرضية تغدو عملاً شبه يومي. فاليوم الذي تلقى فيه ابن الخمسين وسام الاستحقاق من رتبة فارس، فوجئ برسالة تهنئة تصله الى فندقه من البيت الابيض، موقعة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ينضم فيها الى الدولة الفرنسية لتهنئته بالذكرى الخامسة والعشرين لاغنيته الشهيرة "ماي واي" تلك التي كتبها لفرنك سيناترا وغناها من بعده بصوته المتضامن مع ازمة سيناترا آنذاك حيال رصيده الفني المتراجع.

كلينتون ومغني الحب

ويقول الرئيس كلينتون: مساهمتك الكبرى في تطوير الموسيقى الاميركية اوصلت عطاءاتك الى اقطار العالم. اني اقدر انضباطك، ورصيدك كمغني حب وكموسيقي ومؤلف ولاسيما "ماي واي" التي غنت معانيها الانسانية هدية ثمينة للاغنية عامة.

يقدم بول انكا مساء اليوم في "بيروت هول" استعراضاً غنائياً كبيراً مع اوركستر تضم اربعة عشر عازفاً، حضرت له شركة الانتاج اللبنانية "باز" التي دعت حتى اليوم كبار المغنين والفرق العالمية من كريستوبرغ الذي جمع حوله ١٦ الف مستمع و"البيت ماشين" و"سكوربيوس" و"فريديريك فرنسوا" و"كلايدرمان".

اما مجيء بول انكا فيتمحور حول حدثين، طريق الحنين الى بلد الهوية حيث لا يزال له فيها اقارب ومعالم، والاستعراض على خط مساره الفني الطويل رغم تراجعه في الستينات ازاء هجمة "الروك" و"البوب". لكن الاغنية العاطفية عادت الى الصدارة ولاسيما (ماي واي) التي خص بها المغني الكبير فرنك سيناترا بعدما اتصل به ليعرب له عن قراره النهائي التخلي عن الاغنية. يقول انكا: لم يكن سيناترا صديقي فدريا جد مختلفين بيد اني أكن له الاعجاب الكبير لفنه وصوته وحضوره المسرحي والسينمائي، فعمدت ان اكتب له اغنية تعيد اليه هالته".

بول انكا استمع الى اغنية كلود فرنسوا في منتجعه في جنوب فرنسا وعلى الحانها كتب نصاً جميلاً من وحي قدر الفنان وابتعاد الجمهور عنه حين يقترب من الشيخوخة.

"الآن النهاية قريبة والستارة ستنسدل.

يا اصحابي اكلمكم بصراحة سأعرض قضيتي

وانا واثق مما اقول لقد عشت الحياة بملئها.

وفعلت الاغنية كاكسير سحري انتشلت سيناترا من قعر يأسه واعادته الى واجهة الميوزيك هول،


البدايات: "ضع ذراعك على كتفي".

نضج الخمسين.

وكشفت عن موهبة انكا الشعرية التي اضافت الى موسيقاه رونقاً، فمضى يؤلف الاغاني من دون ان تذوي صورة "ديانا" القديمة التي وصل مبيعها في الاسواق العالمية الى عشرة ملايين اسطوانة. ولأن الاعمال التي الفها للثلاثي الغنائي بوبي سوكسر نالت النجاح الكبير، قرر في الثمانينات ان يتعاون مع كبار المغنين والفرق الموسيقية امثال "بي جيز"، وخوليو اغليزياس، الى سيلين ديون المغنية العالمية التي فازت معه بالبوم ناجح العام الماضي.

بول انكا غنى بعد فرانك سيناترا "ماي واي"، وكأنه يؤكد سر مفعول هذا النص على مغن خائف، يخشى ان تغلفه الشيخوخة بقشور النسيان.

"تجولت على الطرقات الكبرى

لكن الاكثر منها والاكبر منها كانت طريقي...

بول انكا عطر الاغنيات التي سيقدمها في السابع من آذار بتلك النوستالجيا المرتسمة في زيارته لوطنه والاطمئنان الى خزانته الحاضنة "ديانا" و"ضع ذراعك على كتفي" و"دع الرقصة الاخيرة لي" و...

اربع عشر عازفاً سيؤججون هذه النوستالجيا بايقاع الآلات النحاسية والدفوف والقيثارات والبيانو وسيغني بول انكا تصاحبه اصوات ذات بعد ثان.

قبل مجيئه الى لبنان وعد بول انكا ان يكون لهذا الاستعراض طابع لبناني: "انه الاستعراض الاهم في حياتي، والزيارة الاكثر اثارة. سأزور مدفن والدي واصلي".

مي منسى

كتاب

"جسد بلا غد" لأحمد بزون: لكلٍّ هزيمته

الكتاب: جسد بلا غد

المؤلف: احمد بزون

الناشر: "الانتشار العربي"، لندن – بيروت، ١٩٩٨

تروي "جسد بلا غد"، وهي الرواية الاولى لأحمد بزون، حكاية المواطن اللبناني الجنوبي الذي أقتلع من عالمه وقُذف الى عالم آخر مغاير، بعدما فقد مكتبه واشياء هذا المكان وقضاياه، وراح يسعى في هذا العالم المغاير الى أن يكون موجودا وفاعلا. والسؤال الذي يثار، في هذا المقام، هو: اي كينونة سيصير اليها، وكيف؟

وإن يكن عنوان الرواية، "جسد بلا غد" يشير الى اجابة على هذا المستوى فلمَ الاقتصار على "جسد..."؟ ويبدو ان هذا الاقتصار يشير الى مستوى آخر تفيده قراءة الرواية، وسوف نتبينه في سياق هذه المقاربة.

تبدأ الرواية باختلال التوازن الذي كان قائما في لبنان الجنوبي قبل اجتياح عام ١٩٨٢، فيتقدم الجيش الصهيوني مجتاحا المدن والقرى اللبنانية تسبقه طائراته وقذائف مدفعيته. ويقرر سليم المدرس، المنتمي الى أحد احزاب الحركة الوطنية البقاء في قريته، رغم حالة الهلع التي أطبقت على الجميع.

ويبدو ان هذا القرار يمثّل خروجا على ارادة العدو المحتل الرامي الى اقتلاع ذلك العالم الذي كان يناوئه، وخصوصا ان المدرس الحزبي كان يمتلك بندقية "كلاشنيكوف"، ويحملها معه الى السطح. وكان يبحث، وهو يعاني الهزائم التي تتالت منذ تفتّح وعيه الوطني والقومي، بـ"السراج والفتيلة" عن انتصار واحد على الاقل، غير ان مسار الاحداث يكشف ان المدرس مرتبط بعلاقة حب بالفتاة الجميلة ورد. وهو، وإن كان يرى على مستوى المعركة العسكرية ضد العدو، "ان لا شيء يجدي" فإنه لا يستطيع ان ينهزم مع ورد ايضا. وتبقى الفتاة في القرية من أجله، ويلتقيان في وقت كانت الطائرات فيه تحوم والمدفعية تقصف، ويجد الحزبي المحبط الحضن الذي يشعل فيه النشوة: "قتمة، الآن، سرب من حور العين يسرحن في وحي عاريات كما في الجنة..."، كأنه عاد ذلك الانسان الاول الذي يجد الملاذ في اشباع الغريزة المفضي، سواء أدرك ذلك أو لم يدركه، الى أمرين اولهما تأكيد الرجولة = الفحوله وثانيهما انجاب ولادات جديدة يقهر بها الفناء الذي يهدده، وهذا نوع من الانتصار الوجودي. او كأنه، من نحو آخر، ارتد الى ذلك الانسان الذي يرغب، لاواعياً، بعد عدم قدرته على التحقّق، في العودة من حيث أتى، فيتّحد بأنثاه: "الطائرات نفسها تحوم من جديد، فأجدها حافزا كي أغرز رأس ورد في صدري واشد عليه اكثر..."، وهو يردد: "دعوني، انا أحقّق انتصارا، نجاحا، سعادة، لحظة فرح ولذّة في هذه الدنيا...".

وإن تكن ورد جنّته الوحيدة على الارض، وغادته المنفردة في تلك الصحراء المترامية، فإن سكناه في هذه الجنّة غدا مهددا بوصول جيش الاحتلال الى قريته، فيغادر وورد الى بيروت، حيث يسعى كل منهما الى ايجاد مكان في عالم المدينة الذي قذف اليه.

وتفترق الدروب، فيبقى سليم خارج نسيج المدينة وخارج الفعل، بعدما فقد القرية والامل والحزب والاحلام والحبيبة، وتدفعه الخيبة الى العبث: "... العبث الذي يتحوّل اسلوب احتجاج على المجتمع والقيود والهزائم". وتتزوّج ورد من مدير الشركة التي تعمل فيها، غير أن حيتان المدينة توصله، بعد ان ينجب ابنين هما جبر وغزوى، الى السجن فالموت، ويترك زوجته وابنيهما في مواجهة الحياة. ثم يتزوج الابنان وتبقى ورد وحيدة، وتعود لتلتقي الحبيب القديم بعدما تزوج وطلّق وأمسى وحيدا، ويتفقان على ان يتزوجا، لكن الحبيبة، وقد توهمت ان امير الجان يعاشرها تقرّر ان تكمل بقية عمرها "في هذا الجنون الجميل".

وإن تكن هذه هي نهاية الجسد – الجنّة فهل يشير ذلك الى دلالة العنوان – "جسد بلا غد"؟ اي إن الجسد، وهو ما تبقى لكي يكون جنّة، او حضن وجود فاعل وسعيد، وإن على مستوى الانسان الاول المتمثّل بتلبية الحاجة الغريزية، ينبغي ان تتوافر له شروط الكينونة والاستمرار، وهي ما فقده المقتلع من عالمه ولم يستطع توفير شروط اخرى في العالم الجديد الذي قُذف اليه، وخصوصاً أنه بقي خارجه، ولم يتح له ان يحقّق انتصارا يبحث عنه في السياق التاريخي الذي يحيا فيه، وهو سياق مشبع بالهزائم والانهيارات؛ اذ يكون لكل شخص هزيمته، وهذا ما تفيده الحكايات الاخرى التي تتضمنها الرواية في سياق حكايتها الاساسي.

تؤكد هذه الرواية ان المعضلة الكبرى التي يواجهها الانسان اللبناني والعربي هي معضلة الوجود الفاعل في مكان – حضن تزهر فيه الاحلام. وهذه معضلة ملحوظة في الانتاج الروائي اللبناني الذي صدر في العقدين الاخيرين، غير ان هذه الرواية تتميز بالكشف عن فقد "الارض الاخيرة" المتمثلة بالحب بداية، ثم بالجسد.

البناء الروائي

ولعل هذه الخصوصية على مستوى الدلالة أكسبت الرواية خصوصية على مستوى البناء الروائي، اذ انها تحتاج الى ما يجعلها مقنعة، او الى ما يوهم القارئ بصدقيتها، وتتمثل هذه الخصوصية في ان الاحداث تؤدى من منظار داخلي متعدد، فالمؤلف يوكل اداء القص الى ثلاث شخصيات مشاركة في صنع الاحداث، وهي سليم وورد الشخصيتان الرئيسيتان وخليل القيادي الحزبي. واختيار الرواة، على هذا النحو، ليس شكليا؛ ذلك ان الشخص المشارك الذي يقص ما يمر به من احداث يكون اقدر على المعرفة وعلى ادائها والاقناع بها.

وإن بدا وجود خليل مقحماً في الظاهر فإنه، في الحقيقة، موظّف في كشف ما آل اليه امر نشيطي احزاب الحركة الوطنية بعد مرور عشرة سنين على اجتياح عام ١٩٨٢، "قال سليم: عندما تحدثت معك منذ حوالى عشر سنين عن ذلك الانهيار الذي اصابني كنت لا تزال متجبراً... فأجاب خليل: كنت لا ازال اشعر بشيء من الصمود، حتى بدأت تلك الخلخلة تغزو داخلي، فانهار ذلك البنيان...".

أدرك كل من سليم وخليل العالم من منظاره. واللافت انهما لم يريا ما حصل بعد الاجتياح من مقاومة أجبرت العدو على الانسحاب. وإن كان من اشارات الى ذلك فإنهما لم يجدا فيه انتصارا، او محطة تحوّل في سياق الهزائم، وفي هذا صدق روائي من دون شك، اذ إن هذا ما يدركه الراويان في عالمهما، غير ان الواقع التاريخي الذي تُروى حكايته مغاير، وقد كان ممكنا تقديم الجانب الآخر غير المرئي بوساطة راوٍ آخر مشارك او شاهد، فيه يتم إكمال حكاية المواطن اللبناني الجنوبي في هذا الزمن، واغفال ذلك يعني أن البناء الروائي المتشكل من منظار الرواة الثلاثة يمثل ادراكا للعالم وطريقة في اداء هذا الادراك، وينطق بدلالة تبيّناها في ما سبق.

والملاحظ، في ما يتعلق بطريقة اداء الرواية، انه يمكن تقسيمها قسمين مختلفين تمام الاختلاف. ففي القسم الاول، ولنسمّه "احداث الاقتلاع" يبطئ الراوي ايقاع السرد، فتؤدي احداث سبعة عشر يوما في خمس وسبعين صفحة، وتنتظم عناصر القص من سرد خطي واسترجاع ووصف ومناجاة وحوار ثنائي... في نسيج قصصي كاشف للعالمين الداخلي والخارجي، وتناغمهما، وناطق بمعرفة ادبية تنفذ الى اعماق الذات الانسانية وتمتع في آن واحد.

وفي القسم الثاني ولنسمه: "البحث عن مكان" يسرّع الراوي ايقاع القص، فتؤدى احداث سبع وعشرين عاماً في مئة صفحة، وتكثر القفزات عن الاحداث، ومنها اساسي مثل زواج ورد وكمال، فنعرف بحصوله عرضا، وبعد اعوام طويلة، وكان كمال قد دخل السجن. ويتفرد السرد المتمثل في التلخيص، فنعرف على سبيل المثال ان كمالا تحوّل "من بيع العلكة القريب من التسوّل رئيسا لمجلس الادارة" في اسطر. ولعل ذلك يعود الى طبيعة المرجع الذي يحكي الراوي حكايته، ويمكن ايضاح ذلك في ما يأتي: ففي القسم الاول يعود المؤلف، كما يبدو، والاهداء يفيد ذلك، الى تجربة شخصية وهي تجربة فريدة معاشة لا تزال حية تنبض في الوجدان. وفي القسم الثاني يعود وقد رأى الاّ يكمل حكاية تجربته الى الذاكرة التي اختزنت حكايات تمّ سماعها ولم يتم عيشها. وهذا يثير اشكالاً يتمثل في علاقة التجربة الشخصية بالمتخيل الروائي، فهي مادة روائية جيدة إن تمكن الروائي من تحويلها الى واقع روائي مقنع، غير انها تحمل اشكالات نذكر منها ما نلمسه في هذه الرواية، فمن ناحية اولى نلاحظ ان الوهج يخفت عندما تغيب هذه المادة، وبعض الروائيين اللبنانيين والعرب توقفوا عن الكتابة عندما انتهوا من تسجيل تجاربهم الشخصية، ومن ناحية نلحظ ايضا، ان طبيعة التجربة، لدى الكاتب اللبناني، متوترة وسريعة، اضافة الى ان صاحبها لا يملك الوقت الكافي لتأملها والتأني في صناعتها لغة روائية ولهذا فإن البناء القصصي الذي يلائمها هو بناء القصة القصيرة، وقد أجاد المؤلف في هذه الرواية في كتابة حكاية ليلة الاجتياح التي يمكن ان تعد قصة قصيرة ناجحة، ومن ناحية ثالثة يبدو ان الروائي اللبناني، والعربي غير قادر على المضي في الاعتراف الكامل بتفاصيل تجربته الشخصية، والرواية هي فن التفاصيل المختارة بعناية والمنتظمة في سياق ينطق بدلالة لدى اكتماله.

الغلاف.

عبد المجيد زراقط

الطفل المغنّي

ينتقل المغني الطفل ايهاب زلزلي في شريطه الاول الجديد "اغاني الاطفال والصغار" ("دار البحار") الى غناء ما هو مخصص بالاطفال بعدما قدّم في بعض شرائطه التلفزيونية اغنيات للجنوب اللبناني، وللجيش، ولبعض الاعياد، وبعض الفولكلور...

في "اغاني الاطفال والصغار" يخطو ايهاب زلزلي خطوته الطبيعية الضرورية مؤدياً بصوته الجميل قصص الاطفال وحكاياهم. فنصوص الاغنيات ابطالها الاطفال والارانب والقطط والاسد والسلحفاة. كأنه تم اكتشاف ضرورة البدء حيث يجب، اي من عالم الطفولة واستجابات الطفل العفوية واحاسيسه الطرية والبريئة.

ورغم ان النصوص التي كتبتها ريما غيث تتمتع بحساسية واضحة استطاعت ان تلتقط ما يشد الطفل ويشغل مخيلته، فان صوت ايهاب زلزلي برز كأنه الهدف الفني بحد ذاته، لان اداءه الجيد وصوته الفني يلقى الصدى الاساسي ويشد المستمع ويقود الموسيقى والكلام في آن واحد.

واللافت ان صوت زلزلي بدا في اغنيات شريطه ممسكاً بالمادة الموسيقية الجيدة التي كتبها ووزعها احسان المنذر.

قصص مغنّاة أديت برشاقة وسهولة، وعلى ايقاعات والحان تشد الطفل وتأسره. شريط "اغاني الاطفال والصغار" توازن فيه صوت ايهاب زلزلي، وموسيقى احسان المنذر، ونص ريما غيث. ولهذا فهو تجربة مفتوحة على التطوير والاضافة.

هـ. ق

Semaine Juridique

France Edition et la librairie le Point organisent une exposition de livres juridiques et politiques. A cette occasion, Messieurs les professeurs Yves Guyon et Christian Larroumet donneront une sèrie de conférences.

Lundi 9 mars à 15h: Inauguration de l'exposition à la Faculté de Droit, l'UL, section 11 par son excellence Fawzi Hobeiche, Ministre de l'Enseignement Supérieur.

Le Programme des conférences se déroulera du lundi 9 au jeudi 12 mars 1998.

الخطباء صعدوا الى الانسانة والمناضلة

لور مغيزل رحلت منذ عام وهذه المرأة تحيا يومها اللبناني



النائب البستاني، السفير جونز، النائبة معوض، الرئيس الحص، الوزير طبارة، النائب السابق بلخوس، النائب موسى، الوزير حنا والعميد الركن جابر.





ليندا مطر تقدم للدكتورين فادي وندى مغيزل شعار المجلس. (وسام موسى)

بعد عام من رحيلك نشعر وكأنك هنا في قلوبنا واذهاننا لامرأة اقتحمت القلوب بانسانيتها وتشبثها بحمل قضية كل انسان هو "اكثر حاجة واقل حظاً"، واحتضنت الرؤوسس لاحكتها القانونية ومنجزاتها. "نعمل للاكثر حاجة واقل حظاً" هو شعارك الذي ما برحت به تبحثين عن المعذبين والمقهورين لتمدي يدك نحوهم وتنتشليهم من الاسى وتنفضي عنهم غبار الايام التي انستهم انهم انسان يحق له العيش والتمتع بحقوق ولدت معه وبكرامة يجب عدم مسها مهما صعبت الظروف والمواقف.

لور مغيزل يشعر مكرموك ومحبوك والمعجبون بك انهم فقدوك الآن مع شعورهم بوجودك الدائم والمهيمن على القلوب والعقول لما حملته في حياتك من اعباء الانسانية وعذاباتها. وانت تشعرين في عالمك البعيد انك مكرمة عندما يرفع الظلم عن انسان وعندما تستعيد المرأة حقا او حرية في اي مكان من العالم.

ولأنها عملت كثيرا للمرأة ففي يومها العالمي كرم المجلس النسائي اللبناني لور مغيزل المرأة الانسان في احتفال خطابي امس في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ووزير الدولة الياس حنا والنواب الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح ونايلة معوض وميشال موسى ونبيل البستاني ومحمد يوسف بيضون والعميد الركن هشام جابر قائد منطقة بيروت العسكرية ممثلا قائد الجيش والسفير الاميركي ريتشارد جونز والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن والدكتور عصام نعمان ولوغست باخوس ورئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر واعضاء المجلس والامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل الدكتور فادي مغيزل وعدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والفكرية والاصدقاء.

طبارة

النشيد الوطني، فتقديم للسيدة دلال ساهب ميقاتي ثم تكلم الوزير طبارة:

"(...) ما كان يعتري التشريع عندنا من هنات، لم يصرف المرأة في لبنان عن التحرك، وعن الدخول الى حقول ومجالات كانت منذ عشرات السنين حكرا على الرجال.

ففي حقل المحاماة مثلا، كان اول دخول للمرأة عام ١٩٣٢، وبقي حضورها في مهنة المحاماة خجولا مدة من الزمن الى ان اصبح لافتا في الفترة الاخيرة، اذ ان المحاميات اليوم يمثلن من اصل مجموع المحامين في نقابة بيروت، وفيهم المتدرجون ٢٨,٦ في المئة. في حين ان نسبة المحاميات بين المحامين المتدرجين، تبلغ النصف تقريبا.

اما القضاء، فدخلته المرأة لأول مرة عام ١٩٦٦. واليوم، لدينا في القضاء العدلي ٥٥ سيدة وانسة من اصل ٣٤٧ قاضيا اصيلا – اي بنسبة تبلغ حوالى ١٦ في المئة. في حين من اصل ٦٤ قاضيا متدرجا في معهد الدروس القضائية، (٣١ هم من الاناث – اي بنسبة تزيد عن ٤٨ في المئة. وهذا مؤشر للاتجاه في المستقبل. منذ اسابيع استقبلت الدفعة الاخيرة من الشباب الذين دخلوا المعهد بمباراة. كانوا ستة عشر قاضيا متدرجا، خمسة منهم فقط من الذكور.

وهكذا يكون لبنان، ولا منازع، في طليعة الدول العربية التي كرست المساواة، في حقل القضاء بين الرجل والمرأة. ففي اكثرية هذه الدول، لم تدخل المرأة حتى الآن سلك القضاء، وفي اكثر الدول العربية انفتاحا نسبة النساء لا تزيد عن ١٠ في المئة. (...)

يسعدني ان اغتنم مناسبة تكريم لور مغيزل لكي اعلن ان وزارة العدل رفعت الى مجلس الوزراء منذ ايام مشروع قانون يلغي العذر المحل من المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، استنادا الى اسباب موجبة ورد فيها ان من شأن الابقاء على العذر المحل، اي اعفاء المجرم من كل عقاب، ان يشجع على قيام نوع من العدالة الخاصة وتكريس حق الاقتصاص المباشر واستيفاء الحق بالقوة – والامر ما عاد يأتلف مع النظام القضائي المعتمد في لبنان (...)".

مطر

وتلته السيدة مطر:

"(...) لن استرسل بالحديث عن المرأة – الانسان فالمزايا التي تتمتع بها لور مغيزل لا حصر لها اغتنم هذه المناسبة لأخاطبها واضعها في اجواء الظروف العصيبة التي على الشعب اللبناني اجتيازها والتغلب عليها بإرادة وتصميم.

الصديقة لور، ابدأ بالانسان الذي حملت مسؤولية الدفاع عن حقوقه. ان هذه الحقوق ما زالت تتأرجح بين حرية مجتزأة وديموقراطية ممتزة ومطالب متعثرة. الاوضاع الاقتصادية تتأزم ومطالب العمال والفلاحين والموظفين والمعلمين تصطدم بصندوق الخزينة الحديدي المخصص لفوائد الديون المتفاقمة.

اما الاتفاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وسلهم السيد وزير العدل في ابرامها مع التحفظات، فتمنى على سيادته باسمك وباسمنا استكمال هذه المهمة وترجمة بنود الاتفاق قوانين نافذة وازالة التحفظات.

جنوب لبنان ما زالت اجزاء منه تعيش تحت سيطرة العدو الاسرائيلي وعملائه ومعاناة اهلنا لم تنته بعد. فاسرائيل الطفل المدلل للدولة الاميركية واعوانها تزداد شراسة وتعنتا وتضرب كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي. ويثير فينا الغضب والاستنكار ان النظام العالمي الجديد يحاصر كل من يرفض الانصياع لسلطته وينقض عليه بالقنابل المحرقة كما يجري حاليا للعراق وليبيا وكوبا وغيرها من البلدان (...)"

وقدمت الى فادي مغيزل هدية رمزية هي شعر المجلس النسائي اللبناني.

معوض

ثم تحدثت النائبة معوض وقالت:

"نحن هنا لنتذكر لور مغيزل.

بعد نضال طويل من كل الرائدات وعلى رأسهن لور مغيزل ومعهن ليندا مطر، نلنا في المجلس النيابي الزامية التعليم الاساسي. ولدي شعور انني اتقدم عبر مجلس النواب ورئيسه هدية لاقرار الزامية التعليم الابتدائي.

نتذكر لور مغيزل بكثير من الحزن والفخر معا، ليست شقيقة ورفيقة الدرب الطويل، بل نفتقدها رمزا للاستقامة الفكرية وصدق المبدأ بكثير من الفخر والاعتزاز وهي في عقلنا وضميرنا. انها العبرة في المسلكية والمتابعة والتزام القناعات والطروحات. طمحت الى تنزيه التشريع اللبناني من كل نص مجحف بالمرأة وبدأت عملها منذ العام ١٩٤٨ بوضع خطة مع رائدات للدفاع عن حقوق المرأة (...)".

موسى

واشار النائب الدكتور ميشال موسى في كلمته الى "المناضلة لور مغيزل ومن خلالها كلمتي لجوزف، فهما واحد في النضال.

نطل كل عام على لور وفي جعبتنا شوق وحسرة، وتطل كل يوم على اللبنانيين واللبنانيات وعلى وطنها الذي وهبته افكارها وعملها.

من لم يعرفها حرم الكثير ومن تعرف اليها فجع برحيلها فحرمانه اقوى واشد.

لا حديث عن حقوق الانسان دون الاب والام والابن من آل مغيزل.

المرأة اليوم في مسيرتها المطلبية لم تكن لتحقق الكثير من حقوقها لولا جهودها الدائمة (...)".

باخوس

وتساءل باخوس "هل يصح القول ان هناك انعداما او تقصيرا في مجال تأمين حقوق المرأة في لبنان والمنطقة؟

كانت الخطى بطيئة وخجولة قبل الانتخابات النيابية في نيسان ١٩٧٢. وعندما تألف المجلس النيابي في حينه، انتصبت النساء كالمارد في وجه النواب الذين تجاوبوا وتسارعوا لمساعدتهن في مطالبهن بحقوق المرأة (...).

سخرتني دائما السيدة الكبيرة لور في هذا المجال، فكنت كظلها بل كانت تملي علي ارادتها بكل قناعاتي، والمسلسل كان طويلا وكانت المنجزات كبيرة".

تم عرض لبعض القوانين المجحفة بحق المرأة وكيف نالت لور مغيزل التعديل لهذه القوانين او الغاءها.

مغيزل

وفي الختام، القى الدكتور فادي مغيزل كلمة عرض فيها لنضال لور مغيزل من اجل كرامة الانسان "التي كان عقيدة حياتها.

وعندما تمارس انت هذه العقيدة، مثلها، حتى الرمق الاخير:

– تخرج، قبل سنوات من رحيلك، اغراضك الشخصية من مكتبك، لكي لا تثقل بذلك على احد، سعيا منك ان توفر على محبيك الوقوف عندها بحزن او نقلها بأسى.

– تخلي، قبل سنوات من رحيلك، مكتبك الشخصي، ارادة منك للحد من الفراغ المكاني الذي قد تخلفه عندما ترحل، والذي قد يربط باسمك فيؤلم.

– تجلس وتعمل في القاعة العامة للاجتماعات في المكتب ظنا منك انه بهذا، لن يقرن محبوك وجودك بمكان معين، فلا يتألموا عند مغادرتك.

– توضب، وترتب وترقم ملفاتك لتوفر عمن سيرجع اليها من دونك عناء البحث عنها.

– ترسم خطة عمل في كتاب تصدره شهرين قبل رحيلك لمتابعة المسيرة التي بدأتها مع الآخرين منذ نصف قرن.

– تأبى العودة الى المكتب عند رجوعك من اجتماعات اللجنة الدولية لحقوق الانسان في نيويورك، رغبة منك في ان يعتاد محبوك غيابك، فتخفف من الهمم عندما يحين الغياب.

– تعتذر عن الالم الذي سوف تسببه عند رحيلك، تطلب من اولادك باسم حب لا متناه ان يقاوموا الحزن.

– ترحل في تاريخ لقائك على ارض البشر الجزء الآخر منك، جوزف، محولا رحيلك لقاء".

ليندا مطر وندى مغيزل: انها حيّة والبلد نحن صنّاعه

عن يوم المرأة العالمي وعن لور مغيزل المرأة الانسان كان لقاء لـ"النهار" مع رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر. وعن علاقتها بلور مغيزل قالت: "لا اعتقد ان هناك امرأة لبنانية لا تعرف لور مغيزل، اعطت القسم الاكبر من حياتها لقضية المرأة ولقضية المجتمع والانسان".

واضافت: "علاقتي بها زمالة في النضال وليس في المحاماة. وهي خلال المجلس النسائي ناضلت كثيراً من اجل المرأة بكل ما عندها من قوة فكرية وعلمية وعملية. اعطت المرأة من رأيها ومن مؤلفاتها التي نشعر خلالها انها ما زالت موجودة. لقد تركت لنا ارثاً كبيراً.

اشعر ان الانسان وهو على قيد الحياة لا يكون حياً كلياً، واذا غادر الدنيا وبقي اسمه فهو يحيا من جديد. ولور تحيا من جديد بيننا من خلال الآثار التي تركتها لمصلحة المرأة اللبنانية.

علاقتي بها كما ذكرت هي نضال مشترك وتعرفت اليها خلال المجلس حين كانت مستشارة قانونية له ومن خلال لقاءات ومن خلال خطاباتها وحضورها على المنابر. وتقاربنا اكثر خلال الحرب عندما اسست جمعية اللاعنف والاعتصامات التي كانت تدعو اليها وتشارك فيها. وتوطدت العلاقة اكثر فأكثر في اللجنة لتحضير مؤتمر بيجينغ، إن عبر اللجنة الاهلية او اللجنة الوطنية. العلاقة كانت تتعمق يوماً بعد يوم واكتشفت ان هذه المرأة يندر وجودها وكنا نتمنى ان تعطي كل امرأة جزءاً من وقتها وحياتها وفكرها للمصلحة العامة والمرأة كما فعلت.

• هل هي ايضاً من النادرات في المجتمع العربي كاللواتي اعطين من ثقافتهن وفكرهن المرأة العربية؟

– نعم، لا اريد ان اظلم احداً واقول انه لا يوجد احد لكنها من الناس الذين نستطيع التكلم عنهم وعن عطائهم للمرأة العربية واللبنانية لأن الكثيرين اعطوا وهي اعطت بشكل متواصل وعلى كل الجبهات ومختلف الجبهات. وكان لها دور عالمي ودولي مهم جداً. لهذا تكريمها واجب.

• لم تستثن فئة معينة بل ناضلت لاجل المصلحة العامة.

– كانت دائماً تقول "نحن نريد الاكثر حاجة والاقل حظاً"، اي اننا علينا العمل للاكثر حاجة والاقل حظاً لأن هناك افراداً محظوظين ووضعهم جيد. عملنا يتوجه الى هؤلاء الاشخاص الذين يعانون، حينها نستطيع القول اننا نتوجه الى المرأة. فلو طرحت قضية المرأة "جزءاً لا يتجزأ من المجتمع" وقضايا سياسية وأن على المرأة تعاطي السياسة، واستمرت في دعوتها الى آخر يوم من حياتها وهي تعطي، وتركت بصمات قوية على مجلسنا فهي من الاعضاء المؤسسين اللواتي ناضلن لجمع اتحادين ليشكلا مجلساً نسائياً لبنانياً وهذا لم يكن سهلاً ويستوجب نضالاً ووعياً ورؤيا ووطنية.

• ماذا عن علاقتك الخاصة بها؟

– كانت تناديني دائماً بالمناضلة وهي مناضلة وكانت تقول لي ان "مناضلة" افضل لقب او تسمية لي. لأنني برأيها اعطيت قسماً من حياتي للنضال الذي هي مؤمنة به ولهذا كانت تقدره لأنها تعلم ما قيمة الكفاح والنضال.

كان عندها جرأة مميزة وتصدت بقوة لمشاكل المرأة وتحرير الوطن والاجتياح والاحتلال الاسرائيلي. كانت عنيدة وعنادها محق جعلها تحفر عميقاً في الارض وفي قلوب الناس. ولم تراوغ او تستسلم. كانت دائماً تقول الحق مهما كانت الظروف والعواقب.

في كل هذه الامور عملنا معاً بشكل متقارب ومتفاهم وموحد.

• لماذا التكريم هو "تكريم المرأة الانسان"؟

– لأنها هذه كلمتها. المرأة الانسان هي التي كانت ترددها دائماً وتشدد ان المرأة هي قبل كل شيء انسان. استعرنا هذه الكلمة منها ومن قاموسها وأحببنا ان نردد العبارة نفسها دون اختراع شيء جديد. صحيح اننا نكرمها ونعتبر اننا نكرم انساناً موجوداً معنا ولم يفارق الحياة، وليتها معنا اليوم.

• لماذا؟

– لور مغيزل ناضلت من اجل قضيتها وعدلت الكثير من القوانين المجحفة وغير المحقة للمرأة، وليتها بقيت حية لتحقيق أمور اخرى كتعديل قانون العقوبات وجرائم الشرف وقانون الجنسية الذي ناضلت وطرحت القضايا حوله وشاركناها ولم يتحقق بعد كالعديد من الامور.

أعطت لور حياتها لقضيتها لكن المجتمعات لا تخلو من الناس الرائدين مثلها. ففي المجتمعات هناك دائماً من يعمل ويكمل المسيرة ولا ينسى الذي سبقه وهنا يكمن السر. حتى لور عندما تتكلم لا تنسى اللواتي سبقنها من اديبات ورائدات ومناضلات. اهمية الانسان في ان لا ينسى الذي بدأ العمل منذ خمسين عاماً حين كانت طريقه من شوك نحن التي طريقنا



...

الدكتوره سلمان في المؤتمر. (محمود الطويل)

ليندا مطر.

ندى مغيزل. (وسام موسى)

معبد وممكن ان يكون بعدنا معبدا اكثر للاحقين. لا أحد يبدأ وحده دائماً، هناك اشخاص يلمعون وعندما يضيئون ترين الاخرين. لهذا نكرم لور مغيزل التي لمعت في حياتها واضاءت للاخرين. ولكن اذا اردنا استعراض المناضلات في لبنان عددهن كبير منهن زهية سلمان ام الطفولة واملي فارس ابرهيم رئيسة المجلس النسائي السابقة. اليوم نتكلم عن لور مغيزل التي نقدرها شكلا ومضمونا. فهي عندما تتكلم مع الناس لديها قوة اقناع كبيرة.

• لور مغيزل رحلت وتركت مشاريع عدة لم تنجز، ما كان عملك الاخير معها؟

– عملها كان على صعيد اللجنة الوطنية عندما كنا نلتقيها ومعظم مشاريع اللجنة نصتها لور. كان عندها تطلعات واسعة للمرأة وتشعر ان هناك حقوقا كثيرة لم تحصل عليها. واعتبرت اننا لا يجوز ان نكون على عتبة القرن الـ ٢١ ونطالب بحقوق. هذه المشاريع في متناول اللجنة الوطنية والمجلس النسائي يعمل عليها وكل من يهتم بقضية المرأة من مؤسسات وهيئات انسانية الى ان تصل الى حقوق متساوية بين الرجل والمرأة.

في النهاية، اقول للور مغيزل انها موجودة معنا ولم تغب عنا غاب الجسد والرأي والفكر والعمل الكبير هنا وهنا المهم.

ندى مغيزل

وعن لور مغيزل "انساء في امرأة" قالت كريمتها الدكتورة ندى مغيزل نصر وهي عضو في مجلس الامناء وفي الهيئة الادارية لمؤسسة جوزف ولور مغيزل انها "الحبيبة التي عاشت قصة حب مع رجل كانت تسميه "ضيف الشرف" وعاملته على هذا النحو دائما وأسست واياه أمورا كثيرة. وكان لحب كهذا ان ينجب اكثر من الاولاد بكثير. أمي كانت المرأة الانيقة المعطرة المرهفة الاحساس. وهي الأم لخمسة اولاد تهتم معتنية بأدق التفاصيل وتصغي الى اصغر الامور وتحادث وتخبر القصص وتقرأ الشعر. فنحن كبرنا في منزل سعيد مع امرأة سعيدة وفي بيت مزهر دائما.

كبرنا مع امرأة احترمتنا وطلبت رأينا واعتبرتنا شركاء في حياة ارادتها سعيدة ومثمرة.

هي المواطنة المناضلة، وكأن هناك ربطا عضويا بين هذين المفهومين. فهي تقول "نحن مواطنون وتاليا نحن معنيون". وضعت لنفسها وفي السابعة عشرة من عمرها مشروع حياة: تنزيه التشريع اللبناني من كل ما هو مجحف بحق المرأة ذلك ان حقوق المرأة لها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

وهو مشروع متطلب تابعته طوال خمسين عاما بعناد بلا كلل واحباط ورغم كل المصاعب. بفضلها عدل الكثير من القوانين وصودق على اتفاقات دولية".

واشارت الدكتورة مغيزل الى ان من العبر العديدة التي يمكن استخلاصها من حياة لور مغيزل "اننا نحن انفسنا مبتكرون وصانعون للبلد الذي نعيش فيه، وان المواطنية هي بناء جماعي متواصل، وان الايمان والمثابرة والعقلانية والصبر والتضامن والحماسة كلها أدوات هذا البناء.

بالدراسات او بالعمل الميداني، ما انفكت هذه المرأة تطالب لنا بحياة فضلى.

صور نضالها متنوعة، جالسة خلف ملفاتها او تدير اجتماعات او في مقر اللجنة الدولية لحقوق الانسان في الامم المتحدة او تلقي محاضرات او سائرة في الطرقات من شمال البلاد الى جنوبها طوال ثلاثة ايام داعية الى انهاء الحرب او ليلة كاملة لها امام بوابة البرلمان.

والكثير من النضالات الاخرى في الشارع وتحت القصف مع حركة اللاعنف والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان التي اسستها، تطالب ان يكون لبنان ارضا للبشر".

الهيئة الوطنية للطفل برمجت نشاطات وتكريم أيضاً لرئيستها نور سلمان

عقدت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني مؤتمرا صحافيا لاعلان برامجها خلال شهر الطفولة، وحضر امس في مركز تميمة سلام للخدمات الاجتماعية ممثل نقيب الصحافة محمد البعلبكي مراد الخوري، رئيسة الهيئة الدكتورة نور سلمان، الامين العام للهيئة يوسف دندن واعضاؤها من المناطق اللبنانية كافة.

نوه الخوري برئيسة الهيئة ودورها في مجال الطفولة معلنا عن حفل تكريم لها تقيمه جمعية "انسان بلا حدود"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٠ اذار في مقر الجمعية.

وعرفت سلمان بالهيئة ودورها في خدمة قضايا الطفولة في ميادين التشريع والتربية والصحة والعمران، داعية الى "رؤية متكاملة ورؤيا اصلاحية تقوم على تخطيط يستوعب الفرد والجماعة معا".

واعتبرت سلمان ان حقوق الطفل "جزء من العرفان الاجتماعي والتقافي والتربوي ومن الوعي الوطني الملتزم الرؤى الموحدة والمتكاملة"، مشددة على دور الاعلام في صون الذاكرة الوطنية الاجتماعية تطلعا الى مستقبل سليم.

وعرض دندن، في كلمته، برنامج الهيئة ونشاطاتها خلال شهر اذار على المستوى المركزي بشعار "حماية الطفولة ضمانة للمستقبل" في فروع الهيئة، منوها بالدور الذي قامت به عميدة الهيئة السيدة زهية سلمان لتصويب المسار في قضية حقوق الطفل وحماية الطفولة.

ومن النشاطات استقبال رئيس الجمهورية الياس الهراوي نحو ٢٠٠ طفل من كل الاقضية اللبنانية مع اعضاء الهيئة والمجلس الاعلى للطفولة والمحافظين والقائمقامين، الاثنين ٢٣ اذار في القصر الجمهوري، الى ندوات مختلفة منها ندوة حول سلامة الطفولة وحمايتها يوم الجمعة ١٣ اذار في معهد غوته، المنارة واخرى حول العنف يوم الخميس ٢٦ منه مع الجمعية المسيحية للشابات في مركزها في عين المريسة.

وفي برنامج النشاطات حفلات ترفيهية ومهرجانات للأيتام والمعاقين ومسرح جوال ومسابقات في الرسم.

انعاش القرية

تقيم جمعية انعاش القرية عشاء خيريا الساعة الثامنة مساء اليوم السبت ٧ آذار، في مطعم الفيروز، خلدة، وريعه لمشاريع مدرسة الجمعية للتعليم الريفي في دير كوشه – الشوف.

بستاني وخير الله متقدمان في السكرابل





الأب ابي صالح مع غايل غسان بستاني وميلاد كارلوس خيرالله.

كرّم رئيس مدرسة الحكمة – بيروت، الأب ريشار أبي صالح، الفائزين في دورة السكرابل الفرنكوفونية الدولية غايل غسان بستاني وميلاد كارلوس خيرالله وكلاهما مثلا مدرسة الحكمة في الدورة الدولية، واحتلا مركزين متقدمين فيها. حلّت بستاني في المرتبة ٣٤ من بين ٩٤٧ مشاركاً وخيرالله في المرتبة ٤٤. وحلّت بستاني ثانية في الدورة الفرنكوفونية التي جرت بين طلاب لبنان الخمسين وحل خيرالله رابعا.

اقيم للتلميذين بستاني وخيرالله حفل تكريمي شارك فيه أفراد الهيئة التعليمية والآنسة ميلدا سعاده المشرفة على لعبة السكرابل في مدرسة الحكمة.

والقى الأب أبي صالح كلمة هنأ فيها التلميذين اللذين مثلا مدرستهما خير تمثيل، ودعاهما ليستمرا في هذه الهواية التي تعود بالنفع على بنيتهما الفكرية والثقافية، وشكر الآنسة ميلدا سعاده على سهرها في اعداد تلاميذ الحكمة خير إعداد للبروز والنجاح في اللقاءات الدولية المشابهة.

وألقت الآنسة سعاده كلمة شكرت فيها دعم الأب أبي صالح لتلاميذ مدرسة الحكمة وتشجيعهم على "السكرابل" الذي ينمّي فكر التلميذ ويثقفه. وهنأت الفائزين خيرالله وبستاني ودعتهما للمزيد من العطاء ليكونا مع أفراد نادي السكرابل في الحكمة خير ممثلين لمدرستهم وللبنان في المستقبل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٧٦

منى الهراوي وعيد والمحاضرون يبحثون

خيارات عبر جامعة سيدة اللويزة ما هي وأين يسير الطالب؟

في رعاية السيدة منى الهراوي، وبدعوة من جامعة سيدة اللويزة، عقد امس مؤتمر "الاختصاص والمهنة، تحولات سريعة وخيارات صعبة/ دور الاسرة"، حضره الرئيس شارل حلو ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائب نبيل البستاني والنقيب شكيب قرطباوي وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نمرا، في فندق سان دانيال.

عيد

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، قال ان: (...) "السؤال المطروح، بكل اختصار ووضوح هو: كيف يختار التلميذ او الطالب اختصاصه المهني او الجامعي، وتاليا كيف يحدد مستقبله، وظيفة او مهنة او عملا مستقلا؟

وهذا السؤال يستدعي سؤالا هو مثابة الجرح او التحدي: هل هنالك خيارات – بالجمع –؟ وهل نؤمن للطالب المعلومات الوافية ليتمكن من الخيار؟ وهل يملك الطالب من الحرية ما يجعله يختار؟ واذا كان العنوان يركز على الخيارات الصعبة، فهل يمكن ان نصل الى القول: ان الخيارات مستحيلة؟"(...)

وردد ما كان قاله رئيس الجمهورية في المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي بأن "الجامعة هي شريك في بناء النهوض الاقتصادي، والاجتماعي والصحي والاداري والمهني والتقني والسياحي والاعلامي. انها مصنع لاعداد الكفاءات وليست مكانا لتخريج حملة الشهادات".

وقال الاب عيد بأن "لبنان يبنى بالانسان قبل الحجر، ولا يمكن ان نقامر بالانسان".

الهراوي

ثم كانت كلمة السيدة الهراوي، رأت ان الدخول الى قلب المجتمع ورصد مشاكله واجتراح الحلول من مسؤولية الدولة والمؤسسات الاهلية والمواطنين. واضافت في لبنان لا بد من ربط التعليم بالبناء الاقتصادي والاجتماعي والوطني والانمائي.

وقالت الهراوي: (...) ثمة اختصاصات جديدة تفرض حركة العصر.

وثمة تطورات تكنولوجية سريعة ومتلاحقة لا بد من مواكبتها لكن ليس على حساب الانسان. التربية والتعليم يحملان بعدين مميزين وضروريين:

التنشئة على الفضائل والقيم وتعزيز التعاضد الاجتماعي.

اعداد الخبرات والمهارات والكفاءات الاصلح وتعزيز الانتاج والابداع في المجتمع.

من هنا ان وجهة التربية والتعليم هي المستقبل دائما" (...)

وطالبت بدراسة لكيفية تطوير برامج التعليم المهني، ودعم خطط الاقتصاد الاسري وصناعات الحرف، وفرض الاصلاح الاداري، وتعزيز بناء الاسرة.

ثم قدم بعض الطلاب شهاداتهم، وعرض عبده القاعي وملحم شاوول تحليل نتائج تحقيق ميداني اجرته مؤسسة ريتش ماس، وتحدثا عن عدد من النقاط التي اظهرت تحولات وتبدلات في القيم والسلوك والتطلعات لدى المجتمع اللبناني.

وعن "اشكالية الخيارات التربوية والمهنية في العالم المعاصر" كانت الجلسة الاولى، رأسها الوزير حبيش وشارك فيها الدكتور امين البرت الريحاني والدكتور فرنان سنان.

والجلسة الثانية بعنوان "التحولات الكبرى التي يشهدها العالم المعاصر"، رأسها الدكتور ابو نمرا، وشارك فيها ايلي مارون والدكتور سمير نصر والدكتور زهير حطب والدكتور عدنان الامين.

وكانت الجلسة الاخيرة عن "اشكالية الخيارات التربوية والمهنية في العالم المعاصر"، رأسها الوزير البربير، وشارك فيها نبيل نقاش ونظلي حماده والدكتور ميشال سبع وغاده كوستانيان.

ورشة يومين للحاجة اليه والى الاختصاصي

علم النفس والجامعة اللبنانية قلقة طلاب مسجلون ومآل غير مضمون

"الحاجة الى علم النفس والاختصاصي النفسي" عنوان ورشة عمل نظمها قسم علم النفس في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية امس، في قاعة نزار الزين في الجامعة، كورنيش المزرعة.

لعنوان الورشة اهمية خاصة للباحثين ولطلاب علم النفس وللمجتمع، نظرا الى الشائعات والاقاويل التي ترافق هذا العلم حتى يومنا، اذ ينظر الى طالب علم النفس لكأنه حامل شهادة نظرية فقط ولا مجال له للعمل رغم فرضية اتساع المجالات امام علماء النفس في مختلف الميادين العلمية والنظرية وحتى الادبية والشعرية.

النظرة الى علم النفس من المجتمع، تدفعنا احيانا للتساؤل عن نظرة علماء النفس انفسهم الى علمهم والى عملهم؟ هل نكتفي مثلا بنظريات فرويد في علم النفس وتلامذته في التعليم وفي الممارسة، واين هي الاستنباطات المحلية الملائمة لكل مجتمع في ذاته. ففرويد مثلا استعان في معاينته لاحدى مريضاته وهي "دورا"، بنظرة المجتمع والبيئة المحيطة بها ليتمكن من تحليل الكبت الذي تعاني. فاين هي المعاينات النفسية اليومية لاطبائنا، ولماذا لا تسجل في كتب كما حرص فرويد وغيره على ذلك؟

نجد ايضا ان التعامل مع عالم النفس في الحياة اليومية يكتنفه الحذر خوفا من كشف الذات امامه وهو انسان متخصص علميا في مجاله وانسان شبيه بنا ومساو لنا، ولا يكمن اختلافه عنا الا في مجاله التخصصي. فهل عالم النفس يا ترى متنبئ او مشعوذ او ماذا؟

ولماذا لا يتم اللجوء الى المتخصصين في علم النفس في المدارس وفي الجامعات وفي المستشفيات كافة، حتى في مؤسسات العمل؟ او لا تلجأ الى عالم النفس الا اذا استفحلت الحالة وفي اتهامنا ان هناك دواء سحريا سيعالج كل امراضنا المترتبة على مرضنا النفسي. حبة دواء او اكثر او علبة، وها نحن نعود الى حالتنا الطبيعية.

المعرفة هي الاساس. والمريض ليس كما يشاع هو المجنون والعيادة التي يستقبل فيها عالم النفس مرضاه ليست هذا الحصن المخبأ بالاسرار والبخور والجن والعفاريت او الملائكة. انها بكل بساطة عيادة، واننا بكل بساطة نمرض احيانا نفسيا كما نمرض احيانا جسديا.

شاء قسم علم النفس ان يدق الابواب ويطرح تساؤلاته وحلوله ويبين علميا الحاجة الى علم النفس والى المتخصصين، حتى لا يكون التخصص مجرد شهادة تعلق على الحائط المتخصص والمستخدم.

أمية درغام

كان الافتتاح بالنشيد الوطني ونشيد الجامعة متميزا بحضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومشاركته، ولم يكن ذلك وفق البرنامج.

وبعد تقديم من الدكتورة بهاء يحيى، ارتجل الرئيس دياب كلمة: "كل مرة نلتقي من اجل تطوير فكرة جديدة او من اجل رؤية من شأنها ان تعزز اطلالة الفكر على ناحية من النواحي، يكون لقاؤنا من اجل المعرفة وفي سبيل الخير (...) اجتماعكم اليوم له طابع خاص انه يشكل اطلالة على كثير من نواحي الحياة الاجتماعية، وتاليا معرفة مشاكل كل هذه النواحي ومدى ارتباطها بعلم النفس.

نحن نعرف ان علم النفس من العلوم التي تتداخل في اكثر من مجال في حياة الانسان، لذا هذا التفاعل وهذا التلاقي بين علم النفس وغيره من المجالات الانسانية والمجتمعية، من شأنه ان يدلنا على الطريق المعرفي والخير، واصبح مجتمعنا في حاجة ماسة الى المعرفة خاصة مع تزايد قضايا الانسان ومشاكله".

لبكي

الى كلمة عميد الكلية الدكتور جوزف لبكي: "ما اعذب ان تكتب عن علم النفس واهله، هؤلاء الذين يشكلون حاجة ملحة لحماية الانسان ويلتفتون الى معاناة النفس وارتباطاتها الوثيقة بآلام الجسد. يعالجون شبكة الانسان المتناقضة بغير دواء، ويطببون القلوب بغير عزاء ويعيدون الاتصال والتجاور بين المريض والطبيب والاهل، فيزداد معهم الوعد والمحتمل (...) العصر عصر حوار، لا عصر نهي وفرض. فعلينا جميعا ان نخلص للعصر فننهض به بقدر ما يصغو له علماء واطباء الحقيقة".

منيمنة

الى كلمة مدير الفرع الاول الدكتور حسن منيمنة حول منجزات كلية الاداب من حصر الدوام الدراسي بالفترة الصباحية والافتتاح القريب لقسم الترجمة والترجمة الفورية، الى تخزين رسائل الاساتذة وبحوثاتهم واطروحات الطلاب في الحاسوب وفرض شروط معينة على طلاب الدراسات العليا لقبولهم واجراء اختبارات دخول الى قسم الاداب الفرنسية والانكليزية والعربية.

واضاف: "هدفنا البلوغ الى كلية اداب لا مثيل لها في الجامعات الاخرى في لبنان. واذا نظرنا الى عمق المسائل لا الى ظاهرها، نجد ان للكلية نسبة الى نظيراتها في لبنان، قادرة على تخريج نخبة فكرية وعلمية (...) وحلقات النقاش هذه شأنها قسم علم النفس ليس للعرض فقط وانما للوصول الى خلاصات ونتائج من الممكن الدعوة للعمل بموجبها. وسنعمل على نشر الابحاث في هذه الورشة اضافة الى جلسات العمل والنقاش في كتاب".

بكداش

الى كلمة رئيس قسم علم النفس في الكلية الدكتور كمال بكداش: "ما حاجتنا الى علم النفس والى الاختصاصيين النفسيين؟ السؤال نطرحه في القسم بشيء من القلق وشيء من الامل.

القلق، اننا نلحظ نوعا من المفارقة بين ازدياد الاقبال على هذا الاختصاص من ناحية، ومحدودية فرص العمل المتاحة لخريجيه من ناحية ثانية. ففي العام الجامعي الحالي، نجد عدد المسجلين في السنة المنهجية الاولى في قسم علم النفس ٤٠٠ طالب، فيما بلغ عددهم في القسم ٩٠٠ طالب. وعدد الخريجين لا يتجاوز في المتوسط ٣٧ او ٣٥ خريجا. وتشهد متابعاتنا لهؤلاء الخريجين ان نسبة محدودة منهم يتاح لها العمل في مجال اختصاصها او في مجالات قريبة منه. وهذا المآل المهني لخريجي علم النفس هو ما يدعونا في الواقع الى القلق".

ثم كانت الجلسة الاولى اشترك فيها الدكتور نزار الزين حول "تعليم علم النفس واغراضه"، والدكتورة منى فياض في "ملخص استمارة حول الموضوع" والدكاترة سليمان جاري وليلى يونس وبريجيت خوري عن "الحاجة الى علم النفس في الميدان الطبي" والدكتور غسان رباح حول "الحاجة الى علم النفس في الميدانين القضائي والامني".

وتبدأ الجلسات اليوم الساعة التاسعة صباحا، وتغلب عليها نتائج اعمال ميدانية.

زوجة الفقيد ليلى نعيم داغر

اولاده الدكتور عصام وعائلته والهام زوجة فريد ابو رحمة وعائلتها وآمال زوجة اندراوس العيسى وعائلتها

شقيقه تيودور

عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد واولاده رمزي ورجا ورأفت وعائلاتهم

شقيقاته ليلى ارملة المرحوم وديع ابو رحمة واولادها منصور ورجا وفريد

ومنى زوجة شفيق عطالله وعائلتها

وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان واولادها فؤاد وسمير ونديم وكميل وعائلاتهم

وتيودورا

ونادية ارملة المرحوم جورج ابي عاد وولدها اسعد وعائلته

وعموم اهالي عين زحلتا الشوف

وعموم عائلات رعد وداغر ومغبغب وبارودي وابو رحمة وفليحان وابي عاد وداود والعيسى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انعام توفيق رعد

المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن اميركا يوم الجمعة ٢٧ شباط.

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الثامنة والنصف صباح غد الاحد ٨ آذار الى مسقط رأسه عين زحلتا حيث تجرى مراسم الدفن الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي الاثنين ٩ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمؤسسة الوفاء لرعاية اسر الشهداء واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي

الاحزاب والقوى اللبنانية

الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع

اللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية

نقابة الصحافة

نقابة المحررين

اتحاد الكتاب اللبنانيين

آل رعد وعموم اهالي عين زحلتا والشوف

ينعون فقيد الامة والوطن الامين المناضل القائد

انعام توفيق رعد

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

المنتقل الى رحمته تعالى في هيوستن في الولايات المتحدة الاميركية في تاريخ ٢٧ شباط.

ينقل الجثمان من مستشفى الجامعة الاميركية غداً الاحد ٨ آذار الساعة الثامنة والنصف صباحا الى مسقط رأسه عين زحلتا حيث يقام لاحتفال تأبيني الساعة الاولى بعد الظهر. تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٩ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمؤسسة الوفاء لرعاية اسر الشهداء.

رابطة آل انطون ابو جوده

ولدها طوني ابو جوده وعائلته

ابنتاها تريز زوجة جان باسيل وعائلتها

ونبيهة ارملة المرحوم عيد بطرس ابو جوده واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ناهد نجيب القراب

ارملة المرحوم جرجس نجيب ابو جوده

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزلها في الزلقا حي القطونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسة بالميس ترافل للسياحة والسفر – انطلياس

تنعى بمزيد من الاسى المرحومة

ناهد نجيب القراب

ارملة المرحوم جرجس نجيب ابو جوده

اولادها طوني ابو جوده وعائلته

وتريز زوجة جان باسيل وعائلتها

ونبيهة ارملة المرحوم عيد بطرس ابو جوده واولادها.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزلها في الزلقا حي القطونية.

زوجها ميشال انطون موسى

ابنتاها سالي وتريسي

والداها حنا وسهام صبري

شقيقها عمر

شقيقتها مهى زوجة جورج سماحة وعائلتها

سلفاها الدكتور وليم انطون موسى وعائلته

وهنري انطون موسى وعائلته

ابنة حميها مارلين زوجة انور شلالا وعائلتها

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

رندة ميشال موسى

المولودة صبري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزل الفقيدة في بيت مري قبالة محمصة ابو فاضل مجمع جميل صعب.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمد احمد قاووق

(ابو مجدي)

اولاده الدكتور مجدي وعلي وجبريل

صهراه اسماعيل ويوسف حبيب.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٧ آذار في بلدته عبا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل الحاج احمد علي قاووق (ابو سامي) في عبا.

الآسفون آل قاووق وشرف وعموم اهالي بلدة عبا.

اشقاء الفقيدة قسطنطين مخير وعائلته في حلب

ونقولا مخير وعائلته في المهجر

وفريستو مخير وعائلته في المهجر

وايلان ارملة المرحوم سليم نموس واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

عفيفة طانيوس مخير

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزل شقيقتها ايلان سليم نموس في عين الرمانة شارع المكحمة ملك مطر الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرسال يوسف الدلبتاني

ارملة المرحوم انطوان حبيب عقيقي

ولداها ميشلين زوجة جان أسعد كرم وعائلتهما وجورج

شقيقها بطرس الدلبتاني وعائلته

شقيقتها جورجيت زوجة يوسف لحده ابي صعب وعائلتهما

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزلها في الكفور – كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بربارة يوسف واكيم

ارملة المرحوم فارس طنوس يعقوب

اولادها بطرس وحنا وطنوس ويعقوب وكامل وجرجس ويوسف وشربل وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزل الفقيدة في عبرين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٢ آذار المأسوف عليه

فؤاد نقولا شرارة

زوجته ناديا بطرس الدبس

اولاده رندا زوجة ارفيه بودكلن وعائلتها (في المهجر)

ونقولا شرارة النقيب السابق في الجيش اللبناني وعائلته (في المهجر)

والمهندس بيار شرارة وعائلته (في المهجر)

ومي زوجة فادي عبود وعائلتها (في المهجر)

شقيقه لمون شرارة (مختار مشغرة) وعائلته

شقيقته فيكتوريا زوجة ميشال خوري وعائلتها

عايدة القرم ارملة شقيقه المرحوم البير شرارة واولادها

رينيه الدبس ارملة شقيقه المرحوم رياض شرارة واولادها

اولاد شقيقه المرحوم عزت شرارة وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

جورج ملحم محفوظ

زوجته ماريا ارما لوبراير في المهجر

ولداه ملحم وستيفاني في المهجر

اشقاؤه مروان وجنان ارملة المرحوم الياس نبهان وكاتيا

عماه المرحوم حبيب وميشال في المهجر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٧ آذار في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة.

تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عموم آل كنعان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

دحام صبحي كنعان

تقبل التعازي في بلدته العلاق يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار والاثنين ٩ منه في منزل شقيقه الدكتور حسين كنعان النائب الاول لحاكم مصرف لبنان سابقا في بيروت كليمنصو شارع جوستينيان بناية حمود الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢ آذار في بيروت المغفور له

الدكتور مأمون الكزبري

رئيس المجلس النيابي السوري سابقاً

رئيس مجلس الوزراء السوري سابقاً

نقيب محامي دمشق سابقاً

ولداه شفيق وصفوان الكزبري

شقيقه الدكتور أيمن.

تقبل التعازي في بيروت أيام الاحد والاثنين والثلاثاء ٨ و٩ و١٠ منه في دارة الفقيد في فردان شارع بشير القصار للنساء قبل الظهر وللرجال اعتبارا من الساعة الخامسة.

فاكس: ٩٦١١٨٠٠٩٦٢

جنيف ٤١٢٢٧٨٨٧٦٧٢

الآسفون آل الكزبري والخزجة والسمان والغزي وجبري ومردم بك والبساتنة وقطب وفنصة والغراوي وعاشور وبن مراد والتوأم والمالكي والعابد والرباط والفرا وفتوح والدايك والميداني ولصولي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية الحاجة

زينب حسن سعدون الخنساء

ارملة المرحوم صبحي حسين الخنساء

اولادها فايز وعلي والمؤهل زهير والمهندس محمد والمهندس حسين والحاج عصام ووليد وطارق والشهيد عيد

أصهارها الحاج علي قاسم

والمهندس درويش نور الدين والمؤهل صبحي القرصيفي والدكتور فتحي يوسف والحاج غازي قاسم وزهير عطار

لخوتها الحاج احمد الخنساء والمرحومان علي وحسين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ آذار في منزل المرحوم صبحي الخنساء في الاوزاعي شارع الخنساء خلف المدرسة الاهلية.

الآسفون آل الخنساء ونور الدين والقرصيفي ويوسف وقاسم وعطار وكالوت.

انتقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة ٦ آذار المأسوف عليه

فارس يوسف خليفة

اولاده جوزف واولاده وعائلاتهم في المهجر

وانطون واولاده وعائلاتهم

وهلي وعائلته

بناته فروزيا ارملة المرحوم بولس نعوم خليفة واولادها وعائلاتهم

وماري زوجة فرج ابي عقل واولادها وعائلاتهم

ومنى زوجة انطون الهاشم وعائلتها

شقيقه شكرالله وعائلته

شقيقته جنوى ارملة المرحوم جوفر سابا صعبي واولادها وعائلاتهم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٨ منه في كنيسة بجة الرعوية.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٩ منه في منزل ولده هلي في بجة ويوم الثلاثاء ١٠ منه في منزل ولده انطون في البوشرية شارع مار مارون قرب غاليري خباز ملك ابرهيم الزاغم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٦ آذار المأسوف عليه

يوسف فؤاد غصوب

شقيقه فؤاد

ندى حداد ارملة شقيقه المرحوم روكز وعائلتها

شقيقاته جنفياف ارملة المرحوم رزق الله الجميل وعائلتها وميلانة ارملة المرحوم الياس صليبا وعائلتها وانيسة زوجة ريشار سوينفلر وعائلتها في المهجر وخلتوم في المهجر واولاد شقيقته لويز ارملة المرحوم يوسف زغيب وعائلاتهم واولاد شقيقته المرحومة نظله ارملة المرحوم فارس حبيقة وعائلاتهم

وعموم عائلات غصوب وحداد وجميل وصليبا وسوينفلر وزغيب وحبيقة

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ آذار في كنيسة مار شليطا في عين القبو.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الشاوية – بسكنتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد عبد الجليل النحاس

(ابو عبد)

اولاده عبد الجليل والحاج عادل والمرحوم عدنان

اصهاره محمود سلامه وصبحي عيط وزهير تميم

اشقاؤه احمد والمرحومان محيي الدين وسعيد.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٧ و٨ آذار للرجال بعد الظهر في مركز توفيق طبارة في المصايطبة قرب حلويات زينة، وللنساء في منزل الفقيد في الظريف شارع رشيد نخلة ملك محفوظ الطابق الاول.

الآسفون آل النحاس وعاليه وسلامه وعيط وتميم.

انتقل الى رحمته تعالى

عبدالله الحاج علي فياض

ولده علي

شقيقاه المحامي سمير والاستاذ محمد علي فياض.

تقبل التعازي طوال يوم غد الاحد ٨ آذار في منزل شقيقه المحامي سمير فياض في النبطية حي الراهبات.

زوجة الفقيد كريمة قلفاط

اولاده مروان سبات وايمان زوجة جان زكور وعائلتها وحنان سبات

اشقاؤه حنا وانطون والمرحومون الياس وكوستي سبات وجورج طنوس وجورجيت سبات ارملة المرحوم عبد السلام النابلسي

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فريد جرجي سبات

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٨ آذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ منه في منزله في الاشرفية شارع المطران غفرائيل ملك نقولا عبدو الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

ديكران هاروتيون تشرقجيان

غدا الاحد ٨ آذار الساعة العاشرة والنصف في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى حضورهما، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سعدى عيسى جفال

ارملة المرحوم الحاج واكد اسماعيل

اولادها المرحوم الحاج محمد واسماعيل وخضر وعلي والمرحوم كامل

اصهارها علي الحمود وقاسم منصور وعلي شعبان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها النصار.

الآسفون آل اسماعيل وجفال وعموم اهالي بلدة النصار.

تصادف غداً الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج صالح محمد حمدان

اولاده محمد وعلي وحيدر وحمدان وعمران والشهداء حسن وحسين وزين، اشقاؤه عبد وعباس والمرحومون علي والشهيد احمد وحيدر، صهره رمزي حيدر وعلي السموري.

فيقام لاحتفال تأبيني وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة حومين التحتا الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون آل حمدان وبلوط وعموم اهالي حومين التحتا.

تصادف غداً الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

هيام يوسف نورا

زوجة يوسف عليان

شقيقاها طالب وعلي نورا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة قلاوية – قضاء بنت جبيل الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ منه في منزل والدها في برج البراجنة عين الدلبة ملك زين الدين.

الآسفون آل عليان ونورا وعموم اهالي بلدتي قلاوية وبلاط.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة ميله حسين حربي

ارملة المرحوم الحاج محمد اسعد خليفة

اولادها القبطان سليم (ابو محمد) والاستاذ احمد (ابو اسعد) والاستاذ محمود (ابو محمد) والقبطان حسن (ابو علي) وعلي (ابو احمد) وحسين (ابو جواد)

اشقاؤها الحاج محمد والحاج علي والمرحوم قاسم حربي

صهراها ابرهيم مغنية وناجي شلهوب.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة الصرفند.

الآسفون عموم أهالي بلدة الصرفند وآل خليفة وحربي.

تصادف غداً الاحد ٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سهام خليفة

ارملة المرحوم طلعات ضاهر

اصهارها السيد حسان ضاهر والسيد شوقي كالوت والسيد حسين كالوت والسيد يوسف خليفة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها للنساء والرجال في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل ضاهر وخليفة وكالوت وعموم أهالي مدينة النبطية وبلدة الغازية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس مخول فرح

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ آذار في كنيسة مار شليطا في عندقت – عكار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فريدة جميل وطفا (أم عادل)

ارملة المرحوم نعمة البدوي

التي توفيت في الولايات المتحدة – لانسينغ.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ آذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اوجيني نصر الشويري

اولادها الياس وطانيوس وجوليت وسلوى وعايدة واوديت وناجية وهيام

اشقاؤها الياس والارشمندريت سمعان وخليل والفرد

شقيقتاها أليس وحنينة

يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر غد الاحد ٨ آذار.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

منتهى يوسف الخوري

ارملة المرحوم بشير حبيب ابي نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٨ آذار في كنيسة مار جرجس الرعائية في عبدللي – البترون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

نقولا يوسف برباري

ترجو عائلته الاهل والاصدقاء وكل من عرفه وأحبه ان يذكروه في صلواتهم.

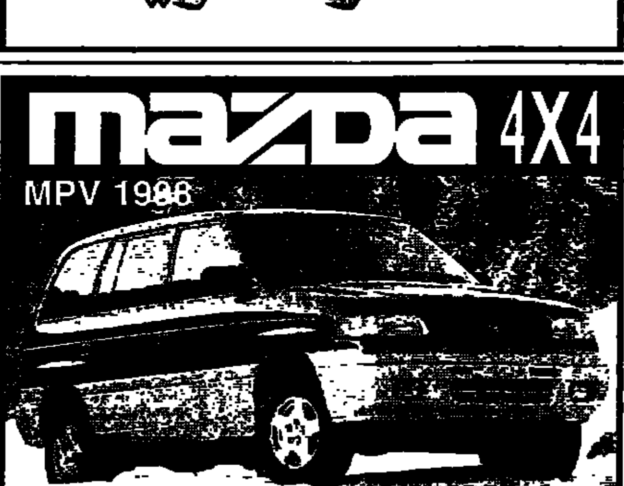
شكر على تعزية

آل تلحوق واهالي مدينة عاليه يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ فضل الله تلحوق

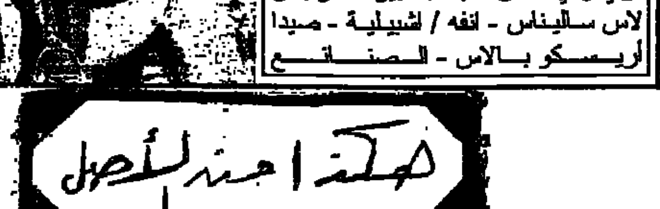
نائب عاليه السابق

ويخصون بالشكر اصحاب السيادة والسماحة الرؤساء الروحيين وممثليهم والسادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وممثليهم وجميع النواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش وممثله رئيس الاركان ورئيس مجلس القضاء الاعلى والقضاة والقيادات العسكرية والامنية والشخصيات السياسية والادارية والاجتماعية سائلين الله الا يصيبهم مكروه.









وسائر بنور الطائف !

رفيق بـ ... ي

نبيل خوري

كأن "الاستقلال" حدث في بلد آخر!

ما من عربي ذهب الى الاندلس وتذكر الماضي العربي هناك، الا بكى على الحاضر.

وما تذكرنا صلاح الدين بقدر ما تذكرناه عندما احتلت القدس من جديد.

وما هذه العودة الى كتب التاريخ والتراث، سوى تعبير عن اليأس من الحاضر.

فهل كان غسان تويني (بالاشتراك مع فارس ساسين ونواف سلام) يعيدنا الى الماضي القريب عبر "كتاب الاستقلال" كي نتبين فداحة المأساة التي نعيشها في الحاضر؟

قصد، ام لم يقصد، فكل صفحة وكل وثيقة وكل صورة في الكتاب تقول: ان ماضينا كان أجمل، وأنصع، وأكرم، وأشرف، وأكثر وطنية ووحدة من الحاضر، سواء في الرجال أو في المواقف.

وتتساءل بعد قراءة الكتاب، هل كان "الاستقلال" هو الهدف الجامع المشترك الذي وحد اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، واختلافاتهم السياسية، وعندما حصلوا عليه بدأ التبعثر، ان صحت الكلمة؟

إذاً كيف يعقل ان يتفق اللبنانيون عام ١٩٣٨ – قبل الاستقلال بسنوات (وثيقة الميثاق الوطني، ص ١٩٩) – على "اقامة المساواة بين اللبنانيين على قاعدة العدل والكفاءة، لا على اساس الطائفية"، وتصير الطائفية بعد نصف قرن وعشر سنين هي الاساس الذي يفرق بين اللبنانيين، وان يدفن العدل وتذبح الكفاءة اكراما لها وتكريسا.

تقرأ، وتشعر احيانا، بل في كثير من الاحيان كأنك تقرأ عن الاستقلال في بلد آخر، اذ كيف تصدق ان هذا الشعب وهؤلاء الرجال الذين صنعوا الاستقلال، هم أبناء هذا الشعب واجداده، وأولئك الرجال الذين حاربوا بعضهم بعضا، وقتلوا بعضهم بعضا، وحقدوا بعضهم على البعض، وخططوا بعضهم للبعض، وتكلوا بعضهم بالبعض، مدى ١٧ عاما كاملة.

يقول "عميد النهار" انه ورفيقيه كتبا الكتاب من اجل ان يتذكر اللبنانيون "ان قضية الاستقلال هي التي وحدتهم".

لكنه يقول ايضا انها "لا تزال توحدهم".

جغرافيا، يجوز.

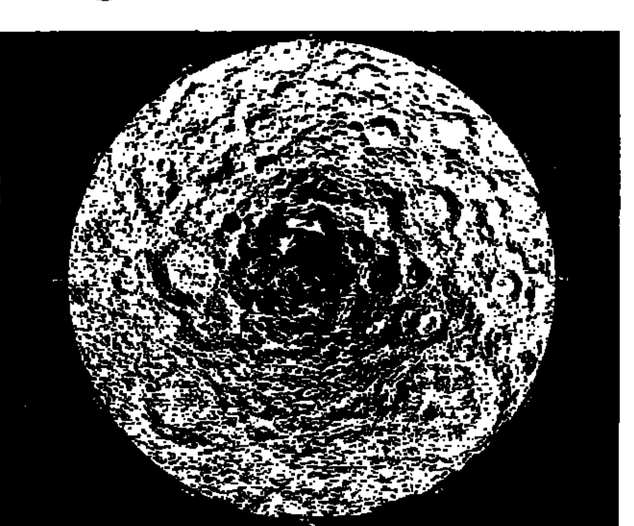
ولكن حتى هذه الجغرافيا، هناك من حاول ان يعبث بها، ولو ترك الامر لهؤلاء الابطال (ولم يفرض عليهم التراجع فرضا)، لكان لبنان الواحد الذي استقل عام ١٩٤٥ اصبح سنة ١٩٩٨ (قبل ان يفرض الحل) لبنانات، ومستقلة ايضا، ولكن بعضها عن البعض.

"كتاب الاستقلال" يجب ألا يلحق به كتاب "التاريخ الموحد"، كما توحي المقدمة.

فهذا التاريخ – وخصوصا الحديث منه – مليء بالدموع والمآسي، بل الفظائع النكبات والمذابح، واكبر خدمة يمكن ان تقدم الى "اجيالنا" الصاعدة هي العمل على الا تعرف شيئا عن هذا التاريخ، ومن عرف منها شيئا ان ينساه.

فهذا التاريخ، وخصوصا مرحلة الحرب المجنونة، لا يشرّف.

الماء في القمر فرصة للاستيطان والانطلاق الى المريخ



القطب الجنوبي في القمر من صورة التقطتها "لونار بروسبكتور" سبق ووزعتها وكالة ناسا.
(أ ف ب، تيليفوتو، من ناسا)

وجود الماء على سطح القمر على شكل جليد، وتأكد عبر مراقبة المسبار "لونار بروسبكتر"، يفتح نافذة جديدة على غزو الفضاء من خلال اتاحة الفرصة للاستيطان البشري للكوكب واستخدامه كقاعدة للانطلاقة نحو المريخ.

وكان المسؤول عن البرنامج الان بيندر اعلن في مؤتمر صحافي عقده قبل امس الخميس في مركز الابحاث لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا)؛ "نحن متأكدون من وجود الماء على القمر" ولهذا "آفاق كبيرة".

يصعب تقدير كمية المياه المجمدة الممزوجة بالطبقة السطحية للقمر، ويرى بيندر انها قد تقارب ١١ مليونا طنا. واوضح ان هذا الجليد متناثر في القطبين الجنوبي والشمالي وقد يملأ بحيرة تبلغ مساحتها ١٥ كيلومترا مربعة بعمق ١١ متراً.

وقال وليم فيلدمان من مختبر لوس الاموس الوطني (نيو مكسيكو) ان كمية المياه هذه تسمح "باستيطان لسنوات".

وبدورها بدأت وكالة ناسا حساباتها: اذا كان كل شخص يستخدم ٣٨ ليترا من الماء يوميا واذا كان على سطح القمر ٣٣ مليونا طنا من الجليد او ٢٧,٣ مليار ليتر ماء، فان ذلك سيكون كافيا للسماح لمجموعة تضم الف عائلة من شخصين بالعيش أكثر من قرن دون اعادة معالجة المواد المستعملة.

ومن الاستيطان الى الاستخدام لا يتردد الان بيندر في الانتقال من مرحلة الى اخرى. فالماء مؤلف من اوكسيجين ومن هيدروجين "وهما العنصران الرئيسيان للوقود المستخدم في محرك المركبة الفضائية".

ورأى المسؤول انها "موارد يمكن استخدامها لاستكشاف الفضاء" مشيرا الى امكان ذلك "للذهاب الى المريخ واماكن اخرى في النظام الشمسي".

واعتبر أن استخراج المياه من القمر "عملية سهلة". يجب جمع التراب الممزوج بالجليد وتسخينه في غرفة، وعندها سيذوب الجليد ويكفي جمع المياه.

والمشكلة الوحيدة ذات طابع تقني، يجب ايجاد الادوات والاجهزة القادرة على العمل بحرارة منخفضة جدا تسود في القطبين بين ٢٠ و٢٣٠ درجة تحت الصفر.

وحرص مسؤول ناسا للرحلات الى القمر لويس بيتش على التقليل من طموحات البعض الى اعادة رؤية رجال يمشون على سطح القمر بعد مهمات ابولو التي سمحت لأحد عشر رجلا فضائياً بأن يلمسوا باقدامهم سطح القمر. ورفض الحديث عن موعد محدد لمهمة بشرية جديدة نحو القمر.

وقال ان مثل هذه الرحلات يجب ان تسبقها دراسات جديدة لهذا الجليد بواسطة المسبار او رجال آليين. ومن جهة ثانية يجب بحث "الاستمرارية الاقتصادية" لمثل هذا المشروع.

وقالت ناسا: تبلغ كلفة كل ٥٠٠ غرام من المعدات في الفضاء حاليا عشرة آلاف دولار والوكالة الاميركية تدرس حاليا امكان خفض الكلفة الى الف دولار. واضافت انه على اساس هذا السعر، اذا كان ممكنا ٣٣ مليونا طنا من المياه من القمر بدلا من شحنها من الارض، فان ذلك يسمح بتوفير ما لا يقل عن ٦٠ مليونا من الدولار.

ولكن يمكن "لونار بروسبكتر" ان يخبئ ايضا مفاجآت. وقال مدير المشروع في مركز الابحاث سكوت هوبارد: "ان هذه الاكتشافات هي غيض من فيض مقارنة بالمعلومات المتوقعة في الاشهر والسنوات المقبلة".

غي كلافل
(و ص ف)

إله الرياح المائي





مسؤولون من وزارة الثقافة الايطالية يدققون باعجاب في تمثال يوناني قديم من البرونز عثر عليه صياد جنوب شاطئ جزيرة صقلية على عمق ٤٠٠ متر. ويقول علماء الآثار ان طول التمثال ١,٧ متر، ويتميز باذنيه المروستين واعضائه التناسلية البارزة. وقد يكون إله الرياح "إيول" لدى اليونانيين القدماء.
(أ ف ب تيليفوتو)

امرأة تقود مركبة فضائية والسبب انها أفضل شخص

واشنطن – و ص ف – اختيرت رائدة الفضاء الاميركية ايلين كولينز اول امرأة لقيادة مركبة فضائية كما اعلنت قبل امس الخميس في البيت الابيض هيلاري كلينتون في حضور رئيس الولايات المتحدة.

وستتولى كولينز (٤١ عاما) قيادة المركبة كولومبيا التي من المقرر اطلاقها في كانون الاول ١٩٩٨ وعلى متنها رواد آخرون منهم الفرنسي ميشال توغنيني من المركز الوطني للدراسات الفضائية.

وقالت هيلاري كلينتون ان ايلين كولينز، بتوليها قيادة كولومبيا، ستحقق "فوزا كبيرا للنساء" و"قفزة عملاقة للانسانية" مقلدة كلمات رائد الفضاء نيل ارمسترونغ عندما وطئت قدماه سطح القمر في ١٩٦٩.

وكشفت زوجة الرئيس من جهة ثانية، "عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري كنت احلم بأن اصبح رائدة فضاء". واضافت "بعثت برسالة الى وكالة الفضاء الاميركية لمعرفة ما يتعين عليّ القيام به لاحضر نفسي لذلك". وقالت "مع الاسف تلقيت واحدة من تلك الرسائل التي تشكرني على اهتمامي وتقول لي ان النساء لسن مهيآت لهذا العمل".

وشددت ايضا على انه لم يتم اختيار كولينز "لأنها افضل امرأة للقيام بهذا العمل بل لأنها افضل شخص".

قامت كولينز حتى الان برحلتين على متن مركبة بصفة طيار، آخرهما في ايار ١٩٩٧ عندما التقت اتلانتيس بمركبة مير المدارية الروسية.

النينيو تضرب وتدمر في البيرو

ليما – وص ف – اسفرت ظاهرة النينيو المناخية التي تضرب البيرو منذ نهاية العام ١٩٩٧ عن مقتل مئتي شخص وآلاف المنكوبين.

ويؤثر هذا التيار الحار والرطب الذي يشكل في المحيط الهادئ على كل القارة الاميركية، والبيرو هي البلد الاكثر تضررا منه.

ومنذ كانون الاول الماضي ازدادت الامطار الغزيرة والانهيارات نتائج مباشرة لهذه الظاهرة، في الشمال والجنوب حيث غطت المياه عددا كبيرا من القرى وفقدت عشرات العائلات وتم اجلاء مئات.

وادت فيضانات الانهيارات والطين الى تدمير كثير من الجسور وعشرات الكيلومترات من الطرق.

اشرعة الكابتن كوك

سفينة شراعية تجوب العالم، نسخة مطابقة لتلك التي ابحر على متنها الكابتن كوك في القرن الثامن عشر حول العالم. وصلت الخميس الى ساحل وست بالم بيتش في ولاية فلوريدا، في اول محطة لها على مدى سبعة اشهر. صنعت في اوستراليا وابحرت منها. (أ ب تيليفوتو)

نسوة معمّرات في العالم من هي الأكبر؟

ريو دوجانيرو – و ص ف – بلغت ماريا دو كارمو جيرونيمو اكبر معمرة في البرازيل الـ١٢٧ من العمر الخميس، الا انها باتت عاجزة عن الكلام والمشي وتتم تغذيتها بالحقن بحسب ما اعلنت العائلة التي تهتم بها منذ ٥٥ عاما.

ويقوم الخبراء في كتاب غينيس للارقام القياسية في لندن بدرس شهادة ميلاد ماريا دو كارمو التي تحمل تاريخ الخامس من اذار ١٨٧١ للتأكد من صحتها.

وبحسب كتاب غينيس فان الكندية ماري لويز مايور التي بلغت الـ١١٧ من العمر في التاسع والعشرين من آب الماضي كانت اكبر معمرة في العالم منذ وفاة الفرنسية جان كالمان في الرابع من آب ١٩٩٧ عن ١٢٢ عاما.

وقالت برناديت غيماريانس التي كانت ماريا دو كارمو مربيتها انه اقيم قداس الخميس في ايتاجوبا (مدينة في ولاية ميناس غيرايس) للاحتفال بميلاد المعمرة التي كانت تعاني الرق حتى السن الـ ١٧.

وكانت ماريا دو كارمو توعكت صحيا في تشرين الاول الماضي بعيد تحقيق حلمها بالالتقاء بالبابا يوحنا بولس الثاني. وهي معروفة بتدينها وتعيد عمرها المديد الى ايمانها بالله والى صلواتها.

وشاركت ماريا دو كارمو في القداس الذي اقامه البابا في كاتدرائية ريو دو جانيرو السنة الماضية على هامش "اللقاء العالمي للعائلات"، وشعرت بعدها للمرة الاولى بتوعك صحي من "التأثر الذي شعرت به" على قولها.

وبعد وفاة الفرنسية جان كالمان يدّعي العديدون انهم يملكون الرقم القياسي لأكبر معمر في العالم.

وتقول الفيتنامية لي تي كو من مدينة هوشي منه انها من مواليد ١٨٨٠ اي انها بلغت الـ ١١٨ من العمر.

ويقول المكسيكي مارسيال كاماراً انه بلغ السن الـ١٢١ وانه قاتل الى جانب بانشو فيلا. وهو يعيش حاليا في ولاية يوكاتان شرق المكسيك.

وتقول وزارة الشؤون الاجتماعية في مالي ان لديها معلومات حول معمرين في الـ١٣٩ والـ١٣٧ اضافة الى امرأة في الـ١٤٧ من العمر.



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منوعات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس
• عكار – تلفون • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس
• النبطية – تلفون • صور – تلفون • جزين – تلفون
• الشوف – تلفون • الشويفات – تلفون • زحلة – تلفون
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون • دمشق – تلفون
• عمان – تلفون – فاكس

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783.0337 – Fax: (202) 783 0326

copyright@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb